

مجموعه احادیث مشهور ولی ضعیف!

گردآورنده: عبد القدوس

نوگرا سیتی برای نواندیشان

www.eslahe.com



مقدمه: الحمد لله رب العالمين، والصلوات الطيبات على سيد المرسلين، وعلى أصحابه الغر الميامين، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد: پس از شنیدن احادیثی ضعیف، موضوع و بی اساس از زبان بعضی اساتید، ملاحظه و طلاب علم، بر آن شدم تا مجموعه ای از این احادیث را جمع نموده و به اهل علم تقدیم کنم تا خدمت کوچکی باشد برای حفظ و حفاظت از سنت پاک نبوی.

امید است افرادی که این رساله به دستشان رسیده بدون تعصب، از بازگو کردن این نوع احادیث و نسبت دادن آنها به رسول الله صلی الله علیه وسلم شدیداً اجتناب کنند چرا که رسول اکرم صلی الله علیه وسلم در حدیث متواتر می فرماید: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ یعنی: هر کس عمداً سخنی را به من نسبت دهد، جای خود را در جهنم آماده کند.

لازم به ذکر است که این احادیث از کتاب بسیار ارزنده سلسله احادیث ضعیفه شیخ آلبنی جمع آوری شده است.

حدیث صحیح: حدیثی که سندش متصل بوده، راویانش عادل و ضابط باشند و روایت فاقد شذوذ و علت باشد. و مقصود از شذوذ آن است که روایت تنها از یک عادل نقل شده و فاقد شهرت باشد. و منظور از علت، عبارت است از عیب غیر آشکاری که موجب ضعف حدیث شود؛ مانند ارسال سند که به حسب ظاهر مسند باشد.

حدیث حسن: حدیثی که تمام شرایط حدیث صحیح را دارد جز اینکه یک یا چند راوی آن ، خفیف الضبط باشند. حدیث حسن حجت و مورد قبول است.

حدیث ضعیف: هر حدیثی که تعریف صحیح و حسن بر آن منطبق نباشد ضعیف است که البته بعضی از علمای اهل سنت ، حدیث موضوع را که قبیح ترین نوع حدیث ضعیف است ، در دسته ی جداگانه ای قرار داده اند.

قبل از بررسی احادیث، لازم میدانم مختصری از انواع احادیث ضعیف را معرفی کنم:

۱- شاذ: امام شافعی می گوید: شاذ حدیثی را گویند که فرد ثقه ای آن را روایت کند که مخالف حدیثی باشد که مردم (دیگر ثقات) آن را روایت می کنند.

۲- منکر (مردود): حدیث «منکر» را به دو دسته تقسیم می کنیم:
الف) حدیث منفردی است که با روایات راویان ثقه مخالف باشد.

ب) حدیث فردی است که راوی آن به آن حد از ثقه و اتقان نرسیده که روایت فرد او قابل پذیرش باشد.

۳- متروک (باطل): «متروک» روایت فردی که متهم به کذب یا فسق یا غفلت و یا کثیر الوهم باشد. یا روایتی که در سند آن فردی وجود داشته باشد که متهم به کذب باشد. و در جای دیگر چنین آمده است: حدیث متروک که ذهبی آن را حدیث المطرح یا به قول ما حدیث واهی یا حدیث باطل می نامد حدیثی است که اجماع بر ضعف راوی آن است یعنی در سندش فردی وجود دارد که اجماع بر ضعفش است.

۴- موضوع: روایت موضوع عبارت است روایتی که دروغ و ساختگی باشد و به رسول الله صلی الله علیه و سلم نسبت داده شده باشد.

در پایان لازم به ذکر است که ما فقط معنی احادیث را نوشته ایم، اما علل ضعف آنها را به علت طولانی شدن ترجمه نکرده ایم.

اکنون با استعانت از الله متعال به ذکر احادیث می پردازیم.

۱- "الدين هو العقل ، و من لا دين له لا عقل له " .

باطل .

(دين عقل است،وكسى كه دين ندارد عقل هم ندارد)

أخرجه النسائي في " الكنى " و عنه الدولابي في " الكنى و الأسماء " (٢ / ١٠٤) عن أبي مالك بشر بن غالب بن بشر بن غالب عن الزهري عن مجمع بن جارية عن عمه مرفوعا دون الجملة الأولى " الدين هو العقل " و قال النسائي : هذا حديث باطل منكر .

قلت (أي:الألباني): و آفته بشر هذا فإنه مجهول كما قال الأزدي ، و أقره الذهبي في " ميزان الاعتدال في نقد الرجال " و العسقلاني في " لسان الميزان " .

۲- " من لم تنهه صلواته عن الفحشاء و المنكر لم يزد من الله إلا بعدا " .

باطل .

(كسى كه نمازش او را از فحشا و منكر باز ندارد،به غير از دور شدن از خدا جيزى نصيبش نمى شود)
قال الألباني: و هو مع اشتهاه على الألسنة لا يصح من قبل إسناده ، و لا من جهة متنه . أما إسناده فقد أخرجه الطبراني في " المعجم الكبير " (٣ / ١٠٦ / ٢ مخطوطة الظاهرية) و القضاعي في " مسند الشهاب " (٢ / ٤٣) و ابن أبي حاتم كما في " تفسير ابن كثير " (٢ / ٤١٤) و " الكواكب الدراري " (١ / ٢ / ٨٣) من طريق ليث عن طاووس عن ابن عباس . و هذا إسناده ضعيف من أجل ليث هذا . و هو ابن أبي سليم . فإنه ضعيف ، قال الحافظ ابن حجر في ترجمته من " تقريب التهذيب " : صدوق اختلط أخيرا و لم يتميز حديثه فترك . و به أعله الهيثمي في " مجمع الزوائد " (١ / ١٣٤) . و قال شيخه الحافظ العراقي في " تخریج الإحياء " (١ / ١٤٣) : إسناده لين .

۳- " الحديث في المسجد يأكل الحسنات كما تأكل البهائم الحشيش " .

لا أصل له .

(سخن گفتن در مسجد نيکى ها را از بين مى برد همانطور كه چهارپايان علف را نابود ميکنند)

قال الألباني رحمه الله:أورده الغزالي في " الإحياء " (١ / ١٣٦) فقال أخرجه الحافظ العراقي : لم أقف له على أصل و بيض له الحافظ في " تخریج الكشاف " (٧٣ / ٩٥ و ١٣٠ / ١٧٦) . و قال عبد الوهاب بن

تقى الدين السبكي في " طبقات الشافعية " (١٤٥ / ٤ - ١٤٧) : لم أجد له إسنادا . و المشهور على الألسنة : " الكلام المباح في المسجد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب " و هو هو .

٤- " اثنتان لا تقر بهما : الشرك بالله و الإضرار بالناس "

لا أصل له .

(نزدیک دو چیز نشو: شرک به الله و ضرر رساندن به مردم)

قال الألباني رحمه الله: و قد اشتهر بهذا اللفظ و لم أقف عليه في شيء من كتب السنة ، و لعل أصله ما في

الإحياء " للغزالي (٢ / ١٨٥) قال صلى الله عليه وسلم : " خصلتان ليس فوقهما شيء من الشر :

الشرك بالله و الضر لعباد الله ، و خصلتان ليس فوقهما شيء من البر : الإيمان بالله ، و النفع لعباد الله .

و هو حديث لا يعرف له أصل . قال العراقي في تخریجه : ذكره صاحب الفردوس من حديث علي ، و لم

يسنده ولده في مسنده . و لهذا أورده السبكي في الأحاديث التي وقعت في " الإحياء " و لم يجد لها إسنادا

(١٥٦ / ٤) .

٥- " اعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا ، و اعمل لآخرتك كأنك تموت غدا "

لا أصل له مرفوعا .

(برای دنیایت چنان کار کن که انگار تا ابد زندگی می کنی و برای آخرت چنان کار کن که انگار همین

فردا خواهی مرد)

قال الألباني رحمه الله: و إن اشتهر على الألسنة في الأزمنة المتأخرة حتى إن الشيخ عبد الكريم العامري

الغزي لم يورده في كتابه " الجدل الحثيث في بيان ما ليس بحديث " . و قد وجدت له أصلا موقوفا ، رواه ابن

قتيبة في " غريب الحديث " (١ / ٤٦ / ٢) حدثني السجستاني حدثنا الأصمعي عن حماد بن سلمة عن

عبيد الله بن العيزار عن عبد الله بن عمرو أنه قال : فذكره موقوفا عليه إلا أنه قال : " احث لدنياك " إلخ .

و عبيد الله بن العيزار لم أجد من ترجمه . ثم وقفت عليها في " تاريخ البخاري " (٣ / ٣٩٤) و " الجرح و

التعديل " (٢ / ٢ / ٣٣٠) بدلالة بعض أفاضل المكيين نقلا عن تعليق للعلامة الشيخ عبد الرحمن

المعلمي اليماني رحمه الله تعالى و فيها يتبين أن الرجل وثقه يحيى بن سعيد القطان و أنه يروي عن الحسن

البصري و غيره من التابعين فالإسناد منقطع . و يؤكد أنه رأيت الحديث في " زوائد مسند الحارث "

للهيثمي (ق ١٣٠ / ٢) من طريق أخرى عن ابن العيزار قال : لقيت شيخا بالرميل من الأعراب كبيرا

فقلت : لقيت أحدا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : نعم ، فقلت : من ؟ فقال :

عبد الله بن عمرو بن العاص ثم رأيت ابن حبان قد أورده في " ثقات أتباع التابعين " (٧ / ١٤٨) .

و رواه ابن المبارك في " الزهد " من طريق آخر فقال (٢ / ٢١٨) : أنبأنا محمد بن عجلان عبد الله بن

عمرو بن العاص قال : فذكره موقوفا ، و هذا منقطع و قد روي مرفوعا ، أخرجه البيهقي في سننه (٣ /

١٩) من طريق أبي صالح حدثنا الليث عن ابن عجلان عن مولى لعمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : فذكره في تمام حديث أوله : " إن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق ، و لا تبغض إلى نفسك عبادة ربك ، فإن المنبت لا سفرا قطع و لا ظهرا أبقى ، فاعمل عمل امرئ يظن أن لن يموت أبدا، و احذر حذر (امرئ) يخشى أن يموت غدا " . و هذا سند ضعيف و له علتان جهالة مولى عمر بن عبد العزيز و ضعف أبي صالح و هو عبد الله بن صالح كاتب الليث . ثم إن هذا السياق ليس نصا في أن العمل المذكور فيه هو العمل للدنيا ، بل الظاهر منه أنه يعني العمل للآخرة ، و الغرض منه الحض على الاستمرار برفق في العمل الصالح و عدم الانقطاع عنه ، فهو كقوله صلى الله عليه وسلم : " أحب الأعمال إلى الله أدومها و إن قل " متفق عليه والله أعلم . هذا و النصف الأول من حديث ابن عمرو رواه البزار (١ / ٥٧ / ٧٤ . كشف الأستار) من حديث جابر ، قال الهيثمي في " مجمع الزوائد " (١ / ٦٢) : و فيه يحيى بن المتوكل أبو عقيل و هو كذاب . قلت : و من طريقه رواه أبو الشيخ ابن حبان في كتابه " الأمثال " (رقم ٢٢٩) . لكن يغني عنه قوله صلى الله عليه وسلم : " إن هذا الدين يسر ، و لن يشاد هذا الدين أحد إلا غلبه ، فسددوا و قابروا و أبشروا ... " أخرجه البخاري في صحيحه من حديث أبي هريرة مرفوعا . و قد روى الحديث بنحوه من طريق أخرى و سيأتي بلفظ (أصلحوا دنياكم ...) (رقم ٨٧٨) .

٦- " إن الله يحب أن يرى عبده تعباً في طلب الحلال " موضوع .

(قطعاً خداوند دوست دارد بنده اش را در طلب رزق و روزی حلال ببیند)

قال الألباني رحمه الله : رواه أبو منصور الديلمي في " مسند الفردوس " من حديث علي رضي الله عنه مرفوعا ، قال الحافظ العراقي (٢ / ٥٦) : و فيه محمد بن سهل العطار ، قال الدارقطني : يضع الحديث . قلت : و هذا من الأحاديث الموضوعة التي شان بها السيوطي كتابه " الجامع الصغير " خلافا لما تعهد به في مقدمته فقال : و سنته عما تفرد به وضاع أو كذاب ، فإنه عفا الله عنا و عنه لم يف بما تعهد به ، و في النية إذا يسر الله لنا أن نتوجه إلى تطهيره من تلك الأحاديث و جمعها في كتاب خاص و نشره على الناس حتى يكونوا على حذر منها . هذا و قد قال الشيخ عبد الرؤوف المناوي في شرحه لـ " الجامع ، " فيض القدير " بعد أن نقل ما ذكرته عن العراقي : فكان ينبغي للمصنف حذفه .

٧- " أوحى الله إلى الدنيا : أن اخدمي من خدمني ، و أتعي من خدمك " موضوع .

(خداوند به دنیا وحی کرد که خادم کسی باش که خادم من باشد و به در دسر انداز کسی که خدمت تو را بکند)

قال الألباني رحمه الله: أخرجه الخطيب في " تاريخ بغداد " (٨ / ٤٤) و اللفظ له و الحاكم في " معرفة علوم الحديث " (ص ١٠١) من طرق عن الحسين بن داود بن معاذ البلخي قال حدثنا الفضيل بن عياض قال حدثنا منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود مرفوعا. قال الخطيب : تفرد بروايته الحسين عن الفضيل ، و هو موضوع ، و رجالهم كلهم ثقات سوى الحسين بن داود ، و لم يكن ثقة ، فإنه روى نسخة عن يزيد بن هارون عن حميد عن أنس أكثرها موضوع.قلت: أورده ابن الجوزي في الموضوعات (١٣٦/٣).

٨- "إياكم و خضراء الدمن، فقليل: و ما خضراء الدمن؟ قال: المرأة الحسناء في المنبت السوء" ضعيف جدا .

(برحذر باشید از درخت سرسبزی که بر مدفوع حیوانات رشد کرده است. گفته شد آن چیست؟ فرمود: زن زیبایی که نسب نداشته باشد)

قال الألباني رحمه الله: رواه القضاعي في " مسند الشهاب " (ق ٨١ / ١) من طريق الواقدي قال : أنبأنا يحيى بن سعيد بن دينار عن أبي وجيزة يزيد بن عبيد عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري ، و أورده الغزالي في " الإحياء " (٢ / ٣٨) و قال مخرجه العراقي : رواه الدارقطني في " الأفراد " و الرامهرمزي في " الأمثال " من حديث أبي سعيد الخدري ، قال الدارقطني : تفرد به الواقدي و هو ضعيف . و ذكر نحوه ابن الملقن في " خلاصة البدر المنير " (ق ١١٨ / ١).قلت : بل هو متروك فقد كذبه الإمام أحمد و النسائي و ابن المديني و غيرهم. و لا تغتر بتوثيق بعض المتعصبين له ممن قدم لبعض كتبه ، و غيره من الحنفية ، فإنه على خلاف القاعدة المعروفة عند المحدثين : الجرح المين مقدم على التعديل و لذا حكم الكوثري بوضعه كما سيأتي تحت الحديث (٢٥) .

٩- "صنفان من أمتي إذا صلحا صلح الناس: الأمراء و الفقهاء و في رواية العلماء " موضوع .

(دو گروه از امتم هستند که اگر اصلاح شوند مردم نیز اصلاح میشوند: حاکمان و فقیهان و در روایتی دیگر چنین آمده: حاکمان و علماء)

قال الألباني رحمه الله: أخرجه تمام في " الفوائد " (١ / ٢٣٨) و أبو نعيم في " الحلية " (٤ / ٩٦) و ابن عبد البر في " جامع بيان العلم " (١ / ١٨٤) من طريق محمد بن زياد اليشكري عن ميمون بن مهران عن ابن عباس مرفوعا . و هذا سند موضوع محمد بن زياد هذا قال أحمد : كذاب أعور يضع الحديث و قال ابن معين و الدارقطني : كذاب و كذبه أبو زرعة أيضا و غيره . و الحديث مما أورده السيوطي في " الجامع " خلافا لشرطه ! و أورده الغزالي في " الإحياء " (١ / ٦) جازما بنسبته إليه صلى الله عليه وسلم ! و قال مخرجه الحافظ العراقي بعد أن عزاه لابن عبد البر و أبي نعيم : سنده ضعيف . (تنبيه) و لا منافاة بين قول

الحافظ هذا و بين حكمنا عليه بالوضع إذ أن الموضوع من أنواع الحديث الضعيف كما هو مقرر في علم المصطلح .

١٠ - " توسلوا بجاهي فإن جاهي عند الله عظيم "

لا أصل له .

(به مقام من توسل بجوييد، همانا که مرتبه من نزد خداوند بسیار بزرگ است)

قال الألباني رحمه الله: و قد نص على ذلك شيخ الإسلام ابن تيمية في " القاعدة الجليلة ". و مما لا شك فيه أن جاهه صلى الله عليه وسلم و مقامه عند الله عظيم ، فقد وصف الله تعالى موسى بقوله : * (وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا) * ، و من المعلوم أن نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم أفضل من موسى ، فهو بلا شك أوجه منه عند ربه سبحانه و تعالى ، و لكن هذا شيء و التوسل بجاهه صلى الله عليه وسلم شيء آخر ، فلا يليق الخلط بينهما كما يفعل بعضهم ، إذ أن التوسل بجاهه صلى الله عليه وسلم يقصد به من يفعله أنه أرجى لقبول دعائه ، و هذا أمر لا يمكن معرفته بالعقل إذ أنه من الأمور الغيبية التي لا مجال للعقل في إدراكها فلا بد فيه من النقل الصحيح الذي تقوم به الحجة ، و هذا مما لا سبيل إليه البتة ، فإن الأحاديث الواردة في التوسل به صلى الله عليه وسلم تنقسم إلى قسمين : صحيح و ضعيف ، أما الصحيح فلا دليل فيه البتة على المدعى مثل توسلهم به صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء ، و توسل الأعمى به صلى الله عليه وسلم فإنه توسل بدعائه صلى الله عليه وسلم لا بجاهه و لا بذاته صلى الله عليه وسلم ، و لما كان التوسل بدعائه صلى الله عليه وسلم بعد انتقاله إلى الرفيق الأعلى غير ممكن كان بالتالي التوسل به صلى الله عليه وسلم بعد وفاته غير ممكن و غير جائز .

١١ - من خرج من بيته إلى الصلاة فقال: اللهم إني أسألك بحق السائلين عليك، و أسألك بحق ممشاي هذا، فإنني لم أخرج أشرا و لا بطرا ... أقبل الله عليه بوجهه و استغفر له ألف ملك" ضعيف .

(كسی که از خانه اش برای نماز خارج شود و بگوید: خداوندا من از تو می خواهم به حقى که سوال کنندگان بر تو دارند، واز تو می خواهم به حق این قدمهایم... خداوند خودش به طرف او می رود و هزار ملائکه برایش طلب آمرزش می کنند)

قال الألباني رحمه الله: أخرجه ابن ماجه (١ / ٢٤١ - ٢٤٢) و أحمد (٣ / ٢١) و البغوي في " حديث علي بن الجعد " (٩ / ٩٣ / ٣) و ابن السني (رقم ٨٣) من طريق فضيل بن مرزوق عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري مرفوعا به. و هذا سند ضعيف من وجهين ، الأول: فضيل بن مرزوق وثقه جماعة و ضعفه آخرون. الوجه الثاني في تضعيف الحديث: أنه من رواية عطية العوفي، و هو ضعيف أيضا. قال الحافظ في

"التقريب" : صدوق يخطيء كثيرا كان شيعيا مدلسا ، فهذا جرح مفسر يقدم على قول من وثقه مع أنهم قلة ، و قد خالفوا جمهور الأئمة الذين ضعفوه و تجد أقوالهم في " تهذيب التهذيب " و عبارة الحافظ التي نقلتها عن " التقريب " هي خلاصة هذه الأقوال كما لا يخفى على البصير بهذا العلم فلا نطيل الكلام بذكرها ، و لهذا جزم الذهبي في " الميزان " بأنه ضعيف . وضعفه النووي في الأذكار .

١٢ - " الخير في و في أمتي إلى يوم القيامة " .

لا أصل له .

(خير در من و امتم است تا روز قيامت)

قال الألباني رحمه الله: قال في " المقاصد " : قال شيخنا يعني . ابن حجر العسقلاني: لا أعرفه. و قال ابن حجر الهيتمي الفقيه في " الفتاوى الحديثية " (١٣٤) : لم يرد هذا اللفظ. قلت: و لذلك أورده السيوطي في " ذيل الأحاديث الموضوعة " رقم (١٢٢٠) بترقيمي و يغني عن هذا الحديث قوله صلى الله عليه وسلم : " لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله و هم كذلك " . أخرجه مسلم و البخاري بنحوه و غيرهما ، عن جمع من الصحابة بألفاظ متقاربة ، و هو مخرج في " الصحيحة " فانظر " صحيح الجامع " (٧١٦٤ . ٧١٧٣) .

١٣ - " حب الوطن من الإيمان "

موضوع.

(دوست داشتن وطن از ایمان است)

قال الألباني رحمه الله: هو قال الصغاني (ص ٧) و غيره. و معناه غير مستقيم إذ إن حب الوطن كحب النفس و المال و نحوه، كل ذلك غريزي في الإنسان لا يمدح بجه و لا هو من لوازم الإيمان، ألا ترى أن الناس كلهم مشتركون في هذا الحب لا فرق في ذلك بين مؤمنهم و كافرهم ؟ قلت: قال العجلوني في كشف الخفاء: قال الصغاني موضوع ، وقال في المقاصد لم أفهم عليه ، ومعناه صحيح ، ورد القاري قوله ومعناه صحيح بأنه عجيب ، قال إذ لا تلازم بين حب الوطن وبين الإيمان ، قال ورد أيضا بقوله تعالى * (وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ اخْرَجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيثًا) * فإنها دلت على حبهم وطنهم، مع عدم تلبسهم بالإيمان، إذ ضمير عليهم للمنافقين، لكن انتصر له بعضهم بأنه ليس في كلامه أنه لا يجب الوطن إلا مؤمن، وإنما فيه أن حب الوطن لا ينافي الإيمان انتهى.

١٤ - " من أخلص لله أربعين يوما ظهرت ينابيع الحكمة على لسانه "

ضعيف.

(كسى كه وجود خود را چهل روز براى خدا (از غير او) خالص كند، خداوند چشمه هاى حكمت را از قلب او بر زبانش جارى مى سازد)

قال الألباني رحمه الله: أخرجه أبو نعيم في " الحلية " (٥ / ١٨٩) من طريق محمد بن إسماعيل : حدثنا أبو خالد يزيد الواسطي أنبأنا الحجاج عن مكحول عن أبي أيوب الأنصاري مرفوعا به ، و قال أبو نعيم : كذا رواه يزيد الواسطي متصلا ، و رواه أبو معاوية عن الحجاج فأرسله . قلت : ثم ساقه من طريق هناد بن السري حدثنا أبو معاوية عن حجاج عن مكحول مرسلا . و كذلك رواه الحسين المروزي في " زوائد الزهد " (٢٠٤ / ١ من " الكواكب " / ٥٧٥) و ابن أبي شيبة في " المصنف " (١٣ / ٢٣١) و هناد في " الزهد " (رقم ٦٧٨) من طريقه عن حجاج به . فالحديث إذا عن حجاج عن مكحول مرسل ، و وصله لا يصح ، و قد أورده ابن الجوزي في " الموضوعات " (٣ / ١٤٤) من طريق أبي نعيم الموصول ثم قال : لا يصح ، يزيد بن أبي يزيد عبد الرحمن الواسطي كثير الخطأ ، و حجاج مجروح ، و محمد بن إسماعيل مجهول ، و لا يصح سماع مكحول لأبي أيوب . و تعقبه السيوطي في " اللآلئ المصنوعة " (٢ / ١٧٦) بقوله : قلت : اقتصر العراقي في " تخريج الإحياء " على تضعيف الحديث ، و له طريق عن مكحول مرسل ليس فيه محمد بن إسماعيل و لا يزيد . قلت : ثم ذكره من طريق أبي نعيم و غيره عن حجاج عن مكحول مرسلا ، و سكت عليه و هو ضعيف لأن حجاجا و هو ابن أرملة مدلس و قد عنعنه ، ثم هو مرسل ، و الحديث أورده الصغاني في " الأحاديث الموضوعة " (ص ٧) . ثم وجدت له طريقا آخر ، رواه القضاعي (٣٠ / ١) عن عامر بن سيار قال : أنبأنا سوار بن مصعب عن ثابت عن مقسم عن ابن عباس مرفوعا و قال : كأنه يريد بذلك من يحضر العشاء الآخرة و الفجر في جماعة ، و من حضرها أربعين يوما يدرك التكبيرة الأولى كتب له براءتان . لكن سوار هذا متروك كما قال النسائي و غيره .

١٥ - " من نام بعد العصر فاختم عقله فلا يلومن إلا نفسه " ضعيف .

(كسى كه بعد از عصر خوابيد، اگر عقلش را از دست داد، كسى جز خود را ملامت نكند)

قال الألباني رحمه الله: أخرجه ابن حبان في " الضعفاء و المجروحين " (١ / ٢٨٣) من طريق خالد بن القاسم عن الليث بن سعد عن عقيل عن الزهري عن عروة عن عائشة مرفوعا . أورده ابن الجوزي في " الموضوعات " (٣ / ٦٩) و قال : لا يصح ، خالد كذاب ، و الحديث لابن لهيعة فأخذه خالد و نسبه إلى الليث . قال السيوطي في " اللآلئ " (٢ / ١٥٠) : قال الحاكم و غيره : كان خالد يدخل على الليث من حديث ابن لهيعة ، ثم ذكره السيوطي من طريق ابن لهيعة فمرة قال : عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا ، و مرة قال : عن ابن شهاب عن أنس مرفوعا . و ابن لهيعة ضعيف من قبل حفظه ، و قد رواه على وجه ثالث ، أخرجه ابن عدي في " الكامل " (ق ٢١١ / ١) و السهمي في " تاريخ جرجان " (٥٣) عنه عن عقيل عن

مكحول مرفوعا مرسلًا ، أخرجاه من طريق مروان ، قال : قلت لليث بن سعد - و رأيته نام بعد العصر في شهر رمضان - يا أبا الحارث مالك تنام بعد العصر و قد حدثنا ابن هبة .. ؟ فذكره ، قال الليث : لا أدع ما ينفعني بحديث ابن هبة عن عقيل ! ثم رواه ابن عدي من طريق منصور بن عمار حدثنا ابن هبة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده. قلت: و لقد أعجبتني جواب الليث هذا ، فإنه يدل على فقه و علم، و لا عجب، فهو من أئمة المسلمين ، و الفقهاء المعروفين، و إني لأعلم أن كثيرا من المشايخ اليوم يمتنعون من النوم بعد العصر، و لو كانوا بحاجة إليه، فإذا قيل له: الحديث فيه ضعيف، أجابك على الفور: يعمل بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال! فتأمل الفرق بين فقه السلف ، و علم الخلف! و الحديث رواه أبو يعلى و أبو نعيم في " الطب النبوي " (١٢ / ٢ نسخة السفرجلاني) عن عمرو بن حصين عن ابن علاثة عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة مرفوعا. و عمرو بن الحصين هذا كذاب كما قال الخطيب وغيره.

١٦ - " شهر رمضان معلق بين السماء و الأرض ، و لا يرفع إلى الله إلا بركة الفطر " ضعيف.

(ماه رمضان بين زمين و آسمان معلق است، ونزد الله نفي رود تا آنکه زکات فطرش را بدهد)
قال الألباني رحمه الله: عزاه في " الجامع الصغير " لابن شاهين في " ترغيبه " و الضياء عن جرير و رمز له بالضعف و بين سببه المناوي في شرحه فقال : أورده ابن الجوزي في " الواهيات " و قال : لا يصح فيه محمد بن عبيد البصري مجهول. قلت : و تمام كلام ابن الجوزي " العلل المتناهية " (٨٢٤) : لا يتابع عليه .
و أقره الحافظ عليه في " اللسان " . و أما قول المنذري في " الترغيب " (٢ / ١٠٠) : رواه أبو حفص بن شاهين في " فضائل رمضان " و قال : حديث غريب جيد الإسناد .
ففيه نظر من وجهين :

الأول : ثبوت هذا النص في كتاب ابن شاهين المذكور ، فإني قد راجعت " فضائل رمضان " له في نسخة خطية جيدة في المكتبة الظاهرية بدمشق ، فلم أجد الحديث فيه مطلقا ، ثم إنني لم أره تكلم على حديث واحد مما أورده فيه بتصحيح أو تضعيف. ثم رأيت الحديث رواه أحمد بن عيسى المقدسي في " فضائل جرير " (٢ / ٢٤ / ٢) من هذا الوجه و قال : رواه أبو حفص بن شاهين و قال : حديث غريب جيد الإسناد قال: و معناه لا يرفع إلى الله عز وجل بغفران مما جنى فيه إلا بركة الفطر! فلعل ابن شاهين ذكر ذلك في غير " فضائل رمضان " أو في نسخة أخرى منه ، فيها زيادات على التي وقفت عليها.

الآخر : على افتراض ثبوت النص المذكور عن ابن شاهين فهو تساهل منه ، و إلا فأني للحديث الجودة مع جهالة راويه و قد تفرد به كما قال ابن الجوزي ، و تبعه الحافظ ابن حجر العسقلاني كما سبق. و روي من حديث أنس أخرجه الخطيب (٩ / ١٢١) و عنه ابن الجوزي في " العلل " (٨٢٣) ، و ابن عساكر (١٢ / ٢٣٩) عن بقرية بن الوليد حدثني عبد الرحمن بن عثمان بن عمر عنه مرفوعا. قلت : و عبد الرحمن

هذا لم أعرفه و الظاهر أنه من شيوخ بقية الجهولين، و زعم ابن الجوزي أنه البكراوي الذي قال أحمد فيه :
طرح الناس حديثه مردود ، فإن هذا متأخر الوفاة مات سنة (١٩٥ هـ) فهو من طبقة بقية. ثم إن الحديث
لو صح لكان ظاهر الدلالة على أن قبول صوم رمضان متوقف على إخراج صدقة الفطر، فمن لم يخرجها لم
يقبل صومه، و لا أعلم أحدا من أهل العلم يقول به، و التأويل الذي نقلته آنفا عن المقدسي بعيد جدا عن
ظاهر الحديث، على أن التأويل فرع التصحيح، و الحديث ليس بصحيح. أقول هذا، و أنا أعلم أن بعض
المفتين ينشر هذا الحديث على الناس كلما أتى شهر رمضان، و ذلك من التساهل الذي كنا نطمع في أن
يحدروا الناس منه فضلا عن أن يقعوا فيه هم أنفسهم !

١٧- " من أحدث و لم يتوضأ فقد جفاني، و من توضأ و لم يصل فقد جفاني، و من صلى
و لم يدعي فقد جفاني، و من دعاني فلم أجبه فقد جفيته، و لست برب جاف "
موضوع.

(كسى كه بى وضو شد و وضو نگرفت، يقيناً به من جفا کرده است، و كسى كه وضو گرفت و نماز
نخواند، به من جفا کرده است، و كسى كه نماز خواند و از من چیزی نخواست، به من جفا کرده است، و
كسى كه من را بخواند و جوابش را ندهم به او جفا کرده ام و قطعاً من خداوندی جفا كننده نيستم)
قال الألباني رحمه الله: قاله الصغاني (٦) و غيره. و مما يدل على وضعه أن الوضوء بعد الحدث، و الصلاة
بعد الوضوء إنما ذلك من المستحبات، و الحديث يفيد أنهما من الواجبات لقوله: "فقد جفاني" و هذا لا
يقال في الأمور المستحبة كما لا يخفى.

١٨- " من حج البيت و لم يزرني فقد جفاني "
موضوع .

(كسى كه حج كند و من را زيارت نكند قطعاً به من جفا کرده است)
قال الألباني رحمه الله: قاله الحافظ الذهبي في " الميزان " (٣ / ٢٣٧) ، و أورده الصغاني في " الأحاديث
الموضوعة " (ص ٦) و كذا الزركشي و الشوكاني في " الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة " (ص ٤٢).
قلت: و آفته محمد بن محمد بن النعمان بن شبل أو جده قال: حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً.
أخرجه ابن عدي (٧ / ٢٤٨٠) ، و ابن حبان في " الضعفاء " (٢ / ٧٣) ، و عنه ابن الجوزي في
" الموضوعات " (٢ / ٢١٧) و قال: يأتي عن الثقات بالطامات و عن الأثبات بالمقلوبات، قال ابن
الجوزي عقبه: قال الدارقطني: الطعن فيه من محمد بن محمد بن النعمان. و مما يدل على وضعه أن جفاء
النبي صلى الله عليه وسلم من الكبائر إن لم يكن كفراً، و عليه فمن ترك زيارته صلى الله عليه وسلم يكون
مرتكباً لذنب كبير و ذلك يستلزم أن الزيارة واجبة كالحج و هذا مما لا يقوله مسلم، ذلك لأن زيارته

صلى الله عليه وسلم و إن كانت من القربات فإنها لا تتجاوز عند العلماء حدود المستحبات ، فكيف يكون تاركها مجافيا للنبي صلى الله عليه وسلم و معرضا عنه !؟

١٩ - " من حج فزار قبري بعد موتي كان كمن زارني في حياتي "

موضوع .

(كسى كه حج كند و بعد از مرگم به زیارت قبر من بیاید مثل این است كه در حال حیاتم من را زیارت کرده است)

قال الألباني رحمه الله: أخرجه الطبراني في " المعجم الكبير " (٣ / ٢٠٣ / ٢) و في " الأوسط " (١ / ١٢٦ / ٢ من " زوائد المعجمين : الصغير و الأوسط ") و ابن عدي في " الكامل " و الدارقطني في " سننه " (ص ٢٧٩) و البيهقي (٥ / ٢٤٦) و السلفي في " الثاني عشر من المشيخة البغدادية " (٥٤ / ٢) كلهم من طريق حفص بن سليمان أبي عمر عن الليث بن أبي سليم عن مجاهد عن عبد الله بن عمر مرفوعا به و زاد ابن عدي : " و صحبني " . قلت : و هذا سند ضعيف جدا ، و فيه علتان :

الأولى : ضعف ليث بن أبي سليم فإنه كان قد اختلط . الأخرى : أن حفص بن سليمان هذا و هو القاريء و يقال له الغاضري ضعيف جدا كما أشار إليه الحافظ ابن حجر بقوله في " التقريب " : متروك الحديث و ذلك لأنه قد قال فيه ابن معين : كان كذابا كما في " كامل " ابن عدي ، و قال ابن خراش : كذاب يضع الحديث و قد تفرد بهذا الحديث كما قال الطبراني و ابن عدي و البيهقي و قال : و هو ضعيف ، و قال ابن عدي بعد أن ساق الحديث في أحاديث أخرى له : و عامة حديثه غير محفوظ .

٢٠ - " إن الله يحب عبده المؤمن الفقير المتعفف أبا العيال "

ضعيف .

(خداوند بنده مؤمن فقير عيالمند را دوست دارد)

قال الألباني رحمه الله: أخرجه ابن ماجه (٢ / ٥٢٩) و العقبلي في " الضعفاء " (ص ٣٦١) من طريق حماد ابن عيسى ، حدثنا موسى بن عبيدة ، أخبرني القاسم بن مهران عن عمران بن حصين مرفوعا . و قال العقبلي في ترجمة القاسم : لا يثبت سماعه من عمران بن حصين ، رواه عنه موسى بن عبيدة و هو متروك . و أقره البوصيري في " الزوائد " (٢ / ٢٥٣) و قال : هذا إسناد ضعيف . قلت : فللحديث علتان تبينتا في كلام العقبلي و هما الانقطاع و ضعف ابن عبيدة . و له علة ثالثة : و هي جهالة ابن مهران هذا ، قال الحافظ في " التقريب " : مجهول . و علة رابعة و هي حماد بن عيسى و هو الواسطي ، قال الحافظ : ضعيف ، و لذلك قال العراقي : سنده ضعيف كما نقله المناوي و ضعفه السخاوي أيضا في " المقاصد " (رقم ٢٤٦) . قلت : و قد وجدت للحديث طريقا أخرى و لكنه لا يزداد بها إلا ضعفا ، لأنه من رواية محمد بن الفضل عن زيد العمي عن محمد بن سيرين عن عمران بن حصين به دون قوله : " أبا العيال " ، أخرجه ابن عدي)

٢٩٥ / ١) و أبو نعيم (٢ / ٢٨٢) و قال : غريب من حديث محمد بن سيرين ، لم نكتبه إلا من حديث زيد و محمد بن الفضل بن عطية. قلت: و في هذا السند ثلاث علل أيضا : الأولى : الانقطاع بين عمران و ابن سيرين، فإنه لم يسمع منه كما قال الدارقطني خلافا لما رواه عبد الله بن أحمد عن أبيه. الثانية : زيد العمي و هو ابن الحواري، ضعيف. الثالثة : محمد بن الفضل بن عطية و هو كذاب كما قال الفلاس و غيره.

٢١ - " عليكم بدين العجائز "

لا أصل له.

(بر شما باد پیروی از دین پیر زنان)

قال الألباني رحمه الله: كذا قال في " المقاصد " و ذكره الصغاني في " الأحاديث الموضوعة " (٧) و أورده الغزالي (٣ / ٦٧) مرفوعا إليه صلى الله عليه وسلم ! و قال مخرجه العراقي: قال ابن طاهر في " كتاب التذكرة " (رقم ٥١١) : تداوله العامة، و لم أقف له على أصل يرجع إليه من رواية صحيحة و لا سقيمة، حتى رأيت حديثا لمحمد بن عبد الرحمن البيلماني عن أبيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم. ٢٢ - " إذا كان في آخر الزمان ، و اختلفت الأهواء ، فعليكم بدين أهل البادية و النساء " موضوع.

(هرگاه آخر الزمان شود و گرایش ها گونه گون گردد، به دین بادیه نشینان و زنان بیبوندید)

قال الألباني رحمه الله: قال ابن طاهر : و ابن البيلماني (يعني الذي في سنده) له عن أبيه عن ابن عمر نسخة كان يتهم بوضعها. قال الحافظ العراقي : و هذا اللفظ من هذا الوجه رواه ابن حبان في " الضعفاء " في ترجمة ابن البيلماني. قلت: من طريق ابن حبان أورده ابن الجوزي في " الموضوعات " (١ / ٢٧١) و منه تبين أن فيه علة أخرى ، لأن راويه عن ابن عبد الرحمن البيلماني محمد بن الحارث الحارثي و هو ضعيف ، و في ترجمته أورده الحديث ابن عدي (٢ / ٢٩٧) و قال: و عامة ما يرويه غير محفوظ ، ثم قال ابن الجوزي: لا يصح ، محمد بن الحارث ليس بشيء، و شيخه كذلك حدث عن أبيه بنسخة موضوعة، و إنما يعرف هذا من قول عمر بن عبد العزيز. و أقره السيوطي في " اللآلئ المصنوعة " (١ / ١٣١) و زاد عليه فقال: قلت: محمد بن الحارث من رجال ابن ماجه ، و قال في " الميزان " : هذا الحديث من عجائبه. قلت: الحمل فيه على ابن البيلماني أولى من الحمل فيه على ابن الحارث، فإن هذا قد وثقه بعضهم، بخلاف ابن البيلماني فإنه متفق على توهينه، و قد أشار إلى ما ذهبت إليه بعض الأئمة ، فقال الآجري : سألت أبا داود عن ابن الحارث فقال: بلغني عن بندار قال : ما في قلبي منه شيء، البلية من ابن البيلماني، و قال البزار: مشهور ليس به بأس، و إنما تأتي هذه الأحاديث من ابن البيلماني. فثبت أن آفة الحديث من ابن البيلماني و به أعله الحافظ ابن طاهر كما تقدم، و كذا السخاوي في " المقاصد " ، و قال الشيخ علي القاري: حديث موضوع .

ثم أليس من العجائب أن يورد السيوطي هذا الحديث في " الجامع الصغير " مع تعهده في مقدمته أن يصونه مما تفرد به كذاب أو وضاع مع أن الحديث فيه ذاك الكذاب ابن البيلماني، و مع إقراره ابن الجوزي على حكمه عليه بالوضع؟! و قد أقرهما على ذلك ابن عراق أيضا في " تنزيه الشريعة " (١٣٦ / ١) فإنه أورده في " الفصل الأول " الذي يورد فيه ما حكم ابن الجوزي بوضعه و لم يخالف فيه كما نص عليه في المقدمة.

٢٣ - " سرعة المشي تذهب بهاء المؤمن " منكر جدا.

(تند راه رفتن وقار مؤمن را از بين ميبرد)

قال الألباني رحمه الله: و قد روي من حديث أبي هريرة و ابن عمر و أنس و ابن عباس. وكلها ضعيف. و لعل هذا الحديث من افتراء بعض المتزهدين الذين يرون أن الكمال أن يمشي المسلم متباطئا متماوتا كأن به مرضا! و هذه الصفة ليست مرادة قطعا بقوله تعالى: * (وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا) * ، قال الحافظ ابن كثير في تفسيرها : هونا : أي بسكينة و وقار من غير جبرية و لا استكبار ، كقوله تعالى : * (وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا) * ، فأما هؤلاء فإنهم يمشون بغير استكبار و لا مرح و لا أشر و لا بطر. و ليس المراد أنهم يمشون كالمرضى تصنعا و رياء ، فقد كان سيد ولد آدم عليه الصلاة و السلام إذا مشى كأنما ينحط من صيب و كأنما تطوى الأرض له ، و قد كره بعض السلف المشي بتضعف ، حتى روى عن عمر أنه رأى شابا يمشي رويدا ، فقال: ما بالك أنت مريض ؟ قال: لا يا أمير المؤمنين ، فعلاه بالدرة و أمره أن يمشي بقوة ، وإنما المراد بالهون هنا : السكينة و الوقار . و قد روى الإمام أحمد (رقم ٣٠٣٤) من حديث ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا مشى مشى مجتمعا ليس فيه كسل ، و رواه البزار (٢٣٩١ . زوائده) و سنده صحيح ، و له شاهد عن سيار أبي الحكم مرسلا ، رواه ابن سعد (٣٧٩ / ١) .

٢٤ - " اختلاف أمي رحمة "

لا أصل له .

(اختلاف امت من موجب رحمت است)

قال الألباني رحمه الله: و لقد جهد المحدثون في أن يقفوا له على سند فلم يوفقوا ، حتى قال السيوطي في " الجامع الصغير " : و لعله خرج في بعض كتب الحفاظ التي لم تصل إلينا! و هذا بعيد عندي ، إذ يلزم منه أنه ضاع على الأمة بعض أحاديثه صلى الله عليه وسلم ، و هذا مما لا يليق بمسلم اعتقاده. و نقل المناوي عن السبكي أنه قال: و ليس بمعروف عند المحدثين، و لم أقف له على سند صحيح و لا ضعيف و لا موضوع.

و أقره الشيخ زكريا الأنصاري في تعليقه على " تفسير البيضاوي " (ق ٩٢ / ٢). ثم إن معنى هذا الحديث مستنكر عند المحققين من العلماء ، فقال العلامة ابن حزم في " الإحكام في أصول الأحكام " (٥ / ٤٤) بعد أن أشار إلى أنه ليس بحديث: و هذا من أفسد قول يكون ، لأنه لو كان الاختلاف رحمة لكان الاتفاق سخطا، و هذا ما لا يقوله مسلم ، لأنه ليس إلا اتفاق أو اختلاف ، و ليس إلا رحمة أو سخط. و قال في مكان آخر : باطل مكذوب ، كما سيأتي في كلامه المذكور عند الحديث (٤١) . و إن من آثار هذا الحديث السينة أن كثيرا من المسلمين يقرون بسببه الاختلاف الشديد الواقع بين المذاهب الأربعة ، و لا يحاولون أبدا الرجوع بها إلى الكتاب و السنة الصحيحة ، كما أمرهم بذلك أئمتهم رضي الله عنهم ، بل إن أولئك ليرون مذاهب هؤلاء الأئمة رضي الله عنهم إنما هي كشرائع متعددة ! يقولون هذا مع علمهم بما بينها من اختلاف و تعارض لا يمكن التوفيق بينها إلا برد بعضها المخالف للدليل، و قبول البعض الآخر الموافق له، و هذا ما لا يفعلون! و بذلك فقد نسبوا إلى الشريعة التناقض! و هو وحده دليل على أنه ليس من الله عز وجل لو كانوا يتأملون قوله تعالى في حق القرآن: * (وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا)* فالآية صريحة في أن الاختلاف ليس من الله، فكيف يصح إذن جعله شريعة متبعة، و رحمة منزلة ؟

٢٥ - " أصحابي كالنجوم ، بأبهم اقتديتم اهتديتم "

موضوع.

(اصحابهم همانند ستارگانند؛ به هرکدام که اقتدا کنید هدایت می یابید)

قال الألباني رحمه الله: رواه ابن عبد البر في " جامع العلم " (٢ / ٩١) و ابن حزم في " الإحكام " (٤ / ٨٢) من طريق سلام بن سليم قال : حدثنا الحارث بن غصين عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر مرفوعا به ، و قال ابن عبد البر : هذا إسناد لا تقوم به حجة لأن الحارث بن غصين مجهول. و قال ابن حزم : هذه رواية ساقطة ، أبو سفيان ضعيف، و الحارث بن غصين هذا هو أبو وهب الثقفي، و سلام بن سليمان يروي الأحاديث الموضوعة و هذا منها بلا شك. قلت : الحمل في هذا الحديث على سلام بن سليم - و يقال : ابن سليمان و هو الطويل - أولى فإنه مجمع على ضعفه ، بل قال ابن خراش : كذاب ، و قال ابن حبان: روى أحاديث موضوعة. و أما أبو سفيان فليس ضعيفا كما قال ابن حزم ، بل هو صدوق كما قال الحافظ في " التقريب " ، و أخرج له مسلم في " صحيحه " . و الحارث بن غصين مجهول كما قال ابن حزم ، و كذا قال ابن عبد البر و إن ذكره ابن حبان في " الثقات " ، و لهذا قال أحمد : لا يصح هذا الحديث كما في " المنتخب " لابن قدامة (١٠ / ١٩٩ / ٢). و أما قول الشعراي في " الميزان " (١ / ٢٨) : و هذا الحديث و إن كان فيه مقال عند المحدثين ، فهو صحيح عند أهل الكشف ، فباطل و هراء لا يتلفت إليه! ذلك لأن تصحيح الأحاديث من طريق الكشف بدعة صوفية مقبلة ، و الاعتماد عليها يؤدي إلى تصحيح أحاديث باطلة لا أصل لها ، كهذا الحديث لأن الكشف أحسن أحواله - إن صح - أن يكون

كالرأي، و هو يخطيء و يصيب، و هذا إن لم يداخله الهوي، نسأل الله السلامة من ، و من كل ما لا يرضيه. و روي الحديث عن أبي هريرة بلفظ : " مثل أصحابي " و سيأتي برقم (٤٣٨) و روي نحوه عن ابن عباس و عمر بن الخطاب و ابنه عبد الله.

٢٦ - " مهما أوتيتم من كتاب الله فالعمل به، لا عذر لأحدكم في تركه، فإن لم يكن في كتاب الله، فسنة مني ماضية، فإن لم يكن سنة مني ماضية، فما قال أصحابي، إن أصحابي بمنزلة النجوم في السماء، فأيتها أخذتم به اهتديتم، و اختلاف أصحابي لكم رحمة " موضوع.

(هر چه كه از كتاب خدا به شما رسیده باید به آن عمل کنید و برای هیچ كس عذری در ترك آن نیست، اگر در كتاب خدا نبود به سنت حتمی عمل کنید، و اگر سنتی از من یافت نشد به آنچه اصحابم می گویند عمل نمایید؛ زیرا اصحابم به منزله ستارگان در آسمانند، به هر کدام تمسك کنید هدایت یافته اید. و اختلاف اصحابم برای شما رحمت است)

قال الألباني رحمه الله: أخرجه الخطيب في " الكفاية في علم الرواية " (ص ٤٨) و من قبله أبو العباس الأصبم في الثاني من حديثه رقم ١٤٢ من نسختي ، و عنه البيهقي في " المدخل " رقم (١٥٢)، و الديلمي (٧٥ / ٤) ، و ابن عساكر (٧ / ٣١٥ / ٢) من طريق سليمان بن أبي كريمة عن جوير عن الضحاك عن ابن عباس مرفوعا. قلت : و هذا إسناد ضعيف جدا : سليمان بن أبي كريمة قال ابن أبي حاتم (٢ / ١ / ١٣٨) عن أبيه : ضعيف الحديث. و جوير هو ابن سعيد الأزدي ، متروك ، كما قال الدارقطني و النسائي و غيرهما، و ضعفه ابن المديني جدا. و الضحاك هو ابن مزاحم الهلالي لم يلق ابن عباس ، و قال البيهقي عقبه : هذا حديث منته مشهور، و أسانيده ضعيفة، لم يثبت في هذا إسناد. و الحديث أورد منه الجملة الأخيرة الحافظ العراقي في " تخریج الإحياء " (١ / ٢٥) و أورده السيوطي بتمامه في أول رسالته " جزیل المواهب في اختلاف المذاهب " من رواية البيهقي في " المدخل " ثم قال العراقي: و إسناده ضعيف. و التحقيق أنه ضعيف جدا لما ذكرنا من حال جوير ، و كذلك قال السخاوي في " المقاصد " و لكنه موضوع من حيث معناه لما تقدم و يأتي. فإذا عرفت هذا فمن الغريب قول السيوطي في الرسالة المشار إليها: في هذا الحديث فوائد، منها إخباره صلى الله عليه وسلم باختلاف المذاهب بعده في الفروع، و ذلك من معجزاته ، لأنه من الإخبار بالمغيبات ، و رضاه بذلك و تقريره عليه حيث جعله رحمة ، و التخيير للمكلف في الأخذ بأيها شاء فيقال له : أثبت العشر ثم انقش ، و ما ذكره من التخيير باطل لا يمكن لمسلم أن يلتزم القول و العمل به على إطلاقه لأنه يؤدي إلى التحلل من التكاليف الشرعية كما لا يخفى . و انظر الكلام على الحديث الآتي (٦٣) . و مما سبق ، تعلم أن تصحيح الشيخ مهدي حسن الشاهجهانوري

لهذا الحديث في كتابه " السيف المجلى على المحلى " (ص ٣) و قوله : إنه حديث مشهور ليس بصحيح بل هو مخالف لأقوال أهل العلم بهذا الفن كما رأيت ، و له مثله كثير فانظر الحديث (٨٧).

٢٧- " إنما أصحابي مثل النجوم فأبهم أخذتم بقوله اهتديتم "

موضوع.

(به راستی که اصحابم به منزله ستارگان آسمانند، پس به گفته هر کدام از آنها اقتدا کنید هدایت می شوید) قال الألباني رحمه الله: ذكره ابن عبد البر معلقا (٢ / ٩٠) و عنه ابن حزم من طريق أبي شهاب الخياط عن حمزة الجزري عن نافع عن ابن عمر مرفوعا به ، و قد وصله عبد بن حميد في " المنتخب من المسند " (٨٦ / ١) : أخبرني أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب به ، و رواه ابن بطة في " الإبانة " (٤ / ١١ / ٢) من طريق آخر عن أبي شهاب به ، ثم قال ابن عبد البر : و هذا إسناد لا يصح ، و لا يرويه عن نافع من يحتج به . قلت : و حمزة هذا هو ابن أبي حمزة ، قال الدارقطني : متروك ، و قال ابن عدي : عامة مروياته موضوعة ، و قال ابن حبان : ينفرد عن الثقات بالموضوعات حتى كأنه المتعمد لها ، و لا تحل الرواية عنه ، و قد ساق له الذهبي في " الميزان " أحاديث من موضوعاته هذا منها . قال ابن حزم (٦ / ٨٣) : فقد ظهر أن هذه الرواية لا تثبت أصلا ، بل لا شك أنها مكذوبة ، لأن الله تعالى يقول في صفة نبيه صلى الله عليه وسلم : * (وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ، إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ) * ، فإذا كان كلامه عليه الصلاة و السلام في الشريعة حقا كله و واجبا فهو من الله تعالى بلا شك ، و ما كان من الله تعالى فلا يختلف فيه لقوله تعالى : * (وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا) * ، و قد نهي تعالى عن التفرق و الاختلاف بقوله : * (وَلَا تَنَازَعُوا) * ، فمن المحال أن يأمر رسوله صلى الله عليه وسلم باتباع كل قائل من الصحابة رضي الله عنهم و فيهم من يحلل الشيء ، و غيره يحرمه ، و لو كان ذلك لكان بيع الخمر حلالا اقتداء بسمرة بن جندب ، و لكان أكل البرد للصائم حلالا اقتداء بأبي طلحة ، و حراما اقتداء بغيره منهم ، و لكان ترك الغسل من الإكسال واجبا بعلي و عثمان و طلحة و أبي أيوب و أبي بن كعب و حراما اقتداء بعائشة و ابن عمر و كل هذا مروى عندنا بالأسانيد الصحيحة . ثم أطل في بيان بعض الآراء التي صدرت من الصحابة و أخطأوا فيها السنة ، و ذلك في حياته صلى الله عليه وسلم و بعد مماته ، ثم قال (٦ / ٨٦) : فكيف يجوز تقليد قوم يخطئون و يصيبون؟! و قال قبل ذلك (٥ / ٦٤) تحت باب ذم الاختلاف : و إنما الفرض علينا اتباع ما جاء به القرآن عن الله تعالى الذي شرع لنا دين الإسلام ، و ما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي أمره الله تعالى ببيان الدين ... فصح أن الاختلاف لا يجب أن يراعى أصلا ، و قد غلط قوم فقالوا : الاختلاف رحمة ، و احتجوا بما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم : " أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم " ، قال : و هذا الحديث باطل مكذوب من توليد أهل الفسق لوجوه ضرورية .

أحدها : أنه لم يصح من طريق النقل. و الثاني : أنه صلى الله عليه وسلم لم يجوز أن يأمر بما نهي عنه ، و هو عليه السلام قد أخبر أن أبا بكر قد أخطأ في تفسير فسرته ، و كذب عمر في تأويل تأوله في الهجرة ، و خطأ أبا السنابل في فتيا أفتى بها في العدة ، فمن المحال الممتنع الذي لا يجوز البتة أن يكون عليه السلام يأمر باتباع ما قد أخبر أنه خطأ. فيكون حينئذ أمر بالخطأ تعالى الله عن ذلك ، و حاشا له صلى الله عليه وسلم من هذه الصفة ، و هو عليه الصلاة و السلام قد أخبر أنهم يخطئون ، فلا يجوز أن يأمرنا باتباع من يخطيء ، إلا أن يكون عليه السلام أراد نقلهم لما رووا عنه فهذا صحيح لأنهم رضي الله عنهم كلهم ثقات ، فمن أيهم نقل ، فقد اهتدى الناقل. و الثالث : أن النبي صلى الله عليه وسلم لا يقول الباطل ، بل قوله الحق ، و تشبيه المشبه للمصيبين بالنجوم تشبيه فاسد و كذب ظاهر ، لأنه من أراد جهة مطلع الجدي ، فأمر جهة مطلع السرطان لم يهتد ، بل قد ضل ضلالا بعيدا و أخطأ خطأ فاحشا ، و ليس كل النجوم يهتدى بها في كل طريق ، فبطل التشبيه المذكور و وضع كذب ذلك الحديث و سقوطه وضوحا ضروريا. و نقل خلاصته ابن الملقن في " الخلاصة " (١٧٥ / ٢) و أقره ، و به ختم كلامه على الحديث فقال : و قال ابن حزم : خبر مكذوب موضوع باطل لم يصح قط.

٢٨ - " من عرف نفسه فقد عرف ربه "

لا أصل له.

(كسى كه خود را بشناسد، خدا را خواهد شناخت)

قال الألباني رحمه الله: قال في " المقاصد " للحافظ السخاوي (ص ١٩٨) : قال أبو المظفر بن السمعياني : لا يعرف مرفوعا و إنما يحكي عن يحيى بن معاذ الرازي من قوله و كذا قال النووي: إنه ليس بثابت. و نقل السيوطي في " ذيل الموضوعات " (ص ٢٠٣) كلام النووي هذا و أقره ، و قال في " القول الأشبه " (٢ / ٣٥١) من " الحاوي للفتاوى " : هذا الحديث ليس بصحيح. و نقل الشيخ القاري في " موضوعاته " (ص ٨٣) عن ابن تيمية أنه قال : موضوع. و قال العلامة الفيروز آبادي - صاحب القاموس - في " الرد على المعارضين على الشيخ ابن عربي " (ق ٣٧ / ٢) : ليس من الأحاديث النبوية ، على أن أكثر الناس يجعلونه حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم ، و لا يصح أصلا ، و إنما يروي في الإسرائيليات : " يا إنسان اعرف نفسك تعرف ربك ". قلت : هذا حكم أهل الاختصاص على هذا الحديث ، و مع ذلك فقد ألف بعض الفقهاء المتأخرين من الحنفية رسالة في شرح هذا الحديث ! و هي محفوظة في مكتبة الأوقاف الإسلامية في حلب ، و كذلك شرح أحدهم حديث : " كنت كنتا مخفيا ... " في رسالة خاصة أيضا موجودة في المكتبة المذكورة برقم (١٣٥) مع أنه حديث لا أصل له أيضا كما سيأتي (٦٠٢٣) ، و ذلك مما يدل على أن هؤلاء الفقهاء لم يحاولوا - مع الأسف الشديد - الاستفادة من جهود المحدثين في خدمة السنة و تنقيتها مما أدخل فيها ، و لذلك كثرت الأحاديث الضعيفة و الموضوعية في كتبهم ، والله المستعان.

۲۹- " أدبني ربي فأحسن تأديبي "

ضعيف.

(خداوند مرا به بهترين نحو ادب کرده است)

قال الألباني رحمه الله: قال ابن تيمية في " مجموعة الرسائل الكبرى " (۲ / ۳۳۶) : معناه صحيح ، و لكن لا يعرف له إسناد ثابت ، و أيده السخاوي و السيوطي فراجع " كشف الخفاء " (۱ / ۷۰). وأورده الشوكاني في " الفوائد المجموعة " (۱۰۲۰) والفتني في " تذكرة الموضوعات " (۸۷).

۳۰- " مسح العينين بباطن أمتي السبابتين عند قول المؤذن: أشهد أن محمدا رسول الله ... إلخ و أن من فعل ذلك حلت له شفاعته صلى الله عليه وسلم " لا يصح.

((ابوبكر صديق رضى الله عنه) در هنگام گفتن أشهد أن محمد رسول الله ... سپس دو انگشت اجام(شصت) را می بوسید و دو چشم خود را به وسیله آن مسح می کرد، و پیامبر فرمود هر کس عمل ابوبکر را انجام دهد شفاعت من در قیامت برایش روا خواهد شد) قال الألباني رحمه الله: رواه الديلمي في " مسند الفردوس " عن أبي بكر رضي الله عنه مرفوعا. قال ابن طاهر في " التذكرة " : لا يصح ، كذا في " الأحاديث الموضوعة " للشوكاني (ص ۹) و كذلك قال السخاوي في " المقاصد " .

۳۱- " عظموا ضحاياكم فإنها على الصراط مطاياكم "

لا أصل له بهذا اللفظ.

(قربانی های خود را ارج بنهید، زیرا شما بر آن(حیوانهای) قربانی شده سوار شده و از صراط عبور می کنید)

قال الألباني رحمه الله: قال ابن الصلاح : هذا حديث غير معروف و لا ثابت ، نقله الشيخ إسماعيل العجلوني في " الكشف " و من قبله ابن الملقن في " الخلاصة " (۲ / ۱۶۴) و زاد: قلت: و أسنده صاحب الفردوس بلفظ " استفرهوا " بدل " عظموا " أي : ضحوا بالثمينة القوية السمينة. قلت: و سندہ ضعيف جدا.

۳۲- " حسنات الأبرار سيئات المقربين "

باطل لا أصل له.

(خوبیهای نیکان برای مقربین درگاه حق، بدی و گناه بشمار می رود)

قال الألباني رحمه الله: و قد أورده الغزالي في " الإحياء " (۴ / ۴۴) بلفظ : قال القائل الصادق :

"حسنت الأبرار .." ، قال السبكي (١٤٥ / ٤ - ١٧١) : ينظر إن كان حديثا ، فإن المصنف قال : قال القائل الصادق ، فينظر من أراد. قلت : الظاهر أن الغزالي لم يذكره حديثا ، و لذلك لم يخرج الحافظ العراقي في " تخريج أحاديث الإحياء " و إنما أشار الغزالي إلى أنه من قول أبي سعيد الخراز الصوفي ، و قد أخرجه عنه ابن الجوزي في " صفوة الصفوة " (٢ / ١٣٠ / ١) و كذا ابن عساكر في ترجمته كما في "الكشف" (١ / ٣٥٧) قال : و عده بعضهم حديثا و ليس كذلك. قلت : و ممن عده حديثا ، الشيخ أبو الفضل محمد بن محمد الشافعي فإنه قال في كتابه " الظل المورود " (ق ١٢ / ١) : فقد روي أنه صلى الله عليه وسلم قال : فذكره ، و لا يشفع له أنه صدره بصيغة التمريض - إن كانت مقصودة منه لأن ذلك إنما يفيد فيما كان له أصل و لو ضعيف ، و أما فيما لا أصل له - كهذا - فلا. قلت : ثم إن معنى هذا القول غير صحيح عندي ، لأن الحسنة لا يمكن أن تصير سيئة أبدا مهما كانت منزلة من أتى بها ، و إنما تختلف الأعمال باختلاف مرتبة الآتين بها إذا كانت من الأمور الجائزة التي لا توصف بحسن أو قبح، مثل الكذبات الثلاث التي أتى بها إبراهيم عليه السلام ، فإنها جائزة لأنها كانت في سبيل الإصلاح، و مع ذلك فقد اعتبرها إبراهيم عليه السلام سيئة ، و اعتذر بسببها عن أن يكون أهلا لأن يشفع في الناس صلى الله عليه و على نبينا و سائر إخوانهما أجمعين و أما اعتبار الحسنة التي هي قرينة إلى الله تعالى سيئة بالنظر إلى أن الذي صدرت منه من المقرين ، فمما لا يكاد يعقل ، ثم وقفت على كلام مطول في هذا الحديث لشيخ الإسلام ابن تيمية قال فيه : هذا ليس محفوظا عن قوله حجة ، لا عن النبي صلى الله عليه وسلم ، و لا عن أحد من سلف الأمة و أئمتها و إنما هو كلام لبعض الناس و له معنى صحيح و قد يحمل على معنى فاسد، ثم أفاض في بيان ذلك فمن شاء الإطلاع عليه فليراجع في رسالته في التوبة (ص ٢٥١ - ص ٢٥٥) من " جامع الرسائل " تحقيق صديقنا الدكتور محمد رشاد سالم رحمه الله تعالى .

٣٣- " أما إني لا أنسى ، و لكن أنسى لأشعر "

باطل لا أصل له.

(اما من فراموش نميکنم و از يادم برده می شود برای اينکه تشريع کنم)

قال الألباني رحمه الله: و قد أورده بهذا اللفظ الغزالي في " الإحياء " (٤ / ٣٨) مجزوما بنسبته إليه صلى الله عليه وسلم فقال العراقي في " تخريجه " : ذكره مالك بلاغا بغير إسناد، و قال ابن عبد البر : لا يوجد في "الموطأ" إلا مرسل لا إسناد له ، و كذا قال حمزة الكناني : إنه لم يرد من غير طريق مالك ، و قال أبو طاهر الأنماطي : و قد طال بحثي عنه و سؤالي عنه للأئمة و الحفاظ فلم أظفر به و لا سمعت عن أحد أنه ظفر به ، قال : و ادعى بعض طلبة الحديث أنه وقع له مسندا. قلت : فالعجب من ابن عبد البر كيف يورد الحديث في " التمهيد " جازما بنسبته إلى النبي صلى الله عليه وسلم في غير موضع منه ، فانظر (١ / ١٠٠ و ١٠٨ / ٥ و ١٠٨ / ١٠) ؟! قلت : الحديث في "الموطأ" (١ / ١٦١) عن مالك أنه بلغه أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " إني لأنسى أو أنسى لأسن " . فقول المعلق على " زاد المعاد " (١ / ٢٨٦) ، و إسناده منقطع ليس بصحيح بدهامة لأنه كما ترى بلاغ لا إسناده له ، و لذلك قال الحافظ فيما نقل الزرقاني في " شرح الموطأ " (١ / ٢٠٥) : لا أصل له . و ظاهر الحديث أنه صلى الله عليه وسلم لا ينسى بباعث البشرية و إنما ينسيه الله ليشرع ، و على هذا فهو مخالف لما ثبت في " الصحيحين " و غيرها من حديث ابن مسعود مرفوعا : " إنما أنا بشر أنسى كما تنسون ، فإذا نسيت فذكروني " ، و لا ينافي هذا أن يترتب على نسيانه صلى الله عليه وسلم حكم و فوائد من البيان و التعليم ، و القصد أنه لا يجوز نفي النسيان الذي هو من طبيعة البشر عنه صلى الله عليه وسلم لهذا الحديث الباطل ! لمعارضته لهذا الحديث الصحيح .

٣٤ - " ركعتان بعمامة خير من سبعين ركعة بلا عمامة " موضوع .

(دو ركعت نماز با عمامه بهتر و افضلتر از هفتاد ركعت بدون عمامه است)

قال الألباني رحمه الله: أورده السيوطي في " الجامع الصغير " برواية الديلمي في " مسند الفردوس " عن جابر ! و كان حقه أن يورده في " ذيل الأحاديث الموضوعة " كما صنع بالحديث الذي قبله ، لأنه أشد مبالغة في فضل الصلاة بالعمامة من ذلك فكان الحكم عليه بالوضع أولى و أخرى . هذا و قال المناوي في " شرح الجامع " : و رواه عن جابر أيضا أبو نعيم و من طريقه و عنه تلقاه الديلمي ، فلو عزاه إلى الأصل لكان أولى ، ثم إن فيه طارق بن عبد الرحمن ، أورده الذهبي في " الضعفاء " و قال : قال النسائي : ليس بقوى عن محمد بن عجلان ذكره البخاري " في الضعفاء " ، و قال الحاكم : سيء الحفظ و من ثم قال السخاوي : هذا الحديث لا يثبت . قلت : محمد بن عجلان ثقة حسن الحديث ، فلا يعل بمثله هذا الحديث ، و طارق بن عبد الرحمن اثنان أحدهما البجلي الكوفي روى عن سعيد بن المسيب و نحوه ، و هو ثقة من رجال الشيخين و الآخر القرشي الحجازي يروي عن العلاء بن عبد الرحمن و نحوه قال الذهبي : لا يكاد يعرف ، قال النسائي : ليس بالقوي ، فالظاهر أن هذا هو المراد و ليس الأول لأنه في طبقته و ذكره ابن حبان في " الثقات " فلعله هو علة الحديث و إلا فمن دونه . و يؤسفني أنني لم أقف على سند الحديث لأنظر فيه مع أن المناوي ذكر فيما تقدم أن أبا نعيم رواه أيضا ، و لم أجده في " البغية في ترتيب أحاديث الحلية " للشيخ عبد العزيز بن محمد بن الصديق الغماري فإله أعلم . ثم رأيت بخط الحافظ ابن رجب الحنبلي في قطعة من شرحه على الترمذي (٢ / ٨٣) ما نصه : سئل أبو عبد الله يعني أحمد بن حنبل عن شيخ نصيب يقال : محمد بن نعيم قيل له : روى شيئا عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم : " صلاة بعمامة أفضل من سبعين صلاة بغير عمامة " ، قال : هذا كذاب ، هذا باطل .

ثم رأيت رواية أبي نعيم ، فتأكدت أن آفة الحديث ممن دون طارق بن عبد الرحمن ، فخرجه فيما سيأتي (برقم ٥٦٩٩) .

٣٥- " النظر إلى وجه المرأة الحسناء و الخضرة يزيدان في البصر " موضوع .

(ديدن زن خو بروی و سبزه بینایی را فزون میکند)

قال الألباني رحمه الله: أخرجه أبو نعيم في " الحلية " (٣ / ٢٠١ - ٢٠٢) و عنه الدلمي (٤ / ١٠٦) من طريق أحمد بن الحسين الأنصاري حدثنا إبراهيم بن حبيب بن سلام المكي حدثنا ابن أبي فديك حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر مرفوعا. إبراهيم هذا لم أجد من ترجمه و كذا الراوي عنه أحمد بن الحسين ، لكن تابعه محمد ابن يعقوب عن أبي الشيخ في " التاريخ " (٢٣٦) إلا أنه قال : حدثنا إبراهيم بن سلام المكي و تابعه أيضا محمد بن أحمد القاضي البوراني قال : حدثنا إبراهيم بن حبيب بن سلام به ، رواه أبو نعيم أيضا كما ذكره السيوطي في " اللآلئ " (١ / ١١٦) و البوراني هذا ترجمه الخطيب (١ / ٢٩٥) و روي عن الدارقطني أنه قال فيه : لا بأس به ، و لكنه يحدث عن شيوخ ضعفاء. قلت : فالظاهر أن إبراهيم شيخ البوراني في هذا الحديث من أولئك الشيوخ الضعفاء فهو آفة هذا الحديث و قد ذكره الذهبي في " الميزان " في ترجمة محمد بن عبد الرحمن أبي الفضل بسنده عن ابن أبي فديك به ، و قال : خبر باطل. قلت : و أورده الصغاني في " الأحاديث الموضوعة " (ص ٧) ، و قال ابن القيم : هذا الحديث و نحوه من وضع الزنادقة . قلت : و هو و ما بعده مما سود به السيوطي " الجامع الصغير " و قد أورده ابن الجوزي في " الموضوعات " و لكن بلفظ آخر و هو .

٣٦- " ثلاثة يزدن في قوة البصر: النظر إلى الخضرة ، و إلى الماء الجاري، و إلى الوجه الحسن " موضوع .

(سه چیز چشم را قوت میدهد: دیدن سبزه، آب جاری و روی خوب)

قال الألباني رحمه الله: أورده ابن الجوزي في " الموضوعات " (١ / ١٦٣) من طريق وهب بن وهب القرشي عن جعفر بن محمد الصادق عن أبيه عن علي بن الحسين عن جده علي بن أبي طالب مرفوعا. و قال ابن الجوزي : باطل ، وهب كذاب. و تعقبه السيوطي في " اللآلئ " (١ / ١١٥ - ١١٧) بأن له طرقا أخرى يرقى الحديث بها عن درجة الوضع ، ثم ساقها من حديث ابن عمرو و بريدة و عائشة و جابر و قد تقدم قبل هذا و أبي سعيد الخدري و ابن عباس موقوفا عليه. قلت : و كل من هذه الطرق فيها ضعيف أو مجهول أو متهم ، و بيان ذلك مما يطول به الكلام جدا فاكثفت بالإشارة ، و الحكم على هذا الحديث و ما في معناه بالوضع من قبل معناه أقوى من الحكم عليه به من جهة الإسناد ، فقد قال ابن القيم رحمه الله في رسالته " المنار " : فصل : و نحن ننبه على أمور كلية يعرف بها كون الحديث موضوعا ، ثم ذكر في بيان

ذلك فصولا قيمة جدا نقلها عنه الشيخ على القاري في " خاتمة الموضوعات " قال (ص ١٠٩) : فصل :
و منها أن يكون الحديث لا يشبه كلام الأنبياء بل لا يشبه كلام الصحابة كحديث : " ثلاثة يزدن في البصر :
النظر إلى الخضرة ، و الوجه الحسن " ، و هذا الكلام مما يجلب عنه أبو هريرة و ابن عباس بل سعيد بن
المسيب و الحسن ، بل أحمد و مالك . و تعقبه الشيخ القاري بأنه ضعيف لا موضوع . قلت : لا تعارض بين
قوليهما فهو ضعيف سندا موضوع متنا ، و قد سبق لهذا بعض الأمثلة .

٣٧- " من حدث حديثا فعطس عنده فهو حق "

باطل .

(كسى كه سخنى بگويد و همان موقع عطسه كند، آن سخن حق است)

قال الألباني رحمه الله: أخرجه تمام في " الفوائد " (١٤٨ / ٢) و كذا الترمذي الحكيم و أبو يعلى و الطبراني
في " الأوسط " و ابن شاهين من طريق بقية عن معاوية بن يحيى عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
مرفوعا ، و أورده ابن الجوزي في " الموضوعات " (٣ / ٧٧) من طريق ابن شاهين ثم قال : باطل تفرد به
معاوية و ليس بشيء ، و تابعه عبد الله بن جعفر المديني أبو علي عن أبي الزناد ، و عبد الله متروك . و تعقبه
السيوطي في " اللآليء " (٢ / ٢٨٦) بأحاديث أوردها ، بعضها مرفوعة و بعضها موقوفة ، ثم إن بعضها في
فضل العطاس مطلقا فلا يصلح شاهدا لو صح . و أما قول النووي رحمه الله في فتاويه (ص ٣٦ - ٣٧)
بعد أن عزاه لأبي يعلى: إسناده جيد حسن، كل رجاله ثقات متقنون إلا بقية بن الوليد فمختلف فيه، و
أكثر الحفاظ و الأئمة يحتجون بروايته عن الشاميين، و هو يروي هذا الحديث عن معاوية ابن يحيى الشامي .
قلت : فهذا من أوهامه رحمه الله فإن بقية معروف بالتدليس و قد رواه عن معاوية معنا و قد قال النسائي
و غيره : إذا قال : حدثنا و أخبرنا فهو ثقة ، و قال غير واحد : كان مدلسا فإذا قال : عن فلان حجة ،
و لهذا قال أبو مسهر : أحاديث بقية ليست نقية فكن منها على تقية ، ذكره الذهبي ثم قال : و بقية ذو
غرائب و مناكير ، أقول هذا لبيان حال بقية و إلا فالظاهر من كلام السيوطي في " اللآليء " أنه لم يتفرد به
عن معاوية ، فعلة الحديث هو معاوية هذا فإنه ضعيف جدا قال ابن معين : هالك ليس بشيء ، و قال أبو
حاتم : ضعيف في حديثه إنكار ، و قال النسائي : ليس بثقة ، و قال الحاكم أبو أحمد : يروي عنه الهقل بن
زياد عن الزهري أحاديث منكورة شبيهة بالموضوعة ، و قال الساجي : ضعيف الحديث جدا ، و هكذا باقي
أقوال الأئمة كلها متفقة على تضعيفه ليس فيهم من وثقه ، فانظر كيف انصرف النووي عن علة الحديث
الحقيقية ، و أخذ يدافع عن بقية مع أنه لم يحمل عليه في هذا الحديث أحدا ! فلولا أن النووي رحمه الله وهم
لما جاز له أن يصف يحيى هذا بالثقة و الإتيان ، و قد علم أنه متفق على تضعيفه ! و الحديث رواه
البيهقي أيضا و قال : إنه منكر ، كما في " شرح المناوي " و قال الهيثمي في " المجمع " (٨ / ٥٩) : رواه
الطبراني في " الأوسط " و قال : لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد و أبو يعلى ، و

فيه معاوية بن يحيى الصدفي و هو ضعيف ، و قد قال ابن أبي حاتم في " العلل " (٢ / ٣٤٢) : سألت أبي عن حديث رواه داود بن رشيد عن ببيعة عن معاوية بن يحيى عن أبي الزناد. عن النبي صلى الله عليه وسلم: " من حدث بحديث فعطس عنده فهو حق " ؟ قال أبي : هذا حديث كذب ، فبعد شهادة مثل هذا الإمام النقاد أنه حديث كذب ، فما يفيد المتساهلين محاولتهم إنقاذ إسناد هذا الحديث من الوضع إلى الضعف أو الحسن لأنها محاولات لا تتفق مع قواعد الحديث في شيء ، و ما أحسن ما قاله المحقق ابن القيم رحمه الله فيما نقله عنه الشيخ القاري في " موضوعاته " (ص ١٠٦ . ١٠٧) : و هذا الحديث و إن صح بعض الناس سنده فالخس يشهد بوضعه ، لأننا نشاهد العطاس و الكذب يعمل عمله ، و لو عطس مئة ألف رجل عند حديث يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يحكم بصحته بالعطاس ، و لو عطسوا عنده بشهادة رجل لم يحكم بصدقه ، و تعقبه هو و الزركشي من قبل و غيرهما بقولهم : إن إسناده إذا صح و لم يكن في العقل ما يباهه و جب تلقيه بالقبول. قلت : أنى لإسناده الصحة و فيه من اتفقوا على ضعفه و يشهد الإمام أبو حاتم بأن حديثه هذا كذب؟! ثم العقل يباهه كما بينه ابن القيم فيما سبق و لو صح هذا الحديث لكان يمكن الحكم على كل حديث نبوي عطس عنده بأنه حق و صدق، و لو كان عند أئمة الحديث زورا و كذبا؟ و هذا ما لا يقوله فيما أظن أحد.

٣٨- " الزنا يورث الفقر "

باطل.

(زنا مايه فقر است)

قال الألباني رحمه الله: رواه القضاعي في " مسند الشهاب " (٧ / ٢) عن أحمد بن عبد الرحمن بن أخي وهب قال أخبرنا عمي قال أنبأنا الماضي بن محمد عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن عبد الله بن عمر مرفوعا. قلت : و هذا سند واه ، و له علتان : الأولى ضعف ليث بن أبي سليم ، و الأخرى الماضي بن محمد و هو مجهول ، منكر الحديث كما تقدم ، و عزاه السيوطي في " الجامع " لرواية القضاعي و البيهقي عن ابن عمر، و قال المنذري في " الترغيب " (٣ / ١٩٠) : رواه البيهقي، و في إسناده الماضي بن محمد . قلت : هو عنده في " الشعب " (٤ / ٣٦٣) من طريق ابن عدي و هذا في " الكامل " (٦ / ٤٣٢) و قال الذهبي : له أحاديث منكورة منها هذا الحديث. قلت : و الحديث رواه ابن أبي حاتم في " العلل " (١ / ٤١٠ - ٤١١) : سمعت أبي و حدثنا عن حرملة عن ابن وهب عن الماضي بن محمد عن هشام عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : فذكره ، قال أبي : هذا حديث باطل ، و ماضي لا أعرفه. قلت : ثم وجدت له متابعا ، فقال أبو بكر الكلاباذي في " مفتاح المعاني " (٣٥٩ / ٢) : حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا القاسم بن عباد حدثنا عباد حدثنا أحمد بن حرب عن حسان عن إسماعيل عن ليث به. قلت : فانحصرت علة الحديث في الليث و لعل أصله موقوف وهم فيه الليث فرفعه ،

فقدرواه ابن حبان في " الثقات ، (٢ / ٢٩٥) من طريق مكحول الشامي قال لي ابن عمر يا مكحول إياك و الزنا فإنه يورث الفقر. ثم وجدت له طريقا آخر أخرجه البيهقي في " الشعب " و الديلمي في " مسند الفردوس " (٢ / ٩٩ / ٢ . الغرائب) كلاهما من طريق الحاكم عن شيخه محمد ابن صالح بن هانيء و هو ثقة قال حدثنا أحمد بن سهل بن مالك حدثني محمد بن إسماعيل البخاري حدثنا الحسن بن علي الصفار حدثنا أبو خالد الأحمر حدثنا محمد ابن عجلان عن نافع عن ابن عمر به. قلت : و هذا إسناد حسن لولا أنني لم أعرف الحسن بن علي بن صفار و أحمد بن سهل ابن مالك، فمن كان عنده علم عنهما فليتفضل بإعلامي مشكورا و جزاه الله خيرا. و للحديث شاهد و لكنه واه.

٣٩- " تزوجوا و لا تطلقوا فإن الطلاق يهتز له العرش " موضوع.

(ازدواج كنيد ولی طلاق ندهید، زیرا به خاطر طلاق عرش الهی به لرزه در می آید)

قال الألباني رحمه الله: أخرجه الخطيب في " تاريخ بغداد " (١٢ / ١٩١) و من طريقه ابن الجوزي (٢ / ٢٧٧) في ترجمة عمرو بن جميع عن جوير عن الضحاك عن النزال بن سبرة عن علي بن أبي طالب مرفوعا ، و قال : عمرو كان يروي المناكير عن المشاهير و الموضوعات عن الأثبات. قلت : و هو كذاب و قد تقدم له أحاديث ، و جوير ضعيف جدا و تقدم له شيء، و بهذا أعله ابن الجوزي و قال : لا يصح. و الحديث أورده الصغاني في " الموضوعات " (ص ٨) . و أقر ابن الجوزي السيوطي في " اللآليء " (٢ / ١٧٩) فالعجب منه كيف أورده من رواية ابن عدي في " الجامع الصغير " الذي اشترط في مقدمته أن يصونه مما تفرد به كذاب أو وضاع ! و أعجب من هذا استدراك الشيخ العجلوني في " الكشف " (١ / ٣٠٤) على حكم الصغاني عليه بالوضع بقوله : لكن عزاه في " الجامع الصغير " لابن عدي بسند ضعيف عن علي ! و كيف لا يكون هذا الحديث موضوعا ، و قد طلق جماعة من السلف بل صح أن النبي صلى الله عليه وسلم طلق زوجته حفصة بنت عمر رضي الله عنهما !؟

٤٠- " إن لكل شيء قلبا، و إن قلب القرآن يس ، من قرأها فكأنما قرأ القرآن عشر مرات " موضوع.

(هر چیزی قلبی دارد و قلب قرآن سوره (یس) است. هر کس آن را بخواند مانند این است که ده بار قرآن را خوانده است)

قال الألباني رحمه الله: أخرجه الترمذي (٤ / ٤٦) و الدارمي (٢ / ٤٥٦) من طريق حميد بن عبد الرحمن عن الحسن بن صالح عن هارون أبي محمد عن مقاتل بن حيان عن قتادة عن أنس مرفوعا و قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه و هارون أبو محمد مجهول ، و في الباب عن أبي بكر الصديق و لا يصح ، و إسناده ضعيف و في الباب عن أبي هريرة. قلت : كذا في نسختنا من الترمذي

حسن غريب ، و نقل المنذري في " الترغيب " (٢ / ٣٢٢) و الحافظ ابن كثير في " تفسيره " (٣ / ٥٦٣)
و الحافظ في " التهذيب " أنه قال : حديث غريب ليس في نقلهم عنه أنه حسنه ، و لعله الصواب فإن
الحديث ضعيف ظاهر الضعف بل هو موضوع من أجل هارون ، فقد قال الحافظ الذهبي في ترجمته
بعد أن نقل عن الترمذي تجهيله إياه : قلت : أنا أتهمه بما رواه القضاعي في " شهابه " : ثم ساق له هذا
الحديث ، قلت : هو فيه برقم (١٠٣٥) . و في " العلل " (٢ / ٥٥ - ٥٦) لابن أبي حاتم : سألت أبي
عن هذا الحديث؟ فقال : مقاتل هذا ، هو مقاتل بن سليمان ، رأيت هذا الحديث في أول كتاب وضعه
مقاتل بن سليمان و هو حديث باطل لا أصل له . قلت : كذا جزم أبو حاتم - و هو الإمام الحجة - أن
مقاتلا المذكور في الإسناد هو ابن سليمان مع أنه وقع عندي الترمذي و الدارمي مقاتل بن حيان كما
رأيت ، فلعله خطأ من بعض الرواة ، و يؤيده أن الحديث رواه القضاعي كما سبق و كذا أبو الفتح الأزدي
من طريق حميد الرؤاسي بسنده المتقدم عن مقاتل عن قتادة به ، كذا قال : عن مقاتل ، لم ينسبه فظن بعض
الرواة أنه ابن حيان فنسبه إليه ، من هؤلاء الأزدي نفسه فإنه ذكر عن وكيع أنه قال في مقاتل بن حيان :
ينسب إلى الكذب قال الذهبي : كذا قال أبو الفتح و أحسبه التيس عليه مقاتل بن حيان بمقاتل بن
سليمان فابن حيان صدوق قوي الحديث ، و الذي كذبه وكيع هو ابن سليمان ، ثم قال أبو الفتح (قلت :
فساق إسناد الحديث كما ذكرت آنفا) فتعقبه الذهبي بقوله : قلت : الظاهر أنه مقاتل بن سليمان . قلت :
و إذا ثبت أنه ابن سليمان كما استظهره الذهبي و جزم به أبو حاتم فالحديث موضوع قطعاً لأنه أعني ابن
سليمان كذاب كما قال وكيع و غيره . ثم اعلم أن حديث أبي بكر الذي أشار إليه الترمذي و ضعفه لم أقف
على متنه و أما حديث أبي هريرة فقال الحافظ ابن كثير : منظور فيه ثم قال : قال أبو بكر البزار حدثنا عبد
الرحمن بن الفضل حدثنا زيد بن الحباب حدثنا حميد المكي مولى آل علقمة عن عطاء بن أبي رباح عن أبي
هريرة مرفوعاً به دون قوله : " من قرأها ... " ثم قال البزار : لا نعلم رواه إلا زيد عن حميد .
قلت : و حميد هذا مجهول كما قال الحافظ في " التقريب " و عبد الرحمن بن الفضل شيخ البزار لم أعرفه ،
و حديثه في " كشف الأستار " برقم (٢٣٠٤) . و الحديث مما شان به السيوطي " جامعه " و كذا الشيخ
الصابوني " مختصره " (٣ / ١٥٤) الذي زعم أنه لا يذكر فيه إلا الصحيح من الحديث ! و هيهات فإنه مجرد
ادعاء !

٤١ - " فكرة ساعة خير من عبادة ستين سنة "

موضوع.

(يك ساعت تفكر بهتر از شصت سال عبادت است)

قال الألباني رحمه الله: أخرجه أبو الشيخ في " العظمة " (١ / ٢٩٧ / ٤٢) و عنه ابن الجوزي في

"الموضوعات" (٣ / ١٤٤) من طريق عثمان بن عبد الله القرشي حدثنا إسحاق بن نجیح الملطي حدثنا عطاء الخراساني عن أبي هريرة مرفوعا ، و قال : عثمان و شيخه كذابان ، و تعقبه السيوطي في " اللآليء " (٢ / ٢٢٧) بقوله : قلت : اقتصر العراقي في " تخریج الإحياء " على تضعيفه ، و له شاهد. قلت : ثم ساق من رواية الديلمي و هذا في " مسنده " (٢ / ٤٦) بسنده إلى سعيد ابن ميسرة سمعت أنس بن مالك يقول : تفكر ساعة في اختلاف الليل و النهار خير من عبادة ألف سنة. قلت : هذا مع كونه موقوفا و مغايرا للفظ الحديث فهو موضوع أيضا، سعيد بن ميسرة قال الذهبي : مظلم الأمر ، و قال ابن حبان : يروي الموضوعات ، و قال الحاكم: روى عن أنس موضوعات، و كذبه يحيى القطان. قلت : فمثله لا يستشهد به و لا كرامة ! و لذلك فقد أساء بذكره في " جامعه " .

٤٢- " الدعاء سلاح المؤمن ، و عماد الدين ، و نور السموات و الأرض " موضوع.

(دعا اسلحه مؤمن، ستون دين و نور آسمانها و زمين است)

قال الألباني رحمه الله: أخرجه أبو يعلى (٤٣٩) و ابن عدي (٢٩٦ / ٢) و الحاكم (١ / ٤٩٢) و القضاعي (٤ / ٢ / ١) من طريق الحسن بن حماد الضبي حدثنا محمد بن الحسن بن الزبير الهمداني حدثنا جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده عن علي رضي الله عنه مرفوعا ، و قال الحاكم : هذا حديث صحيح فإن محمد بن الحسن هذا هو التل و هو صدوق في الكوفيين و وافقه الذهبي و هذا منه خطأ فاحش لأمرين: الأول : أن فيه انقطاعا كما ذكره الذهبي نفسه في " الميزان " بين علي بن الحسين و جده علي بن أبي طالب. الآخر : أن محمد بن الحسن الهمداني هذا ليس هو التل الصدوق كما قال الحاكم، و إنما هو محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني الكذاب المذكور في الحديث المتقدم و يدل على هذا أمور :

١ - أن الذهبي نفسه أورد الحديث في ترجمته بعد أن نقل تكذيبه عن ابن معين و غيره ، و كذلك أورده ابن عدي في ترجمته ، فأيراد السيوطي الحديث في " الجامع " خطأ.

٢ - أن الحديث ذكره الهيثمي في " المجمع " (١٠ / ١٤٧) و قال : رواه أبو يعلى و فيه محمد بن الحسن بن أبي يزيد و هو متروك .

٣ - أن محمد بن الحسن التل لم يذكر في شيوخه جعفر بن محمد ، و إنما ذكر هذا في شيوخ محمد بن الحسن الهمداني .

٤ - أن التل لم ينسب إلى همدان ، و إنما نسب إليها ابن أبي يزيد ، فالظاهر أن لفظة (الزبير) تحرفت على بعض الرواة في " المستدرک " من (أبي يزيد)، و بناء عليه ذهب الحاكم إلى أنه التل فأخطأ والله أعلم.

و الجملة الأولى من الحديث وردت من كلام الفضيل بن عياض، رواه السلفي في " الطيوريات " (٤٤ / ١) ،
و رويت في حديث آخر لا يصح .

٤٣- " لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد "

ضعيف .

(همسايه ى مسجد نماز ندارد مگر در مسجد)

قال الألباني رحمه الله: أخرجه الدارقطني (ص ١٤١) و الحاكم (١ / ٢٤٤) و البيهقي (٣ / ٥٧) من
طريق سليمان بن داود اليمامي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا ، سكت عنه
الحاكم ! و قال البيهقي : و هو ضعيف . قلت : و علته سليمان هذا فإنه ضعيف جدا ، قال ابن معين :
ليس بشيء ، و قال البخاري: منكر الحديث ، قال الذهبي : قال البخاري : من قلت فيه منكر الحديث
فلا تحل رواية حديثه . ثم أخرجه الدارقطني من طريق محمد بن سكين الشقري المؤذن ، أنبأنا عبد الله بن
بكير الغنوي ، عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن جابر مرفوعا به ، و في لفظ عنده : " لا صلاة
لمن سمع النداء ثم لم يأت إلا من علة " . و هذا سند ضعيف من أجل محمد بن سكين، أورده ابن أبي حاتم في
" الجرح و التعديل " (٣ / ٢ / ٢٨٣) و ساق له هذا الحديث باللفظ الثاني ثم قال : سمعت أبي يقول : هو
مجهول ، و الحديث منكر ، و قال الذهبي في " الميزان " : لا يعرف و خبره منكر ، ثم ساق له هذا الحديث
باللفظ الأول ، ثم قال : قال الدارقطني : هو ضعيف . قلت: أورده السيوطي في " اللآلئ " (١٦ / ٢) و ابن
الجوزي في " العلل المنتاهية " (١ / ٦٩٣) .

٤٤- " الجمعة حج الفقراء ، و في لفظ : المساكين "

موضوع .

(نماز جمعه حج فقرا (و در لفظی دیگر) حج مساكين است)

قال الألباني رحمه الله: رواه أبو نعيم في " أخبار أصبهان " (٢ / ١٩٠) و القضاعي (رقم ٧٩) و ابن
عساكر (١١ / ١٣٢) عن ابن عباس باللفظ الأول ، و ابن زنجويه و القضاعي (٧٨) أيضا باللفظ الثاني
أيضا كما في " الجامع الصغير " و قال المناوي في شرحه : و رواه الحارث بن أبي أسامة ، أخرجه كلهم من
حديث عيسى بن إبراهيم الهاشمي عن مقاتل عن الضحاك عن ابن عباس ، قال الحافظ العراقي : سنده
ضعيف ، و أورده في " الميزان " في ترجمة عيسى هذا و قال عن جمع : هو منكر الحديث، متروك . و قال
السخاوي : مقاتل ضعيف ، و كذا الراوي عنه .

قلت : هذا الكلام إنما هو على اللفظ الثاني ، و أما اللفظ الأول و هو الثاني في ترتيب السيوطي فلم
يتكلم عليه المناوي بشيء فلعله اكتفى بذلك إشارة إلى أن طريقهما واحد و هو الظاهر من صنيع
الكشف " و لعله تبع فيه أصله " المقاصد " فإنه أورده باللفظين ثم قال : و في سنده مقاتل ضعيف .

قلت : أما مقاتل فكذاب كما تقدم نقله عن وكيع في الحديث (١٦٨) ، و أما الراوي عنه عيسى بن إبراهيم فضعيف جدا ، قال البخاري و النسائي : منكر الحديث فما دام أن الحديث من رواية الكذاب فكان اللائق بالسيوطي أن ينزه منه الكتاب ! و لهذا ذكره الصغاني في " الأحاديث الموضوعة " (ص ٧) و من قبله ابن الجوزي في " الموضوعات " و أقره السيوطي نفسه لكن بلفظ آخر ، و هو :

٤٥- " الدجاج غنم فقراء أمتي ، و الجمعة حج فقرائها " موضوع .

(مرغ، گوسفند فقيران امت من است، و نماز جمعه حج آنماست)
قال الألباني رحمه الله: أورده ابن الجوزي في " الموضوعات " (٣ / ٨) من رواية ابن حبان في " المجروحين " (٣ / ٩٠) من طريق عبد الله بن زيد - محمش - النيسابوري عن هشام ابن عبيد الله الرازي عن ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر مرفوعا ثم قال: قال ابن حبان : باطل لا أصل له ، و هشام لا يحتج به ، و قال الدارقطني : هذا كذب ، و الحمل فيه على محمش كان يضع الحديث . و أقره السيوطي في " اللآلئ " (٢ / ٢٨) فلم يتعقبه بشيء البتة ، و أما ابن عراق فتعقبه في " تنزيه الشريعة " (٢٣٦ / ٢) بقوله: قلت: اقتصر الحافظ الذهبي في " طبقات الحفاظ " على قوله بعد إيراد الحديث: هذا غير صحيح، و الله أعلم . قلت : و هذا التعقب لا طائل تحته لسببين ، الأول : أن علة الحديث المقتضية لوضعه ظاهرة ، و هو كونه من رواية هذا الوضع ، و لا سيما أنه قد صرح الدارقطني بأنه حديث كذب ، و ابن حبان ببطلانه . و الآخر أن قوله : لا يصح ، لا ينافي كونه موضوعا بل كثيرا ما تكون هذه اللفظة مرادفة لكلمة موضوع ، و هي هنا بهذا المعنى لما سبق ، و لأن الذهبي نفسه قد أورد هذا الحديث و حديثنا آخر في ترجمة الرازي هذا من رواية ابن حبان عنه ثم قال الذهبي : قلت : كلاهما باطل ، و وصف هذا الخبر في " النبلاء " (١٠ / ٤٤٧) بأنه : لا يحتمل . و نقل المناوي (١٦٣ / ٦) عنه أنه قال في " الضعفاء " : إنهما حديثان موضوعان . فتبين أن الذهبي من القائلين بوضع الحديث خلافا لما ظنه ابن عراق .

٤٦- " إذا جامع أحدكم زوجته أو جاريتها فلا ينظر إلى فرجها فإن ذلك يورث العمى " موضوع .

(وقتی یکی از شما با همسر یا مملوک خویش نزدیکی کرد به فرج او نگاه نکند که مایه کوری است)
قال الألباني رحمه الله: أورده ابن الجوزي في " الموضوعات " (٢ / ٢٧١) من رواية ابن عدي (١ / ٤٤) عن هشام بن خالد حدثنا بقية عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس مرفوعا، ثم قال ابن الجوزي : قال ابن حبان : كان بقية يروي عن كذايين و يدلس ، و كان له أصحاب يسقطون الضعفاء من حديثه و يسوونه ، فيشبه أن يكون هذا من بعض الضعفاء عن ابن جريج ثم دلس عنه ، و هذا موضوع .

قال السيوطي في " اللآلئ " (٢ / ١٧٠) : وكذا نقل ابن أبي حاتم في " العلل " عن أبيه ، قال الحافظ ابن حجر : لكن ذكر ابن القطان في " كتاب أحكام النظر " أن بقي بن مخلد رواه عن هشام بن خالد عن بقية قال : حدثنا ابن جريج ، فما بقي فيه إلا التسوية ، قال : و قد خالف ابن الجوزي ابن الصلاح فقال : إنه جيد الإسناد ، انتهى . و الحديث أخرجه البيهقي في " سننه " من الطريقين التي عنعن فيها بقية و التي صرح فيها بالتحديث ، والله أعلم .

قلت : و كذلك رواه ابن عساكر (١٣ / ٢٩٥ / ٢) و كذا ابن أبي حاتم (٢ / ٢٩٥) عن أبيه عن هشام عن بقية حدثنا ابن جريج به ، ساقه ابن أبي حاتم بعد أن روى بهذا الإسناد حديثين آخرين لعلنا نذكرهما فيما بعد ، و أشار إلى أن تصريح بقية بالتحديث خطأ من الراوي عنه هشام فقال : و قال أبي : هذه الثلاثة الأحاديث موضوعة لا أصل لها ، و كان بقية يدلس ، فظن هؤلاء أنه يقول في كل حديث حدثنا ، و لم يفتقدوا الخبر منه ، و أقره الذهبي في " الميزان " و جعله أصل قوله في ترجمة هشام : يروي عن ثقات الدماشقة ، لكن يروج عليه ، و كأنه لهذا تبع ابن الجوزي في الحكم على الحديث بالوضع ابن دقيق العيد صاحب " الإمام " كما في " خلاصة البدر المنير " (١١٨ / ٢) ، و قال عبد الحق في " أحكامه " (١٤٣ / ١) لا يعرف من حديث ابن جريج ، و قد رواه ابن عساكر في مكان آخر (١٨ / ١٨٨ / ١) من طريق هشام بن عمار عن بقية عن ابن جريج به ، فلا أدري هذه متابعة من هشام بن عمار لهشام بن خالد ، أم أن قوله : عمار محرف عن خالد كما أرجح ، و منه تعلم أن قول ابن الصلاح : إنه جيد الإسناد غير صواب و إنه اغتر بظاهر التحديث و لم ينتبه لهذه العلة الدقيقة التي نهينا عليها الإمام أبو حاتم جزاه الله خيرا ، و من الغرائب أن ابن الصلاح مع كونه أخطأ في تقوية هذا الحديث فإنه مخالف لقاعدة له وضعها هو لم يسبق إليها ، و هي أنه انقطع التصحيح في هذه الأعصار فليس لأحد أن يصحح ! كما ذكر ذلك في " مقدمة علوم الحديث " (ص ١٨ بشرح الحافظ العراقي) بل الواجب عنده الاتباع لأئمة الحديث الذين سبقوا ! فما باله خالف هذا الأصل هنا ، فصحح حديثنا يقول فيه الحافظان الجليلان أبو حاتم الرازي و ابن حبان : إنه موضوع ؟! و خالف السيوطي كعادته فذكره في " جامعه " . و النظر الصحيح يدل على بطلان هذا الحديث ، فإن تحريم النظر بالنسبة للجماع من باب تحريم الوسائل فإذا أباح الله تعالى للزوج أن يجامع زوجته فهل يعقل أن يمنعه من النظر إلى فرجها ؟ ! اللهم لا ، و يؤيد هذا من النقل حديث عائشة قالت : كنت أغتسل أنا و رسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء بيني و بينه واحد فيبادرني حتى أقول : دع لي دع لي ، أخرجه الشيخان و غيرهما ، فإن الظاهر من هذا الحديث جواز النظر ، و يؤيده رواية ابن حبان من طريق سليمان بن موسى أنه سئل عن الرجل ينظر إلى فرج امرأته ؟ فقال : سألت عطاء فقال سألت عائشة فذكرت هذا الحديث بمعناه ، قال الحافظ في " الفتح " (١ / ٢٩٠) : و هو نص في جواز

نظر الرجل إلى عورة امرأته و عكسه ، و إذا تبين هذا فلا فرق حينئذ بين النظر عند الاغتسال أو الجماع فثبت بطلان الحديث .

٤٧- " حق الولد على الوالد أن يحسن اسمه و يحسن أدبه "

موضوع .

(حق فرزند بر پدر این است که نامی زیبا برایش انتخاب کند و او را خوب تربیت کند)

قال الألباني رحمه الله: رواه أبو محمد جعفر بن محمد بن الحسين السراج القاري " في الفوائد " (٥ / ٣٢ / ١ من مجموع ٩٨) و محمد بن عبد الواحد المقدسي و هو الضياء في " المنتقى من مسموعاته " (ج ٤ ورقة ٢٦ / ١ مجموع ١٠١) من طريق محمد بن عيسى قال حدثنا محمد بن الفضل عن أبيه عن عطاء عن ابن عباس مرفوعا ، و قال القاري : غريب لا أعلم رواه إلا محمد بن الفضل و هو ضعيف جدا، و أما أبوه فكان ثقة . قلت : محمد بن الفضل رماه ابن أبي شيبه بالكذب، و قال الفلاس: كذاب، و قال أحمد : حديثه حديث أهل الكذب. و محمد بن عيسى هو المدائني و هو متروك كما قال الدارقطني و الحاكم. و الحديث أورده السيوطي في " الجامع " من رواية البيهقي في " الشعب " فتعقبه المناوي بقوله : و قضية تصرف المصنف أن مخرجه البيهقي خرجة ساكتا عليه و الأمر بخلافه، بل قال: محمد بن الفضل بن عطية ضعيف بمرة انتهى . و فيه أيضا محمد بن عيسى المدائني قال في " الضعفاء " : قال الدارقطني: ضعيف متروك. قلت : و لم يتفرد به فقد رواه أبو بكر الجصاص في " أحكام القرآن " (٣ / ٥٧٤) من طريق جبارة قال : حدثنا محمد بن الفضل به ، لكن جبارة هذا هو ابن المغلس قال ابن معين : كذاب ، و قال ابن نمير : يوضع له الحديث فيرويه و لا يدري !

٤٨- " من أهل بحجة أو عمرة من المسجد الأقصى إلى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من

ذنبه و ما تأخر، أو وجبت له الجنة "

ضعيف .

(كسی که نیت حج یا عمره کند و سپس از مسجد الاقصى به طرف مسجد الحرام راه بیفتد، تمام گناهان

گذشته و آینده اش بخشیده میشود یا اینکه بهشت بر او واجب میشود)

قال الألباني رحمه الله: أخرجه أبو داود (١ / ٢٧٥) و ابن ماجه (٢ / ٢٣٤ . ٢٣٥) و الدارقطني (ص ٢٨٢) و البيهقي (٥ / ٣٠) و أحمد (٦ / ٢٩٩) من طريق حكيمة عن أم سلمة مرفوعا. قال ابن القيم في " تهذيب السنن " (٢ / ٢٨٤) : قال غير واحد من الحفاظ: إسناده غير قوي. قلت : و علته عندي حكيمة هذه فإنها ليست بالمشهورة ، و لم يوثقها غير ابن حبان (٤ / ١٩٥) و قد نبهنا مرارا على ما في توثيقه من التساهل ، و لهذا لم يعتمد عليه الحافظ فلم يوثقها و إنما قال في " التقریب " : مقبولة ، يعني عند المتابعة و ليس لها متابع ها هنا فحديثها ضعيف غير مقبول ، هذا وجه الضعف عندي، و أما المنذري فأعله

بالاضطراب فقال في " مختصر السنن " (٢ / ٢٨٥) : و قد اختلف الرواة في متنه و إسناده اختلافا كثيرا .
و كذا أعله بالاضطراب الحافظ ابن كثير كما في " نيل الأوطار " (٤ / ٢٣٥) . ثم إن المنذري كأنه نسي
هذا فقال في " الترغيب و التهيب " (٢ / ١١٩ - / ١٢٠) : رواه ابن ماجه بإسناد صحيح !
و أنى له الصحة و فيه ما ذكره هو و غيره من الاضطراب ، و جهالة حكيمة عندنا ؟! ثم إن الحديث قال
السندي و تبعه الشوكاني : يدل على جواز تقديم الإحرام على الميقات . قلت : كلا ، بل دلالة أخص من
ذلك ، أعني أنه إنما يدل على أن الإحرام من بيت المقدس خاصة أفضل من الإحرام من المواقيت ، و أما
غيره من البلاد فالأصل الإحرام من المواقيت المعروفة و هو الأفضل كما قرره الصنعاني في " سبل السلام "
(٢ / ٢٤٨ - ٢٤٩) ، و هذا على فرض صحة الحديث ، أما و هو لم يصح كما رأيت ، فبيت المقدس
كغيره في هذا الحكم ، لما سبق بيانه قبل حديث .

٤٩- " الحجر الأسود يمين الله في الأرض يصافح بها عباده "

منكر .

(حجر الأسود دست راست خدا در زمين است كه با آن با بندگانش مصافحه ميكنند)
قال الألباني رحمه الله: أخرجه أبو بكر بن خلد في " الفوائد " (١ / ٢٢٤ / ٢) و ابن عدي (٢ / ١٧) و
ابن بشران في " الأمالي " (٢ / ٣ / ١) و الخطيب (٦ / ٣٢٨) و عنه ابن الجوزي في " الواهيات " (٢ /
٨٤ / ٩٤٤) من طريق إسحاق بن بشر الكاهلي ، حدثنا أبو معشر المدائني عن محمد بن المنكدر عن جابر
مرفوعا . ذكره الخطيب في ترجمة الكاهلي هذا و قال : يروي عن مالك و غيره من الرفعاء أحاديث منكورة ،
ثم ساق له هذا الحديث ثم روى تكذيبه عن أبي بكر بن أبي شيبة ، و قد كذبه أيضا موسى بن هارون و أبو
زرعة ، و قال ابن عدي عقب الحديث : هو في عداد من يضع الحديث ، و كذا قال الدارقطني كما في
" الميزان " ، و زاد ابن الجوزي : لا يصح ، و أبو معشر ضعيف . و قال المناوي متعبا على السيوطي حيث
أورده في " الجامع " من رواية الخطيب و ابن عساكر : قال ابن الجوزي : حديث لا يصح ، و قال ابن العربي :
هذا حديث باطل فلا يلتفت إليه . ثم وجدت للكاهلي متابعا ، و هو أحمد بن يونس الكوفي ، و هو ثقة
أخرجه ابن عساكر (١٥ / ٩٠ / ٢) من طريق أبي علي الأهوازي ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن جعفر
ابن عبيد الله الكلاعي الحمصي بسنده عنه به ، أورده في ترجمة الكلاعي هذا ، و لم يذكر فيه جرحا و لا
تعديلا ، لكن أبو علي الأهوازي متهم ، فالحديث باطل على كل حال ، ثم رأيت ابن قتيبة أخرج الحديث
في " غريب الحديث " (٣ / ١٠٧ / ١) عن إبراهيم بن يزيد عن عطاء عن ابن عباس موقوفا عليه ، و
الوقف أشبه و إن كان في سنده ضعيف جدا ، فإن إبراهيم هذا و هو الخوزي متروك كما قال أحمد
و النسائي ، لكن روي الحديث بسند آخر ضعيف عن ابن عمرو رواه ابن خزيمة (٢٧٣٧) و الطبراني في
" الأوسط " (١ / ٣٣ / ٢) ، و قال : تفرد به عبد الله بن المؤمل و لذا ضعفه البيهقي في " الأسماء " (ص

(٣٣٣) و هو مخرج في " التعليق الرغيب " (١٢٣ / ٢) ، و إذا عرفت ذلك ، فمن العجائب أن يسكت عن الحديث الحافظ ابن رجب في " ذيل الطبقات " (١٧٤ . ١٧٥ / ٧) و يتأول ما روي عن ابن الفاعوس الحنبلي أنه كان يقول : " الحجر الأسود يمين الله حقيقة " ، بأن المراد بيمينه أنه محل الاستلام و التقبيل ، و أن هذا المعنى هو حقيقة في هذه الصورة و ليس مجازا ، و ليس فيه ما يوهم الصفة الذاتية أصلا ، و كان يغنيه عن ذلك كله التنبيه على ضعف الحديث ، و أنه لا داعي لتفسيره أو تأويله لأن التفسير فرع التصحيح كما لا يخفى .

٥٠- "لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور و المتخذين عليها المساجد و السرج" ضعيف .

(رسول الله صلى الله عليه وسلم زانني را كه به زيارت قبرها مي روند و آنجا را مسجد قرار مي دهند و بر آنها چراغ و شمع و غيره روشن مي كنند، لعن و نفرين كرده است)

قال الألباني رحمه الله: بهذا السياق و التمام ، أخرجه أصحاب السنن الأربعة إلا ابن ماجه و ابن أبي شيبة في " المصنف " (١٤٠ / ٤) و البغوي في حديث علي بن الجعد (٧ / ٧٠ / ١) و الطبراني (٣ / ١٧٤ / ٢) و أبو عبد الله القطان في " حديثه " (٥٤ / ١) و الحاكم (١ / ٣٧٤) و البيهقي (٤ / ٧٨) و كذا الطيالسي (١ / ١٧١) و أحمد (٢٠٣٠) من طريق محمد بن جحادة قال : سمعت أبا صالح زاد القطان ، بعد ما كبر ، و هو رواية لابن أبي شيبة (٢ / ٨٤ / ١) عن ابن عباس قال : فذكره ، و قال الحاكم و تبعه الذهبي : أبو صالح باذان و لم يحتج به ، و أما الترمذي فقال : حديث حسن ، و أبو صالح هذا هو مولى أم هانيء بنت أبي طالب و اسمه باذان و يقال : باذام أيضا . قلت : و هو ضعيف عند جمهور النقاد ، و لم يوثقه أحد إلا العجلي وحده كما قال الحافظ في " التهذيب " بل كذبه إسماعيل بن أبي خالد و الأزدي ، و وصمه بعضهم بالتدليس ، و قال الحافظ في " التقريب " : ضعيف مدلس . قلت : و كأنه لهذا ، قال ابن الملقن في " خلاصة البدر المنير " بعد أن حكى تحسين الترمذي للحديث قال (١ / ٥٩) : قلت : فيه وقفة لنكتة ذكرتها في الأصل يعني " البدر المنير " و لم أقف عليه لنقف على النكتة التي أشار إليها و إن كان الظاهر أنه أراد بها ضعف أبي صالح المذكور و تدليسه ، و به أعله عبد الحق الإشبيلي في " أحكامه الكبرى " (٨٠ / ١) فقال : و هو عندهم ضعيف جدا . قلت : فمن هذا حاله لا يحسن تحسين حديثه كما فعل الترمذي ! فكيف تصحيحه كما فعل الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على " المسند " و على سنن الترمذي (٢ / ١٣٦ - ١٣٨) ؟ و هذا التحسين و التصحيح بالإضافة إلى اشتهار الاستدلال بهذا الحديث على تحريم إيقاد السرج ، حملني على أن أبين حقيقة إسناد هذا الحديث لكي لا ينسب إليه صلى الله عليه وسلم ما لم يقله ، نعم قد جاء غالب الحديث من طرق أخرى ، فلعن زائرات القبور ، رواه ابن ماجه (١ / ٤٧٨) و الحاكم ، و البيهقي و أحمد (٣ / ١٤٢) من حديث حسان بن ثابت ، و الترمذي و ابن ماجه و البيهقي و الطيالسي

و أحمد (٢ / ٣٣٧) عن أبي هريرة بلفظ : " زوارات القبور " ، انظر " أحكام الجنائز " (١٨٥ . ١٨٧) .
و لعن المتخذين على القبور المساجد متواتر عنه صلى الله عليه وسلم في " الصحيحين " و غيرهما من
حديث عائشة و ابن عباس و أبي هريرة و زيد بن ثابت و أبي عبيدة بن الجراح و أسامة بن زيد ، و قد
سقت أحاديثهم و خرجتها في " التعليقات الجياد على زاد المعاد " ثم في " تحذير الساجد من اتخاذ القبور
مساجد " ، و هو مطبوع ، و نص حديث عائشة و ابن عباس مرفوعا : " لعنة الله على اليهود و النصارى
اتخذوا من قبور أنبيائهم مساجد " زاد أحمد في روايته : " يجرم ذلك على أمته " و أخرج أيضا من حديث
ابن مسعود مرفوعا : " إن من شرار الناس من تدركه الساعة و هم أحياء ، و من يتخذ القبور مساجد " .
و مع هذه الأحاديث الكثيرة في لعن من يتخذ المساجد على القبور تجد كثيرا من المسلمين يتقربون إلى الله
ببنائها عليها و الصلاة فيها ، و هذا عين المحادة لله و رسوله ، انظر " الزواجر في النهي عن اقتراف الكبائر
" للفقير أحمد بن حجر الهيتمي (١ / ١٢١) و قد صرح بعض الحنفية و غيرهم بكراهة الصلاة فيها ، بل
نقل بعض المحققين اتفاق العلماء على ذلك ، فانظر " فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية " (١ / ١٠٧ ، ٢ /
١٩٢) " و عمدة القاري شرح صحيح البخاري " للعبني الحنفي (٤ / ١٤٩) و شرحه للحافظ ابن حجر
(٣ / ١٠٦) ، و أما لعن المتخذين عليها السرج . فلم نجد في الأحاديث ما يشهد له ، فهذا القدر من
الحديث ضعيف ، و إن لهج إخواننا السلفيون في بعض البلاد بالاستدلال به ، و نصيحتي إليهم أن يمسكوا
عن نسبتة إليه صلى الله عليه وسلم لعدم صحته ، و أن يستدلوا على منع السرج على القبور بعمومات
الشريعة ، مثل قوله صلى الله عليه وسلم : " كل بدعة ضلالة ، و كل ضلالة في النار " ، و مثل نهيته صلى الله
عليه وسلم عن إضاعة المال ، و نهيته عن التشبه بالكفار و نحو ذلك .

٥١ - " لولاك لما خلقت الأفلاك "

موضوع .

(أگر تو نبودی آسمانها و زمین را نمی آفریدم)

قال الألباني رحمه الله: كما قاله الصغاني في " الأحاديث الموضوعة " (ص ٧) ، و أما قول الشيخ القاري
(٦٧ - ٦٨) : لكن معناه صحيح ، فقد روى الديلمي عن ابن عباس مرفوعا : " أتاني جبريل فقال : يا محمد
لولاك لما خلقت الجنة ، و لولاك ما خلقت النار " و في رواية ابن عساكر : " لولاك ما خلقت الدنيا " .
فأقول : الجزم بصحة معناه لا يليق إلا بعد ثبوت ما نقله عن الديلمي ، و هذا مما لم أر أحدا تعرض لبيانه ،
و أنا و إن كنت لم أقف على سنده ، فإنني لا أتردد في ضعفه ، و حسبنا في التذليل على ذلك تفرد الديلمي
به ، ثم تأكدت من ضعفه ، بل وهائه ، حين وقفت على إسناده في " مسنده " (١ / ٤١ / ٢) من طريق
عبيد الله بن موسى القرشي حدثنا الفضيل بن جعفر بن سليمان عن عبد الصمد بن علي بن عبد الله

ابن عباس عن أبيه عن ابن عباس به. قلت : و آفته عبد الصمد هذا ، قال العقيلي : حديثه غير محفوظ ،
و لا يعرف إلا به. ثم ساق له حديث آخر في إكرام الشهداء سيأتي برقم (٢٨٩٨) ، و من دونه لم
أعرفهما ، و أما رواية ابن عساكر فقد أخرجها ابن الجوزي أيضا في " الموضوعات " (١ / ٢٨٨ . ٢٨٩) في
حديث طويل عن سلمان مرفوعا و قال : إنه موضوع ، و أقره السيوطي في " اللآلئ " (١ / ٢٧٢) .
ثم وجدته من حديث أنس و سوف نتكلم عليه إن شاء الله.

٥٢ - " من قرأ سورة الواقعة في كل ليلة لم تصبه فاقة أبدا "

ضعيف .

(كسى كه هر شب سوره واقعه را بخواند هيچ وقت دچار فقر نخواهد شد)

قال الألباني رحمه الله: أخرجه الحارث بن أبي أسامة في " مسنده " (١٧٨ . من زوائده) و ابن السني في " عمل اليوم و الليلة " (رقم ٦٧٤) و ابن لال في " حديثه " (١ / ١١٦) و ابن بشران في " الأملالي " (٢٠ / ٣٨ / ١) و البيهقي في " الشعب " و غيرهم من طريق أبي شجاع عن أبي طيبة عن ابن مسعود مرفوعا . و هذا سند ضعيف ، قال الذهبي : أبو شجاع نكرة لا يعرف ، عن أبي طيبة ، و من أبو طيبة ؟ عن ابن مسعود بهذا الحديث مرفوعا . و قد أشار بهذا الكلام إلى أن أبا طيبة نكرة لا يعرف ، و صرح في ترجمته بأنه مجهول . ثم إن في سند الحديث اضطرابا من وجوه ثلاثة بينها الحافظ ابن حجر في " اللسان " في ترجمة أبي شجاع هذا فليراجعه من شاء ، و في " فيض القدير " للمناوي : و قال الزيلعي تبعا لجمع : هو معلول من وجوه : أحدها : الانقطاع كما بينه الدارقطني و غيره . الثاني : نكارة متنه كما ذكره أحمد . الثالث : ضعف رواته كما قاله ابن الجوزي . الرابع : اضطرابه ، و قد أجمع على ضعفه أحمد و أبو حاتم و ابنه و الدارقطني و البيهقي و غيرهم . و قال المناوي في " التيسير " : و الحديث منكر .

٥٣ - " من قرأ قل هو الله أحد مئتي مرة غفرت له ذنوب مئتي سنة "

منكر .

(هر كس كه دويست مرتبه قل هو الله أحد(سوره اخلاص) را بخواند، گناهان دويست سال او آمرزيده مى شود)

قال الألباني رحمه الله: رواه ابن الضريس في " فضائل القرآن " (٣ / ١١٣ / ١) و الخطيب (١٨٧ / ٦) و ابن بشران (ج ١٢ ق ٦٢ وجه ١) و البيهقي في " الشعب " (١ / ٢ / ٣٥ / ١) من طريق الحسن بن أبي جعفر الجعفري حدثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك مرفوعا . و هذا سند ضعيف جدا الحسن بن جعفر الجعفري قال الذهبي : ضعفه أحمد و النسائي ، و قال البخاري و الفلاس : منكر الحديث ، و من بلاياه هذا الحديث .

قلت : إلا أنه لم يتفرد به فقال السيوطي في " اللآليء " (١ / ٢٣٩) : أخرجه ابن الضريس في " فضائل القرآن " و البيهقي في " شعب الإيمان " من طريق الحسن بن أبي جعفر به ، و أخرجه البزار من طريق الأغلبن بن تميم عن ثابت عن أنس ، و قال : لا نعلم رواه عن ثابت إلا الحسن بن أبي جعفر و الأغلبن و هما متقاربان في سوء الحفظ ، و أخرجه ابن الضريس و البيهقي من طريق صالح المري عن ثابت عن أنس . قلت : و صالح هذا هو ابن بشير الزاهد ، قال البخاري و الفلاس أيضا : منكر الحديث . و الخلاصة أن هذه الطرق الثلاث شديدة الضعف فلا ينبغي بها ضعف الحديث ، على أن معناه مستنكر عندي جدا لما فيه من المبالغة ، و إن كان فضل الله تعالى لا حد له والله أعلم . تنبيه : لم أر الحديث في " كشف الأستار " ، و لا في " مجمع الزوائد " ، والله أعلم .

٥٤- " كنت نبيا و آدم بين الماء و الطين "

موضوع .

(من نبى بودم آنگاه كه آدم بين آب و خاك بود)

قاله الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (١ / ٤٧٣) . قلت : صرح السيوطي في الدرر بأنه لا أصل له كذا في حديث :

٥٥- " كنت نبيا و لا آدم و لا ماء و لا طين "

موضوع .

(من نبى بودم در حالى كه نه آدم، نه آب و نه خاكى وجود داشت)

قال الألباني رحمه الله : ذكر هذا و الذي قبله السيوطي في ذيل " الأحاديث الموضوعة " (ص ٢٠٣) نقلا عن ابن تيمية ، و أقره ، و قد قال ابن تيمية في رده على البكري (ص ٩) : لا أصل له ، لا من نقل و لا من عقل ، فإن أحدا من المحدثين لم يذكره ، و معناه باطل ، فإن آدم عليه السلام لم يكن بين الماء و الطين قط ، فإن الطين ماء و تراب ، و إنما كان بين الروح و الجسد ، ثم هؤلاء الضلال يتوهمون أن النبي صلى الله عليه وسلم كان حينئذ موجودا ، و أن ذاته خلقت قبل الذوات ، و يستشهدون على ذلك بأحاديث مفتراة ، مثل حديث فيه أنه كان نورا حول العرش ، فقال : يا جبريل أنا كنت ذلك النور ، و يدعي أحدهم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحفظ القرآن قبل أن يأتيه به جبريل . و يشير بقوله : " و إنما كان بين الروح و الجسد " إلى أن هذا هو الصحيح في هذا الحديث و لفظه : " كنت نبيا و آدم بين الروح و الجسد " و هو صحيح الإسناد كما بينته في " الصحيحة " (١٨٥٦) ، و قال الزرقاني في " شرح المواهب " (١ / ٣٣) بعد أن ذكر الحديثين : صرح السيوطي في " الدرر " بأنه لا أصل لهما ، و الثاني من زيادة العوام ، و سبقه إلى ذلك الحافظ ابن تيمية ، فأفتى بطلان اللفظين و أهما كذب ، و أقره في " النور " (كذا و لعله " الذيل ") و السخاوي في " فتاويه " أجاب باعتماد كلام ابن تيمية في وضع اللفظين قائلا : و ناهيك به

اطلاعا و حفظا ، أقر له المخالف و الموافق ، قال : و كيف لا يعتمد كلامه في مثل هذا و قد قال فيه الحافظ الذهبي: ما رأيت أشد استحضارا للمتون و عزوها منه، و كأن السنة بين عينيه و على طرف لسانه، بعبارة رشيقة و عين مفتوحة.

٥٦- " من لا يهتم بأمر المسلمين فليس منهم، و من لا يصبح و يمسي ناصحا لله و رسوله و لكتابه و لإمامه و لعامة المسلمين فليس منهم " ضعيف .

(هر كس به امور مسلمانان اهتمام نورزد از آنان نیست؛ و هر كه در حال نصيحت و خير خواهی نسبت به خدا و رسول و كتاب و پیشوایش و عموم مسلمانان صبح و شام نکند، از آنان نیست) قال الألباني رحمه الله: أخرجه الطبراني في " الصغير " (ص ١٨٨) و " الأوسط " (٢ / ١٧١ / ١ / ٧٦٢٦) و عنه أبو نعيم في " أخبار أصبهان " (٢ / ٢٥٢) من طريق عبد الله بن أبي جعفر الرازي عن أبيه عن الربيع عن أبي العالية عن حذيفة بن اليمان مرفوعا، و قال : لا يروى عن حذيفة إلا بهذا الإسناد. قلت : و هو ضعيف من أجل عبد الله بن أبي جعفر و أبيه فإنهما ضعيفان ، و اقتصر الهيثمي في "المجمع" (١ / ٨٧) في إعلال الحديث على تضعيف الابن فقط و هو قصور ، فإن الأب أشد ضعفا من الابن. ٥٧- " سبعة لا ينظر الله عز وجل إليهم يوم القيامة و لا يزيكهم و يقول : ادخلوا النار مع الداخلين : الفاعل و المفعول به، و الناكح يده، و ناكح البهيمة، و ناكح المرأة في دبرها، و ناكح المرأة و ابنتها، و الزاني بحليلة جاره، و المؤذي لجاره حتى يلعنه " ضعيف .

(هفت نفر هستند كه الله متعال در قيامت به آنها نگاه نميكند و آنها را پاك نمي كند و گفته ميشود: به دوزخ درآيد همراه با همه کسانی كه بدان در مي آيند: فاعل و مفعول، کسی كه استمنا كند، کسی كه با حيوان نزديکی كند، کسی كه از عقب به زن نزديکی كند، کسی كه زن و دخترش را عقد كند، کسی كه با همسايه اش زنا كند و کسی كه همسايه اش را آنقدر اذيت كند تا او را لعنت كند)

قال الألباني رحمه الله: رواه ابن بشران (٨٦ / ١ - ٢) من طريق عبد الله بن لهيعة عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو مرفوعا. قلت : و هذا إسناد ضعيف من أجل ابن لهيعة و شيخه الإفريقي ، فإنهما ضعيفان من قبل حفظهما، و قد أورد المنذري في " الترغيب " (٣ / ١٩٥) قطعة من الحديث و قال : رواه ابن أبي الدنيا و الخرائطي و غيرهما، و أشار لضعفه.

٥٨- " من ولد له مولود فأذن في أذنه اليمنى و أقام في أذنه اليسرى لم تضره أم الصبيان " موضوع.

(هر كس صاحب فرزند شود و در گوش راستش اذان و در گوش چپش اقامه بگوید، هرگز به بیماری ام صبيان مبتلا نخواهد شد) نوعی بیماری صرع كه مخصوص نوزادان است كه موجب غش می گردد)

قال الألباني رحمه الله: رواه أبو يعلى في " مسنده " (٤ / ١٦٠٢) و عنه ابن السني في " عمل اليوم و الليلة " (٢٠٠ / ٦١٧) و كذا ابن عساكر (١٦ / ١٨٢ / ٢) من طريق أبي يعلى و ابن بشران في " الأمالي " (١ / ٨٨) و أبو طاهر القرشي في " حديث ابن مروان الأنصاري و غيره " (٢ / ١) من طريق يحيى بن العلاء الرازي عن مروان بن سليمان عن طلحة بن عبيد الله العقيلي عن الحسين بن علي مرفوعا . قلت : و هذا سند موضوع ، يحيى بن العلاء و مروان بن سالم يضعان الحديث . و عزاه ابن القيم في " تحفة المودود " (ص ٩) للبيهقي ، ثم قال : و قال : إسناده ضعيف . قلت : و فيه تساهل لا يخفى ، و نحوه قول الهيثمي في " المجمع " (٤ / ٥٩) : رواه أبو يعلى و فيه مروان بن سليمان الغفاري و هو متروك . فتعقبه المناوي في " شرح الجامع الصغير " بقوله : و أقول : تعصيب الجناية برأسه وحده يؤذن بأنه ليس فيه من يحمل عليه سواه ، و الأمر بخلافه ففيه يحيى بن العلاء البجلي الرازي ، قال الذهبي في " الضعفاء و المتروكين " : قال أحمد كذاب وضاع ، و قال في " الميزان " : قال أحمد : كذاب يضع ، ثم أورد له أخبارا هذا منها . قلت : و قد خفي وضع هذا الحديث على جماعة ممن صنفوا في الأذكار و الأوراد ، كالإمام النووي رحمه الله ، فإنه أورده في كتابه برواية ابن السني دون أن يشير و لو إلى ضعفه فقط ، و سكت عليه شارحه ابن علان (٦ / ٩٥) فلم يتكلم على سنده بشيء ! ثم جاء ابن تيمية من بعد النووي فأورده في " الكلم الطيب " ثم تبعه تلميذه ابن القيم ، فذكره في " الوابل الصيب " ، إلا أنهما قد أشارا إلى تضعيفه بتصديريهما إياه بقولهما و يذكر ، و هذا و إن كان يرفع عنهما مسؤولية السكوت عن تضعيفه ، فلا يرفع مسؤولية إيرادهما أصلا ، فإن فيه إشعارا أنه ضعيف فقط و ليس بموضوع ، و إلا لما أوردها إطلاقا ، و هذا ما يفهمه كل من وقف عليه في كتابيهما و لا يخفى ما فيه ، فقد يأتي من بعدهما من يغتر بصنيعهما هذا و هما الإمامان الجليلان فيقول : لا بأس بالحديث الضعيف يعمل به في فضائل الأعمال ! أو يعتبره شاهدا لحديث آخر ضعيف يقويه به ، ذاهلا عن أنه يشترط في هذا أو ذاك أن لا يشتد ضعفه ، و قد رأيت من وقع في شيء مما ذكرت ، فقد روى الترمذي بسند ضعيف عن أبي رافع قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن في أذن الحسن بن علي حين ولدته فاطمة بالصلاة ، و قال الترمذي : حديث صحيح ، و العمل عليه . فقال شارحه المباركفوري بعد أن بين ضعف إسناده مستدلا عليه بكلمات الأئمة في راويه عاصم بن عبيد الله : فإن قلت : كيف العمل عليه و هو ضعيف ؟ قلت : نعم هو ضعيف ، لكنه يعتضد بحديث الحسين بن علي رضي الله عنهما الذي رواه أبو يعلى الموصلي و ابن السني ! فتأمل كيف قوى الضعيف بالموضوع ، و ما ذلك إلا لعدم علمه بوضعه و اغتراره بإيراده من ذكرنا من العلماء ، و كدت أن أقع أنا أيضا في مثله ، فانتظر . نعم يمكن تقوية حديث أبي رافع بحديث ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه

وسلم أذن في أذن الحسن بن علي يوم ولد و أقام في أذنه اليسرى . أخرجه البيهقي في " الشعب " مع حديث الحسن بن علي و قال : و في إسنادهما ضعف ، ذكره ابن القيم في " التحفة " (ص ١٦) . قلت : فلفل إسناد هذا خير من إسناد حديث الحسن بحيث أنه يصلح شاهدا لحديث رافع والله أعلم . فإذا كان كذلك ، فهو شاهد للتأذين فإنه الذي ورد في حديث أبي رافع ، و أما الإقامة فهي غريبة ، والله اعلم . و أقول الآن و قد طبع " الشعب " : إنه لا يصلح شاهدا لأن فيه كذابا و متروكا ، فعجبت من البيهقي ثم ابن القيم كيف اقتصر على تضعيفه حتى كدت أن أجزم بصلاحيته للاستشهاد ! فرأيت من الواجب التنبيه على ذلك و تخرجه فيما يأتي (٦٢١) .

٥٩- " سألت ربي عز وجل أن لا يدخل أحدا من أهل بيتي النار فأعطانيها " موضوع .

(از الله عزوجل خواستم كه هيچ يك از اهل بيتم را داخل آتش نكند، پس اجابت فرمود)
قال الألباني رحمه الله: أخرجه ابن بشران في " الأمالي " (٥٦ / ١) أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ، حدثنا محمد بن يونس ، حدثنا أبو علي الحنفي ، حدثنا إسرائيل عن أبي حمزة الثمالي عن أبي رجاء عن عمران بن حصين مرفوعا . قلت : و هذا إسناد موضوع ، أبو حمزة الثمالي اسمه ثابت بن أبي صفية ليس بثقة كما قال النسائي و غيره ، و محمد بن يونس هو الكديمي و هو وضاع مشهور . و قد أساء السيوطي فأورده في " الجامع الصغير " و لم يتكلم عليه شارحه المناوي بشيء إلا أنه قال : و أخرجه ابن سعد و الملا في " سيرته " و هو عند الديلمي و ولده بلا سند . و أما في " التيسير " فقال : إسناده ضعيف .

٦٠- " من تمسك بسنتي عند فساد أمتي فله أجر مئة شهيد " ضعيف جدا .

(كسی كه هنگام فساد امتم به سنت من چنگ زند، اجر صد شهيد را دارد)
قال الألباني رحمه الله: رواه ابن عدي في " الكامل " (٩٠ / ٢) و ابن بشران في " الأمالي " (٩٣ / ١) و (١٤١ / ٢) عن الحسن بن قتيبة أنبأنا عبد الخالق بن المنذر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعا . قلت : و هذا سند ضعيف جدا ، و علته الحسن بن قتيبة ، قال الذهبي في " الميزان " : هالك ، قال الدارقطني : متروك الحديث ، و قال أبو حاتم : ضعيف و قال الأزدي : واهي الحديث ، و قال العقيلي : كثير الوهم . قلت : و شيخه ابن المنذر لا يعرف ، و قد عزاه المنذري في " الترغيب " (١ / ٤١) للبيهقي من طريق الحسن هذا . و روي الحديث بلفظ آخر أقرب من هذا ، و هو :

٦١- " المتمسك بسنتي عند فساد أمتي له أجر شهيد " ضعيف .

(چنگ زنده به سنت من در هنگام فساد امتم، پاداش یک شهيد را دارد)
 قال الألباني رحمه الله: أخرجه أبو نعيم في " الحلية " (٨ / ٢٠٠) من طريق الطبراني و هذا في " الأوسط " (٢ / ٣١ / ٥٧٤٦) حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خيثمة ، حدثنا محمد بن صالح العذري حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن أبيه عن عطاء عن أبي هريرة مرفوعا، و قال : غريب من حديث عبد العزيز عن عطاء، كذا قال و زاد الطبراني : تفرد به ابنه عبد المجيد . قلت : و هو مختلف فيه ، و في " التقريب " : صدوق يخطيء ، و محمد بن صالح العذري بالذال المعجمة أو المهملة لم أعرفه، و قال الهيثمي في " المجمع " (١ / ١٧٢) : رواه الطبراني في " الأوسط " و فيه محمد بن صالح العدوي (كذا) و لم أر من ترجمه، و بقية رجاله ثقات. و منه تعلم أن قول المنذري (١ / ٤١) : و إسناده لا بأس به ، ليس كما ينبغي. و يغني عنه حديث : " إن من ورائكم أيام الصبر للمتمسك فيهن يومئذ بما أنتم عليه أجر خمسين منكم ... " الحديث، و هو مخرج في " الصحيحة " (٤٩٤) .

٤٢ - " أنا ابن الذبيحين "

لا أصل له بهذا اللفظ.

(من فرزند دو ذبح شده هستم)

قال الألباني رحمه الله: و في " الكشف " (١ / ١٩٩) : قال الزيلعي و ابن حجر في " تخريج الكشاف " : لم نجده بهذا اللفظ. قلت : الحديث في التخريج (٤ / ١٤١) و نص ابن حجر فيه : قلت : بيض له - يعني الزيلعي - و قد أخرجه. قلت : كذا قال، و الظاهر أنه ترك بياضا في الأصل بعد قوله : أخرجه ، لإملائه فيما بعد فلم يتمكن ، و كأنه كان يظن أن له أصلا فلم يجده ، والله أعلم. و قد وجدت الحاكم قد علق هذا الحديث مجزوما بنسبته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال في " المستدرک " (٢ / ٥٥٩) بعد أن روى أثريين عن ابن عباس و ابن مسعود أن الذبيح هو إسحاق : و قد كنت أرى مشايخ الحديث قبلنا و في سائر المدن التي طلبنا الحديث فيه وهم لا يختلفون أن الذبيح إسماعيل، و قاعدتهم فيه قول النبي صلى الله عليه وسلم : " أنا ابن الذبيحين " إذ لا خلاف أنه من ولد إسماعيل و أن الذبيح الآخر أبوه الأديني عبد الله بن عبد المطلب، و الآن فإني أجد مصنفى هذه الأدلة يختارون قول من قال : إنه إسحاق. قلت : فلعل الحاكم يشير بالحديث المذكور إلى ما أخرجه قبل صفحات (٢ / ٥٥١) من طريق عبد الله بن محمد العتيبي، حدثنا عبد الله بن سعيد (عن) الصنابحي قال: حضرنا مجلس معاوية بن أبي سفيان فتذاكر القوم إسماعيل و إسحاق ابني إبراهيم، فقال بعضهم : الذبيح إسماعيل ، و قال بعضهم : بل إسحاق الذبيح، فقال معاوية : سقطتم على الخبير ، كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه الأعرابي فقال : يا رسول الله خلفت البلاد يابسة ، و الماء يابس ، هلك المال و ضاع العيال ، فعد علي بما أفاء الله عليك يا ابن الذبيحين ، فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم و لم ينكر عليه ، فقلنا : يا أمير المؤمنين و ما الذبيحان ؟ قال : إن

عبد المطلب لما أمر بحفر زمزم نذر لله إن سهل الله أمرها أن ينحر بعض ولده ، فأخرجهم فأسهم بينهم فخرج السهم لعبد الله، فأراد ذبحه، فمنعه أخواله من بني مخزوم و قالوا : أرض ربك و افد ابنك، قال : ففداه بمئة ناقة، قال : فهو الذبيح ، و إسماعيل الثاني ، و سكت عليه الحاكم ، لكن تعقبه الذهبي بقوله : قلت : إسناده واه ، و قال الحافظ ابن كثير في " تفسيره " (٤ / ١٨) بعد أن ذكره من هذا الوجه من رواية ابن جرير: و هذا حديث غريب جدا. و أما ما في " الكشف " نقلا عن " شرح الزرقاني " على " المواهب " : و الحديث حسن بل صححه الحاكم و الذهبي لتقويه بتعدد طرقه ، فوهم فاحش ، فإنما قال الزرقاني : هذا في حديث " الذبيح إسحاق " و فيه مع ذلك نظر كما سيأتي بيانه إن شاء الله تعالى. ثم إن صاحب " الكشف " عقب على ما سبق بقوله : و أقول : فحينئذ لا ينافيه ما نقله الحلبي في سيرته عن السيوطي أن هذا الحديث غريب و في إسناده من لا يعرف. قلت: و قد عرفت أن الطرق المشار إليها في كلام الزرقاني ليست لهذا الحديث، فقد اتفق قول الذهبي و السيوطي على تضعيفه. و من جهل الدكتور القلعجي أنه جزم بنسبة حديث الترجمة إلى النبي صلى الله عليه وسلم في تعليقه على " ضعفاء العقيلي " (٣ / ٩٤) ثم ساق عقبه حديث الحاكم و سكت عنه متجاهلا تعقب الذهبي ! و بناء على جزمه ذكره في " فهرس الأحاديث الصحيحة " الذي وضعه في آخر الكتاب (ص ٥٠٥) !

٤٣- " من مات و لم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية "

لا أصل له بهذا اللفظ .

(أگر کسی بمیرد و امام زمان خویش را نشناسد بر مرگ جاهلیت مرده است)

قال الألباني رحمه الله: و قد قال الشيخ ابن تيمية : والله ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا، و إنما المعروف ما روى مسلم أن ابن عمر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيامة و لا حجة له ، و من مات و ليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية " ، و أقره الذهبي في " مختصر منهاج السنة " (ص ٢٨) و كفى بهما حجة ، و هذا الحديث رأيت في بعض كتب الشيعة، ثم في بعض كتب القاديانية يستدلون به على وجوب الإيمان بدجالهم ميرزا غلام أحمد المتنبى ، و لو صح هذا الحديث لما كان فيه أدنى إشارة إلى ما زعموا، و غاية ما فيه وجوب اتخاذ المسلمين إماما يبايعونه ، و هذا حق كما دل عليه حديث مسلم و غيره. ثم رأيت الحديث في كتاب " الأصول من الكافي " للكليني من علماء الشيعة رواه (١ / ٣٧٧) عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن الفضيل عن الحارث بن المغيرة عن أبي عبد الله مرفوعا ، و أبو عبد الله هو الحسين بن علي رضي الله عنهما. لكن الفضيل هذا و هو الأعور أوردته الطوسي الشيعي في " الفهرست " (ص ١٢٦) ثم أبو جعفر السروي في " معالم العلماء " (ص ٨١) ، و لم يذكر في ترجمته غير أن له كتابا ! و أما محمد بن عبد الجبار فلم يورده مطلقا ، و كذلك ليس له ذكر في شيء من كتبنا ، فهذا حال هذا الإسناد الوارد في كتابهم " الكافي " الذي هو أحسن كتبهم

كما جاء في المقدمة (ص ٣٣) ، و من أكاذيب الشيعة التي لا يمكن حصرها قول الخميني في " كشف الأسرار " (ص ١٩٧) : و هناك حديث معروف لدى الشيعة و أهل السنة منقول عن النبي : ... ثم ذكره دون أن يقرنه بالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم ، و هذه عادته في هذا الكتاب ! فقلوه : و أهل السنة كذب ظاهر عليه لأنه غير معروف لديهم كما تقدم بل هو بظاهره باطل إن لم يفسر بحديث مسلم كما هو محقق في " المنهاج " و " مختصره " و حينئذ فالحديث حجة عليهم فراجعهما .

٤٤- " نهي أن يمشي الرجل بين المرأتين "

موضوع .

(بيامبر از راه رفتن مرد بين دو زن نهي كرد)

قال الألباني رحمه الله: أخرجه أبو داود (٢ / ٣٥٢) و العقبلي في " الضعفاء " (١٢٦) الحاكم (٤ / ٢٨٠) و الخلال في " الأمر بالمعروف " (٢٢ / ٢) و ابن عدي (٣ / ٩٥٥) من طريق داود بن أبي صالح عن نافع عن ابن عمر مرفوعا ، و قال الحاكم : صحيح الإسناد و تعقبه الذهبي بقوله : قلت : داود بن أبي صالح قال ابن حبان : يروي الموضوعات. قلت : و كذا قال في " الميزان " ثم ذكر عقبه هذا الحديث، و قال المنذري في " مختصر السنن " (٨ / ١١٨). و قال ابن حبان : يروي الموضوعات عن الثقات حتى كأنه يتعمدها، و ذكر له هذا الحديث. و قال أبو زرعة : لا أعرفه إلا بهذا الحديث و هو منكر. قلت : و ذكر له البخاري في " التاريخ الصغير " (١٨٧) هذا الحديث و قال: لا يتابع في حديثه ، و كذا قال العقبلي و زاد : و لا يعرف إلا به و تبعه عبد الحق في " الأحكام " (١ / ٢٠٥) قال : و له فيه لفظ آخر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إذا استقبلك المرأتان فلا تمر بينهما خذ يمينه أو يسره " ، ذكره أبو أحمد بن عدي. قلت : أخرجه من طريق يوسف بن العرق عن داود به و يوسف كذاب كما تقدم بيانه تحت رقم (١٩٣) .

٤٥- " ما اجتمع الحلال و الحرام إلا غلب الحرام "

لا أصل له .

(حلال و حرام با هم جمع نمی شوند مگر آنکه حرام غلبه پیدا میکند)

قال الألباني رحمه الله: قاله الحافظ العراقي في " تحريج المنهاج " و نقله المناوي في " فيض القدير " و أقره، و قد استدلل بهذا الحديث على تحريم نكاح الرجل ابنته من الزنى ، و هو قول الحنفية و هو و إن كان الراجح من حيث النظر ، لكن لا يجوز الاستدلال عليه بمثل هذا الحديث الباطل ، و قد قابلهم المخالفون بحديث آخر و هو :

٤٦- " لا يحرم الحرام ، إنما يحرم ما كان بنكاح حلال "

باطل .

(حرام نمی تواند به وسیله تحریم حلال واقع شود، تنها جماعی موجب تحریم واقع می شود، که پس از عقد نکاح صورت گرفته باشد)

قال الألبانی رحمه الله: أخرجه الطبرانی في " الأوسط " (١ / ١٧٣ / ٢ من زوائد المعجمين) و ابن عدي في " الكامل " (٢ / ٢٨٧) و ابن حبان في " الضعفاء " (٢ / ٩٩) و الدارقطني (ص ٢٠٢) و البيهقي (٧ / ٢٦٩) من طريق المغيرة بن إسماعيل بن أيوب بن سلمة عن عثمان بن عبد الرحمن الزهري عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت : " سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يتبع المرأة حراما ، أينكح ابنتها ، أو يتبع الابنة حراما ، أينكح أمها ؟ قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... " فذكره ، قال البيهقي : تفرد به عثمان بن عبد الرحمن الواقصي هذا و هو ضعيف ، قاله يحيى بن معين و غيره من أئمة الحديث . قلت : بل هو كذاب ، قال ابن حبان : كان يروي عن الثقات الموضوعات ، و كذبه ابن معين في رواية عنه ، و قال عبد الحق في " الأحكام " (ق ١٣٨ / ٢) و الهيثمي في " الجمع " (٤ / ٢٦٩) : و هو متروك ، و كذا قال الحافظ في " التقريب " و زاد : و كذبه ابن معين . قلت : و الراوي عنه المغيرة بن إسماعيل مجهول كما قال الذهبي . و الحديث ذكره ابن أبي حاتم في " العلل " (١ / ٤١٨) من طريق المغيرة بن إسماعيل عن عمر بن محمد الزهري عن ابن شهاب به ثم قال : قال أبي : هذا حديث باطل ، و المغيرة بن إسماعيل و عمر هذا ، هما مجهولان . قلت : كذا وقع في " العلل " : عمر بن محمد الزهري بدل عثمان بن عبد الرحمن الزهري فلا أدري أهكذا وقع في روايته ، أم تحرف على الناسخ و الطابع ، و قد استدل بالحديث الشافعية و غيرهم على أنه يجوز للرجل أن يتزوج ابنته من الزنى و قد علمت أنه ضعيف فلا حجة فيه ، و المسألة اختلف فيها السلف ، و ليس فيها نص مع أحد الفريقين ، و إن كان النظر و الاعتبار يقتضي تحریم ذلك عليه ، و هو مذهب أحمد و غيره و رجحه شيخ الإسلام ابن تيمية فانظر " الاختيارات " له (١٢٣ - ١٢٤) ، و تعليقنا على الصفحة (٣٦ - ٣٩) من كتابنا " تحذير الساجد من اتخاذ القبور مساجد " .

٦٧- " نهی عن صوم يوم عرفة بعرفة "

ضعيف .

((پیامبر)) از روزه روز عرفة در عرفات نهی فرمود

قال الألبانی رحمه الله: أخرجه البخاري في " التاريخ الكبير " (٧ / ٢٢٥) و أبو داود (١ / ٣٨٢) و ابن ماجه (١ / ٥٢٨) و الطحاوي في " مشكل الآثار " (٤ / ١١٢) و العقبلي في " الضعفاء " (١٠٦) و الحري في " غريب الحديث " (٥ / ٣٨ / ٢) و الحاكم (١ / ٤٣٤) و البيهقي (٤ / ٢٨٤) من طريق حوشب بن عقيل عن مهدي الهجري عن عكرمة عن أبي هريرة مرفوعا ، و قال الحاكم : صحيح على شرط البخاري و وافقه الذهبي . قلت : و هذا من أوامهما الفاحشة فإن حوشب بن عقيل و شيخه مهدي

الهجري لم يخرج لهما البخاري ، بل إن الهجري مجهول كما قال ابن حزم في " المحلى " (٧ / ١٨) و أقره الذهبي في " الميزان " و ذكر عن أبي حاتم نحوه ، و في " التهذيب " عن ابن معين مثله ، فأني للحديث الصحة و فيه هذا الرجل المجهول ؟ و لذلك ضعف هذا الحديث ابن حزم فقال : لا يحتج بمثله و كذلك ضعفه ابن القيم في " الزاد " (١ / ١٦ و ٢٣٧) . و توثيق ابن حبان (٧ / ٥٠١) إياه مما لا يعتد به كما نهت عليه مرارا ، و كذا تصحيح ابن خزيمة لحديثه لا يعتد به لأنه متساهل فيه ، و لذلك لم يعتمد الحافظ على توثيقهما إياه فقال في ترجمة الهجري هذا مقبول يعني عند المتابعة ، و إلا فهو لين الحديث ، و بما أنه تفرد بهذا الحديث فهو عنده لين . فإن قيل قد روى الطبراني عن عائشة مثل هذا الحديث فهل يتقوى به ؟ قلت : لا لأن في إسناده إبراهيم بن محمد الأسلمي و هو ضعيف جدا ، فمثله لا يتقوى به فقال الطبراني في " الأوسط " (١ / ١٠٥ / ١ من زوائده) : حدثنا إبراهيم هو ابن (بياض في الأصل) حدثنا محمد بن عبد الرحيم بن شروس حدثنا إبراهيم بن محمد الأسلمي عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن عائشة مرفوعا به و قال : لم يروه عن صفوان إلا إبراهيم . قلت : و هو متروك كما قال الحافظ في " التقريب " و ابن شروس لم أعرفه ، ثم رأيت في " الجرح و التعديل " (٨ / ٨) و لم يذكر فيه جرحا و لا تعديلا فهو مجهول . و أما ما في " المجمع " (٣ / ١٨٩) : رواه الطبراني في " الأوسط " و فيه محمد بن أبي يحيى و فيه كلام كثير و قد وثق قلت : فالظاهر أنه سقط من قلم الناسخ اسم إبراهيم بن فإنه إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي ، و قد كذبه مالك و القطان و ابن معين و ضعفه الجمهور فمثله لا يستشهد به و لا كرامة . و إبراهيم شيخ الطبراني الذي ترك الهيثمي بعده بياضا هو ابن محمد بن سبرة الصنعاني ففي ترجمته أورده الطبراني في " أوسطه " (١ / ١٢٨ / ١ - ١ / ١٣٠ - ٢ رقم ٢٥١٣) ، أورده ابن ناصر الدين و غيره و لم يذكروا فيه شيئا . نقول : هذا بيانا لحقيقة هذا الحديث و لكي لا يغتر به جاهل فيحرم به صيام يوم عرفة على الحاج تمسكا بظاهر النهي ، و إلا فالأحب إلينا أن يفطر الحاج هذا اليوم لأنه أقوى له على أداء النسك ، و لأنه هو الثابت عنه صلى الله عليه وسلم من فعله في حجة الوداع ، انظر رسالتنا " حجة النبي صلى الله عليه وسلم " ، و إليه يشير كلام أحمد رحمه الله فقد قال ابنه عبد الله في مسائله (ص ١٦٦ - مخطوط) : سألت أبي عن الرجل يصوم تطوعا في السفر فهل يأثم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ليس من البر الصوم في السفر " ؟ فقال : إن صام في سفر صوم فريضة أجزاءه و لا يعجبني أن يصوم تطوعا و لا فريضة في سفر : ثم رأيت الحديث رواه الدولابي (١ / ١٣٣) عن ابن عمر موقوفا عليه و سنده حسن . و روى ابن سعد (٧ / ١٢٥) و أبو مسلم الكجي في " جزء الأنصاري " (٦ / ١) عن عمر نحوه ، و في سنده ضعيف .

٦٨- " من عشق و كتم و عف فمات فهو شهيد "

موضوع .

(كسى كه عشق بورزد و در آن عشق پاكدامنى پيشه كند و در آن عشق بميرد، همانند يك شهيد از دنيا رفته است)

قال الألباني رحمه الله: رواه ابن حبان في "المجروحين" (١ / ٣٤٩) و الخطيب في "تاريخه" (٥ / ١٥٦ ، ٢٦٢ ، ٥٠ - ٥١ / ٦ ، ٢٩٨ / ٧١ ، ١٣ / ١٨٤٠) و الثعالبي في "حديثه" (١ / ١٢٩) و أبو بكر الكلاباذي في "مفتاح المعاني" (٢ / ٢٨١) و السلفي في "الطيوريات" (٢ / ٢٤) و ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٢ / ٢٤٣ / ٢) و ابن الجوزي في "مشيخته": الشيخ الثامن و السبعون من طرق عن سويد بن سعيد الحدثاني حدثنا علي بن مسهر عن أبي يحيى القنات عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعا . قلت : و هذا سند ضعيف و له علتان: الأولى : ضعف أبي يحيى القنات و اسمه زاذان و قيل غير ذلك ، قال الحافظ في "التقريب" : لين الحديث . الأخرى : ضعف سويد بن سعيد ، قال الحافظ : صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه ، و أفحش فيه ابن معين القول . قلت : و قد تكلم فيه ابن معين من أجل هذا الحديث كما يأتي، و اتفق الأئمة المتقدمون على تضعيف هذا الحديث ، فقال ابن الملقن في "الخلاصة" (٢ / ٥٤) : و أعله الأئمة ، قال ابن عدي و الحاكم و البيهقي و ابن طاهر و غيرهم هو أحد ما أنكر على سويد بن سعيد قال يحيى بن معين : لو كان لي فرس و رمح لكنت أغزوه . و لهذا قال الحافظ ابن حجر في "بذل الماعون" (٢ / ٤٥) : و في سنده مقال ، و ذهب بعض المتأخرين إلى تقوية الحديث بمجيئه من طريق آخر، فقال الزركشي في "اللائيء المنثورة في الأحاديث المشهورة" (رقم ١٦٦ . نسختي) : و هذا الحديث أنكره يحيى بن معين و غيره على سويد بن سعيد ، لكن لم يتفرد به ، فقد رواه الزبير بن بكار فقال : حدثنا عبد الملك بن عبد العزيز بن الماجشون عن عبد العزيز بن أبي حازم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره ، و هو إسناد صحيح . قال الحافظ السخاوي في "المقاصد الحسنة" : (٤٢٠ . طبع الخانجي) بعد أن ساق هذه الطريق : و ينظر هل هذه هي الطريق التي أورده الخرائطي منها ، فإن تكن هي فقد قال العراقي : في سندها نظر ، و من طريق الزبير أخرجه الديلمي في مسنده، و لكن وقع عنده عن عبد الله بن عبد الملك بن الماجشون لا كما هنا . قلت : أما طريق الخرائطي فلم يسقها السخاوي ، و قد أوردها العلامة المحقق ابن القيم و تكلم عليها فقال في كتاب "الداء و الدواء" (ص ٣٥٣ - ٣٥٤) : أما حديث ابن الماجشون عن عبد العزيز بن أبي حازم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعا ، فكذب على ابن الماجشون ، فإنه لم يحدث بهذا ، و لا حدث به عنه الزبير ابن بكار ، و إنما هذا من تركيب بعض الوضاعين ، و يا سبحان الله كيف يحتمل هذا الإسناد مثل هذا المتن فقيح الله الوضاعين .

٦٩- "اطلبوا العلم و لو بالصين"

باطل.

(طلب علم كنيد اگر چه در چين باشد)

قال الألباني رحمه الله: رواه ابن عدي (٢٠٧ / ٢) و أبو نعيم في " أخبار أصبهان " (١٠٦ / ٢) و ابن عليك النيسابوري في " الفوائد " (٢٤١ / ٢) و أبو القاسم القشيري في " الأربعين " (١٥١ / ٢) و الخطيب في " التاريخ " (٣٦٤ / ٩) و في " كتاب الرحلة " (٢ / ١) و البيهقي في " المدخل " (٢٤١ / ٣٢٤) و ابن عبد البر في " جامع بيان العلم " (١ / ٧ - ٨) و الضياء في " المنتقى من مسموعاته بمرو " (١ / ٢٨) كلهم من طريق الحسن بن عطية حدثنا أبو عاتكة طريف بن سلمان عن أنس مرفوعا، و زادوا جميعا : " فإن طلب العلم فريضة على كل مسلم " و قال ابن عدي: و قوله: و لو بالصين، ما أعلم يرويه غير الحسن بن عطية. و كذا قال الخطيب في " تاريخه " و من قبله الحاكم كما نقله عنه ابن الحب و من خطه على هامش " الفوائد " نقلت ، و في ذلك نظر فقد أخرجه العقيلي في " الضعفاء " (١٩٦) عن حماد بن خالد الخياط قال : حدثنا طريف بن سليمان به ، و قال : و لا يحفظ " و لو بالصين " إلا عن أبي عاتكة ، و هو متروك الحديث و " فريضة على كل مسلم " الرواية فيها لين أيضا متقاربة في الضعف. فأفة الحديث أبو عاتكة هذا و هو متفق على تضعيفه ، بل ضعفه جدا العقيلي كما رأيت و البخاري بقوله: منكر الحديث، و النسائي: ليس بثقة ، و قال أبو حاتم : ذاهب الحديث ، كما رواه ابنه عنه (٢ / ١ / ٤٩٤) و ذكره السليماني فيمن عرف بوضع الحديث ، و ذكر ابن قدامة في " المنتخب " (١٠ / ١٩٩ / ١) عن الدوري أنه قال : و سألت يحيى بن معين عن أبي عاتكة هذا فلم يعرفه ، و عن المرزوقي أن أبا عبد الله يعني الإمام أحمد ذكر له هذا الحديث ؟ فأنكره إنكارا شديدا. قلت : و قد أورده ابن الجوزي في " الموضوعات " (١ / ٢١٥) و قال : قال ابن حبان : باطل لا أصل له ، و أقره السخاوي في " المقاصد " (ص ٦٣) ، أما السيوطي فتعقبه في " اللآلئ " (١ / ١٩٣) بما حاصله : أن له طريقين آخرين : أحدهما من رواية يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم العسقلاني بسنده عن الزهري عن أنس مرفوعا به ، رواه ابن عبد البر ، و يعقوب هذا قال الذهبي: كذاب، ثم ذكر أنه روى بإسناد صحيح، من حفظ علي أمي أربعين حديثا و هذا باطل. و الآخر: من طريق أحمد بن عبد الله الجويباري بسنده عن أبي هريرة مرفوعا، الشطر الأول منه فقط، قال السيوطي: و الجويباري وضاع. قلت : فتبين أن تعقبه لابن الجوزي ليس بشيء !

٧٠- " شاوروهـن - يعنى النساء - و خالفوهن "

لا أصل له مرفوعا.

(با زنان مشورت كنيد و خلاف مشورتشان عمل كنيد)

قال الألباني رحمه الله: كما أفاده السخاوي، ثم المناوي (٢٦٣ / ٤) ، و لعل أصل هذه الجملة ما رواه العسكري في " الأمثال " عن عمر قال: " خالفوا النساء فإن في خلافهن البركة " ، و إن كنت لا أعرف صحته ، فإن السيوطي لم يسق إسناده في " اللآلئ " (٢ / ١٧٤) لننظر فيه: ثم وقفت على إسناده ، رواه

علي بن الجعد الجوهري في " حديثه " (١٢ / ١٧٧ / ١) من طريق أبي عقيل عن حفص بن عثمان بن عبيد الله عن عبد الله بن عمر قال : قال عمر رحمه الله ... فذكره. قلت : وهذا سند ضعيف ، فيه علتان : الأولى جهالة حفص هذا ، فقد أورده ابن أبي حاتم (١ / ٢ / ١٨٤) برواية أبي عقيل هذا وحده و لم يذكر فيه جرحا و لا تعديلا. و في " ثقات ابن حبان " (٦ / ١٩٦) : حفص بن عثمان بن محمد بن عرادة عن عكرمة ، و عنه أبو عقيل " فيحتمل أن يكون هو هذا مع ملاحظة اختلاف اسم الجد ، و ذلك مما يؤكد جهالته كما يشير إليه أحمد في قوله الآتي. و العلة الأخرى أبو عقيل و اسمه يحيى بن المتوكل العمري صاحب بنية ضعيف كما في " التقريب " ، و قال أحمد : روى عن قوم لا أعرفهم. ثم إن معنى الحديث ليس صحيحا على إطلاقه ، لثبوت عدم مخالفته صلى الله عليه وسلم لزوجته أم سلمة حين أشارت عليه بأن ينحر أمام أصحابه في صلح الحديبية حتى يتابعوه في ذلك، و انظر الحديث الآتي عدد (٤٣٥) .

٧١- " علماء أمتي كأنبياء بني إسرائيل "

لا أصل له.

(علماء امت من همانند پیامبران بنی اسرائیل هستند)

باتفاق العلماء، و هو مما يستدل به القاديانية الضالة على بقاء النبوة بعده صلى الله عليه وسلم، و لو صح لكان حجة عليهم كما يظهر بقليل من التأمل. قاله الألباني رحمه الله. قلت: قال العجلوني في "كشف الخفاء" : قال السيوطي في الدرر لا أصل له ، وقال في المقاصد قال شيخنا يعني ابن حجر لا أصل له ، وقبله الدميري والزرکشي وزاد بعضهم ولا يعرف في كتاب معتبر.

٧٢- " السلطان ظل الله في أرضه من نصحه هدى، و من غشه ضل "

موضوع .

(حاکم، سایه خدا در زمین است، کسی که نصیحتش کند هدایت می شود و کسی که فریبش دهد گمراه می شود)

قال الألباني رحمه الله: أخرجه أبو نعيم في كتاب " فضيلة العادلين " (ورقة ٢٢٦ وجه ١ من مجموع ٦٠ . ظاهرية دمشق) من طريق يحيى بن ميمون، حدثنا حماد بن سلمة عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا، و من طريق داود بن المخبر قال حدثنا عقبة بن عبد الله عن قتادة عن أنس مرفوعا نحوه. قلت : و هذان إسنادان موضوعان، في الأول يحيى بن ميمون و هو ابن عطاء البصري، قال الدارقطني و غيره: متروك، و قال الفلاس و غيره : كان كذابا. و في الآخر: داود بن المخبر، و هو متهم أيضا و قد تقدم، و من طريقه رواه العقيلي في " الضعفاء " (٣٥٨) و قال : عقبة مجهول بالنقل، و حديثه منكر غير محفوظ، و لا يعرف إلا به، و لا يتابعه إلا نحوه في الضعف. و ذكره في " الجامع الصغير " من رواية البيهقي في " الشعب " عن أنس و تعقبه المناوي بقوله: و فيه محمد بن يونس القرشي و هو الكديمي الحافظ، اتهمه ابن عدي بوضع

الحديث ، و قال ابن حبان : كان يضع على الثقات ، قال الذهبي في " الضعفاء " عقبه : قلت : انكشف عندي حاله . قلت : و من طريقه أخرجه أبو سعد عبد الرحمن بن حمدان في جزء من " أماليه " (١٥١ / ٢) قال : أخبرنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي أخبرنا عقبه بن عبد الله الرفاعي أخبرنا قتادة عن أنس و كذلك هو في " الشعب " (١٩ / ٦ / ٧٣٧٦) موقوف .

٧٣- " من خاف الله خوف الله منه كل شيء ، و من لم يخف الله خوفه الله من كل شيء " منكر .

(كسى كه خدا ترس باشد خداوند خوف و هيبت او را در همه چیز می افکند و كسى كه از خدا نترسد خداوند او را از همه چیز می ترساند)

قال الألباني رحمه الله: رواه القضاعي (٢ / ٣٦) عن عامر بن المبارك العلاف قال : أخبرنا سليمان بن عمرو عن إبراهيم بن أبي علقمة عن وائلة بن الأسقع مرفوعا . قلت : و هذا سند ضعيف ، لم أعرف أحدا من رجاله غير سليمان بن عمرو ، و أظنه سليمان بن أبي سليمان و اسمه فيروز و يقال : عمرو أبو إسحاق الشيباني مولاهم الكوفي و هو ثقة ثم تكشفت لي - و الحمد لله - علة الحديث ، فقد رجعت إلى ترجمة إبراهيم بن أبي عبلة من " تهذيب الكمال " ، فوجدته قد ذكر في الرواة عنه سليمان بن وهب ، فألقي في النفس: العلة سليمان بن عمرو هذا ، فرجعت إلى " اللسان " فوجدت فيه ما نصه: سليمان بن وهب النخعي ، أخرج أبو الفضل بن طاهر في الكلام على أحاديث الشهاب من طريق يحيى بن عثمان بن صالح عن سليمان بن وهب عن إبراهيم بن أبي عبلة عن خالد بن معدان عن أبي الدرداء رضي الله عنه رفعه : فذكر حديثا قال ابن طاهر : سليمان بن وهب هو النخعي ، و وهب جده ، و هو سليمان بن عمرو ، و قد تقدم .

قلت : فتبين لي أن سليمان بن عمرو هذا هو النخعي ، و هو كذاب وضاع مشهور بذلك ، و قد تقدمت له أحاديث ، فراجع " فهرست الرواة " في آخر المجلد . و لعل من التساهل أيضا قول السخاوي في " المقاصد " بعد أن ذكره من حديث وائلة و الحسين بن علي و ابن مسعود: و في الباب عن علي ، و بعضها يقوي بعضها . و ذلك لأن حديث وائلة و ابن مسعود لا يجوز الاستشهاد بها ، لشدة ضعفها ، و حديث الحسين و علي لم يذكر من حال إسنادهما ما يمكن أن يقوى أحدهما بالآخر! و الحديث ذكره المنذري في " الترغيب " (١٤١ / ٤) من رواية أبي الشيخ في " الثواب " ، ثم قال: و رفعه منكر . و كذلك ذكره الحافظ العراقي في " تخريج الإحياء " (١٢٨ / ٢) و زاد: و للعقيلي في " الضعفاء " نحوه من حديث أبي هريرة ، و كلاهما منكر . قالت : فيه تساهل واضح ، فإن في إسنادهما هذا كذابا أيضا .

٧٤- " سلوا الله عز وجل من فضله ، فإن الله يحب أن يسأل ، و أفضل العبادة انتظار الفرج " ضعيف جدا .

(از الله فضل او را طلب كنيد، چرا كه دوست دارد از او طلب كنند. و افضل عبادات انتظار فرج است) قال الألباني رحمه الله: رواه الترمذي (٢٧٩ / ٤) و ابن أبي الدنيا في " القناعة و التعفف " (ج ١ ورقة ١٠٦ / ١ من مجموع الظاهرية ٩٠) و عبد الغني المقدسي في " الترغيب في الدعاء " (٢ / ٨٩) من طريق حماد بن واقد قال : سمعت إسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق الهمداني عن أبي الأحوص عن ابن مسعود مرفوعا ، و قال الترمذي : هكذا روى حماد بن واقد هذا الحديث، و حماد ليس بالحافظ، و روى أبو نعيم هذا الحديث عن إسرائيل عن حكيم بن جبير عن رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم، و حديث أبي نعيم أشبه أن يكون أصح. قلت : و حكيم بن جبير أشد ضعفا من ابن واقد فقد اتهمه الجوزجاني بالكذب و إذا كان الأصح أن الحديث حديثه فهو حديث ضعيف جدا. و الشطر الأخير من الحديث رواه البزار و البيهقي في " الشعب " و القضاعي من حديث أنس ، و قال الهيثمي في " المجمع " (١٨ / ١٤٧) بعد أن عزاه للأول : و فيه من لم أعرفه .

٧٥- " كفى بالموت واعظا ، و كفى باليقين غنى ، و كفى بالعبادة شغلا "

ضعيف جدا.

(مرگ برای پند آموزی، یقین برای بی نیازی و عبادت برای شغل کافی است)

قال الألباني رحمه الله: رواه أبو سعيد بن الأعرابي في " معجمه " (١ / ٩٧) و ابن بشران في " مجلس يوم الجمعة ١٧ ذي الحجة سنة ٤١٢ من الأمالي " (ورقة ٢٠٨ / ٢ من مجموع الظاهرية رقم ٨٧) و أبو الفتح الأزدي في " المواعظ " (١ / ٧) و القضاعي (١ / ١١٤) و القاسم بن عساكر في " تعزية المسلم " (٢ / ٢١٦) و كذا أبو نعيم " في حديث الكديمي " (٢ / ٣٥) من طريق الربيع بن بدر عن يونس بن عبيد عن الحسن بن عمار مرفوعا. قلت : و هذا إسناد ضعيف جدا الربيع بن بدر متروك . ثم إنه روي موقوفا، فقد أخرجه أحمد في " الزهد " (١٧٦) و ابن أبي الدنيا في " كتاب اليقين " (رقم ٣١) بسند صحيح عن جعفر بن سليمان عن يونس قال: حدثني من سمع عمار بن ياسر يقول : فذكره موقوفا غير مرفوع . و كذلك رواه نعيم بن حماد في " زوائد زهد ابن المبارك " (رقم ١٤٨) عن ابن مسعود موقوفا و هو الصواب إن شاء الله.

٧٦- " من أعان على قتل مؤمن بشطر كلمة - لقي الله عز وجل مكتوب بين عينيه آيس من

رحمة الله "

ضعيف.

(كسی كه به قتل مومنی اگر چه با نصف كلمه ای هم باشد كمك كند، در حالی خدا را ملاقات خواهد

كرد كه بين دو چشمش نوشته شده: نا امید از رحمت خدا)

قال الألباني رحمه الله: أخرجه ابن ماجة (٢ / ١٣٤) و العقيلي في " الضعفاء " (٤٥٧) و البيهقي (٨ / ٢٢) من طريق يزيد بن زياد الشامي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعا. و قال العقيلي: " يزيد هذا قال البخاري : منكر الحديث " قال : " و لا يتابعه إلا من هو نحوه " و قال البيهقي: " و يزيد منكر الحديث " . قلت : و أفاد البخاري بكلمته السابقة أنه لا تحل الرواية عنه فهو عنده متهم كما تقدم قبل حديثين و ذكر الذهبي في ترجمته عن أبي حاتم أنه قال: " هذا حديث باطل موضوع". و أقره الذهبي و أورده ابن الجوزي في " الموضوعات " (٢ / ١٠٤) من حديث أبي هريرة و عمر و أبي سعيد ، و أعلها كلها ثم قال: " قال أحمد : " ليس هذا الحديث بصحيح " ، و قال ابن حبان : هذا حديث موضوع لا أصل له من حديث الثقات " . قلت : و تعقبه السيوطي في " اللآلي " (٢ / ١٨٧ - ١٨٨) بشواهد أوردها تقتضي أن الحديث ضعيف لا موضوع. قلت: و من شواهد ما أخرجه ابن لؤلؤ في " الفوائد المنتقاة " (٢١٨ / ٢) عن الأحوص عن أبي عون المري عن عروة ابن الزبير مرفوعا . و هذا مع إرساله ضعيف ، فإن الأحوص - هو ابن حكيم - ضعيف الحفظ . و منها ما عند أبي نعيم في " أخبار أصبهان " (١ / ١٥٢ ، ٢٤٤) من طريق داود بن الخبر عن ضمرة بن جويرة عن نافع عن ابن عمر مرفوعا. و ابن الخبر كذاب لكن رواه ابن عساكر (٢ / ٣٨٢ / ٢) و كذا البيهقي في " الشعب " كما في " اللآلي " من طريقين عن عبد الله بن حفص (و في اللآلي: عبيد الله بن حفص بن مروان) عن سلمة بن العيار الفزاري عن الأوزاعي عن نافع به. و رجاله ثقات غير ابن حفص هذا فلم أجد له ترجمة . و منها ما عند أبي نعيم في " الحلية " (٥ / ٧٤) عن حكيم بن نافع قال: حدثنا خلف بن حوشب عن الحكم بن عتيبة عن سعيد بن المسيب قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: فذكره و قال : " غريب تفرد به حكيم " . قلت : و هو ضعيف.

٧٧- " حمل العصا علامة المؤمن ، و سنة الأنبياء "

موضوع .

(همراه داشتن عصا از نشانه های مومن و سنت انبياء است)

قال الألباني رحمه الله: أخرجه الديلمي في " مسند الفردوس " (٢ / ٩٧ - زهر الفردوس) من طريق يحيى بن هاشم الغساني عن قتادة عن أنس مرفوعا . قلت : و هذا موضوع، و إن ذكره السيوطي في " الفتاوي " (٢ / ٢٠١) و سكت عليه ! بل أورده في " الجامع الصغير " ! فقد تعقبه شارحه المناوي بأن الغساني هذا قال الذهبي في " الضعفاء ": " قالوا: كان يضع الحديث " .

٧٨- " للإمام سكتتان، فاغتنموا القراءة فيهما بفاتحة الكتاب "

لا أصل له مرفوعا.

(برای امام دو سخته وجود دارد، پس در بین آن دو فاتحه را بخوانید)

قال الألباني رحمه الله: و إنما رواه البخاري في " جزء القراءة " (ص ٣٣) عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال: فذكره موقوفا عليه. قلت: و إسناده حسن. ثم رواه عن أبي سلمة عن أبي هريرة موقوفا عليه، و سنده حسن أيضا. و الذي دعاني إلى التنبيه على بطلان رفعه أنني رأيت ما نقله بعضهم في تعليقه على قول النووي في " الأذكار " (ص ٦٣) : " إنه يستحب للإمام في الصلاة الجهرية أن يسكت بعد التأمين سكتة طويلة بحيث يقرأ المأموم الفاتحة ". فقال المعلق عليه و هو الشيخ محمد حسين أحمد: " قال الحافظ: دليل استحباب تطويل هذه السكتة حديث أبي سلمة بن عبد الرحمن أن للإمام سكتتين أخرجه البخاري في كتاب " القراءة خلف الإمام " و أخرجه فيه أيضا عن أبي سلمة عن أبي هريرة. و عن عروة بن الزبير قال: يا بني اقرؤوا إذا سكت الإمام، و اسكتوا إذا جهر، فإنه لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ". فقوله : " حديث أبي سلمة " فيه إيهام كبير أنه حديث مرفوع إلى النبي صلى الله عليه وسلم و أن اللفظ من قوله صلى الله عليه وسلم كما هو المتبادر عند الإطلاق ، و راجعي من أجل ذلك بعض الشافعية محتجا به! فبينت له أن الحديث ليس هو من كلامه صلى الله عليه وسلم، و إنما هو مقطوع موقوف على أبي سلمة، حتى و لو كان مرفوعا لكان ضعيفا لأنه مرسل تابعي. ثم قلت: و لو صح عنه صلى الله عليه وسلم لما كان حجة لكم بل هو عليكم! قال كيف؟ قلت: لأنه يقول: " فاغتنموا القراءة في السكتتين " و هما سكتة الافتتاح و سكتة بعد القراءة ، و أنتم لا تقولون بقراءة الفاتحة أو بعضها في السكتة الأولى! نعم نقل ابن بطال عن الشافعي أن سبب سكوت الإمام السكتة الأولى ليقرأ المأموم فيها الفاتحة. لكن الحافظ تعقبه في " الفتح " (٢ / ١٨٢) بقوله : " و هذا النقل من أصله غير معروف عن الشافعي، و لا عن أصحابه ، إلا أن الغزالي قال في " الإحياء " : إن المأموم يقرأ الفاتحة إذا اشتغل الإمام بدعاء الافتتاح و خولف في ذلك، بل أطلق المتولي و غيره كراهية تقديم المأموم قراءة الفاتحة على الإمام ". و كذلك قول عروة المتقدم حجة على الشافعية ، لأنه يأمر المؤتم بالسكوت إذا جهر الإمام . و هذا هو أعدل الأقوال في مسألة القراءة وراء الإمام، أن يقرأ إذا أسر الإمام ، و ينصت إذا جهر . و قد فصلت القول في هذه المسألة و جمعت الأحاديث الواردة فيها في تخريج أحاديث " صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم " .

٧٩- " كان للنبي صلى الله عليه وسلم سكتتان، سكتة حين يكبر، و سكتة حين يفرغ من

قراءته "

ضعيف.

(ييامر صلى الله عليه وسلم در نماز دو سكته داشت، يكى هنگام تكبير گفتن و دومى بعد از قرائت) قال الألباني رحمه الله: أخرجه البخاري في " جزء القراءة " (ص ٢٣) و أبو داود و الترمذي و ابن ماجه و غيرهم من حديث الحسن البصري عن سمرة بن جندب. و هذا سند ضعيف أعله الدارقطني في سننه

(ص ١٣٨) بالانقطاع فقال عقب الحديث: "الحسن مختلف في سماعه من سمرة، و قد سمع منه حديثا واحدا، و هو حديث العقيقة". قلت: ثم هو على جلاله قدره مدلس كما سبق التنبيه على ذلك مرارا، و لم أجد تصريحه بسماعه لهذا الحديث بعد مزيد البحث و التفهيم عن طريقه إليه، فلو سلم أنه ثبت سماعه من سمرة لغير حديث العقيقة، لما ثبت سماعه لهذا، كما لا يخفى على المشتغلين بعلم السنة المطهرة. ثم إن للحديث علة أخرى و هي الاضطراب في متنه. ففي هذه الرواية أن السكتة الثانية محلها بعد الفراغ من القراءة، و في رواية ثانية: بعد الفراغ من قراءة الفاتحة، و في الأخرى بعد الفراغ من الفاتحة و سورة عند الركوع. و هذه الرواية الأخيرة هي الصواب في الحديث لو صح، لأنه اتفق عليها أصحاب الحسن، يونس، و أشعث، و حميد الطويل، و قد سقت رواياتهم في ذلك في "ضعيف سنن أبي داود" (رقم ١٣٥ و ١٣٨) و نقلت فيه عن أبي بكر الجصاص أنه قال: "هذا حديث غير ثابت". فبعد معرفة علة الحديث لا يلتفت المنصف إلى قول من حسنه. و إذا عرفت هذا فلا حجة للشافعية في هذا الحديث على استحبابهم السكوت للإمام بقدر ما يقرأ المأموم الفاتحة، و ذلك لوجوه: الأول: ضعف سند الحديث. الثاني: اضطراب متنه. الثالث: أن الصواب في السكتة الثانية فيه أنها قبل الركوع بعد الفراغ من القراءة كلها لا بعد الفراغ من الفاتحة. الرابع: على افتراض أنها أعني السكتة بعد الفاتحة، فليس فيه أنها طويلة بمقدار ما يتمكن المقتدي من قراءة الفاتحة! و لهذا صرح بعض المحققين بأن هذه السكتة الطويلة بدعة فقال شيخ الإسلام ابن تيمية في "الفتاوى" (٢ / ١٤٦-١٤٧): "و لم يستحب أحمد أن يسكت الإمام لقراءة المأموم، و لكن بعض أصحابه استحب ذلك، و معلوم أن النبي صلى الله عليه وسلم لو كان يسكت سكتة تتسع لقراءة الفاتحة لكان هذا مما تتوفر الهمم و الدواعي على نقله، فلما لم ينقل هذا أحد، علم أنه لم يكن، و أيضا فلو كان الصحابة كلهم يقرؤون الفاتحة خلفه صلى الله عليه وسلم، إما في السكتة الأولى و إما في الثانية لكان هذا مما تتوفر الهمم و الدواعي على نقله فكيف و لم ينقل أحد من الصحابة أنهم كانوا في السكتة الثانية يقرءون الفاتحة، مع أن ذلك لو كان شرعا لكان الصحابة أحق الناس بعلمه، فعلم أنه بدعة". قلت: و مما يؤيد عدم سكوته صلى الله عليه وسلم تلك السكتة الطويلة قول أبي هريرة رضي الله عنه: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كبر للصلاة سكت هنية، فقلت: يا رسول الله رأيت سكوتك بين التكبير و القراءة ماذا تقول؟ قال أقول: اللهم باعد بيني و بين خطاياي...." الحديث فلو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت تلك السكتة بعد الفاتحة بمقدارها لسألوه عنها كما سألوه عن هذه.

٨٠- "ادفنوا موتاكم وسط قوم صالحين، فإن الميت يتأذى بجار السوء، كما يتأذى الحي بجار السوء"

موضوع.

(مردگان خود را در میان انساهاى صالح دفن كنيد، زیرا مرده هم از همسايه بد آزار مى بيند همانطور كه زنده ها از همسايه بد آزار مى بينند)

قال الألباني رحمه الله: رواه القاضي أبو عبد الله الفلاكي في " الفوائد " (٩١ / ١) و أبو نعيم في " الحلية " (٣٥٤ / ٦) من طريق سليمان بن عيسى : حدثنا مالك بن أنس عن عمه أبي سهيل عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا. و قال أبو نعيم: " غريب من حديث مالك لم نكتبه إلا من هذا الوجه ". قلت : و سليمان هذا كذاب، كما تقدم غير مرة، قال المناوي : " و من ثم أورد الجوزقاني الحديث في " الموضوعات "، و كذا ابن الجوزي و تعقبه المؤلف، و غاية ما أتى به أن له شاهد حاله كحاله ! "

٨١- " إن الغضب من الشيطان، و إن الشيطان خلق من النار، و إنما تطفأ النار بالماء، فإذا غضب أحدكم فليتوضأ " ضعيف.

(خشم از جانب شيطان و شيطان از آتش است. و آتش با آب خاموش مى شود، پس اگر یکی از شما عصبانی شد وضو بگیرد)

قال الألباني رحمه الله: أخرجه أحمد بالسند الذي قبله. و كذلك أخرجه البخاري في " التاريخ " (٤ / ١ / ٨) و أبو داود (٢ / ٢٨٧) و ابن عساكر (١٥ / ٣٣٧ / ٢). قلت : و سنده ضعيف فيه مجهولان ، كما بينته آنفا . و قد سكت عنه الحافظ العراقي في " تخريج الإحياء " (٣ / ١٤٥ و ١٥١) و ابن حجر في " الفتح " (١٠ / ٣٨٤) . و الحديث روي عن معاوية بلفظ : " الغضب من الشيطان ، و الشيطان من النار ، و الماء يطفى النار ، فإذا غضب أحدكم فليغتسل " . رواه أبو نعيم في " الحلية " (٢ / ١٣٠) و ابن عساكر (١٦ / ٣٦٥ / ١) عن الزبير بن بكار : أخبرنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن ياسين بن عبد الله بن عروة عن أبي مسلم الخولاني عن معاوية بن أبي سفيان أنه خطب الناس و قد حبس العطاء شهرين أو ثلاثة، فقال له أبو مسلم: يا معاوية إن هذا المال ليس بمالك و لا مال أبيك، و لا مال أمك، فأشار معاوية إلى الناس أن امكثوا ، و نزل فاغتسل ثم رجع فقال : أيها الناس إن أبا مسلم ذكر أن هذا المال ليس بمالي و لا مال أبي و لا مال أمي، و صدق أبو مسلم، إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (فذكر الحديث) اغدوا على عطايكم على بركة الله عز وجل . قلت : و هذا إسناد ضعيف أيضا، ياسين بن عبد الله بن عروة لم أجد له ترجمة . و عبد المجيد بن عبد العزيز فيه ضعف ، قال الحافظ : صدوق يخطيء ، و كان مرجئا ، أفرط ابن حبان فقال : متروك " . قلت : لفظ ابن حبان (٢ / ١٥٢) : " منكر الحديث جدا، يقلب الأخبار، و يروي المناكير عن المشاهير فاستحق الترك " .

٨٢- " اللجنة تحت أقدام الأمهات، من شئن أدخلن، و من شئن أخرجن " موضوع .

(بهشت زیر پای مادران است، هر که را بخواهند وارد و هر که را بخواهند از بهشت خارج می کنند)
 قال الألباني رحمه الله: رواه ابن عدي (١ / ٣٢٥) و العقيلي في "الضعفاء" عن موسى بن محمد بن عطاء:
 حدثنا أبو المليح حدثنا ميمون عن ابن عباس مرفوعا . و قال العقيلي: " هذا منكر " . نقله الحافظ في ترجمة
 " موسى بن عطاء " و هو كذاب كما سبق بيانه في الذي قبله . و الشطر الأول من الحديث له طريق آخر ،
 رواه أبو بكر الشافعي في " الرباعيات " (٢ / ٢٥ / ١) و أبو الشيخ في " الفوائد " و في " التاريخ " (ص
 ٢٥٣) و الثعلبي في " تفسيره " (٣ / ٥٣ / ١) و القضاعي (٢ / ٢ / ١) و الدولابي (٢ / ١٣٨) عن
 منصور بن المهاجر عن أبي النضر الأبار عن أنس مرفوعا به . و من هذا الوجه رواه الخطيب في " الجامع " كما
 في " فيض القدير " للمناوي و قال : " قال ابن طاهر: و منصور و أبو النضر لا يعرفان، و الحديث
 منكر، انتهى . فقول العامري في شرحه : " حسن " غير حسن " . و يغني عن هذا حديث معاوية بن جهمه
 أنه جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله أردت أن أغزو و قد جئت أستشيرك ؟ فقال : هل
 لك أم ؟ قال : نعم . قال : فالزمها فإن الجنة تحت رجلها . رواه النسائي (٢ / ٥٤) ، و غيره كالطبراني
 (١ / ٢٢٥ / ٢) . و سنده حسن إن شاء الله ، و صححه الحاكم (٤ / ١٥١) ، و وافقه الذهبي ، و
 أقره المنذري (٣ / ٢١٤) .

٨٣- " لما قدم المدينة جعل النساء و الصبيان و الولائد يقلن :

طلع البدر علينا من ثنيات الوداع ... و جب الشكر علينا ما دعا لله داع " .
 ضعيف .

(هنگامی که رسول الله صلى الله عليه وسلم به مدینه قدم گذاشت، زنان و کودکان می خواندند: ماه شب
 چهارده از راهای وداع بر ما درخشید... و شکر بر ما واجب شد، کسی به سوی خدا دعوت نکرد جز
 او... ای کسی که در میان ما مبعوث شدی، با امر اطاعت شده آمدی)
 قال الألباني رحمه الله: رواه أبو الحسن الخليفي في " الفوائد " (٢ / ٥٩) و كذا البيهقي في " دلائل النبوة ")
 ٢ / ٢٣٣ - ط) عن الفضل بن الحباب قال : سمعت عبد الله بن محمد بن عائشة يقول فذكره . و هذا
 إسناد ضعيف رجاله ثقات ، لكنه معضل سقط من إسناده ثلاثة رواة أو أكثر ، فإن ابن عائشة هذا من
 شيوخ أحمد و قد أرسله . و بذلك أعله الحافظ العراقي في " تخريج الإحياء " (٢ / ٢٤٤) . ثم قال
 البيهقي كما في تاريخ ابن كثير (٥ / ٢٣) : " و هذا يذكره علماءنا عند مقدمه المدينة من مكة لا أنه لما
 قدم المدينة من ثنيات الوداع عند مقدمه من تبوك " . و هذا الذي حكاه البيهقي عن العلماء جزم به ابن
 الجوزي في " تلبیس إبليس " (ص ٢٥١ تحقيق صاحبي الأستاذ خير الدين وانلي) ، لكن رده المحقق ابن
 القيم فقال في " الزاد " (٣ / ١٣) : و هو وهم ظاهر لأن " ثنيات الوداع " إنما هي ناحية الشام لا يراها
 القادم من مكة إلى المدينة و لا يمر بها إلا إذا توجه إلى الشام " . و مع هذا فلا يزال الناس يرون خلاف هذا

التحقيق ، على أن القصة برمتها غير ثابتة كما رأيت ! (تنبيه) : أورد الغزالي هذه القصة بزيادة : " بالدلف والألحان " و لا أصل لها كما أشار لذلك الحافظ العراقي بقوله : " و ليس فيه ذكر للدلف و الألحان " . و قد اغتر بهذه الزيادة بعضهم فأورد القصة بها ، مستدلا على جواز الأناشيد النبوية المعروفة اليوم ! فيقال له : " أثبت العرش ثم انقش " ! على أنه لو صحت القصة لما كان فيها حجة على ما ذهبوا إليه كما سبقت الإشارة لهذا عند الحديث (٥٧٩) فأغنى عن الإعادة.

٨٤- " الصائم في عبادة و إن كان راقدا على فراشه "

ضعيف .

(روزه دار همواره در عبادت است حتی زمانی که در رخت خواب خود استراحت کند)
قال الألباني رحمه الله: رواه تمام (١٨ / ١٧٢ - ١٧٣) : أخبرنا أبو بكر يحيى بن عبد الله بن الزجاج قال: حدثنا أبو بكر محمد بن هارون بن محمد بن بكار بن بلال: حدثنا سليمان بن عبد الرحمن : حدثنا هاشم بن أبي هريرة الحمصي عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن سلمان بن عامر الضبي مرفوعا. و هذا سند ضعيف يحيى الزجاج و محمد بن هارون لم أجد من ذكرهما . و بقية رجاله ثقات غير هاشم بن أبي هريرة الحمصي ترجمه ابن أبي حاتم (٤ / ٢ / ١٠٥) و لم يذكر فيه جرحا و لا تعديلا. قال: " و اسم أبي هريرة عيسى بن بشير " . و أورده في " الميزان " و قال : " لا يعرف، قال العقيلي: منكر الحديث " . و الحديث أورده السيوطي في " الجامع الصغير " برواية الديلمي في "مسند الفردوس" عن أنس. و تعقبه المناوي بقول : " و فيه محمد بن أحمد بن سهل، قال الذهبي في " الضعفاء " : قال ابن عدي: [هو] ممن يضع الحديث " . قلت : هو عند الديلمي (٢ / ٢٥٧) لكن طريق تمام ليس فيها هذا الوضاع كما مر ، فهي تنقذ الحديث من إطلاق الوضع عليه. و الله أعلم. و قد رواه عبد الله بن أحمد في " زوائد الزهد " (ص ٣٠٣) من قول أبي العالية موقوفا عليه بزيادة " ما لم يغتب " . و إسناده صحيح. فلعل هذا أصل الحديث موقوف، أخطأ بعض الضعفاء فرفعه. و الله أعلم.

٨٥- " كنت أول النبيين في الخلق ، و آخرهم في البعث ، [فبدأ بي قبلهم] "

ضعيف .

(اولين پیامبری هستم که آفریده شده و آخرین پیامبر مبعوث هستم)
قال الألباني رحمه الله: رواه تمام في " فوائده " (٨ / ١٢٦ / ١) و أبو نعيم في " الدلائل " (ص ٦) و الثعلبي في " تفسيره " (٣ / ٩٣ / ١) من طريق سعيد بن بشير: حدثنا قتادة عن الحسن عن أبي هريرة مرفوعا . قلت: و هذا سند ضعيف، و له علتان: الأولى : عنعنة الحسن . الثانية : سعيد بن بشير ، قال الحاف : " ضعيف " . و خالفه أبو هلال فقال : عن قتادة مرسلا ، فلم يذكر فيه الحسن عن أبي هريرة. أخرجه ابن سعد (١ / ١٤٩) . و الحديث أورده ابن كثير من رواية ابن أبي حاتم من الوجه الأول ، و فيه الزيادة التي

بين القوسين، ثم قال ابن كثير: " سعيد بن بشير فيه ضعف ، و قد رواه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة به مرسلا ، و هو أشبهه، و رواه بعضهم عن قتادة موقوفا ". و عزاه المناوي لابن لال و الديلمي كلهم من حديث سعيد بن بشير به ، ثم قال : " و سعيد بن بشير ضعفه ابن معين و غيره ". قلت: و في ترجمته أورد الذهبي هذا الحديث من غرائب! و يغني عن هذا الحديث قوله صلى الله عليه و آله وسلم : " كنت نبيا و آدم بين الروح و الجسد ". رواه أحمد في " السنة " (ص ١١١) عن ميسرة الفجر . و سنده صحيح، و لكن لا دلالة فيه و لا في الذي قبله على أن النبي صلى الله عليه وسلم أول خلق الله تعالى، خلافا لما يظن البعض. و هذا ظاهر بأدنى تأمل.

٨٦- " نهي أن تحلق المرأة رأسها "

ضعيف.

(بيامبر از تراشیدن موی زن نهي كرد)

قال الألباني رحمه الله: أخرجه النسائي (٢ / ٢٧٦) و الترمذي (١ / ١٧٢) و تمام في " الفوائد " (رقم ٢٢٧٤ - نسختي) و عبد الغني المقدسي في " السنن " (ق ١٧٤ / ٢) من طرق عن همام عن قتادة عن خلاص بن عمرو عن علي قال : فذكره مرفوعا. ثم رواه الترمذي من طريق أبي داود الطيالسي عن همام نحوه، و لم يذكر فيه عن علي . و قال : " حديث علي فيه اضطراب ، و روي عن حماد بن سلمة عن قتادة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهي ". قلت : و الاضطراب المذكور إنما هو من همام ، فكان تارة يجعله من مسند علي، و تارة من مسند عائشة ، و هذا أصح ، لمتابعة حماد عليه كما ذكره الترمذي. و قال عبد الحق : في " أحكامه " بعد أن ذكره من الوجه الأول عنه: " و خالفه هشام الدستوائي و حماد بن سلمة، فروياه عن قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا ". قلت : و هذا ظاهره أنه لم يذكر عائشة في إسناده أصلا، و عليه فهو وجه آخر من الاضطراب الذي أشار إليه الترمذي. و على الوجه الثاني فهو منقطع. لأن قتادة لم يسمع من عائشة فهذا الاضطراب يمنع من تقوية الحديث، و لذلك لم يحسنه الترمذي، مع ما عرف به من التساهل. و لا يقويه ما أخرجه ابن عدي في " الكامل " (ق ٣٨٩ / ١ - منتخبه) عن معلى بن عبد الرحمن: حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به، لأن المعلى هذا شديد الضعف ، و من طريقه أخرجه البزار في " مسنده " و قال : " روى عن عبد الحميد أحاديث لم يتابع عليها ، و لا نعلم أحدا تابعه على هذا الحديث ". ذكره في " نصب الراية " (٣ / ٩٥). و قال الهيثمي في " المجمع " (٣ / ٢٦٣) : " رواه البزار ، و فيه معلى بن عبد الرحمن و قد اعترف بالوضع. و قال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به " ! قلت: هذا رجاء ضائع بعد اعترافه بالوضع، و قد قال فيه الدارقطني: " ضعيف كذاب ". و قال أبو حاتم : " متروك الحديث ". و ذهب ابن المديني إلى أنه كان يضع الحديث. و قال أبو زرعة : " ذاهب الحديث " كما في " الميزان ". فهذه النقول عن هؤلاء الأئمة الفحول، دليل على

أن ابن عدي و غيره ممن أثنى عليه لم يعرفه. و روى البزار أيضا قال: حدثنا عبد الله بن يوسف الثقفي :
 حدثنا روح بن عطاء بن أبي ميمونة : حدثنا أبي عن وهب بن عمير قال : سمعت عثمان يقول : فذكره
 مرفوعا و قال : " وهب بن عمير لا نعلمه روى غير هذا الحديث ، و لا نعلم حدث عنه إلا عطاء بن أبي
 ميمونة، و روح ليس بالقوي ". قلت : روح قال فيه أحمد : " منكر الحديث ". و ضعفه ابن معين. و أما
 ابن عدي فقال: ما أرى برواياته بأسا. و وهب ابن عمير، أورده ابن أبي حاتم (٤ / ٢ / ٢٤) من رواية
 عطاء عنه عن عثمان و لم يذكر فيه جرحا و لا تعديلا. فهو مجهول. و عبد الله بن يوسف الثقفي لم أعرفه ،
 فهو إسناد مظلم، و لذلك فلم ينشرح القلب لتقوية الحديث بمثله. و الله أعلم .

٨٧- " لا تمتتوا القلوب بكثرة الطعام و الشراب، فإن القلب كالزراع يموت إذا كثر عليه الماء"
 لا أصل له .

(دلها را با خوردن و آشامیدن زیاد نمیانید، چراکه دل مانند زمینی است که اگر زیاد با آن آب دهید می
 میرد)

و إن جزم الغزالي بعزوه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ! فقد قال مخرجه العراقي (٣ / ٧٠) " لم أف له
 على أصل ". قاله الألباني رحمه الله.

٨٨- " ما زنى عبد قط فأدمن على الزنا إلا ابتلي في أهل بيته "
 موضوع.

(هیچ بنده ای به طور دائم زنا نمی کند مگر اینکه خانواده خود نیز بدان دچار می شود)
 قال الألباني رحمه الله: رواه ابن عدي (١٥ / ٢) و أبو نعیم في " أخبار أصبهان " (١ / ٢٧٨) عن إسحاق
 بن نجیح عن ابن جریج عن عطاء عن ابن عباس مرفوعا، و قال ابن عدي : " و إسحاق بن نجیح بین الأمر
 في الضعفاء، و هو ممن يضع الحديث ". و أورده السيوطي في " ذيل الأحاديث الموضوعة " (ص ١٤٩ رقم
 ٧٢٨) و قال : " إنه من أباطيل إسحاق بن نجیح ". و مما يؤيد بطلان هذا الحديث أنه يؤكد وقوع الزنى في
 أهل الزاني، و هذا باطل يتنافى مع الأصل المقرر في القرآن* (وَأَنْ لَيْسَ لِلإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى)*. نعم إن
 كان الرجل يجهر بالزنا و يفعله في بيته فرما سرى ذلك إلى أهله و العياذ بالله تعالى و لكن ليس ذلك بحتم
 كما أفاده هذا الحديث، فهو باطل. و مثله: " من زنى زني به و لو بحيطان داره " .

٨٩- " إذا أعطى أحدكم الريحان فلا يردده ، فإنه خرج من الجنة "
 ضعيف.

(هر وقت شخصی به شما گیاه ریحان را عطا کرد آن را قبول کنید چرا که از بهشت خارج شده)
 قال الألباني رحمه الله: رواه الترمذي (٤ / ١٨) عن حنان عن أبي عثمان النهدي مرفوعا، و قال : " هذا

حديث غريب حسن، و لا نعرف لحنان غير هذا الحديث، و أبو عثمان النهدي قد أدرك زمان النبي صلى الله عليه وسلم و لم يره ، و لم يسمع منه ". قلت : و حنان في عداد المجهولين، فالحديث له علتان : الجهالة و الإرسال، فهو ضعيف فتحسين الترمذي له مع استغرابه إياه مستغرب! و المناوي إنما نقل عنه الاستغراب فقط ، و كذلك هو في نسخة بولاق من " الترمذي " (٢ / ١٣٠) فلعله الصواب، و الله أعلم. (تنبيه) : ثم إنني أقول : قد يشكل على بعض القراء استغرابي المذكور ، و جوابا عليه أقول : وجه ذلك أن جمع الترمذي بين لفظي "غريب" و " حسن " إنما يعني في اصطلاحه أنه حسن لذاته بخلاف ما لو قال: " حديث حسن " فقط، دون لفظة " غريب " فإنه يعين أنه حسن لغيره، و بخلاف ما لو قال: " حديث غريب " فقط، فإنما يعني أن إسناده ضعيف ولذلك رجحت الاستغراب فقط، لأن الإرسال ينافي الحسن لذاته عند المحدثين، لاسيما إذا كان في الإسناد جهالة. فاحفظ هذا فإنه هام.

٩٠ - " إن أعمالكم تعرض على أقاربكم و عشائركم من الأموات، فإن كان خيرا استبشروا

به، و إن كان غير ذلك قالوا: اللهم لا تمتهم حتى تهديهم كما هديتنا " ضعيف.

(اعمال شما به نزدیکان و فامیل شما عرضه می شود ، اگر چنانچه خیر باشد ، خوشحال می شود و اگر خیر نباشد ، از خداوند می خواهد که آن ها را هدایت کند)

قال الألباني رحمه الله: أخرجه أحمد (٣ / ٦٤ - ١٦٥) من طريق سفيان عمن سمع أنس بن مالك يقول : فذكره مرفوعا. قلت : و هذا سند ضعيف لجهالة الواسطة بين سفيان، و أنس، و بقية الرجال ثقات. و الحديث عزاه الأستاذ سيد سابق في " فقه السنة " (٤ / ٦٠) لأحمد و الترمذي ، فأخطأ من وجهين : الأول : أنه سكت عليه، و لم يبين علتة، فأوهم صحته. الثاني : أنه عزاه للترمذي و هذا خطأ فليس في " سنن الترمذي " و لا عزاه السيوطي في " الفتح الكبير " إلا لأحمد فقط، و كذا فعل الهيثمي في " مجمع الزوائد " (٢ / ٣٢٨ - ٣٢٩) ، و لو كان في الترمذي لما أورده فيه كما هو شرطه . و له شاهد من حديث أبي أيوب الأنصاري و لكنه ضعيف جدا، و هو الحديث الآتي: " إن نفس المؤمن إذا قبضت تلقاها من أهل الرحمة من عباده كما يتلقون البشير من الدنيا، فيقولون : أنظروا صاحبكم يستريح، فإنه قد كان في كرب شديد، ثم يسألونه ماذا فعل فلان؟ و ما فعلت فلانة هل تزوجت؟ فإذا سأله عن الرجل قد مات قبل فيقول: أيهات قد مات ذلك قبلي! فيقولون: إنا لله و إنا إليه راجعون، ذهب به إلى أمه الهاوية، فبئست الأم و بئست المربية. و قال : و إن أعمالكم تعرض على أقاربكم و عشائركم من أهل الآخرة، فإن كان خيرا فرحوا و استبشروا، و قالوا : اللهم هذا فضلك و رحمتك، و أتم نعمتك عليه و أمته عليها، و يعرض عليهم عمل المسيء فيقولون: اللهم ألهمه عملا صالحا ترضى به عنه و تقر به إليك " .

٩١- " جددوا إيمانكم، قيل: يا رسول الله و كيف نجدد إيماننا ؟ قال : أكثروا من قول: لا إله إلا الله "

ضعيف.

(إيمان خود را تجديد كنيد، گفته شد چگونه يا رسول الله؟ فرمود: لا إله الا الله را زياد تكرر كنيد)

قال الألباني رحمه الله: أخرجه الحاكم (٢٥٦ / ٤) و أحمد (٢ ، ٣٥٩) من طريق صدقة بن موسى السلمي الدقيقي: حدثنا محمد بن واسع عن شتير بن نهار عن أبي هريرة مرفوعا، و قال الحاكم: " صحيح الإسناد!" و رده الذهبي بقوله : " قلت : صدقة ضعفوه". قلت : و شتير نكرة كما في " الميزان "، فقول المنذري في " الترغيب " (٢ / ٢٣٩): " رواه أحمد و الطبراني، و إسناد أحمد حسن " ليس بحسن ، و كذا قول الهيثمي (١٠ / ٨٢) : " رواه أحمد و الطبراني و رجال أحمد ثقات ". و في موضع آخر (١ / ٥٢) : " رواه أحمد و إسناده جيد، و فيه سمير بن نهار وثقه ابن حبان". فقد تبين منه أن توثيقه في الموضوع الأول لبعض رجاله إنما عمدته في ذلك توثيق ابن حبان، و قد بينا في " ردنا على الشيخ الحبشي " و في غيره أن توثيق ابن حبان مما لا ينبغي الاعتماد عليه، لأن من قاعدته فيه توثيق المجهولين!

٩٢- " يا عم! والله لو وضعوا الشمس في يميني، و القمر في يساري، على أن أترك هذا الأمر حتى يظهره الله أو أهلك فيه ما تركته "

ضعيف.

(عموجان، بخدا؛ اگر خورشید را در دست راست من، و ماه را در دست چپ من بگذارند، تا من این دعوت الهی خویش را، پیش از آنکه خداوند آن را پیروز گرداند، یامن خود در این راه از میان بروم، رها سازم، من دست از این کار نمی کشم!)

قال الألباني رحمه الله: أخرجه ابن إسحاق في " المغازي " (١ / ٢٨٤ - ٢٨٥ سيرة ابن هشام): حدثني يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس أنه حدث : أن قريشا حين قالوا لأبي طالب هذه المقالة بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له: يا ابن أخي إن قومك قد جاؤني فقالوا لي كذا و كذا ، للذي كانوا قالوا له، فأبى علي و على نفسك ، و لا تحملني من الأمر ما لا أطيق، قال : فظن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قد بدا لعمه فيه بداء و مسلمه، و أنه قد ضعف عن نصرته و القيام معه، قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فذكره. قال : ثم استعبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكى ثم قام فلما ولى ناداه أبو طالب: أقبل يا ابن أخي! فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: اذهب يا ابن أخي فقل ما أحببت، فوالله لا أسلمك لشيء أبدا. قلت : و هذا إسناد ضعيف معضل، يعقوب بن عتبة هذا من ثقات أتباع التابعين، مات سنة ثمان و عشرين و مائة. و قد وجدت للحديث طريقا أخرى بسند

حسن لكن بلفظ : " ما أنا بأقدر على أن أدع لكم ذلك، على أن تستشعلوا لي منها شعلة يعني الشمس " و قد خرجته في " الأحاديث الصحيحة " رقم (٩٢) .

٩٣- " لعن الله الزهرة ، فإنها هي التي فنتت الملكين : هاروت و ماروت "

موضوع.

(لعنت خدا بر زهره باد، چرا که او فتنه دو فرشته:هاروت و ماروت بود)

قال الألباني رحمه الله: رواه ابن السني في " عمل اليوم و الليلة " (٤٤٨) و ابن منده في " تفسيره " كما في " تفسير ابن كثير " (١ / ٢٥٦) من طريق جابر عن أبي الطفيل عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. و قال الحافظ ابن كثير: " لا يصح ، و هو منكر جدا ". قلت: و آفته جابر و هو ابن يزيد الجعفي و هو متهم بالكذب، و كان يؤمن برجعة علي و يقول: إنه دابة الأرض المذكورة في القرآن ! و الحديث أورده السيوطي في " الدر المنثور " (١ / ٩٧) و كذا في " الجامع الصغير " من رواية ابن راهويه و ابن منده، و بيض له المناوي فلم يتعقبه بالشيء، و من العجيب، أن السيوطي لم يورده في " الجامع الكبير " و هو كان أحق به!

٩٤- " ما فضلكم أبو بكر بكثرة صيام و لا صلاة ، و لكن بشيء و قر في صدره "

لا أصل له مرفوعا.

(ابوبكر به خاطر كثرت نماز و روزه بر شما برتری نیافته است، بلکه به خاطر وقاری است که در سینه اش می باشد)

قال الألباني رحمه الله: قال الحافظ العراقي في " تخريج الإحياء " (١ / ٣٠ و ١٠٥ طبعة الحلبي): " رواه الترمذي الحكيم في " النوادر " من قول بكر بن عبد الله المزني ، و لم أجده مرفوعا . و أقره الحافظ السخاوي في " المقاصد الحسنة " (رقم ٩٧٠) . و من المؤسف أن يسمع هذا الحديث من بعض الوعاظ في المسجد النبوي ، سمعته منه في أواسط شهر شوال سنة ١٣٨٢ هـ مصرحا بصحته ، و قد حاولت الاتصال به بعد فراغه من الوعظ ، و استدلت على المنزل الذي كان حل فيه ، ثم عرض لي ما حال بيني و بين ذلك، ثم سافر في اليوم الثاني ، فعسى أن يطلع على هذه الكلمة ، فتكون له و لغيره تذكرة ، * (فإنَّ الدِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ)* .

٩٥- " أما إنما لا تزيدك إلا وهنا، انبذها عنك، فإنك لو مت و هي عليك ما أفلحت أبدا " ضعيف.

(آگاه باش که این زیاد نمی کند برای تو مگر ضعف و سستی را ، دور بانداز آنرا زیرا اگر تو بمیری و این درباری تو باشد هرگز رستگارت نخواهی شد)

قال الألباني رحمه الله: أخرجه الإمام أحمد (٤٤٥/٥) : حدثنا خلف بن الوليد : حدثنا المبارك عن الحسن قال : أخبرني عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم أبصر على عضد رجل حلقة أراه قال : من صفر - فقال : ويحك ما هذه ؟ قال : من الواهنة قال : فذكره .

قلت : و هذا سند ضعيف و له علتان : الأولى : عنعنة المبارك و هو ابن فضالة فقد كان مدلسا ، وصفه بذلك جماعة من الأئمة المتقدمين ، قال يحيى بن سعيد : لم أقبل منه شيئا ، إلا شيئا يقول فيه : حدثنا . و قال ابن مهدي : كنا نتبع من حديث مبارك ما قال فيه : حدثنا الحسن . و مع ذلك فقد قال فيه الدارقطني : لين ، كثير الخطأ ، يعتبر به ، و ذكر نحوه ابن حبان و الساجي . الثانية : الانقطاع بين الحسن و عمران بن حصين ، فإنه لم يسمع منه كما جزم بذلك ابن المديني و أبو حاتم و ابن معين ، قال الأولان : لم يسمع منه ، و ليس يصح ذلك من وجه يثبت . و قد أشار بذلك إلى مثل رواية المبارك هذه ، فإن صرح فيها كما ترى بأن الحسن قال : أخبرني عمران بن حصين ، و في " المسند " (٤٤٠/٥) حديثان آخران من هذا الوجه مع التصريح المذكور ، و قد أشار الإمام أحمد أيضا إلى تضعيف ذلك فقال : قال بعضهم عن الحسن : حدثني عمران بن حصين إنكارا على من قال ذلك ، بل إنه صرح بذلك في رواية أبي طالب عنه قال : كان مبارك بن فضالة يرفع حديثا كثيرا ، و يقول في غير حديث عن الحسن : قال : حدثنا عمران بن حصين ، و أصحاب الحسن لا يقولون ذلك ، قال في " التهذيب " : يعني أنه يصرح بسماع الحسن منه ، و أصحاب الحسن يذكرونه عنه بالعننة . قلت : قد تتبع أصحاب الحسن و ما رووه عنه عن عمران في " مسند الإمام أحمد " الجزء الرابع ، فوجدتهم جميعا قد ذكروا العننة ، و هم :

١ - أبو الأشهب (ص ٢٤٤) و هو جعفر بن حبان و (٤٣٤) .

٢ - قتادة (٤٢٧ و ٤٢٨ و ٤٣٥ و ٤٣٦ و ٤٣٧ و ٤٤٢ و ٤٤٥ و ٤٤٦) .

٣ - أبو قزعة (٤٢٩) .

٤ - يونس (٤٣٠ و ٤٣١ و ٤٤٤ و ٤٤٥) .

٥ - منصور (٤٣٠) .

٦ - علي بن زيد بن جدعان (٤٣٠ و ٤٣٢ و ٤٤٤ و ٤٤٥) .

٧ - حميد (٤٣٨ و ٤٣٩ و ٤٤٠ و ٤٤٣ و ٤٤٥) .

٨ - خالد الحذاء (٤٣٩) .

٩ - هشام (٤٤١) .

١٠ - خيثمة (٤٣٩ و ٤٤٥) .

١١ - محمد بن الزبير (٤٣٩ و ٤٤٣) .

١٢ - سماك (٤٤٥ و ٤٤٦) .

كل هؤلاء - وهم ثقات جميعا باستثناء رقم (٦ و ١١) - رووا عن الحسن عن عمران أحاديث بالعننة لم يصرحوا فيها بسماع الحسن من عمران ، بل في رواية لقتادة أن الحسن حدثهم عن هياج بن عمران البرجمي عن عمران بن حصين بحديث : " كان يحث في خطبته على الصدقة ، و ينهى عن المثلة " ، فأدخل بينهما هياجا ، و هو مجهول كما قال ابن المديني و صدقه الذهبي . نعم وقع في رواية زائدة عن هشام تصريحه بسماع الحسن من عمران ، فقال زائدة : عن هشام قال : زعم الحسن أن عمران بن حصين حدثه قال : .. فذكر حديث تعريسه صلى الله عليه وسلم في سفره و نومه عن صلاة الفجر . و هذه الرواية صريحة في سماعه من عمران ، و لم أجد أحدا تعرض لذكرها في هذا الصدد ، و لكني أعتقد أنها رواية شاذة ، فإن زائدة - و هو ابن قدامة - ، و إن كان ثقة فقد خالفه جماعة منهم يزيد بن هارون و روح بن عبادة فروياه عن هشام عن الحسن عن عمران به ، فعنناه على الجادة . أخرجه أحمد (٤٤١/٤) ، و هكذا أخرجه (٤٣١/٥) من طريق يونس عن الحسن عن عمران به ، و وقع التصريح المذكور في رواية شريك بن عبد الله عن منصور عن خيثمة عن الحسن قال : كنت أمشي مع عمران بن حصين ... رواه أحمد (٤٣٦/٤) ، و هذه رواية منكرة لأن شريكا سبيء الحفظ معروف بذلك ، و قد خولف ، فرواه الأعمش عن خيثمة عن الحسن عن عمران به معننا ، أخرجه أحمد (٤٣٩/٤ و ٤٤٥) . و خلاصة القول أنه لم يثبت برواية صحيحة سماع الحسن من عمران ، و قول المبارك في هذا الحديث عن الحسن : قال : أخبرني عمران ، مما لا يثبت ذلك لما عرفت من الضعف و التدليس الذي وصف به المبارك هذا . و إن مما يؤكد ذلك أن وكيعا قد روى هذا الحديث عن المبارك عن الحسن عن عمران به معننا مختصرا .

أخرجه ابن ماجه (٣٦١/٢) . و كذا رواه أبو الوليد الطيالسي : حدثنا مبارك به . أخرجه ابن حبان في " صحيحه " (١٤١٠) و الطبراني في " المعجم الكبير " (٣٩١/١٧٢/١٨) ، و كذلك رواه أبو عامر صالح بن رستم عن الحسن عن عمران به . أخرجه ابن حبان (١٤١١) و الحاكم (٢١٦/٤) و قال : " صحيح الإسناد " ، و وافقه الذهبي ! قلت : و في ذلك ما لا يخفى من البعد عن التحقيق العلمي الذي ذكرناه آنفا ، و أيضا فإن أبا عامر هذا كثير الخطأ كما في " التقريب " فأتى لحديثه الصحة !؟

و مثله قول البوصيري في " الزوائد " : إسناده حسن لأن مبارك هذا هو ابن فضالة . ذكره السندي ، و نحوه قول الهيثمي في " المجمع " (١٠٣/٥) : رواه أحمد و الطبراني و قال : إن مت و هي عليك و كلت إليها ، قال : و في رواية موقوفة : " انبذها عنك ، فإنك لو مت و أنت ترى أنها تنفعلت لمت على غير الفطرة " ، و فيه مبارك بن فضالة ، و هو ثقة ، و فيه ضعف ، و بقية رجاله ثقات ! قلت : لو كان ثقة اتفقا و بدون ضعف لم يفرح بحديثه ما دام مدلسا ، و قد عنعنه كما عرفت مما سبق ، فكن رجلا يعرف الرجال بالحق ، لا الحق بالرجال . و من ذلك قول الشيخ محمد بن عبد الوهاب في " كتاب التوحيد " : رواه أحمد بسند لا بأس به ! فقد عرفت ما فيه من البأس الذي بيناه في شرح علي الحديث ، و يمكن أن نستنبط من تخريج الهيثمي

السابق للحديث علة ثالثة و هي الوقف ، و هو الأشبه عندي ، و إن كان في إسنادها عند الطبراني (رقم ٤١٤) محمد بن خالد بن عبد الله : حدثنا هشيم عن منصور عن الحسن، موقوفا. فقد قال الحافظ في ابن خالد هذا: ضعيف، والله أعلم.

٩٦- " من قال حين يصبح أو يمسي: اللهم إني أصبحت أشهدك و أشهد حملة عرشك و ملائكتك، و جميع خلقك أنك أنت الله لا إله إلا أنت، و أن محمدا عبدك و رسولك أعتق الله ربه من النار، فمن قالها مرتين أعتق الله نصفه، و من قالها ثلاثا أعتق الله ثلاثة أرباعه، فإن قالها أربعا أعتقه الله من النار" ضعيف.

(هر كس هنگام صبح یا شب بگوید: بارخدايا! من، در این صبحگاه تو را و حاملان عرش و تمام فرشتگان و همه آفریده هایت را گواه می گیرم بر اینکه تو الله هستی و هیچ معبود به حقی، جز تو وجود ندارد؛ و محمد بنده و فرستاده تو است خداوند يك چهارم اندام او را از عذاب دوزخ رها می سازد و چون دوبارگوید نصف بدنش و چون سه بارگوید سه چهارم بدنش و چون چهاربار گوید تمام بدنش را از آتش دوزخ برهاند)

قال الألباني رحمه الله: أخرجه أبو داود (٤١٢/٢) عن عبد الرحمن بن عبد المجيد عن هشام بن الغاز بن ربيعة عن مكحول الدمشقي عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : فذكره . قلت : و هذا سند ضعيف ، و له علتان :

الأولى : عبد الرحمن بن عبد المجيد لا يعرف كما في " الميزان " و قال الحافظ في " التقريب " : مجهول . الأخرى : أنهم اختلفوا في سماع مكحول من أنس ، فأثبتته أبو مسهر ، و نفاه البخاري ، فإن ثبت سماعه منه فالعلة عنعنة مكحول فقد قال ابن حبان : ربما دلس. و للحديث طريق أخرى عن أنس ، فقال البخاري في " الأدب المفرد " (رقم ١٢٠١) : حدثنا إسحاق قال : حدثنا بقية عن مسلم بن زياد مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال : سمعت أنس بن مالك قال : فذكره. و كذلك رواه ابن السني في " عمل اليوم و الليلة " (رقم ٤٨) عن النسائي، و هذا في " العمل " أيضا رقم (٩) : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم به ، إلا أنه وقع فيه : بقية بن الوليد : حدثني مسلم بن زياد . فصرح بقية بالتحديث، و ما أراه محفوظا، و لعله خطأ من بعض النساخ ، فإن الطريق مدارها كما ترى على إسحاق بن إبراهيم ، و هو ابن راهويه ، فالبخاري قال في روايته : (عن) ، و هو الصواب ، فقد أخرجه أبو داود (٤١٥/٢) و الترمذي (٢٥٨/٤) من طريقين آخرين صحيحين عن بقية عن مسلم بن زياد به نحوه و زاد بعد قوله : " لا إله إلا أنت وحدك لا

شريك لك " . و هي عند النسائي أيضا ، و قالوا بدل قوله : " أعتق الله ريعه ... " " إلا غفر الله له ما أصاب في يومه ذلك ، و إن قالها حين يمسي غفر الله له ما أصاب في تلك الليلة من ذنب " .
فلهذه الطريق علتان أيضا :

إحدهما : عننة بقية، فإنه كان معروفا بالتدليس. و الأخرى : جهالة مسلم بن زياد هذا، قال ابن القطان: حاله مجهول. و قال الحافظ في " التقريب " : مقبول، يعني عند المتابعة، و إلا فلين الحديث كما تقدم مرارا. و لا يقال : ينبغي أن يكون هنا مقبولا لمتابعة مكحول إياه ، لأننا نقول : يمنع من ذلك أمور :
الأول : أن مكحولا قد رمي بالتدليس و رواه بالعننة كما سبق ، فيحتمل أن يكون بينه و بين أنس مسلم بن زياد هذا أو غيره فيرجع الطريقان حينئذ إلى كونهما من طريق واحدة ، لا يعرف تابعيها عينا أو حالا، فمن جود إسناده أو حسنه لعله لم يتنبه لهذا. الثاني : أن الطريق إلى مسلم بن زياد لا تصح لعننة بقية كما عرفت. الثالث : أنهم اختلفوا عليه في لفظ الحديث ، فإسحاق رواه عنه مثل رواية مكحول، و الطريقان الآخرا رواه عنه بلفظ : " إلا غفر الله له ... " كما تقدم ، فهذا اضطراب يدل على أن الحديث غير محفوظ ، و كأنه من أجل ذلك كله ، لم يصححه الترمذي، بل ضعفه بقوله: حديث غريب . و أما ما نقله المنذري في " الترغيب " (٢٢٧/١) عن الترمذي أنه قال : حديث حسن ، فهو وهم أو نسخة، و مثله و أغرب منه نقل ابن تيمية في " الكلم الطيب " (ص ١١) عنه : حديث حسن صحيح !
٩٧- " النظرة سهم من سهام إبليس من تركها خوفا من الله آتاه الله إيمانا يجد حلاوته في قلبه " ضعيف جدا.

(نگاه به نا محم تیری از طرف شیطان است، هر کس به خاطر خوف خدای عزوجل آن را ترک کند خداوند ایمانی به او میدهد که شیرینیش را در قلبش حس می کند)
قال الألباني رحمه الله: رواه القضاعي في " مسند الشهاب " (١/٢١) عن إسحاق بن سيار النصيبي قال: أخبرنا إسحاق بن عبد الواحد الموصلی عن هشيم عن عبد الرحمن بن إسحاق عن محارب بن دثار عن صلة بن زفر عن حذيفة مرفوعا. ثم رواه من طريق إبراهيم يعني ابن سليمان قال : أخبرنا أرطاة بن حبيب قال: أخبرنا هشيم عن عبد الرحمن بن إسحاق عن محارب بن دثار عن ابن عمر مرفوعا. و رواه الحاكم (٣١٣/٤ . ٣١٤) من طريق إسحاق بن عبد الواحد القرشي: حدثنا هشيم به ، و قال : صحيح الإسناد، و رده الذهبي بقوله: إسحاق واه، و عبد الرحمن هو الواسطي ضعفوه. و قال المنذري (٤٣/٣) : خرجه الطبراني و الحاكم من رواية عبد الرحمن بن إسحاق الواسطي و هو واه. قلت : فهو آفة الحديث لسلامة الطريق الأخرى عند القضاعي من إسحاق بن عبد الواحد و الواسطي ضعيف جدا، و اتفقوا على تضعيفه كما قال النووي و غيره.

٩٨- " إني لأجد نفس الرحمن من قبل اليمن "

ضعيف .

(من نفس رحمان را از سمت يمن احساس مى كنم)

قال الألباني رحمه الله: أخرجه الإمام أحمد ، قال (٥٤١/٢) : حدثنا عصام بن خالد : حدثنا حريز ، و في الأصل : جرير و هو تصحيف عن شبيب أبي روح أن أعرابيا أتى أبا هريرة فقال: يا أبا هريرة ! حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فذكر الحديث فقال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : " ألا إن الإيمان يمان ، و الحكمة يمانية ، و أجد نفس ربكم من قبل اليمن ، و قال المغيرة : من قبل المغرب ، ألا إن الكفر و الفسوق و قسوة القلب في الفدادين أصحاب الشعر و الوبر ، الذين يفتاهم الشياطين على أعجاز الإبل " . و أورده الهيثمي في " المجمع " (٥٦/١٠) من رواية أحمد إلى قوله : " من قبل اليمن " ثم قال : " و رجاله رجال الصحيح غير شبيب و هو ثقة " . و مثله قول شيخه الحافظ العراقي في " تخريج الإحياء " (٩٢/١) : " رواه أحمد ، و رجاله ثقات " . قلت : في النفس من شبيب شيء ، فإنه يصرح بتوثيقه أحد غير ابن حبان (٨٦/١) ، و قول أبي داود : " شيوخ حريز كلهم ثقات " ليس نصا في توثيقه لشبيب بالذات ، لاحتمال أن أبا داود لم يعلم أو لم يخطر في باله حين قال ذلك أن شبيبا من شيوخ حريز ، و قد أورده ابن أبي حاتم في " الجرح و التعديل " (٣٥٨/١/٢) و لم يحك فيه جرحا و لا توثيقا ، و لعله لذلك قال ابن القطان : " شبيب لا تعرف له عدالة " . و أيضا فقد روى الحديث جماعة من التابعين الثقات عن أبي هريرة لم يذكر أحد منهم فيه هذه الجملة " و أجد نفس ربكم من قبل اليمن " ، أخرجه كما ذكرنا الشيخان في " صحيحهما " و أحمد (٢٣٥/٢ و ٢٥٢ و ٢٥٨ و ٢٦٧ و ٢٦٩ و ٢٧٧ و ٣٧٢ و ٣٨٠ و ٤٠٧ و ٤٢٥ و ٤٥٧ و ٤٧٤ و ٤٨٠ و ٤٨٤ و ٤٨٨ و ٥٠٢ و ٥٤١) فهي عندي منكورة ، أو على الأقل شاذة . (تنبيه) : أورد الحديث الشيخ العجلوني في " كشف الخفاء " و قال (٢١٧/١) : " قال العراقي : لم أجد له أصلا " ! قلت : ينافي ما نقلته عن كتابه " التخريج " فالله أعلم بصحة نقل العجلوني عنه .

٩٩- " لهم ما لنا ، و عليهم ما علينا . يعني أهل الذمة "

باطل لا أصل له .

(هر چه برای ماست برای آنان نیز می باشد و هرچه برعهده آنهاست بر عهده ماست یعنی اهل ذمه)
قال الألباني رحمه الله: و قد اشتهر في هذه الأزمنة المتأخرة ، على السنة كثير من الخطباء و الدعاة و المرشدين ، مغترين ببعض الكتب الفقهية ، مثل " الهداية " في المذهب الحنفي ، فقد جاء فيه ، في آخر " البيوع " : " و أهل الذمة في المبايعات كالمسلمين ، لقوله عليه السلام في ذلك الحديث ، فأعلمهم أن لهم ما للمسلمين ، و عليهم ما عليهم " . فقال الحافظ الزيلعي في " تخريجه " : " نصب الراية " (٥٥/٤) : " لم أعرف

الحديث الذي أشار إليه المصنف ، و لم يتقدم في هذا المعنى إلا حديث معاذ، و هو في " كتاب الزكاة " ، و حديث بريدة و هو في " كتاب السير " ، و ليس فيهما ذلك . و وافقه الحافظ في " الدراية " (ص ٢٨٩) . قلت : فقد أشار الحافظان إلى أن الحديث لا أصل له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، و أن صاحب " الهداية " قد وهم في زعمه ورود ذلك في الحديث . و هو يعني - والله أعلم - حديث ابن عباس ؛ و هو الذي إليه الزيلعي : " أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذًا إلى اليمن فقال : إنك تأتي قوما أهل كتاب ، فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله ، و أني رسول الله ، فإن هم أطاعوك ، فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة في أموالهم .. " الحديث . و هو متفق عليه . فليس فيه - و لا في غيره - ما عزاه إليه صاحب " الهداية " . بل قد جاء ما يدل على بطلان ذلك ، و هو قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح : " أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله .. فإذا فعلوا ذلك فقد حرمت علينا دماءهم و أموالهم إلا بحقها ، لهم ما للمسلمين ، و عليهم ما على المسلمين " . و إسناده صحيح على شرط الشيخين كما بينته في " الأحاديث الصحيحة " (٢٩٩) . فهذا نص صريح على أن الذين قال فيهم الرسول صلى الله عليه وسلم هذه الجملة : " لهم ما لنا ، و عليهم ما علينا " . ليس هم أهل الذمة الباقين على دينهم ، و إنما هم الذين أسلموا منهم ، و من غيرهم من المشركين ! و هذا هو المعروف عند السلف ، فقد حدث أبو البخترى : " أن جيشا من جيوش المسلمين - كان أميرهم سلمان الفارسي - حاصروا قصرا من قصور فارس ، فقالوا : يا أبا عبد الله ألا تنهد إليهم ؟ قال : دعوني أدعهم كما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو ، فأتاهم سلمان ، فقال لهم : إنما أنا رجل منكم فارسي ، ترون العرب يطيعونني ، فإن أسلمتم فلکم مثل الذي لنا ، و عليكم مثل الذي علينا ، و إن أبيتم إلا دينكم ، تركناكم عليه ، و أعطونا الجزية عن يد ، و أنتم صاغرون .. " . أخرجه الترمذي و قال : " حديث حسن " و أحمد (٤٤٠/٥ و ٤٤١ و ٤٤٤) من طرق عن عطاء بن السائب عنه . و لقد كان هذا الحديث و نحوه من الأحاديث الموضوعة و الواهية سببا لتبني بعض الفقهاء من المتقدمين ، و غير واحد من العلماء المعاصرين ، أحكاما مخالفة للأحاديث الصحيحة ، فالمذهب الحنفي مثلا يرى أن دم المسلمين كدم الذميين ، فيقتل المسلم بالذمي ، و ديته كديته مع ثبوت نقيض ذلك في السنة على ما بينته في حديث سبق برقم (٤٥٨) ، و ذكرت هناك من تبناه من العلماء المعاصرين ! و هذا الحديث الذي نحن في صدد الكلام عليه اليوم طالما سمعناه من كثير من الخطباء و المرشدين يرددونه في خطبهم ، يتبجحون به ، و يزعمون أن الإسلام سوى بين الذميين و المسلمين في الحقوق ، و هم لا يعلمون أنه حديث باطل لا أصل له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ! فأحببت بيان ذلك ، حتى لا ينسب إلى النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يقل ! و نحوه ما روى أبو الجنوب قال : قال علي رضي الله عنه : " من كانت له ذمتنا ، فدمه كدمنا ، و ديته كديتنا " . أخرجه الشافعي (١٤٢٩) و الدارقطني (٣٥٠) و قال : " و أبو الجنوب ضعيف " . و أورده صاحب " الهداية " بلفظ : " إنما بذلوا

الجزية ، لتكون دماؤهم كدمائنا ، و أموالهم كأموالنا " . و هو مما لا أصل له ، كما ذكرته في " إرواء الغليل " (١٢٥١) .

١٠٠ - " اذهبوا فأنتم الطلقاء "

ضعيف .

(برويد كه شما آزاد شدگانید)

قال الألباني رحمه الله: رواه ابن إسحاق في " السيرة " (٣١/٤ - ٣٢) ، و عنه الطبري في " التاريخ " (١٢٠/٣) قال : فحدثني بعض أهل العلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على باب الكعبة فقال: " لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، صدق وعده ، و نصر عبده، و هزم الأحزاب وحده، ألا كل مأثرة أو دم أو مال يدعى فهو موضوع تحت قدمي هاتين، إلا سدانة البيت و سقاية الحاج ، ألا و قتيلا الخطأ شبه العمد بالسوط و العصا ففيه الدية مغلظة مائة من الإبل أربعون منها في بطونها أولادها، يا معشر قريش إن الله قد أذهب عنكم نخوة الجاهلية و تعظمها بالآباء، الناس من آدم، و آدم من تراب. ثم تلا هذه الآية:

* (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى) * الآية كلها. ثم قال : يا معشر قريش ما ترون أي فاعل فيكم؟ قالوا : خيرا أخ كريم و ابن أخ كريم، قال : " اذهبوا فأنتم الطلقاء " ، ثم جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فقام إليه علي بن أبي طالب و مفتاح الكعبة في يده فقال: يا رسول الله ! اجمع لنا الحجابة مع السقاية صلى الله عليك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أين عثمان بن طلحة ؟ فدعي له فقال : هاك مفتاحك يا عثمان اليوم يوم بر و وفاء . و نقله الحافظ ابن كثير في " البداية و النهاية " (٣٠٠/٤ - ٣٠١) ساكتا عليه. و هذا سند ضعيف مرسل. لأن شيخ ابن إسحاق فيه لم يسم، فهو مجهول. ثم هو ليس صحابيا ، لأن ابن إسحاق لم يدرك أحدا من الصحابة ، بل هو يروي عن التابعين و أقرانه ، فهو مرسل أو معضل .

١٠١ - " إني كنت أعلمها (أي: ساعة الإجابة يوم الجمعة) ثم أنسيتها كما أنسيت ليلة القدر "

ضعيف .

(قطعا ساعت اجابت دعا در روز جمعه را میدانستم اما همچون شب قدر آن را فراموش کردم)

قال الألباني رحمه الله: أخرجه ابن خزيمة (١٧٧١) و الحاكم (٢٧٩/١) عن فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن أبي سلمة قال : قلت : والله لو جئت أبا سعيد الخدري فسألته عن هذه الساعة ، لعله يكون عنده منها علم، فأتيته، فقلت : يا أبا سعيد إن أبا هريرة حدثنا عن الساعة التي في يوم الجمعة ، فهل عندك منها علم ؟ فقال : سألنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال : فذكره. قال : ثم خرجت من عنده فدخلت على عبد الله بن سلام . ثم ذكر الحديث .

قلت : كذا ذكره ابن خزيمة و الحاكم و قال : " صحيح على شرط الشيخين " . و وافقه الذهبي . قلت : و في صحته نظر فإن فليحا هذا و إن كان من رجال الشيخين ففيه كلام كثير . و قال الحافظ في " التقريب " :
" صدوق كثير الخطأ " ، و كأنه لهذا سكت عن إسناده في " الفتح " (٣٣٣/٢) و لم يصححه ، و كذلك لم يصححه الحافظ العراقي ، و إنما قال : " و رجاله رجال الصحيح " كما نقله الشوكاني (٢٠٩/٣) ، و هذا لا يستلزم التصحيح ، بل فيه إشارة إلى نفيه، و إلا لصرح بصحة سنده، و لم يقتصر على ذكر شرط واحد من شروط الصحة و هو كون رجاله رجال الصحيح ، و فيه إشارة لطيفة إلى أنهم أو بعضهم قد لا يكونون من الثقات عند غير صاحبي " الصحيح " ، أو على الأقل عند بعضهم و إلا لقال : " رجاله ثقات رجال الصحيح " ، و هذا هو الواقع كما تفيدته عبارة الحافظ في " التقريب " في " فليح " ، و قد مرت آفأا، و ممن ضعفه من القدامي ابن معين و أبوحاتم و النسائي و غيرهم . و قال الساجي : " هو من أهل الصدق، و بهم " . قلت : فمثله لا يطمئن القلب لصحة حديثه عند التفرد ، فكيف عند المخالفة ؟!

(تنبيه) : عزا الحديث في " الفتح الكبير " لابن ماجه و ابن خزيمة و الحاكم و البيهقي في " الشعب " . و لم أراه عند ابن ماجه بهذا الإسناد و السياق، و إنما عنده (١١٣٩) من طريق أخرى عن أبي سلمة عن عبد الله بن سلام قال : قلت و رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس : إنا لنجد في كتاب الله : في يوم الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يصلي سأل الله فيها شيئا إلا قضى له حاجته . قال عبد الله : فأشار إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم : أو بعض ساعة فقلت : صدقت أو بعض ساعة .. الحديث . فهذا خلاف حديث الترجمة، و هو المحفوظ عنه صلى الله عليه وسلم في غير ما حديث عنه فراجع إن شئت " المشكاة " و غيره .
١٠٢ - " حب الدنيا رأس كل خطيئة "

موضوع.

(دنيا دوستى سر رشتته همه خطا هاست)

قال الألباني رحمه الله: قال في " المقاصد " : " رواه البيهقي في " الشعب " بإسناد حسن إلى الحسن البصري رفعه مرسلا " . قلت : و المرسل من أقسام الحديث الضعيف ، لا سيما إذا كان مرسله الحسن البصري ، قال الدارقطني : " مراسيله فيها ضعف " . و الحديث رواه عبد الله بن أحمد في " الزهد " (ص ٩٢) : من طريقين عن عيسى عليه السلام من قوله و هو الأشبه على إعضال الطريقين . والله أعلم . و رواه ابن عساكر (١/٩٨/٧) من قول سعد بن مسعود الصيرفي و ذكر أنه تابعي، و أنه كان رجلا صالحا . و أورده السيوطي في " الجامع الصغير " دون " الكبير " من رواية البيهقي فقط . قلت : و الظاهر من ها التخريج أن مخرجه البيهقي سكت عليه ، و ليس كذلك فقد قال المناوي متعقبا على السيوطي : " ثم قال : أعني البيهقي : " و لا أصل له من حديث النبي صلى الله عليه وسلم " . قال الحافظ العراقي : " و مراسيل الحسن عندهم شبه الريح " و مثل به في شرح الألفية للموضوع من كلام الحكماء ، و قال : هو من كلام

مالك بن دينار كما رواه ابن أبي الدنيا ، أو من كلام عيسى عليه السلام كما رواه البيهقي في " الزهد " و أبو نعيم في " الحلية " . و عده ابن الجوزي في " الموضوعات " . و تعقبه الحافظ ابن حجر بأن ابن المديني أثنى على مراسيل الحسن ، و الإسناد إليه حسن ، و أورده الديلمي من حديث علي و بيض لسنده " . و قال في " التيسير " : " و قال المؤلف (يعني السيوطي) : في " فتاويه " : رفعه وهم ، بل عده الحافظ موضوعا " . و قال ابن تيمية في " الفتاوى " (١٩٦/٢) : " هذا معروف عن جندب بن عبد الله البجلي ، و أما عن النبي صلى الله عليه وسلم فليس له إسناد معروف " و ذكر نحوه في " مجموع الفتاوى " (٩٠٧/١١) و زاد : " و يذكر عن المسيح ابن مريم عليه السلام . و أكثر ما يغلو في هذا اللفظ المتفلسفة و من حذا حدوهم من الصوفية على أصلهم في تعلق النفس ، إلى أمور ليس هذا موضع بسطها " .

١٠٣ - " ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت في صلاة الغداة حتى فارق الدنيا " منكر .

(ببامبر صلى الله عليه وسلم قنوت صبح را ترک نکرد تا زمانی که وفات یافت)

قال الألباني رحمه الله: أخرجه عبد الرزاق في " المصنف " (٤٩٦٤/١١٠/٣) و ابن أبي شيبة (٣١٢/٢) - مختصرا - و الطحاوي في " شرح المعاني " (١٤٣/١) و الدارقطني (ص ١٧٨) و الحاكم في " الأربعين " و عنه البيهقي (٢٠١/٢) و كذا البغوي في " شرح السنة " (٦٣٩/١٢٣/٣) و ابن الجوزي في " الواهية " (٤٤٤/١ - ٤٤٥) و أحمد (١٦٢/٣) من طريق أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس قال : " كنت جالسا عند أنس بن مالك ، فقبل له : إنما قنت رسول الله شهرا ، فقال : " فذكره . و قال البغوي : " قال الحاكم : إسناده حسن " . و قال البيهقي : " قال أبو عبد الله : هذا إسناد صحيح سنده ، ثقة رواه ، و الربيع بن أنس تابعي معروف .. " و أقره ! و تعقبه ابن الترمذاني بقوله : " كيف يكون سنده صحيحا و روايه عن الربيع أبو جعفر عيسى بن ماهان الرازي متكلم فيه ، قال ابن حنبل و النسائي : ليس بالقوي ، و قال أبو زرعة : يهم كثيرا ، و قال أبو زرعة : يهم كثيرا ، و قال الفلاس : سبيء الحفظ ، و قال ابن حبان : يحدث بالمناكير عن المشاهير " . و قال ابن القيم في " زاد المعاد " (٩٩/١) : " فأبو جعفر قد ضعفه أحمد و غيره ، و قال ابن المديني : كان يخلط . و قال أبو زرعة : كان يهم كثيرا .. و قال لي شيخنا ابن تيمية قدس الله روحه : و هذا الإسناد نفسه هو إسناد حديث : * (وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ) * حديث أبي بن كعب الطويل ، و فيه : و كان روح عيسى عليه السلام من تلك الأرواح التي أخذ عليها العهد و الميثاق في زمن آدم ، فأرسل تلك الروح إلى مريم عليها السلام حين انتبذت من أهلها مكانا شرقيا فأرسله الله في صورة بشر فتمثل لها بشرا سويا ، قال : فحملت الذي يخاطبها فدخل من فيها . و هذا غلط محض ، فإن الذي أرسل إليها الملك الذي قال لها : * (إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا) * . و لم يكن الذي خاطبها بهذا هو عيسى ابن مريم ، هذا محال . و المقصود أن أبا جعفر صاحب مناكير لا يحتج بما تفرد به

أحد من أهل الحديث البتة ". و قال الحافظ ابن حجر في " التقريب ": " صدوق سييء الحفظ الحفظ خصوصا عن مغيرة ". و قال الزيلعي في " نصب الراية " (١٣٢/٢) بعد أن خرج الحديث: " و ضعفه ابن الجوزي في " التحقيق " ، و في " العلل المتناهية " و قال : هذا حديث لا يصح ، فإن أبا جعفر الرازي و اسمه عيسى بن ماهان قال ابن المديني : كان يخلط ... ". لكن قال البيهقي في " المعرفة " كما في " الزيلعي ": " و له شواهد عن أنس ذكرناها في (السنن) ". قلت : فوجب النظر في الشواهد المشار إليها هل هي صالحة للاستشهاد بها أم لا ؟ و هما شاهدان : الأول : يرويه إسماعيل بن مسلم المكي و عمرو بن عبيد عن الحسن عن أنس قال : " قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم و أبو بكر و عمر و عثمان رضي الله عنهم - و أحسبه قال : رابع - حتى فارقتهم ". أخرجه الدارقطني و البيهقي و قال : " لا نحتج بإسماعيل المكي و لا بعمر بن عبيد ". قلت : إسماعيل ضعيف الحديث ، و قال الخطيب في " الكفاية " (٣٧٢) : " متروك الحديث ". و كذلك قال النسائي ، و تركه جماعة. و عمرو منهم بالكذب مع كونه من المعتزلة ، ثم إن الحسن البصري مع جلالته ، فهو مدلس و قد عنعنه . فلو صح السند إليه فلا يحتج به ، فكيف و قد رواه عنه متروكان ؟ الثاني : يرويه خليل بن دعلج عن قتادة عن أنس بن مالك قال : " صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتت ، و خلف عمر فقتت ، و خلف عثمان فقتت ". أخرجه البيهقي شاهدا ، و تعقبه ابن الترمذي بقوله : " قلت : يحتاج أن ينظر في أمر خليل هل يصلح أن يستشهد به أم لا ؟ فإن ابن حنبل و ابن معين و الدارقطني ضعفوه. و قال ابن معين مرة : ليس بشيء. و قال النسائي : ليس بثقة . و في " الميزان " : " عدده الدارقطني من المتروكين. ثم إن المستغرب من حديث الترجمة قوله : " ما زال يقنت في صلاة الغداة حتى فارق الدنيا ". و ليس ذلك في حديث خليل ، و غنما فيه أنه عليه السلام قنت ، و ذلك معروف ، و إنما المستغرب دوامه حتى فارق الدنيا. فعلى تقدير صلاحية خليل للاستشهاد به كيف يشهد حديثه لحديث أنس ؟ ". قلت : و للحديث شاهد آخر ، يرويه دينار بن عبد الله خادم أنس عن أنس قال : " ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت في صلاة الصبح حتى مات ". أخرجه الخطيب في " كتاب القنوت " له ، و شنع عليه ابن الجوزي بسببه لأن دينارا هذا قال ابن حبان فيه : " يروي عن أنس آثارا موضوعة لا يحل في الكتب إلا على سبيل القدر فيه ". و قد دافع عن الخطيب العلامة عبد الرحمن المعلمي في كتابه " التنكيل " في فصل خاص عقده لذلك ، دافع فيه عن رواية الخطيب لهذا الحديث و نحوه من أوجه سبعة بينها . و لكنه رحمه الله مال إلى تقوية الحديث فقال عقب الشاهد المذكور : " فقد ورد من وجهين آخرين أو أكثر عن أنس ، صحح بعض الحفاظ بعضها ، و جاء نحو معناه من وجوه أخرى ، راجع " سنن الدارقطني " و " سنن البيهقي " ، و بمجموع ذلك يقوى الحديث ". فأقول : قد استقصينا في هذا التحقيق جميع الوجوه المشار إليها و هي كلها واهية جدا ، سوى الوجه الأول ، فإنه ضعيف فقط ، و لكنه منكر لما سيأتي بيانه . و الوجه الثاني : فيه إسماعيل بن مسلم المكي و عمرو بن عبيد المعتزلي و هما متروكان .

و الوجه الثالث : فيه خليل بن دعلج، و هو ضعيف على أن حديثه شاهد قاصر لأنه لم يقل فيه : " قنت في الفجر حتى فارق الدنيا " ! و الوجه الرابع : فيه دينار بن عبد الله، و هو متهم كما عرفت ذلك من عبارة ابن حبان السابقة، و قد أقره الشيخ المعلمي رحمه الله، فمع هذا الضعف الشديد في كل هؤلاء الرواة على التفصيل المذكور كيف يصح أن يقال : " و بمجموع ذلك يقوى الحديث "؟! و ظني أنه إنما حملة على هذا التساهل في تقوية هذا الحديث المنكر، إنما هو تحمسه الشديد في الرد على ابن الجوزي، و الدفاع عن الخطيب و البغدادي، و كان يكفيه في ذلك أن يذكر ما هو معلوم عنده أن المحدث إذا ساق الحديث بسنده فقد برئت عهده منه، و لا لوم عليه في ذلك حتى و لو كان موضوعا، و ابن الجوزي الذي له كتاب " الموضوعات " هو نفسه قد يفعل ذلك في بعض مصنفاته، مثل كتابه " تلبيس إبليس "، بل رأيت في ذكره ما لا أصل له من الحديث، و بدون إسناد، مثل حديث " صلاة النهار عجماء ". ذكره في " صيد الخاطر " كما نبهت عليه في التخريج المختصر له الملحق بآخره. و أما أن الحديث منكر، فلأنه معارض لحديثين ثابتين: أحدهما : عن أنس نفسه : " أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يقنت إلا إذا دعى لقوم أو دعى على قوم ". أخرجه الخطيب نفسه في كتابه " القنوت " من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري: حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عنه. و الآخر: عن أبي هريرة قال: " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقنت في صلاة الصبح إلا أن يدعو لقوم، أو على قوم ". قال الزيلعي (١٣٠/٢):

أخرجه ابن حبان عن إبراهيم بن سعد عن سعيد و أبي سلمة عنه. قال صاحب "التنقيح" : و سند هذين الحديثين صحيح، و هما نص في أن القنوت مختص بالنازلة ". و حديث أنس عزاه الحافظ في " التلخيص " (٢٤٥/١) لابن خزيمة في " صحيحه " من طريق سعيد به. و حديث ابن حبان لم يورده الهيثمي في " موارد الظمان ". و قال الحافظ في " الدراية " (ص ١١٧) عقب الحديثين : " و إسناد كل منهما صحيح ". و قال في " التلخيص " عقب ما سبق ذكره من الأحاديث عن أنس : " فاختلفت الأحاديث عن أنس، و اضطربت فلا يقوم بمثل هذا حجة ". يعني حديث أبي جعفر الرازي هذا . ثم قال: " (تنبيه) : عزا هذا الحديث بعض الأئمة إلى مسلم فوهم، و عزاه النووي إلى " المستدرک " للحاكم، و ليس هو فيه، و إنما أورده و صححه في جزء له مفرد في القنوت، و نقل البيهقي تصحيحه عن الحاكم، فظن الشيخ أنه في (المستدرک) ". (فائدة): جاء في ترجمة أبي الحسن الكرجي الشافعي المتوفى سنة (٥٣٢) أنه كان لا يقنت في الفجر، و يقول : " لم يصح في ذلك حديث ". قلت: و هذا مما يدل على علمه و إنصافه رحمه الله تعالى، و أنه ممن عافاهم الله عز وجل من آفة التعصب المذهبي، جعلنا الله منهم بمنه و كرمه .

١٠٤ - " مفاتيح الجنة شهادة أن لا إله إلا الله "

ضعيف.

(كليلد بهشت شهادت دادن به لا إله إلا الله)

قال الألباني رحمه الله: أخرجه أحمد (٢٤٢/٥) و البزار (رقم - ٢ كشف الأستار) عن إسماعيل بن عياش عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين عن شهر بن حوشب عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فذكره . و قال البزار: " شهر لم يسمع من معاذ " . قلت : و هذا إسناد ضعيف، شهر ضعيف لسوء حفظه ، ثم إنه منقطع بين شهر و معاذ، كما أفاده البزار . و إسماعيل بن عياش ثقة، و لكنه ضعيف في روايته عن غير الشاميين، و هذه منها، فإن شيخه ابن أبي حسين مكّي .

١٠٥ - " لكل شيء زكاة ، و زكاة الجسد الصوم "

ضعيف .

(برای هر چیزی زکاتی است و زکات بدن روزه گرفتن است)

قال الألباني رحمه الله: روي من حديث أبي هريرة و سهل بن سعد . ١ - أما حديث أبي هريرة ، فأخرجه وكيع في " الزهد " (٢/٨٢/٣) : حدثنا موسى بن عبيدة عن جمهان عنه موقوفا . و رواه ابن أبي شيبة في " المصنف " (٧/٣) و ابن ماجه (رقم ١٧٤٥) و ابن عدي في " الكامل " (ق ١/٣٠٣) و أبو بكر الكلاباذي في " مفتاح المعاني " (ق ٢/١٥٧) من طريق ابن المبارك و غيره عن موسى بن عبيدة به مرفوعا . قال البوصيري في " الزوائد " (٧٩/٢ - بيروت) : " هذا إسناد ضعيف ، موسى بن عبيدة - و هو الربذي - متفق على تضعيفه " . و خالف يحيى بن عبد الحميد فقال : نا ابن المبارك عن الأوزاعي عن جمهان به . أخرجه عبد بن حميد في " المنتخب من المسند " (ق ١/١٥٥ - ظهيرية) . قلت : و ذكره الأوزاعي مكان موسى منكر ، تفرد به يحيى هذا و هو الحماني . قال الذهبي في " الضعفاء " : " حافظ منكر الحديث ، و قد وثقه ابن معين و غيره ، و قال أحمد بن حنبل : كان يكذب جهارا . و قال النسائي : ضعيف " .

و قال الحافظ في " التقريب " : " اتهموه بسرقة الحديث " . و لم ينتبه البوصيري لهذه المخالفة ، فجعل رواية الحماني عن ابن المبارك عن موسى بن عبيدة ! و فيه علة أخرى و هي جمهان، ترجمه في " التهذيب " برواية اثنين آخرين عنه و وثقه ابن حبان (١١٨/٤) ، و قال في " التقريب " : " مقبول " . لكن ذكر البخاري في " تاريخه " (٢٥٠/١/٢) عن علي بن المديني أن هذا الذي روى عنه موسى بن عبيدة هو غير الذي روى عنه الاثنان المشار إليهما ، و أحدهما عروة ابن الزبير . والله أعلم . و لعله لذلك بيض له الذهبي في

"الكاشف" ، فلم يتبين له حاله . ٢ - أما حديث سهل ، فيرويه حماد بن الوليد عن سفيان الثوري عن أبي

حازم عنه مرفوعا . أخرجه ابن مخلد في " المنتقى من أحاديثه " (٢/٨٩/٢) و ابن عدي في " الكامل "

(١/٧٣) و الطبراني في " المعجم الكبير " (٥٩٧٣/٢٣٧/٤) و ابن الجوزي في " الأحاديث الواهية " ، و

قال ابن عدي : " لا أعلم يرويه عن الثوري غير حماد ، و حماد أحاديث غرائب و أفرادات عن الثقات ،

و عامة ما يرويه لا يتابع عليه " . و قال ابن حبان في " الضعفاء و المتروكين " (٢٥٤/١) : " يسرق الحديث

، و يلزق بالثقات ما ليس من أحاديثهم " . و قال ابن الجوزي : " هذا حديث لا يصح " . ثم ذكر كلام ابن

حبان و الجملة الأخيرة من كلام ابن عدي. و قال الهيثمي (١٨٢/٣) بعدما عزاه للطبراني: " و فيه حماد بن الوليد، و هو ضعيف ". و قال الذهبي في " ضعفائه ": " متروك ساقط " .

١٠٦ - " لكل شيء عروس ، و عروس القرآن الرحمن "

منكر.

(برای هر چیزی عروسی است و عروس قرآن سوره الرحمان است)

قال الألباني رحمه الله: أوردته السيوطي في " الجامع الصغير " من رواية البيهقي في " شعب الإيمان "، و كذا في " المشكاة " (٢١٨٠) و قد كشف عن علته المناوي فقال في " الفيض " : " و فيه أحمد بن الحسن (ديبس) عده الذهبي في " الضعفاء و المتروكين "، و قال الدارقطني : ليس بثقة ". و ترجمه الخطيب في " تاريخه " (٨٨/٤) و قال : " و كان منكر الحديث .. قرأت بخط الدارقطني .. ليس بثقة ". و إن من عجائب المناوي أن يخالف بنفسه هذا التضعيف الذي استفدناه منه، فيقول في " التيسير " : " و إسناده حسن " !

١٠٧ - " ثلاثة لا ترد دعوتهم: الصائم حتى يفطر، و الإمام العادل، و دعوة المظلوم يرفعها الله

فوق الغمام، و يفتح لها أبواب السماء، و يقول الرب: وعزتي لأنصرنك و لو بعد حين "

ضعيف.

(سه کس دعایشان ردخور ندارد: پیشوای دادگر، و روزه دار تا افطار می کند، و ستمیده، که خدا روز رستاخیز دعای او را بر فراز ابرها می برد و درهای آسمان به رویش باز می شود، و خدا می فرماید: به عزت و جلال خود سوگند، تو را یاری می دهم اگر هم مدت زمانی بر آن بگذرد)

قال الألباني رحمه الله: أخرجه الترمذي (٢٨٠/٢) و ابن ماجه (١٧٥٢) و ابن خزيمة (١٩٠١) و ابن حبان (٢٤٠٧ و ٢٤٠٨) و أحمد (٣٠٤/٢ - ٣٠٥ و ٤٤٥ و ٤٧٧) من طريق سعد أبي مجاهد عن أبي مدلة عن أبي هريرة به . و قال الترمذي: " حديث حسن، و أبو مدلة هو مولى أم المؤمنين عائشة، و إنما نعرفه بهذا الحديث " قلت : إذا كان كذلك فالقواعد تقتضي أنه رجل مجهول ، و ذلك ما صرح به بعض الأئمة، فقال ابن المديني: " لا يعرف اسمه ، مجهول ، لم يرو عنه غير أبي مجاهد ". قلت : فمثله لا يحسن حديثه ، و لا سيما أنه مخالف لحديث آخر عن أبي هريرة خرجته في " الصحيحة " (٥٩٦) ؛ و لذلك فما أحسن الغماري بإيراده إياه في " كنزه " (١٥٤٥). (تنبيه) : أبو مدلة هو مولى عائشة كما سبق عن الترمذي ، و كذلك هو في " الجرح و التعديل " (٤٤٤/٢/٤) و " التهذيب " و غيرهما ، و شد ابن خزيمة فقال : " و هو مولى أبي هريرة " ! (و انظر صحيح ابن ماجه / " كتاب " الصيام " بقلم، و هو وشيك الصدور).

١٠٨ - " اذهب فاقلع نخله "

ضعيف.

(برو درختش را بيرون بفرست (خطاب به کسی که از همسايه اش اذيت می دید))
قال الألباني رحمه الله: أخرجه أبو داود (٣٤٣٦) من طريق أبي جعفر محمد بن علي عن سمرة بن جندب :
" أنه كانت له عضد من نخل في حائط رجل من الأنصار، قال: و مع الرجل أهله، قال : فكان سمرة يدخل
إلى نخله، فيتأذى به، و يشق عليه، فطلب إليه أن يبيعه، فأبى ، فطلب إليه أن يناقله فأبى ، فأتى النبي صلى
الله عليه وسلم فذكر له، فطلب إليه النبي صلى الله عليه وسلم أن يبيعه، فأبى، فطلب إليه أن يناقله،
فأبى، قال : فهبه له و لك كذا و كذا، أمرا رغبه فيه، فأبى، فقال : أنت مضار. فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم للأنصاري : ". فذكره. قلت : و هذا إسناد ضعيف، رجاله ثقات رجال مسلم غير أن أبا جعفر
هذا و هو الباقر لم يسمع من سمرة ، فقد مات هذا سنة ثمان و خمسين . و ولد أبو جعفر سنة ست و
خمسين، و قيل : سنة ستين. و كل من القولين وجههما الحافظ في " التهذيب " . و أيهما كان الأرجح فهو
لم يسمع من سمرة قطعا ، و قد صرح بذلك بعضهم.

١٠٩ - " صاحب الدين مغلول في قبره حتى يقضى عنه دينه "

ضعيف.

(صاحب دين درون قبرش به زنجير كشيده می شود تا زمانی که ادا شود)
قال الألباني رحمه الله: رواه ابن عدي (٢/٢٠٧) و الديلمي (١٥١) من طريقين عن أبي سفيان السعدي
عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري مرفوعا. قلت : و هذا إسناد ضعيف ، أبو سفيان هذا اسمه طريف بن
شهاب الأشل، و في ترجمته أورده ابن عدي و قال في آخرها : " و قد روى عنه الثقات ، و إنما أنكر عليه
في متون الأحاديث أشياء لم يأت بها غيره ". و قال الحافظ في " التقريب " : " ضعيف ". و الحديث أورده
السيوطي في " الجامع " من رواية الديلمي عن أبي سعيد به إلا أن قال : " لا يفكه إلا قضاء دينه ". و قال
المنائي : " و فيه أحمد بن يزيد أبو العوام ، قال الذهبي في " الذيل " : مجهول ". قلت : فيه : أولا : أن
ابن عدي رواه من غير طريقه كما أشرت إليه أعلاه. ثانيا : في " الديلمي " : " أحمد بن يزيد العوام " و
الصواب ما في " المناوي " لما يأتي. ثالثا : لم أجد ترجمة لأبي العوام هذا في شيء مما عندي من كتب الجرح و
التعديل، و إنما ذكره الخطيب و وثقه ، فقال في " تاريخ بغداد " (٢٢٧/٥) : " أحمد بن يزيد أبو العوام
الرياحي . حدث عن مالك بن أنس و هشيم بن بشير و ... و ... و ... ، روى عنه ابنه محمد ، و كان
ثقة ، و كان يستملي على إسماعيل بن علية ". و إنما أوردت الحديث في هذه السلسلة للفظه " مغلول " ، و
إلا فالحديث صحيح نحوه بلفظ : " مأسور " و قد جاء فيه حديثان صحيحان ، خرجتهما في " أحكام
الجنائز " (ص ١٤ - ١٥) .

١١٠ - " لكل شيء معدن ، و معدن التقوى قلوب العارفين "

موضوع.

(هر چیزی معدنی دارد، و معدن تقوی قلب عارفان است)

قال الألباني رحمه الله: أورده ابن الجوزي في " الموضوعات " (١٧١/١ - ١٧٢) من رواية الخطيب (١١/٤) بسنده عن وثيمة بن موسى بن الفرات : حدثنا سلمة بن الفضل عن ابن سمعان عن الزهري عن سالم عن أبيه عن عمر بن الخطاب مرفوعا. و قال ابن الجوزي : " لا يصح، ابن سمعان كذبه مالك و يحيى، و وثيمة ؛ قال ابن أبي حاتم : حدث عن سلمة بموضوعات " . قال السيوطي في " اللآلي " (١٢٤/١) : " كذا قال في " الميزان " : إن هذا الحديث موضوع. أورده في ترجمة عبد الله بن زياد بن سمعان، ثم في ترجمة وثيمة ، و اتهم به في " اللسان " ابن سمعان خاصة، و قد أخرجه البيهقي في " الشعب " من هذا الطريق إلا أنه قال : " عن رجل ذكره عن ابن شهاب " لم يسم ابن سمعان و قال: هذا منكر، و لعل البلاء وقع من الرجل الذي لم يسم انتهى. و وجدت له طريقا آخر: قال الطبراني (يعني في " المعجم الكبير " ١/١٩٣/٣) : حدثنا أبو عقيل أنس بن سلمة الخولاني : حدثنا محمد بن رجاء السخيتاني .. " . قلت : و ساق سنده إلى ابن عمر مرفوعا به ، و سكت عليه ، و ليس بجيد، فإن أبا عقيل هذا لم يذكره ، و محمد بن رجاء متهم ، قال الذهبي : " روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد خبرا باطلا في فضل معاوية اتهم بوضعه " . و أقره الحافظ في " اللسان " فهو علة هذا الطريق ، فلا ينبغي أن يستشهد به، و لا يخرج به الحديث عن الوضع الذي وصفه به ابن الجوزي ثم الذهبي و العسقلاني.

١١١ - " أيما امرأة ماتت و زوجها عنها راض دخلت الجنة "

منكر.

(هر زنی در حالی بمیرد که شوهرش از او راضی باشد، داخل بهشت می شود)

قال الألباني رحمه الله: أخرجه ابن أبي شيبة في " المصنف " (١/٤٧/٧) : حدثنا ابن فضيل عن أبي نصر عبد الله بن عبد الرحمن عن مساور الحميري عن أمه قالت : سمعت أم سلمة تقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : فذكره. و من هذا الوجه أخرجه الترمذي (٢١٧/١) و ابن ماجه (١٨٥٤) و الثقفي في " الثقفيات " (ج ٩ رقم ٣٠) و الحاكم (١٧٣/٤) و قال : " صحيح الإسناد " ! و وافقه الذهبي! و قال الترمذي : " حديث حسن غريب " . قلت : و كل ذلك بعد عن التحقيق ، فإن مساورا هذا و أمه مجهولان كما قال ابن الجوزي في " الواهيات " (١٤١/٢) ، و قد صرح بذلك الحافظ ابن حجر في الأول منهما ، و سبقه إليه الذهبي فقال في ترجمته من " الميزان " : " فيه جهالة ، و الخبر منكر " . يعني هذا. و قال في ترجمة والده مساور : " تفرد عنها ابنها " . يعني أنها مجهولة . قلت : فتأمل الفرق بين كلاميه في الكتابين،

و الحق، أن كتابه " التلخيص " فيه أوهام كثيرة، لبت أن بعض أهل الحديث - على عزتهم في هذا العصر - يتبعها، إذن لاستفاد الناس فوائد عظيمة، و عرفوا ضعف أحاديث كثيرة صححت خطأ.
و بالجملة فالحديث منكر لا يصح لجهالة الأم و الولد .

١١٢ - " إذا وقعت الفأرة في السمن، فإن كان جامدا فألقوها و ما حولها، و إن كان مائعا فلا تقربوه "

شاذ.

(هرگاه موشی درون روغن افتاد، اگر جامد باشد آنرا و اطرافش را دور بریزید، و اگر مایع باشد نزدیک آن نشوید)

قال الألباني رحمه الله: أخرجه أبو داود (٣٨٤٢) و النسائي (٢ / ١٩٢) و ابن حبان (١٣٦٤) و البيهقي (٩ / ٣٥٣) و أحمد (٢ / ٢٣٢ - ٢٣٣ و ٢٦٥ و ٤٩٠) من طريق معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فذكره. و في رواية لأحمد عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة. قلت : و هذا إسناد ظاهره الصحة ، و ليس كذلك ، لأن معمر - و إن كان ثقة - فقد خولف في إسناده و متنه. أما الإسناد فرواه جماعة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة رضي الله عنها : " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الفأرة تقع في السمن ؟ فقال : انزعوها و ما حولها فاطرحوه ". أخرجه مالك في " الموطأ " (٢ / ٩٧١ / ٢٠) عن ابن شهاب به. و من طريقه أخرجه البخاري (١ / ٧٠ و ٤ / ١٩) و النسائي (٢ / ١٩٢) و البيهقي (٩ / ٣٥٣) و أحمد (٦ / ٣٣٥) كلهم من طرق عن مالك به . و تابعه سفيان بن عيينة قال : حدثنا الزهري به . أخرجه أحمد (٦ / ٣٢٩) و الحميدي في " مسنده " (٣١٢) قالوا : حدثنا سفيان به . و من طريق الحميدي أخرجه البخاري (٤ / ١٨) و كذا البيهقي. و أخرجه هذا و أبو داود (٣٨٤١) و النسائي و الترمذي (١ / ٣٣٢) و الدارمي (٢ / ١٨٨) من طرق أخرى عن سفيان به. و تابعهما الأوزاعي عن الزهري به. أخرجه أحمد (٦ / ٣٣٠) : حدثنا محمد بن مصعب قال : حدثنا الأوزاعي ... و تابعهم معمر أيضا في رواية عنه ، فقال النسائي : أخبرنا خشيش بن أصرم قال حدثنا عبد الرزاق قال : أخبرني عبد الرحمن بن بوذويه أن معمر ذكره عن الزهري به. و أخرجه أبو داود (٣٨٤٣) : حدثنا أحمد بن صالح حدثنا عبد الرزاق به. قلت : و هذا إسناد صحيح إلى معمر بذلك . و لا يشك من كان عنده علم و معرفة بعلل الحديث ، أن رواية معمر هذه أصح من روايته الأولى لموافقته لرواية مالك و من تابعه ممن ذكرنا و غيرهم ، ممن لم نذكر ، و أن روايته تلك شاذة لمخالفتها لرواياتهم . و قد أشار إلى ذلك الحميدي في روايته عن سفيان ، فقال : " فقليل لسفيان ، فإن معمر يحدثه عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة ؟ قال سفيان : ما سمعت الزهري يحدثه إلا عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم ،

و لقد سمعته منه مرارا " . قلت : كأنه يشير إلى تحطئة معمر في ذلك، و هو الذي يطمئن القلب إليه ، و جزم به الإمام البخاري و الترمذي كما يأتي . هذا ما يتعلق بالمخالفة في الإسناد. و أما المخالفة في المتن، فقد رواه الجماعة عن الزهري باللفظ المتقدم : " انزعوها و ما حولها فاطرحوه " . ليس فيه التفصيل الذي في رواية معمر : " فإن كان جامدا فألقوها ... " إلخ . لكن في رواية أخرى عنه، أخرجها ابن أبي شيبة عن عبد الأعلى عنه مثل رواية الجماعة بغير تفصيل. و هذا هو الصواب لما سبق بيانه عند الكلام على إسناده الذي وافق فيه رواية الجماعة، و كأنه لذلك قال الترمذي بعد أن ذكر الحديث معلقا: " و هو حديث غير محفوظ، و سمعت محمد بن إسماعيل (يعني : البخاري) يقول : و حديث معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم، و ذكر فيه أنه سئل عنه؟ فقال : إذا كان جامدا فألقوها و ما حولها، و إن كان مائعا فلا تقربوه. هذا خطأ خطأ فيه معمر ، و الصحيح حديث الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة" . يعني باللفظ الآخر المطلق. و قد أشار البخاري في " صحيحه " إلى أنه المحفوظ ، بأن روى عقبه بإسناده الصحيح عن يونس عن الزهري عن الدابة تموت في الزيت و السمن ، و هو جامد أو غير جامد ، الفأرة أو غيرها ؟ قال: بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بفأرة ماتت في سمن، فأمر بما قرب منها فطرح، ثم أكل، عن حديث عبيد الله بن عبد الله . قلت : فلم يفرق الزهري بين الجامد و المائع ، فلو كان في حديثه التفريق لم يخالفه إن شاء الله تعالى، أفلا يدل هذا على خطأ معمر في روايته التفريق عنه ؟ و لذلك قال الحافظ في " الفتح " (٩ / ٥٧٧) : " هذا ظاهر في أن الزهري كان في هذا الحكم لا يفرق بين السمن و غيره، و لا بين الجامد منه و الذائب، لأنه ذكر ذلك في السؤال، ثم استدل بالحديث في السمن، فأما غير السمن، فأحاقه به في القياس عليه واضح. و أما عدم الفرق بين الذائب و الجامد ، فلأنه لم يذكر في اللفظ الذي استدل به، و هذا يقدر في صحة من زاد في هذا الحديث عن الزهري التفرقة بين الجامد و الذائب ... و ليس الزهري ممن يقال في حقه : لعله نسي الطريق المفصلة المرفوعة ، لأنه كان أحفظ الناس في عصره، فخفاء ذلك عنه في غاية البعد " . و اعلم أنه وقع عند النسائي من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن مالك وصف السمن بأنه " جامد " . و هي رواية شاذة أيضا لمخالفتها لرواية الجماعة عن مالك، و لرواية الجمهور عن الزهري. بل هي مخالفة لرواية أحمد عن عبد الرحمن بن مهدي نفسه ! و هذا مما خفي على الحافظ فإنه ذكر رواية النسائي عنه، و لم يذكر رواية أحمد هذه عنه ! و وقع

ذلك أيضا في رواية الأوزاعي المتقدمة. لكن الراوي لها عنه ضعيف، و هو محمد بن مصعب القرقيساني، قال الحافظ في " التقريب " : " صدوق كثير الغلط " . و لم ينبه على ضعف هذه الرواية في " الفتح " ، و لا أشار إلى ذلك أدنى إشارة ! من فقه الحديث : قال الحافظ في شرح المتن المحفوظ من هذا الحديث: " و استدل

بهذا الحديث لإحدى الروائتين عن أحمد، أن المائع إذا حلت فيه النجاسة لا ينجس إلا بالتغير، و هو اختيار البخاري، و قول ابن نافع من المالكية، و حكي عن مالك، و قد أخرج أحمد عن إسماعيل بن علية عن عمارة بن أبي حفصة عن عكرمة أن ابن عباس سئل عن فأرة ماتت في سمن؟ قال: تؤخذ الفأرة و ما حولها، فقلت: إن أثرها كان في السمن كله؟ قال: إنما كان و هي: حية، و إنما ماتت حيث وجدت. و رجاله رجال الصحيح. و أخرجه أحمد من وجه آخر، و قال فيه: عن جر فيه زيت، وقع فيه جرد. و فيه: " أليس جال في الجر كله؟ قال: إنما جال و فيه الروح، ثم استقر حيث مات ". و فرق الجمهور بين المائع و الجامد، عملاً بالتفصيل المتقدم ذكره. و استدل بقوله في الرواية المفصلة: " و إن مائعا فلا تقربوه"، على أنه لا يجوز الانتفاع به في شيء، فيحتاج من أجاز الانتفاع به في غير الأكل كالشافية، و أجاز بيعه كالحنفية إلى الجواب، أعني الحديث، فإنهم احتجوا به في التفرقة بين الجامد و المائع ". انتهى كلام الحافظ رحمه الله .

١١٣- " أول شهر رمضان رحمة و أوسطه مغفرة و آخره عتق من النار " منكر.

(ابتدأى ماه رمضان رحمت، ووسطش مغفرت و آخر آن نجات از جهنم است)
 قال الألباني رحمه الله: أخرجه العقيلي في " الضعفاء " (١٧٢) و ابن عدي (١٦٥ / ١) و الخطيب في " الموضح " (٧٧ / ٢) و الديلمي (١ / ١٠ - ١١) و ابن عساكر (٨ / ٥٠٦ / ١) عن سلام بن سوار عن مسلمة بن الصلت عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فذكره. و قال العقيلي: " لا أصل له من حديث الزهري ". قلت: و قال ابن عدي: " و سلام (ابن سليمان بن سوار) هو عندي منكر الحديث، و مسلمة ليس بالمعروف ". و كذا قال الذهبي. و مسلمة قد قال فيه أبو حاتم: " متروك الحديث " كما في ترجمته من " الميزان ".

١١٤- " السلطان ظل الله في الأرض " منكر.

(حاکم، سایه خدا در زمین است)
 قال الألباني رحمه الله: رواه الخطابي في " غريب الحديث " (١٥٥ / ١) من طريق العباس الترقفي: أخبرنا سعيد بن عبد الملك الدمشقي أخبرنا الربيع بن صبيح عن الحسن عن أنس مرفوعا. و قال: " معنى الظل العز و المنعة ... ". قلت: و هذا إسناد ضعيف، سعيد بن عبد الملك الدمشقي، الظاهر أنه أخو سليمان بن عبد الملك و يزيد بن عبد الملك، ترجمه ابن أبي حاتم (٢ / ١ / ٤٤ - ٤٥) و لم يذكر فيه جرحا و لا تعديلا. و الربيع بن صبيح، ضعيف لسوء حفظه. و ذكره ابن أبي حاتم في " العلل " (٢ / ٤٠٩) من طريق أبي عون بن أبي ربيعة، و في رواية: عون بن أبي ربيعة عن غيلان بن جرير عن أنس

مرفوعا. و قال : " حديث منكر ، و ابن أبي ركة مجهول " . قلت : و أورده السيوطي في " الجامع " من رواية أبي الشيخ عن أنس بزيادة : " فإذا دخل أحدكم بلدا ليس به سلطان ، فلا يقيمن به " . و بيض له المناوي فلم يتكلم على إسناده بشيء ، و الظاهر أنه لا يتعدى أحد السندين السابقين .

١١٥ - " السلطان ظل الله في الأرض ، فمن أكرمه أكرمه الله ، و من أهانه أهانه الله " ضعيف .

(حاكم، سايه خدا در زمين است، پس هر كس او را اكرام كند، خدا را اكرام کرده و هر كس به او اهانت كند به خدا اهانت کرده است)

قال الألباني رحمه الله: رواه ابن أبي عاصم في " السنة " (٩٩ / ٢) عن سلم بن سعيد الخولاني: حدثنا حميد بن مهران عن سعد بن أوس عن زياد بن كسيب عن أبي بكر مرفوعا. قلت : و هذا إسناده ضعيف، زياد بن كسيب مجهول الحال كما تقدم (١٤٦٥) . و سلم بن سعيد الخولاني لم أجد من ترجمه ، و قد تويع من جماعة على رواية الحديث دون طرفه الأول ، و قد مضى في المكان المشار إليه . و الحديث عزاه السيوطي للطبراني في " الكبير " ، و البيهقي في " الشعب " عن أبي بكر ، و قال المناوي : " و فيه سعد بن أوس فإن كان هو العبسي ، فقد ضعفه الأزدي ، و إن كان البصري ، فضعفه ابن معين . ذكرهما الذهبي في " الضعفاء " . قلت : هو البصري قطعا ، فقد جاء منسوباً في بعض الطرق العبدي ، و هو البصري ، و هو صدوق له أغاليط كما قال الحافظ ، و الظن أنه لا دخل له في الحديث و إنما علتته من شيخه زياد بن كسيب كما سبق . و قد تويع في الجملة الثانية ، فأوردتها في " الصحيحة (٢٢٩٧) و حسنته في " الظلال " (١٠١٧ - ١٠١٨) .

١١٦ - " السلام قبل الكلام ، و لا تدعوا أحدا إلى الطعام حتى يسلم " موضوع .

(سلام بايد قبل از سخن گفتن باشد، و کسی را برای غذا دعوت نکنید تا زمانی که سلام کند)

قال الألباني رحمه الله: أخرجه الترمذي (١١٧ / ٢) و أبو يعلى في " مسنده " (١١٥ / ٢) وأبو نعيم في " أخبار أصبهان " (٧٨ / ٢) عن عنبسة بن عبد الرحمن عن محمد بن زاذان عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فذكره . و قال الترمذي : " هذا حديث منكر ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، و سمعت محمد (يعني : البخاري) يقول : عنبسة بن عبد الرحمن ضعيف في الحديث ، ذاهب ، و محمد بن زاذان منكر الحديث " . قلت : قال الحافظ في " التقريب " : " هو متروك ، و عنبسة متروك ، رماه أبو حاتم بالوضع " . قلت : و لم يقع للأول ذكر في إسناده أبي يعلى . و الحديث عزاه السيوطي لأبي يعلى فقط ، و إنما عزاه للترمذي منه الشطر الأول فقط ، و هو عنده بتمامه . و لم ينتبه لذلك المناوي ، و عليه جاء كلامه مختلفا ، فقال في الشطر الأول : " و حكم ابن الجوزي بوضعه ، و

أقره عليه ابن حجر، و من العجب أنه ورد بسند حسن، رواه ابن عدي في " كامله " من حديث ابن عمر باللفظ المذكور ، و قال الحافظ ابن حجر : هذا إسناد لا بأس به ، فأعرض المصنف عن الطريق الجيد، و اقتصر على المضعف المنكر، بل الموضوع، و ذلك من سوء التصرف . قلت : السند الحسن ليس لابن عيد كما بينته في " الصحيحة " (٨١٦) . ثم قال في حديث أبي يعلى : " قال الهيثمي : في إسناده من لم أعرفه " . قلت : إنما قال الهيثمي هذا في حديث آخر لجابر نصه : " لا تأذنوا لمن لم يبدأ بالسلام ، و هو حديث صحيح لطرقه و شواهد ، و لذلك خرجته في الكتاب الآخر (٨١٧) .

١١٧ - " اتقوا فراسة المؤمن ، فإنه ينظر بنور الله "

ضعيف .

(از فراست و تيزبيني مؤمن پروا كنيد زيرا او با نور خدا مي نگرد)

قال الألباني رحمه الله: روي من حديث أبي سعيد الخدري و أبي أمامة الباهلي و أبي هريرة و عبد الله بن عمر و ثوبان . ١ - أما حديث أبي سعيد ، فيرويه عمرو بن قيس عن عطية عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فذكره . أخرجه الحسن بن عرفة في " جزئه " و عنه أبو نعيم في " الحلية " (١٠ / ٢٨١) و كذا السلمي في " طبقات الصوفية " (١٥٦) و كذا الخطيب في " التاريخ " (٧ / ٢٤٢) و كذا ابن الجوزي في " صفة الصوفة " (٢ / ١٢٦) و البخاري في " التاريخ الكبير " (٤ / ١ / ٣٥٤) و الترمذي (٤ / ١٣٢) و ابن جرير في " التفسير " (١٤ / ٣١) و العقيلي في " الضعفاء " (٣٩٦) و أبو الشيخ في " الأمثال " (١٢٧) و الماليني في " الأربعين الصوفية " (٣ / ١) و أبو نعيم أيضا (١٠ / ٢٨٢) و ابن عساکر في " تاريخ دمشق " (٤ / ٣٣٧ / ١ - ٢) من طرق عن عمرو به . و قال الترمذي : " حديث غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه " . قلت : و هو ضعيف من أجل عطية العوفي ، فإنه ضعيف مدلس . و أعله العقيلي بعله أخرى ، فإنه رواه من طريق سفيان عن عمرو بن قيس الملائي قال : " كان يقال " فذكره ، و قال : " هذا أولى " . و رواه الخطيب (٣ / ١٩١) عن العقيلي ، و قال : " و هو الصواب ، و الأول وهم " . ٢ - و أما حديث أبي أمامة ، فيرويه أبو صالح عبد الله بن صالح : حدثني معاوية بن صالح عن راشد بن سعد عنه به . أخرجه الطبراني ، و عنه أبو نعيم في " الحلية " (٦ / ١١٨) و ابن عدي في " الكامل " (ق ٢٢٠ / ١) و عبد الرحمن بن نصر الدمشقي في " الفوائد " (٢ / ٢٢٩) و الخطيب في " التاريخ " (٥ / ٩٩) و ابن عبد البر في " الجامع " (١ / ١٩٦) و الضياء المقدسي في " المنتقى من مسموعاته بمرو " (٢ / ٣٢ و ٢ / ١٢٧) من طرق عنه، و قال ابن عدي : " لا أعلم يرويه عن راشد بن سعد غير معاوية ، و عنه أبو صالح ، و أبو صالح هو عندي مستقيم الحديث ، إلا أنه يقع في حديثه ، في أسانيده و متونه غلط، و لا يتعمد الكذب " . قلت : و أورده الذهبي في " الضعفاء " ، و قال : " قال أحمد : كان متماسكا، ثم فسد. و أما ابن معين فكان حسن الرأي فيه. و قال أبو حاتم : أرى أن الأحاديث

التي أنكرت عليه، مما افعل خالد بن نجیح ، و كان يصحبه ، و لم يكن أبو صالح ممن يكذب ، كان رجلا صالحا . و قال النسائي : ليس بثقة . و قال الحافظ في " التقريب " : " صدوق كثير الغلط ، ثبت في كتابه ، و كانت فيه غفلة " . قلت : و منه يتبين أن قول الهيثمي في " المجمع " (١٠ / ٢٤٨) : " رواه الطبراني ، و إسناده حسن " . فهو غير حسن . و مثله قول السيوطي في " اللآلئ " (٢ / ٣٣٠) : " فإنه بمفرده على شرط الحسن ، و عبد الله بن صالح لا بأس به " ! إذ كيف يكون ابن صالح لا بأس به ، و حديثه حسنا ، مع كثرة غلطه ، و بالغ غفلته، حتى أدخلت الأحاديث المفتعلة في كتبه ، فيحدث بها و هو لا يدري ! ٣ - و أما حديث أبي هريرة ، فيرويه أبو معاذ الصائغ عن الحسن عن أبي هريرة . أخرجه أبو الشيخ (١٢٤) و ابن بشران في " مجلسين من الأمالي " (٢١٠ - ٢١١) و ابن الجوزي في " الموضوعات " (٢ / ٣٢٩ - ٣٣٠) و قال : " لا يصح ، أبو معاذ هو سليمان بن أرقم متروك " . ٤ - و أما حديث ابن عمر ، فيرويه فرات بن السائب عن ميمون بن مهران عنه . أخرجه ابن جرير في " التفسير " (٣٤ / ٣٢) و أبو نعيم في " الحلية " (٤ / ٩٤) و قال : " غريب من حديث ميمون، لم نكتبه إلا من هذا الوجه " . قلت : و هو ضعيف جدا، قال ابن الجوزي : " الفرات ، متروك " . و أورده الذهبي في " الضعفاء و المتروكين " ، و قال : " قال البخاري : منكر الحديث، تركوه " . ٥ - و أما حديث ثوبان ، فيرويه سليمان بن سلمة : حدثنا مؤمل بن سعيد بن يوسف : حدثنا أبو المعلى أسد بن وداعة الطائي قال : حدثني وهب بن منبه عن طاووس عنه مرفوعا بلفظ : " احذروا فإساسة المؤمن ... " ، و زاد : " و ينطق بتوفيق الله " . أخرجه ابن جرير (٣٤ / ٣٢) و أبو الشيخ في " الأمثال " (١٢٨) ، و " طبقات الأصبهانيين " (٢٢٣ - ٢٢٤) و أبو نعيم في " الأربعين الصوفية " (ق ١ / ٦٢) و " الحلية " (٤ / ٨١) و قال : " غريب من حديث وهب، تفرد به مؤمل عن أسد " . قلت : و هو واه جدا ، و فيه علل : الأولى : أسد بن وداعة قال الذهبي : " من صغار التابعين ، ناصبي يسب ، قال ابن معين : كان هو و أزهر الحرازي و جماعة يسبون عليا ، و قال النسائي : ثقة " . الثانية : المؤمل هذا ، قال ابن أبي حاتم (٤ / ١ / ٣٧٥) عن أبيه : " هو منكر الحديث ، و سليمان بن سلمة منكر الحديث " . الثالثة : سليمان بن سلمة ، و هو الخبائري ، سمعت قول أبي حاتم فيه أنفا . و قال : " متروك لا يشتغل به " . و قال ابن الجنيد : " كان يكذب، و لا أحدث عنه " . و ذكر له الذهبي حديثا موضوعا . قلت : و من الغريب أن السيوطي أورد هذه الطريق في جملة ما أورده متعقبا به على ابن الجوزي حكمه على الحديث بالوضع ، ثم سكت عنه ، كأنه لا يعلم ما فيه من هذه العلل التي تجعله غير صالح للاستشهاد به ، لشدة ضعفه ، و كذلك سائر طرقه ، فقلوه : إن الحديث حسن صحيح . يعني بمجموعها ، مردود عليه لما ذكرنا ، و إن تبعه المناوي و غيره . و جملة القول ، أن الحديث ضعيف ، لا حسن و لا موضوع ، و إليه مال الحافظ السخاوي في " المقاصد الحسنة " . و الله أعلم . (تنبيه) : الحديث أورده الغماري في " كنزه " رقم (٥٥) الذي زعم أن كل ما فيه صحيح ، و الدكتور القلعجي في

فهرس " الأحاديث الصحيحة " الذي وضعه في آخر كتاب " ضعفاء العقيلي " جهلا منه بمعنى قوله المتقدم: " هذا أولى ! " و له من هذا النوع أمثلة أخرى ، لعله تقدم أو يأتي بعضها إن شاء الله تعالى .

١١٨ - " أحب الأعمال إلى الله الحب في الله ، و البغض في الله "

ضعيف.

(محبوب ترين كارها نزد الله دوست داشتن و متنفر بودن برای الله متعال است)

قال الألباني رحمه الله: أخرجه أحمد (٥ / ١٤٦) عن يزيد بن عطاء عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن رجل عن أبي ذر قال : " خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال : أتدرون أي الأعمال أحب إلى الله عز وجل ؟ قال قائل : الصلاة و الزكاة، و قال قائل : الجهاد ، قال : إن أحب " . و تابعه خالد بن عبد الله: حدثنا يزيد بن أبي زياد به مختصرا بلفظ : " أفضل الأعمال ... " . و قد مضى (١٣١٠) برواية أبي داود . قلت : و هذا إسناد ضعيف من أجل الرجل الذي لم يسم . و يزيد بن أبي زياد عن مجاهد، هو الهاشمي مولاهم ضعيف . و يزيد بن عطاء هو اليشكري لين الحديث . و الحديث سكت عليه الحافظ في " الفتح " (١ / ٤٠) . و قال المناوي : " قال ابن الجوزي : حديث لا يصح، و يزيد بن أبي زياد، قال ابن المبارك : ارم به . و سوار العنبري ، (قلت : هذا ليس في رواية أحمد)، قال ابن الجوزي : ليس بشيء . انتهى ، و به يعرف أن تحسين المصنف له ليس في محله " . قلت : فالعجب من المناوي كيف عدل عن هذا النقد العلمي الصحيح ، إلى متابعتة للسيوطي فيما أنكره عليه . فقال في " التيسير " : " و إسناده حسن ! " ثم قلده الغماري كعادته ، فأورده في " كنزه " (٧٩) !

١١٩ - " الغيبة أشد من الزنا، إن الرجل يتوب فيتوب الله عليه، و إن صاحب الغيبة لا يغفر

له حتى يغفر له صاحبه "

ضعيف جدا.

(گناه غيبیت از زنا شدیدتر است، چرا که زنا با توبه بخشیده می شود اما غيبیت تا زمانی که صاحب آن،

شخص را نبخشد،بخشیده نمی شود)

قال الألباني رحمه الله: رواه السلفي في " الطيوريات " (١٧٣ / ١) و ابن عبد الهادي في " جزء أحاديث ... " (٢٢٧ / ٢) عن أسباط بن محمد : أخبرنا أبو رجاء الخراساني عن عباد بن كثير عن الجريري عن أبي نضرة عن جابر بن عبد الله و أبي سعيد الخدري مرفوعا . و رواه أبو موسى المديني في " اللطائف " (٤ / ١) عن داود بن المحبر : حدثنا عباد بن كثير به ، إلا أنه قال : " عن أبي سعيد عن جابر بن عبد الله ، و قال : " حديث غريب لا أعرفه هكذا إلا من هذا الوجه ، و رواه أبو رجاء عبد الله بن واقد الهروي عن عباد فقال : عن جابر و أبي سعيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم . " قلت : داود متهم بالكذب ، فلا عبرة بمخالفته ، و أسباط و أبو رجاء ثقتان ، و إنما علة الحديث عباد بن كثير و هو الثقفي

البصري ، قال الحافظ : " متروك ، قال أحمد ، روى أحاديث كذب " . و الحديث قال الهيثمي في " الجمع " (٨ / ٩٢) : " رواه الطبراني في " الأوسط " ، و فيه عباد بن كثير الثقفي و هو متروك " . و قال الحافظ المنذري في " الترغيب " (٣ / ٣٠٠) : " رواه ابن أبي الدنيا في " كتاب الغيبة " ، و الطبراني في " الأوسط " ، و البيهقي ، عن جابر بن عبد الله و أبي سعيد الخدري . و رواه البيهقي أيضا عن رجل لم يسم عن أنس . و رواه عن سفيان بن عيينة غير مرفوع ، و هو الأشبه . و الله أعلم " . و قد روي الحديث بلفظ : " إياكم و الغيبة فإن الغيبة أشد من الزنا ، قيل : يا رسول الله ! و كيف الغيبة أشد من الزنا ؟ قال : الرجل يزني فيتوب ، فيتوب الله عز وجل عليه ، و إن صاحب الغيبة لا يغفر له حتى يغفر له صاحبه " . رواه الدينوري في " المجالسة " (٢٧ / ٨ / ٢) و الضياء في " المنتقى من مسموعاته بمرو " (٢٣ / ٢) عن أسباط بن محمد قال : حدثنا أبو رجاء الخراساني عن عباد بن كثير عن الجريري عن أبي نضرة عن جابر بن عبد الله و أبي سعيد الخدري مرفوعا . و رواه الواحددي في " تفسيره " (٤ / ٨١ / ٢) من هذا الوجه عن جابر وحده ، إلا أنه وقع فيه : " عن أبي الزبير " بدل : " أبي نضرة " ، و لعله تحريف من بعض الرواة و هكذا على الصواب أورده ابن أبي حاتم في " العلل " (٢ / ١٢٠) و قال : " فقلت لأبي : هذا الحديث منكر ؟ قال : كما تقول ، (الأصل : يكون) أسأل الله العافية ، يحيى عباد بن كثير البصري بمثل هذا ؟! " . و الحديث عند الطبراني في " الأوسط " (٤ / ٤٨٥ - مجمع البحرين) و البيهقي في " الشعب " (٢ / ٣٠٥) و الأصبهاني في " الترغيب " (٥٨٢) عن عباد به .

١٢٠ - " أحب العباد إلى الله تعالى الأتقياء الأخفياء ، الذين إذا غابوا لم يفتقدوا ، و إن شهدوا لم يعرفوا ، أولئك هم أئمة الهدى ، و مصابيح العلم " ضعيف .

(محبوبترین بندگان در پیش خدا پرهیزکاران گمنامند، چون غایب اند از آنان نپرسند و اگر حضور داشته باشند شناسایی نمی شوند، آنها پیشوایان هدایت، و چراغهای علم هستند)

قال الألباني رحمه الله: أخرجه أبو نعيم في " الحلية " (١ / ١٥) من طريق شاذ بن فياض حدثنا أبو قحذم عن أبي قلابة عن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال : " مر عمر بمعاذ بن جبل رضي الله عنهما ، و هو يبكي ، فقال : ما يبكيك يا معاذ ؟ فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : فذكره . قلت : و هذا إسناد ضعيف ، مسلسل بالعلل : الأولى : الانقطاع ، فإن أبا قلابة - و اسمه عبد الله بن زيد الجرمي - لم يسمع من ابن عمر ، كما قال أبو زرعة . الثانية : ضعف أبي قحذم ، و اسمه النضر بن معبد . أورده الذهبي في " الضعفاء و المتروكين " ، و قال : " قال النسائي : ليس بثقة " . الثالثة : شاذ بن فياض ، قال الذهبي في " الضعفاء " : " كان البخاري يحط عليه . و قال ابن حبان : لا يشتغل بروايته " . و قال الحافظ

: " كان اسمه هلال ، فغلب عليه شاذ ، صدوق له أوهام و أفراد " . و للحدِيث طريق أخرى عن معاذ مرفوعا به نحوه ، و زاد في أوله : " إن يسير الرياء شرك ... " . و إسناده ضعيف أيضا كما بينته في " تخريج الترغيب " (١ / ٣٤) و من هذا الوجه أخرجه الطحاوي في " المشكل " (٢ / ٣١٧) و أبو نعيم أيضا (١ / ٥) . و سيأتي الكلام عليه مفصلا مع تخريجه مبسطا برقم (٢٩٧٥) مع الرد على من صححه ، و إعادة تخريج هذا بمصادر أخرى كثيرة .

١٢١ - " حبك الشيء يعمي و يصم "

ضعيف .

(علاقه به جيزى، انسان راكور و كر ميكند)

قال الألباني رحمه الله: أخرجه البخاري في " التاريخ الكبير " (٢ / ١ / ١٥٧) و أبو داود (٥١٣٠) و أحمد (١٩٤ / ٥ و ٦ / ٤٥٠) و عبد بن حميد في " المنتخب من المسند " (ق ٢٨ / ١) و الدولابي في " الكنى " (١ / ١٠١) و ابن عدي في " الكامل " (ق ٣٧ / ٢) و القضاعي في " مسند الشهاب " (١ / ١٢) و أبو بكر الكلاباذي في " مفتاح المعاني " (ق ١٩٣ / ١) و ابن عساكر في " تاريخ دمشق " (٥ / ١٧٨ / ٢ و ٣ / ٢٤٩ / ٢) و ابن الجوزي في " ذم الهوى " (ص ٢٠) من طريق الخرائطي عن أبي بكر بن أبي مريم عن خالد بن محمد عن بلال بن أبي الدرداء عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم .. فذكره . قلت : و هذا إسناد ضعيف ، من أجل أبي بكر هذا، فإنه كان اختلط مع سوء حفظ، و قد اختلفوا عليه في إسناده ، فرواه جماعة عنه هكذا مرفوعا، و رواه بعضهم عنه موقوفا . فقال أحمد عقب الحديث: " و حدثناه أبو اليمان لم يرفعه " . و قال البخاري عقبه أيضا: " و قال الوليد : عن أبي بكر عن بلال عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم " . فأسقط من السند خالد بن محمد، و هو الثقفى . و أبو بكر مع ضعفه المذكور، قد خولف في رفعه . فرواه حريز بن عثمان عن بلال بن أبي الدرداء عن أبي الدرداء قال : فذكره موقوفا عليه . و تابعه أم الدرداء عن أبي الدرداء به . أخرجه البخاري في " التاريخ " ، فقال: " و قال سعيد بن أبي أيوب عن حميد بن مسلم سمع أم الدرداء " . و قد وصله البخاري، و عنه ابن عساكر في ترجمة حميد هذا (٥ / ١٧٨ / ٢) و لم يذكر فيه جرحا و لا تعديلا ، و كذلك صنع ابن أبي حاتم في كتابه (١ / ٢ / ٢٢٩) . و في سند الموقوف قبله بكر بن فرقد أبو أمية التميمي، و لم أجد من ترجمه . و على كل حال فالموقوف أقوى من المرفوع ، و لهذا قال السيوطي في " الدرر " كأصله : " الوقف أشبه " . كما نقله المناوي في " الفيض " . نعم قد رواه عبد الله بن هانيء مرفوعا ، فقال : أخبرنا أبي أخبرنا إبراهيم بن أبي عبلة عن بلال بن أبي الدرداء به مرفوع . أخرجه ابن عساكر (١٧ / ٢٠٩ / ٢) . لكن ابن هانيء هذا قال الذهبي: " اتهم بالكذب " . و عزاه في " الجامع الكبير " (٢ / ١٣) لابن عساكر عن أبي حنيفة عن عبد الله بن أنيس، و الخرائطي في " اعتلال القلوب " عن أبي برزة الأسلمي .

١٢٢ - " الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب، و الصدقة تطفئ الخطيئة كما تطفئ الماء النار، و الصلاة نور المؤمن، و الصيام جنة من النار ضعيف.

(حسد، حسنات را مي خورد؛ مثل خوردن آتش، هيزم را و صدقه، شعله گناه را خاموش مي کند؛ مثل آب كه آتش را خاموش مي کند و نماز نور مومن است و روزه سپري است مقابل آتش جهنم)
قال الألباني رحمه الله: رواه ابن ماجه (٢١٠) و أبو يعلى في مسنده (١٧٩ / ٢) و المخلص في " الفوائد المنتقاة " (١ / ٢٤ - ١) و أبو طاهر الأنباري في " المشيخة " (ق ١٣٨ / ٢) عن محمد بن أبي فديك عن عيسى بن أبي عيسى الحنات عن أبي الزناد عن أنس بن مالك مرفوعا . و كذا رواه أبو القاسم الفضل بن جعفر المؤذن في " نسخة أبي مسهر ... " (١ / ٦٣) و ابن أخي ميمي في " الفوائد المنتقاة " (٢ / ٨٢) و القضاعي (ق ١٩٤ / ٢) و الخطيب في " الموضح " (١ / ٨٣ - ٨٤) و ابن عساكر في " التاريخ " (٩ / ٩٠ و ١٠ / ٣٢٣ / ٢) . قلت : و هذا إسناد ضعيف جدا ، الحنات هذا متروك كما في " التقريب " . و الشطر الأول منه أخرجه القضاعي (١ / ٨٨) عن عمر بن محمد بن حفصة أبي حفص الخطيب قال : أخبرنا محمد بن معاذ بن المستملي - بحلب - قال : أخبرنا القعني عن مالك عن نافع عن ابن عمر مرفوعا . قلت : و عمر هذا ، لا يعرف ، ذكره في " الميزان " و لم يذكر فيه شيئا سوى هذا الحديث من طريق القضاعي ، و قال : " فهذا بهذا الإسناد باطل " و أقره الحافظ في " اللسان " . قلت : و محمد بن معاذ بن المستملي ، لم أعرفه ، و يحتمل أن يكون هو محمد بن معاذ بن فهد الشعرائي أبو بكر النهاوندي الحافظ ، فقد كان يقول إنه لقي جماعة من القدامة منهم القعني ، فإن يكن هو ، فهو واه كما قال الذهبي . و له شاهد يرويه محمد بن الحسين بن حريقا البزار قال : أنبأنا الحسن بن موسى الأشيب : حدثنا أبو هلال عن قتادة عن أنس مرفوعا به . أخرجه ابن شاذان الأزجي في " الفوائد المنتقاة " (١ / ١٢٦) و الخطيب في " التاريخ " (٢ / ٢٢٧) . قلت : و هذا إسناد ضعيف ، أبو هلال اسمه محمد بن سليم الراسبي ، قال الحافظ : " صدوق ، فيه لين " . و محمد بن الحسين هذا لم أعرفه ، و في ترجمته أورده الخطيب ، و لم يذكر فيها شيئا سوى هذا الحديث ، و مع ذلك فقد حسن العراقي إسناده في " تخريج الأحياء " (١ / ٤٥) ! و اقتصر على تضعيف إسناده ابن ماجه ! و الله أعلم . و له شاهد من حديث أبي هريرة و هو الآتي بعده : و جملة الصدقة لها شواهد تتقوى بها ، فانظر " الترغيب " (٢ / ٢٢) و جملة الصلاة تقدمت برقم (١٦٦٠) و جملة الصيام ثابتة أيضا من حديث جابر و عائشة . انظر " الترغيب " (٢ / ٦٠) .

١٢٣ - " إياكم و الحسد، فإن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب " ضعيف.

(از حسد بپرهیزید، زیرا حسد نیکی ها را می خورد، همانطور که آتش هیزم یا علف را می خورد)
قال الألباني رحمه الله: رواه عبد بن حميد في " المنتخب من المسند " (١٥٣ - ١٥٤) و البخاري في " التاريخ " (١ / ١ / ٢٧٢) و أبو داود (٢ / ٤٩٠٣) و ابن بشران في " الأمالي " (٢ / ١٤٣ و ١ / ١٨٣)
و أبو بكر الكلاباذي في " مفتاح المعاني " (٢ / ٣٧٤) عن إبراهيم بن أبي أسيد عن جده عن أبي هريرة مرفوعا. و قال البخاري: " لا يصح " . قلت : و رجاله موثقون غير جد إبراهيم و هو مجهول لأنه لم يسم.

١٢٤ - " شعار المسلمين يوم القيامة على الصراط : رب سلم ، رب سلم " ضعيف.

(فرياد مسلمانان بر روی پل صراط در قیامت چنین است: پروردگارا سلامت بدار، پروردگارا سلامت شان بدار)

قال الألباني رحمه الله: رواه الترمذي (٢ / ٧٠) و الحاكم (٢ / ٣٧٥) و عبد بن حميد في " المنتخب من المسند " (١ / ٥٠) و الحربي في " الغريب " (١ / ٣٠ / ٥) عن عبد الرحمن ابن إسحاق عن النعمان بن سعد عن المغيرة مرفوعا . قال الترمذي : " حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن إسحاق " . و من هذا الوجه رواه ابن عدي (١ / ٢٣٤) و العقيلي في " الضعفاء " (٢٢٩) و روى تضعيف عبد الرحمن هذا ، و هو أبو شيبة الواسطي عن ابن معين و أحمد ، ثم قال : " و الحديث فيه رواية من وجه لين " قلت : كأنه يعني الذي قبله ، و أما الحاكم فقال : " صحيح على شرط مسلم " . و وافقه الذهبي . و هو وهم منهما سببه أنه وقع في إسناده " عبد الرحمن بن إسحاق القرشي " . و القرشي هذا ثقة من رجال مسلم ، لكن وصفه بذلك في الإسناد وهم من الناسخ أو بعض الرواة ، لأن الذي يروي عن النعمان بن سعد إنما هو الأول أبو شيبة الواسطي ، و هو أنصاري . ثم إن النعمان بن سعد مجهول لم يرو له مسلم أصلا ، و لا أحد من الستة سوى الترمذي ، و قال الذهبي : " ما روى عنه سوى عبد الرحمن بن إسحاق أحد الضعفاء " قلت : فتأمل مبلغ تناقض الذهبي ! لتحرص على العلم الصحيح ، و تنجو من تقليد الرجال . و خلاصة القول أن الحديث ضعيف كالذي قبله ، على الاختلاف الذي بينهما . نعم ، ثبت في " صحيح مسلم " عن حذيفة بن اليمان مرفوعا في حديث الشفاعة : " و نبيكم قائم على الصراط يقول : رب سلم سلم ... " فهو من دعائه صلى الله عليه وسلم يومئذ .

١٢٥ - " يشفع يوم القيامة ثلاثة : الأنبياء ثم العلماء ثم الشهداء " موضوع.

(در روز قیامت سه گروه شفاعت می کنند: انبیا، سپس علما، سپس شهداء)

قال الألباني رحمه الله: رواه ابن ماجه (رقم ٤٣١٣) و العقيلي في " الضعفاء " (ص ٣٣١) و ابن عبد البر في " جامع بيان العلم " (١ / ٣٠) و نصر المقدسي في " جزء من حديثه " (١ / ٢٥٥) و ابن عساکر (١ / ٣٩١ / ٩) عن عبسة بن عبد الرحمن بن عبسة القرشي عن علاق بن أبي مسلم عن أبان بن عثمان عن عثمان بن عفان مرفوعا . أورده العقيلي في ترجمة عبسة هذا ، و قال : " لا يتابع عليه " . و روى عن البخاري أنه قال فيه : " تركوه " . قلت : و قال أبو حاتم : " كان يضع الحديث " . قلت : و منه تعلم تساهل العراقي في قوله في " تخريج الإحياء " (١ / ٦) : " إسناده ضعيف ! و أسوأ منه السيوطي ، ثم المناوي ، فإن هذا قال في " فيضه " : " رمز المصنف لحسنه ، و هو عليه رد ، فقد أعله ابن عدي و العقيلي بعبسة ، و نقل عن البخاري أنهم تركوه " . ثم نكل المناوي عن هذا ، فقال في " التيسير " : " إسناده حسن " ! و قلده الغماري كعادته (٤٥٧٩) !

١٢٦ - " والذي نفسي بيده، لا تقوم الساعة حتى تقتلوا إمامكم، و تجتلدوا بأسيا فكم، و يرث دنياكم شراركم " ضعيف .

(قسم به ذاتي، كه نفس من به دست اوست تا كه شما امامتان را نكشيد و همدیگر را با شمشیر نزنید و امور دنیایی شما را بدترینهای شما میراث نبرند، قیامت بر پا نشود)

قال الألباني رحمه الله: أخرجه الترمذي (٢٦/٢) ، و ابن ماجه (٤٠٤٣) ، و أحمد (٣٨٩/٥) من طريق عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري الأشهلي عن حذيفة بن اليمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : فذكره . و قال الترمذي : " هذا حديث حسن غريب " . قلت : الأشهلي هذا ؛ قال ابن معين : " لا أعرفه " فلا يعتد بتوثيق ابن حبان إياه (١٤/٥) ، و بخاصة أن الذهبي قال في " الميزان " : " عنه عمرو بن أبي عمرو فقط ، له حديث منكر " .

١٢٧ - " لو كان العلم معلقا بالثريا ، لتناوله قوم من أبناء فارس " ضعيف .

(اگر دین (و در روایت دیگری اگر علم) به ستاره ثریا بسته باشد و در آسمانها قرار گیرد، مردانی از فارس (پارس) آن را در اختیار خواهند گرفت)

قال الألباني رحمه الله: رواه أحمد (٢/٢٢٠ و ٢٢٢ و ٤٦٩) ، و الحارث في " مسنده " (١/١٢٤ - زوائد) ، و الغطريف كما في " جزء منتقى منه " (٢/٤٥ - ١/٤٦) ، و ابن عدي (١/١٩٧) ، و أبو نعيم في " أخبار أصبهان " (٤/١) ، و " الحلية " (٦٤/٦) عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة مرفوعا . و هكذا رواه أبو المظفر الجوهري في " العوالي الحسان " (١/٣) ، و الشاموخي في " جزئه " (٢/١) ، و الدامغاني الفقيه في " الأحاديث و الأخبار " (٢/١١٥/١) ، و السلفي في " الطيوريات " (١/٢٣٥) ، و ابن عساکر

(٢/٤٩/٨) و (١/٣٤٤/١٤) ، و في رواية له : " الدين " . قلت : و شهر ضعيف . لكن رواه إسحاق بن بشر في " كتاب المبتدأ " (١/١٢٢/٥) عن الحسن عن أبي هريرة به . لكن إسحاق هذا كذاب . و رواه البغوي في " شرح السنة " (٣٩٩٩) عن إسحاق الدبري : حدثنا عبد الرزاق : أنا معمر عن جعفر الجزري عن يزيد الأصم عن أبي هريرة مرفوعا به ، و قال : " رواه مسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق " . قلت : لكن عنده (١٩١/٧) بلفظ : " لو كان الدين عند الثريا ، لذهب به رجل ... " . و كذا رواه أحمد (٣٠٩/٢) عن عبد الرزاق به ، و هو مخرج في الكتاب الآخر (١٠١٧) . و رواه ابن حبان في " صحيحه " (٢٣٠٩) ، و أبو نعيم في " الأخبار " (٥/١) ، و العقيلي في " الضعفاء " (٤٦٠) عن يحيى بن أبي الحجاج المنقري : حدثنا ابن عون عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة بلفظ : " العلم " ، و قال : " يحيى بن أبي الحجاج ؛ قال يحيى : ليس بشيء " . و قال الحافظ في " التقريب " : " لين الحديث " . و تابعه السكن بن نافع عن ابن عون به . أخرجه أبو نعيم من طريقين عن صالح بن الأصبغ : حدثنا أحمد بن الفضل : حدثنا السكن بن نافع به . قلت : و هذا إسناد مظلم : السكن بن نافع و صالح بن الأصبغ ؛ لم أعرفهما . و أحمد بن الفضل ؛ الظاهر أنه الذي في " الجرح و التعديل " (٤٧/١/١) : " أحمد بن الفضل العسقلاني أبو جعفر ، و يعرف بالصائغ ، روى عن بشر بن بكر و رواد بن الجراح و يحيى بن حسان ، كتبنا عنه " . و لم يذكر فيه جرحا و لا تعديلا . و قال ابن حزم : " مجهول " . و له عنده طريق أخرى : عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر عن جبير عن أبي هريرة به . و رجاله ثقات غير جبير ، و الظاهر أنه الذي في " الجرح " (٥١٣/١/١) : " جبير أبو صالح ، روى عن أبي هريرة ، روى عنه يزيد بن أبي زياد " . و جملة القول : إن الحديث ضعيف بهذا اللفظ : " العلم " . و إنما الصحيح فيه " الإيمان " و " الدين " ، كما بين في الكتاب الآخر . والله أعلم .

١٢٨ - " ولدت في زمن الملك العادل . يعني أنوشروان "

باطل لا أصل له .

(در زمان پادشاه عادل به دنیا آمدم (یعنی انوشیروان))

قال الألباني رحمه الله : قال البيهقي في " شعب الإيمان " (١/٩٧/٢) : " يرويه بعض الجهال عن نبينا صلى الله عليه وسلم ، و تكلم في بطلانه الحلبي رحمه الله . و كان شيخنا أبو عبد الله الحافظ (صاحب المستدرک) قد تكلم أيضا في بطلان هذا الحديث ، ثم رأى بعض الصالحين رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام ، فحكى له ما قال أبو عبد الله ، فصدقه في تكذيب هذا الحديث و إبطاله ، و قال : ما قلته قط " .

١٢٩ - " ما من دعاء أحب إلى الله من قول العبد : اللهم ارحم أمة محمد رحمة عامة "

ضعيف جدا .

(دعایی محبوبتر نزد خداوند از دعای: "پروردگارا بر امت محمد رحم بفرما، رحمتی همگانی و عام" وجود ندارد)

قال الألباني رحمه الله: رواه العقيلي في "الضعفاء" (٢٣٨) ، و ابن عدي (ق ٢/٢٣٤ و ٣١٣/٤ - ط) ، و الخطيب (١٥٧/٦) عن عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد الأنصاري عن أبيه عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعا. و قال العقيلي: " عبد الرحمن هذا مجهول بالنقل لا يقيم الحديث. و في هذا رواية من غير هذا الوجه أيضا يقارب في الضعف ". و في " الميزان ": " لا يعرف ، و له رواية عن أبيه ". و قال ابن عدي : " يحدث بالمناكير " ، ثم ساق له هذا الحديث، و قال : " كأنه موضوع " .

١٣٠ - " ادفنوا دماءكم ، و أشعاركم ، و أظفاركم ، لا تلعب بها السحرة " موضوع.

(خون، مو و ناخنهایتان را دفن کنید، و بامدادان با آنها بازی نکنید)

قال الألباني رحمه الله: رواه الديلمي (١٩/١/١) عن الحسن بن الحسين بن دوما : حدثنا أبو سعيد بن رميح: حدثنا محمد بن عقيل : حدثني إبراهيم بن محمد بن الحسين : حدثنا أبي : حدثنا عيسى بن موسى عن الحسن بن دينار عن مقاتل بن حيان عن أبي الزبير عن جابر مرفوعا . قال الحافظ في " مختصره " : " قلت : الحسن بن دينار و ابن رميح و ابن دوما " ! قلت : كذا في الأصل ، و كذا هو في نسخة " مختصر الديلمي " التي هي بخط الحافظ ، و يكثر مثل هذا البياض فيه ، و كأنه كان لا يستحضر بدقة حالة هؤلاء الرواة ، فيبيض لهم إلى أن يراجع، ثم عاجلته المنية، فلم يتمكن من ذلك . و الإسناد واه بكرة ، فإن الحسن بن دينار ؛ كذبه أحمد و يحيى و أبو خيثمة و غيرهم. و ابن دوما ؛ اتهمه الخطيب بتزوير سماعه ، فقال في ترجمته (٣٠٠/٧) : " كتبنا عنه ، و كان كثير السماع، إلا أنه أفسد أمره بأن ألحق لنفسه السماع في أشياء لم تكن سماعه ". و شيخه ابن رميح ؛ لم أجد له ترجمة، و قد ذكره الخطيب في شيوخ ابن دوما.

١٣١ - " إذا تمنى أحدكم ، فلينظر ماذا يتمنى ، فإنه لا يدري ما يكتب من أمنيته " ضعيف.

(هرگاه یکی از شما آرزو می کند، باید بنگرد که چه چیزی را آرزو می کند زیرا او نمی داند که از این آرزویش چه چیزی برایش (در کارنامه اش) نوشته می شود)

قال الألباني رحمه الله: رواه الطيالسي في " مسنده " (٢٣٤١) ، و كذا أحمد (٣٥٧/٢ و ٣٨٧) ، و البخاري في " الأدب المفرد " (٧٩٤) ، و الترمذي (٣٦٠٥) ، و حسنه ، و أبو يعلى (٥٩٠٧) ، و ابن عدي (٢/٢٤٤) ، و عنه البيهقي في " الشعب " (١/٣٨٥/٢) عن عمر ابن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا ، و قال ابن عدي : " و هذا الحديث لا بأس به ، و عمر بن أبي سلمة متمسك الحديث ، لا

بأس به " .قلت : قال الذهبي في " الضعفاء " : " ضعفه ابن معين ، و قال النسائي : ليس بالقوي " . و في " التقريب " : " صدوق يخطيء " .

١٣٢ - " لكل نبي رفيق في الجنة ، و رفيقي فيها عثمان بن عفان "

ضعيف .

(برای هر پیامبری در بهشت رفيقی است، و رفيق من آنجا عثمان بن عفان است)
قال الألباني رحمه الله: رواه ابن ماجه (١٠٩) ، و ابن أبي عاصم في " السنة " (١٢٨٩/٥٨٩/٢) ، و عبد الله بن أحمد في زوائد " فضائل الصحابة " (٧٥٧/٤٤٤/١) ، و العقيلي في " الضعفاء " (١٩٩/٣) ، و ابن العسكري في آخر كتاب " الكرم و الجود " (٢/١١٤) ، و أبو عبد الله الفلاكي في " الفوائد " (١/٩١) ، و ابن عساكر (١/١٠٠/١١) ، و الضياء في " المنتقى من مسموعاته بمرو " (٢/٩٧) عن أبي مروان محمد بن عثمان العثماني قال : حدثني أبي عثمان بن خالد عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعا . و قال العقيلي: " عثمان بن خالد العثماني ؛ الغالب على حديثه الوهم ، و هذا الحديث لا يعرف إلا به " ، و قال البخاري : " ضعيف ؛ عنده مناكير " . و قال هو و أبو حاتم : " منكر الحديث " . و قال النسائي : " ليس بثقة " . و قال الحاكم أبو عبد الله و أبو نعيم الأصبهاني : " حدث عن مالك و غيره بأحاديث موضوعة " . و قال ابن حبان : " يروي المقلوبات عن الثقات ، لا يجوز الاحتجاج به " و ساق له هذا الحديث . و قال الحافظ : " متروك الحديث " . ثم رواه عبد الله بن أحمد في " زوائد المسند " (٧٤/١) ، و ابن أبي عاصم في " السنة " (١٢٨٨ رقم ٥٨٩/٢) ، و الحاكم (٩٨/٣) ، و أبو يعلى في " الكبير " ، انظر " المقصد العلي " (١٧٧٨) ، و العقيلي في " الضعفاء " (٤٧٩/٣) عن القاسم بن الحكم الأنصاري : حدثنا أبو عبادة الزرقى الأنصاري عن زيد بن أسلم عن أبيه قال : سمعت عثمان يوم حصر قال : يا طلحة أنشدك الله : أما تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : فذكره ؟ قال طلحة : اللهم نعم ، فذكر حديثا طويلا . كذا قال العقيلي ، ثم عقبه بقوله : " هذا يروى بإسناد أصلح من هذا " . ذكره في ترجمة القاسم هذا ، و قال : " قال البخاري : لم يصح حديث أبي عبادة " ، يعني هذا . و قال الذهبي : " قال أبو حاتم : مجهول ، قلت : محله الصدق " . و قال الحافظ في " التقريب " : " لين " . و لما قال الحاكم : " صحيح الإسناد " ؛ رده الذهبي بقوله : " قلت : قاسم هذا قال البخاري : لا يصح حديثه ، و قال أبو حاتم : مجهول " . رواه الترمذي (٢٩٥/٢) و ابن عساكر عن يحيى بن يمان عن شيخ من قريش عن رجل من الأنصار يقال [له] الحارث عن طلحة بن عبيد الله مرفوعا به . و قال الترمذي : " حديث غريب ، ليس إسناده بالقوي ، و هو منقطع " . قلت : إسناده كله علل آخذ بعضها برقاب بعض : الأولى الانقطاع الذي أشار إليه الترمذي ، و هو بين طلحة و الحارث ، و هو ابن عبد الرحمن بن أبي ذباب ، فإنه لم يسمع من طلحة . الثانية : الحارث نفسه ؛ صدوق يهم كما في " التقريب " . الثالثة : جهالة الشيخ

القرشي . الرابعة: ضعف يحيى بن يمان، قال الحافظ: " صدوق عابد ، يخطيء كثيرا، و قد تغير ". قلت : و قلبه أحد الكذابين فقال: " أبو بكر " مكان " عثمان ". أخرجه الغطريفي في " جزئه " (ص ٣٣ - ط) بسند له افتعله عن ابن عمر!

١٣٣ - " الغناء ينبت النفاق في القلب "

ضعيف .

(موسيقى در دل نفاق می رویاند)

قال الألباني رحمه الله: رواه أبو داود (رقم ٤٩٢٧) ، و ابن أبي الدنيا في " ذم الملاهي " (١/٥) عن سلام بن مسكين عن شيخ شهد أبا وائل في وليمة ، فجعلوا يلعبون ، يتلعبون ، يغنون ، فحل أبو وائل حبوته ، و قال : سمعت عبد الله يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : فذكره . قلت : و هذا سند ضعيف رجاله كلهم ثقات ؛ غير شيخ (سلام) الذي لم يسم ، فهو مجهول . و قد رواه ابن أبي الدنيا (٢/٤) ، و البيهقي في " الشعب " (١/٨٣/٢ - ٢) بإسناد صحيح عن إبراهيم عن عبد الله موقوفا عليه . و هذا أصح . و قال البيهقي : " و قد روي هذا مسندا بإسناد غير قوي ". ثم ساقه البيهقي من طريق عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رواد : حدثنا إبراهيم ابن طهمان عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فذكره . قلت: و هذا إسناد ضعيف، عبد الله هذا قال أبو حاتم و غيره : " أحاديثه منكرة ". و قال ابن الجنيد : " لا يساوي فلسا ". ثم رأيت ابن القيم قال في " إغاثة اللهفان " (٢٤٨/١) : " هو صحيح عن ابن مسعود من قوله ، و قد روي عنه مرفوعا ". قلت : و قد تكلمت على الحديث في عدة مواضع من كتابي " تحريم آلات الطرب " - و هو تحت الطبع - مؤكدا ضعفه مرفوعا ، و صححته موقوفا ، مع التخريج، فأغنى عن الإطالة هنا بأكثر مما ذكرنا .

١٣٤ - " رجعنا من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر "

منكر .

(ما از جهاد کوچک به سوی جهاد بزرگ بازگشتیم)

قال الألباني رحمه الله: قال الحافظ العراقي في " تخريج الإحياء " (٦/٢) : " رواه البيهقي في " الزهد " من حديث جابر ، و قال : هذا إسناد فيه ضعف " . و قال الحافظ ابن حجر في " تخريج الكشاف " (١١٤/٤) - رقم ٣٣) : بعد أن حكى كلام البيهقي فيه : " و هو من رواية عيسى بن إبراهيم عن يحيى بن يعلى عن ليث بن أبي سليم ، و الثلاثة ضعفاء ، و أورده النسائي في " الكنى " من قول إبراهيم بن أبي عبلة أحد التابعين من أهل الشام ". قلت : عيسى بن إبراهيم هو البركي ، و قد قال فيه الحافظ في " التقريب " : " صدوق ربما وهم " ، فإطلاقه الضعف عليه - كما سبق - ليس بجيد . و هذا هو الذي اعتمده الحافظ ؛

أنه من قول إبراهيم هذا ، فقد قال السيوطي في " الدرر " (ص ١٧٠) : " قال الحافظ ابن حجر في " تسديد القوس " : هو مشهور على الألسنة ، و هو من كلام إبراهيم بن أبي عبلة في " الكنى " للنسائي .

ثم تعقبه السيوطي بحديث جابر الآتي من رواية الخطيب ، و لو تعقبه برواية البيهقي السابقة لكان أولى ؛ فخلوها من متهم ، بخلاف رواية الخطيب ففيها كذاب ! كما يأتي قريبا بلفظ : " قدمتم خير مقدم .. " . و نقل الشيخ زكريا الأنصاري في تعليقه على " تفسير البيضاوي " (ق ١/١١٠) عن شيخ الإسلام ابن تيمية أنه قال : " لا أصل له " . و أقره . و قال في مكان آخر (١/٢٠٢) : " رواه البيهقي و ضعف إسناده ، و قال غيره : لا أصل له " . و أما قول الخفاجي في " حاشيته على البيضاوي " (٣١٦/٦) : " و في سنده ضعف مغتفر في مثله " . فغير مستقيم ؛ لأن ظاهره أنه حسن ، و كيف ذلك و في سنده ثلاثة ضعفاء ، و قد اتفق من تكلم فيه على ضعفه ؟ ! ثم بعد سنين ، و قفت على الحديث في " الزهد " للبيهقي (١/٤٢) ، فإذا هو بلفظ : " قدمتم خير مقدم ، قدمتم من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر : مجاهدة العبد هواه " . و كذلك رواه أبو بكر الشافعي في " الفوائد المنتقاة " (١/٨٣/١٣) من طريق عيسى ابن إبراهيم البركي قال : نا يحيى بن يعلى قال : نا ليث عن عطاء عن جابر قال : قدم على النبي صلى الله عليه وسلم قوم عرارة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : فذكره . قلت : و هذا سند ضعيف ، ليث هو ابن أبي سليم ، و هو ضعيف لاختلاطه ، و يحيى بن يعلى ؛ الظاهر أنه الأسلمي ، و هو ضعيف أيضا ، و بقية رجاله ثقات . و الحديث رواه الخطيب أيضا في " تاريخه " (٥٢٣/١٣ - ٥٢٤) من طريق الحسن بن هاشم عن يحيى بن أبي العلاء ، قال : حدثنا ليث به . و الحسن بن هاشم ؛ لم أجد له ترجمة . و يحيى بن أبي العلاء لعله يحيى بن العلاء الكذاب ، و لكن يغلب على الظن أنه يحيى بن يعلى المذكور في سند أبي بكر الشافعي و البيهقي ، تحرف اسم أبيه على ناسخ " التاريخ " ، فإنه المذكور في الرواة عن ليث . و يؤيده أن السيوطي أورد الحديث في " الدرر " (ص ١٧٠) من رواية الخطيب متعقبا به على الحافظ ابن حجر جزمه بأن الحديث من قول إبراهيم بن أبي عبلة ، فلو كان في سند الخطيب الوضاع المذكور ؛ لما تعقب به السيوطي إن شاء الله تعالى . ثم رأيت على الصواب في " ذم الهوى " لابن الجوزي (ص ٣٩) من طريق الخطيب ، بدلالة أحد الإخوان جزاه الله خيرا . و الحديث قال فيه شيخ الإسلام ابن تيمية في " مجموع الفتاوى " (١٩٧/١١) : " لا أصل له ، و لم يروه أحد من أهل المعرفة بأقوال النبي صلى الله عليه وسلم و أفعاله ، و جهاد الكفار من أعظم الأعمال ، بل هو أفضل ما تطوع به الإنسان .. " . ثم ذكر بعض الآيات و الأحاديث الدالة على أنه من أفضل الأعمال ، فكانه الله يشير بذلك إلى استنكار تسميته بالجهاد الأصغر .

١٣٥ - " إذا خاف الله العبد؛ أخاف منه كل شيء، وإذا لم يخف العبد الله؛ أخافه الله من كل

شيء "

موضوع.

(وقتی بنده از خدا بترسد خداوند همه چیز را از او بترساند و اگر بنده از خدای نترسد خداوند او را از همه چیز بترساند)

قال الألباني رحمه الله: رواه العقيلي في "الضعفاء" (٣٠٥) عن عمرو بن زياد الثوباني: حدثنا ابن المبارك عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا. وروى عن ابن معين أنه قال: "عمرو بن زياد كذاب". وكذا قال أبو حاتم كما في "ضعفاء الذهبي". وقال الدارقطني: "يضع الحديث". وساق له في "الميزان" عدة أحاديث من وضعه. وروى من طريق أخرى واهية جدا تقدمت بلفظ: "من خاف الله...". وأورده ابن الجوزي في "العلل المنتهية" (٣٣٤/٢) وقال: "لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم..". ثم ذكر قول الدارقطني المذكور وقال: "قال أبو زرعة: كذاب، وأحاديثه موضوعة". وتقدم الحديث برقم (٤٨٥). وهو مما سود به السيوطي أيضا "جامعه"! ١٣٦ - "ويحك لا يستشفع بالله على أحد من خلقه، شأن الله أعظم من ذلك، ويحك تدري ما الله عز وجل؟ إن عرشه على سماواته وأرضيه هكذا - وقال بأصابعه مثل القبة - وإنه ليئط به أطيظ الرجل بالراكب" ضعيف.

(وای بر تو شأن الله برتر از این است که نزد کسی شفیع قرار داده شود، وای بر تو آیا الله عزوجل را می شناسی، عرش خدا بر فراز آسمانها و زمینهای اوست، بعد پیامبر با انگشتان خود ترسیم کرد که به سان خیمه ای بر آسمانها و زمین است، و عرش خدا مانند کجاوه مسافران جیرجیر می کند) قال الألباني رحمه الله: رواه أبو دواد (٢٣٢٦)، وابن خزيمة في "التوحيد" (١٠٣-١٠٤) والطبراني (رقم ١٥٤٧) من طرق عن وهب بن جرير: حدثني أبي قال: سمعت محمد بن إسحاق: يحدث عن يعقوب بن عتبة عن جبير بن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن جده قال: جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم أعراي فقال: يارسول الله! جهدت الأنفس وضاع العيال، وهلكت الأموال ونهكت الأنعام فاستسقي الله لنا فإننا نستشفع بك على الله عز وجل ونستشفع بالله عليك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فذكره. ومن هذا الوجه رواه ابن منده في "التوحيد" (١١٧-١-٢) وقال: "وهذا الحديث رواه بكر بن سليمان وغيره، وهو إسناد صحيح متصل". قلت: كلا فإن ابن سليمان مدلس وق عنعنه، وبكر بن سليمان الذي ذكر ابن منده أنه روى هذا الحديث هو من الرواة عن ابن إسحاق فمدار الحديث عليه، ولم يصرح بسماعه فيه، فهو علة الحديث، ولذلك استغربه الحافظ ابن كثير في تفسيره لآية الكرسي.

١٣٧- " إذا كان يوم القيامة أتى بالملوت كالكبش الأملح ، فيوقف بين الجنة والنار ، فيذبح وهم ينظرون ، فلو أن أحدا مات فرحاً مات أهل الجنة ، ولو أن أحدا مات حزناً مات أهل النار "

ضعيف .

(وقتي روز قيامت فرا مي رسد، موت در قالب يك قوچ خاكستري رنگ ميان دوزخ و بهشت حاضر مي شود و در معرض دید آنان ذبح کرده مي شود، اگر خوشحالي موجب مرگ مي بود، اهل بهشت مي مردند و اگر كسي بر اثر ناراحتي مي مرد، اهل دوزخ مي مردند)

قال الألباني رحمه الله: أخرجه الترمذي (رقم ٢٥٦١) : حدثنا سفيان بن وكيع : حدثنا أبي عن فضيل بن مرزوق عن عطية عن أبي سعيد يرفعه قال : فذكره . وقال : " هذا حديث حسن " زاد في بعض النسخ : " صحيح " . قلت : وهذا إسناد ضعيف ، عطية - وهو ابن سعد العوفي - مدلس وضعيف ، وسفيان بن وكيع ضعيف أيضا . ثم رواه الترمذي (٣١٥٥) من طريق أخرى عن أبي سعيد به ؛ وفيه النضر بن إسماعيل وليس بالقوي كما في " التقريب " ، وقد خالفه الثقات كما في " الصحيحين " وغيرهما من حديث أبي صالح عن أبي سعيد مرفوعا به نحوه ، دون قوله : " فلو أن أحدا مات ... " فهو منكر ، ولقد أخطأ صديقنا الفاضل الأستاذ الدعاس في تعليقه على الترمذي حيث أطلق عزو الحديث إلى البخاري ومسلم ، فأوهم أنه عندهما بتمامه ، فافتضى التنبية . نعم قد وردت هذه الزيادة من حديث ابن عمر مرفوعا بلفظ : " إذا صار أهل الجنة إلى الجنة ... " الحديث ، وفيه : " فيزداد أهل الجنة فرحا إلى فرحهم ، ويزداد أهل النار حزنا إلى حزنهم " . أخرجه أحمد (١١٨/٢ و ١٢٠ - ١٢١) ، والشيخان عنه .

١٣٨- " الحجر في الأرض يمين الله عز وجل ، فمن مسح يده على الحجر فقد بايع الله عز وجل ألا يعصيه "

موضوع .

(حجرالاسود دست خدا در زمين است . پس هر كس آن را مسح كند در واقع با خداوند پيمان مي بندد كه از او سريجي نكند)

قال الألباني رحمه الله: رواه أبو محمد القاري في حديثه (٢/٢٠٢/٢) عن أبي سالم الرواس العلاء بن مسلمة: حدثنا أبو حفص العبدي عن أبان عن أنس مرفوعا . ثم قال : " حديث غريب تفرد بروايته عن أبان أبو حفص عمر بن حفص العبدي ، ولا نحفظه إلا من حديث أبي سالم الرواس " . قلت : قال فيه ابن حبان : " يروي الموضوعات عن الثقات " . وقال ابن طاهر : " كان يضع الحديث " . قلت : ومع ذلك فقد سود السيوطي بحديثه هذا كتابه " الجامع الصغير " ، أورده من رواية الديلمي في " مسند الفردوس " ، وتعبه

المنائي بأن فيه الرواس هذا قال الذهبي : متهم بالوضع . قلت : وفاته أن فيه عمر بن حفص العبدى ؛ قال علي : " ليس بثقة " . وقال النسائي : " متروك " . وقد روي موقوفا ؛ فقال الأزرقى في " أخبار مكة " (ص ٢٢٩) : حدثني مهدي بن أبي المهدي : حدثنا الحكم بن أبان قال : حدثني أبي عن عكرمة قال : " إن الحجر الأسود يمين الله في الأرض ، فمن لم يدرك بيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح الركن فقد بايع الله ورسوله " . قلت : إسناده مقطوع ضعيف ، الحكم بن أبان صدوق له أوهام . لكني لم أر من ذكر له رواية عن أبيه ، ولا رأيت أحدا ترجم لوالده ، وأغلب الظن أنه سقط من السند اسم الراوي عن الحكم بن أبان ؛ وهو إبراهيم بن الحكم بن أبان ، وعليه فالضمير في قوله : " عن أبيه " إنما يعود إلى أبي إبراهيم وهو الحكم بن أبان نفسه . ويؤيده أن الحكم مشهور بالرواية عن عكرمة . والله أعلم . وإبراهيم بن الحكم ؛ ضعيف كما في " التقريب " . ومهدي بن أبي المهدي ؛ قال ابن أبي حاتم (٣٣٥/١/٤) : " شيخ ليس بمنكر الحديث " .

١٣٩ - "تخلقوا بأخلاق الله"

لا أصل له.

(متخلق شويده به اخلاق الله متعال)

قال الألباني رحمه الله: أورده السيوطي في " تأييد الحقيقة العلية " (١/٨٩) دون عزو . وتأولوه بأن معناه اتصفوا بالصفات الحمودة وتنزهوا عن الصفات المذمومة ، وليس معناه أن تأخذ من صفات القدم شيئا . ثم رأيت الحديث في " نقض التأسيس " لابن تيمية ذكره في فصل عقده للكلام على معنى قوله صلى الله عليه وسلم: " إن الله خلق آدم على صورته " .

١٤٠ - " أعطيت آية الكرسي من تحت العرش "

ضعيف .

(آية الكرسي از زیر عرش الهی به من داده شده است)

قال الألباني رحمه الله: أخرجه البخاري في " التاريخ الكبير " (٢٤٩/١/١) معلقا : وروى يحيى بن ضريس عن حماد بن سلمة عن محمد بن نوح عن الحسن: قال النبي صلى الله عليه وسلم : فذكره . قلت : وهذا إسناده ضعيف ، فإن الحسن - وهو البصري - قد أرسله . ومحمد بن نوح ؛ قال أبو حاتم : " مجهول " . والحديث أورده السيوطي من رواية (تخ وابن الضريس) عن الحسن مرسلا . فتعقبه المناوي بقوله : " قضية صنيع المؤلف أنه لم يره مسندا ، وهو عجيب ، فقد رواه الديلمي مسلسلا بقوله : ما تركتها منذ سمعتها من حديث أبي أمامة عن علي كرم الله وجهه ... أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أعطيت ... إلخ ... " . قلت : لكن إسناده واه لا يصلح للشهادة ، فقد ذكر الشيخ عبد الحفيظ الفاسي في " الأحاديث المسلسلات " (٢١/١) عن الشيخ عابد السندي أنه قال في " حصر الشارد " بعد إيراده :

" [فيه عثمان] ابن أبي عاتكة ضعفه ابن معين ، وعلي بن يزيد (الأصل : زيد) كثير المناكير ، خصوصا فيما رواه عن القاسم عن أبي أمامة . (يعني وهذا من روايته عنه) ، لكن أخرجه أبو عبيد وابن أبي شيبة والدارمي ومحمد بن نصر وابن الضريس عن علي رضي الله عنه قال ... إنما أعطيها نبيكم صلى الله عليه وسلم من كنز تحت العرش ، ولم يعطها أحد قبل نبيكم ... انتهى . قلت : ورواه الديلمي عن الإمام علي مرفوعا . أما ابن الضريس ؛ فقد أورده السيوطي في " جامعه " من طريقه عن الحسن مرسل لا عن علي . أقول : رجعت إلى الدارمي فوجدته لم يرو هذا الحديث أصلا ، وإنما روى (٢/٤٤٩) عن سمع عليا يقول : " ما كنت أرى أن أحدا يعقل ينام حتى يقرأ هؤلاء الآيات من آخر سورة البقرة ، وإنه لمن كنز تحت العرش " . فهذا حديث آخر ليس في آية الكرسي كما هو ظاهر . وله شاهد من رواية رجل عن أبيه عن معقل بن يسار مرفوعا نحوه . وهذا سند ظاهر الجهالة . أخرجه أحمد (٥/٢٦) .

١٤١ - " أكرموا الخبز ، فإن الله تعالى أنزل له بركات السماء ، وأخرج له بركات الأرض " ضعيف .

(نان را گرامی شمارید زیرا خداوند آن را از بركات آسمان فرو فرستاده و از بركات زمين بيرون آورده است) قال الألباني رحمه الله : روي من حديث الحجاج بن علاط ، وأبي موسى الأشعري ، وعبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وعبد الله بن أم حرام ، وأبي هريرة ، وأبي سكينه ، وموسى الطائفي ، ومكحول مرسل .

١- أما حديث الحجاج ؛ فيرويه مروان بن سالم عن إسماعيل بن أمية عن بعض ولد الحجاج بن علاط عن الحجاج بن علاط مرفوعا . أخرجه الرافقي في " جزئه " (١/٣١) . وهذا إسناد موضوع ، مروان بن سالم وهو الغفاري الجزري ؛ قال الحافظ : " متروك ، ورماه الساجي وغيره بالوضع " .

٢- وأما حديث أبي موسى ؛ فيرويه ثمر بن الوليد عن أبيه عن جده عنه وزاد : " والبقر ، والحديد ، وابن آدم " ، وقال : " سخر له " مكان " أنزل له " . أخرجه الرافقي أيضا ، والمخلص في " بعض الخامس من الفوائد " (٢/٢٥٧) ، وعنه ابن عساكر في " التاريخ " (١٧/١٤٥٧) ، وتمام في " الفوائد " (١/٨٦) ، وأبو سعيد الماليني وقال : " يقال : إن ثمرا تفرد بهذين الحديثين " . قلت : يعني هذا ، وآخر بلفظ : " اللهم متعنا بالإسلام والخبز ... " قال الذهبي : " وهما موضوعان ، وثمر ما عرفته ، وأما أبوه وجده فمعروفان " . قلت : يعني هذا ، وآخر بلفظ : " اللهم متعنا بالإسلام والخبز ... " قال الذهبي : " وهما موضوعان ، وثمر ما عرفته ، وأما أبوه وجده فمعروفان " . قلت : أخرج لهما البخاري في " الأدب المفرد " ، والأب مجهول - كابنه - لم يرو عنه غير ابنه والوليد بن مسلم ، وأما الجدة فثقة .

٣- وأما حديث ابن عباس ؛ فيرويه محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عنه . أخرجه ابن قتيبة في " كتاب العرب ، أو الرد على الشعوبية " (ص ٢٨٨ - ٢٨٩) وقال ابن عساكر : " هذا حديث غريب "

قلت : ومحمد بن زياد - وهو الطحان اليشكري - كذاب .

٤- وأما حديث ابن عمرو ؛ فيرويه طلحة بن زيد : حدثنا إبراهيم بن أبي عبلة عن عبد الله بن يزيد عنه .
أخرجه تمام (١/١٣٣) ، وأبو الحسن الحماني في " جزء الاعتكاف " (٢/٩٩) وقال : " غريب من حديث
طلحة بن زيد " . قلت : وهو متروك ؛ وقد اضطرب في سنده فرواه مرة هكذا ، ومرة قال : عن زيد
الخصرمي عن ثور عن عبد الله بن بريدة عن أبيه مرفوعا به . ذكره ابن الجوزي في " الموضوعات " من رواية
المخلص ؛ وقال : " طلحة متروك " . وقد خولف في إسناده وهو :

٥- وأما حديث عبد الله بن أم حرام ؛ فرواه أبو حفص عمرو بن علي بن بحر بن كنيز : حدثني عبد الملك
بن عبد الرحمن الذماري أبو العباس - وكان صدوقا - : حدثنا إبراهيم بن أبي عبلة قال : سمعت عبد الله بن
أم حرام صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ... فذكره ؛ وزاد : " ومن تتبع ما يسقط من السفارة
غفر له " . أخرجه أبو تمام في " الفوائد " (١/١٣٣/١٣) هكذا ، والطبراني (ق ١/٤٠ - مجموع ٦) ، البزار
(٢٨٧٧ - كشف) إلا أنه قال : " عبد الملك (الأصل : عبد الله) بن عبد الرحمن الكناني " .

وأخرجه العقيلي في " الضعفاء " (٢٤٦) من طريق المفضل بن غسان الغلابي قال : حدثنا عبد الملك بن
عبد الرحمن أبو العباس الشامي عن إبراهيم بن أبي عبلة به دون الزيادة ؛ وقال الغلابي : " قال يحيى بن
معين : أول هذا الحديث حق ، وآخره باطل " . وروى العقيلي عن البخاري أن عبد الملك هذا منكر الحديث ؛
ضعفه عمرو بن علي جدا ، ثم روى عن عمرو بن علي أنه قال فيه : " كذاب " . قلت : وأنت ترى أن عمرو
بن علي قد قال في رواية تمام عنه : " وكان صدوقا " . وقد نقلوا عنه أنه قال في موضع آخر : " وكان ثقة " .

وقد ذهب الحافظ ابن حجر إلى أنهما اثنان ؛ الأول : عبد الملك بن عبد الرحمن بن هشام أبو هشام
الذماري الأبنوي ؛ وهو الذي وثقه عمرو بن علي . والآخر : عبد الملك بن عبد الرحمن الشامي أبو العباس ؛
وهو الذي ضعفه عمرو بن علي وغيره . واستظهر الذهبي أنهما واحد ، وهو الذي ينسرح له صدري لأن
هذا الحديث مداره على عبد الملك بن عبد الرحمن ، فوقع في طريق تمام أنه الذماري ، وفي طريق العقيلي أنه
الشامي ، وفي الطريقتين معا أن كنيته أبو العباس . وهذا ينافي تخصيص المضعف بهذه الكنية كما فعل الحافظ ،
فالظاهر أنه رجل واحد ، وإنما اضطرب الحافظ إلى جعلهما رجلين لاختلاف قول عمرو بن علي فيه . والخطب
في مثله سهل ، فقد يختلف اجتهاد الحافظ في الراوي حسب ما يبدو له ويرد إليه مما يحمل على التوثيق أو
التضعيف ، وعلى كل حال فالعلماء مطبقون على أن صاحب هذا الحديث إنما هو الذي ضعفه عمرو بن
علي جدا ، وقال فيه البخاري : " منكر الحديث " ؛ كما رواه العقيلي عنه فيما تقدم . وكذلك رواه عنه ابن
عدي (ق ١/٣٠٦) ؛ وذكر أن له أحاديث مناكير عن الأوزاعي . وتابعه غياث بن إبراهيم : حدثنا إبراهيم
بن أبي عبلة به دون الزيادة . أخرجه أبو نعيم في " الحلية " (٢٤٦/٥) ، والخطيب في " التاريخ "

(٣٢٣/١٢) ، والطبراني أيضا ، ومن طريقه أورده ابن الجوزي في " الموضوعات " وقال : " لا يصح ، غياث كذاب " . وأقره السيوطي في " اللآلي " (٢١٤/٢) .

٦- وأما حديث أبي هريرة ؛ فيرويه أبو الفيض ذو النون بن إبراهيم : حدثني أبو حربة أحمد بن الحكم - من أهل البلقاء - عن عبد الله بن إدريس قال : وفد على مولاي نجا ملك البجة رجل من أهل الشام يستميحه يقال له عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ، فقدم إليه طعاما على مائدة ، فتحركت القصعة على المائدة فأسندها الملك برغيف ، فقال له عبد الرحمن بن هرمز : حدثني أبو هريرة قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : " إذا خرجتم من حج أو عمرة فتمتعوا لكي تنكفوا (!) ، واكموا الخبز فإن الله تعالى سخر له بركات السماء والأرض ، ولا تسندوا القصعة بالخبز ، فإنه ما أهانه قوم إلا ابتلاهم الله بالجوع " . أخرجه أبو نعيم في " الحلية " (٤/١٠) . قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ أبو حربة ، ويقال : أبو حربة ؛ لا يعرف كما في " الميزان " . وأبو الفيض ذو النون - وهو المصري - ضعفه الدارقطني بقوله : " روى عن مالك أحاديث فيها نظر " . قلت : ولعله أدركته غفلة الصالحين !

٧- وأما حديث أبي سكينه ؛ فيرويه خلف بن يحيى قاضي الري عن إسماعيل بن جعفر عن حميد بن عبد الله عنه مرفوعا بلفظ : " أكرموا الخبز ، فإن الله أكرمه ، فمن أكرم الخبز فقد أكرم الله " . أخرجه الطبراني ، وسكت عليه في " اللآلي " (٢١٥/٢) فلم يحسن ، لأن خلفا هذا (ووقع فيه " خالد " وهو خطأ مطبعي) كذبه أبو حاتم ، وتساهل الهيثمي في الاقتصار على تضعيفه فقال : " رواه الطبراني ، وفيه خلف بن يحيى قاضي الري وهو ضعيف . وأبو سكينه قال ابن المديني : لا صحبة له " .

٨- وأما حديث موسى الطائفي ؛ فيرويه منهال بن عيسى العبدى : أخبرنا معان أبو صالح : حدثني موسى الطائفي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أكرموا الخبز ، " فذكر الحديث . هكذا أخرجه البخاري في " التاريخ " (١٢/٢/٤) . قلت : وهذا إسناد ضعيف ، موسى الطائفي لم أجد له ترجمة ، وليس صحابيا ، فإن معانا الراوي عنه ذكروا أنه روى عن أبي حرة عن ابن سيرين عن أبي هريرة فهو تابعي أو تابع تابعي . ومعان أبو صالح ذكره العقيلي في " الضعفاء " وقال : " حديثه غير محفوظ ، ولا يتابع عليه " . ومنهال بن عيسى العبدى ؛ أورده ابن أبي حاتم في " الجرح والتعديل " (٣٥٨١/٤) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، وكذلك صنع البخاري قبله ، وفي ترجمته ساق هذا الحديث . ونقل ابن علان في " شرح الأذكار " (١٥٢/٥) عن أبي حاتم أنه قال : مجهول . والله أعلم .

٩- وأما مرسل مكحول ؛ فيرويه محمد بن راشد عن الفضل بن عطاء عنه مرفوعا به وزاد : " وإذا وضعت المائدة فأربعوا ، ومن يأكل ما يسقط حول المائدة يغفر له " . أخرجه حميد بن زنجويه في " ترغيبه " كما في " اللآلي " وسكت عليه ؛ وكأنه لوضوح ضعفه ؛ فإنه مع إرساله فيه الفضل بن عطاء وهو مجهول . ومحمد بن راشد ؛ إن كان المكحولي الدمشقي فصدوق بهم ، وإن كان المكفوف البصري فمقبول عند الحافظ .

وجملة القول ؛ أن الحديث ضعيف من جميع طرقه ، لشدة ضعف أكثرها واضطراب متونها ، اللهم إلا طرفه الأول " أكرموا الخبز " ، فإن النفس تميل إلى ثبوتها ، لاتفاق جميع الطرق عليها ، ولعل ابن معين أشار إلى ذلك بقوله المتقدم ، " أول هذا الحديث حق ، وآخره باطل " . ولأن حديث عائشة الذي قبله يمكن اعتباره شاهداً له لا بأس به لخلوه من الضعف الشديد ، بل قد صححه الحاكم والذهبي كما تقدم ، ونقل الحافظ السخاوي في " المقاصد الحسنة " عن شيخه (يعني الحافظ ابن حجر) أنه قال فيه : " فهذا شاهد صالح " . والله سبحانه وتعالى أعلم .

١٤٢ - " إن أمتي لن تجتمع على ضلالة ، فإذا رأيتم الاختلاف فعليكم بالسواد الأعظم " ضعيف .

(امت من هرگز بر گمراهی متحد نخواهد شد، پس هر وقت اختلافی دیدید به سواد اعظم و اکثریت مسلمانان بر گردید)

قال الألباني رحمه الله: رواه ابن ماجه (٣٩٥٠) ، وابن أبي عاصم في " السنة " (رقم ٨٤ - بتحقيقي) ، وعبد بن حميد في " المنتخب من المسند " (٢/١٣٣) ، واللالكائي في " أصول أهل السنة " (١/١٠٥/١٠٥٣) عن معان بن رفاعة السلامي عن أبي خلف الأعمى عن أنس مرفوعاً . قلت : وهذا إسناد واه بمره ؛ أبو خلف الأعمى قال الحافظ : " متروك ، ورماه ابن معين بالكذب " . وقال الدارقطني في " الأفراد " : تفرد بهذا الحديث . ومعان بن رفاعة ؛ لين الحديث . وأخرجه أبو نعيم في " أخبار أصبهان " (٢/٢٠٨) من طريق بقرية بن الوليد عن عتبة بن أبي حكيم عن أرطاة بن المنذر عن أبي عون الأنصاري عن سمرة بن جندب مرفوعاً به . قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ وفيه علل : الأولى : الانقطاع بين أبي عون الأنصاري وسمرة بن جندب ، فإن أبا عون هذا لم يذكروا له رواية عن الصحابة ، بل قال ابن عبد البر : " روى عن عثمان مرسلًا " . الثانية : جهالة حال أبي عون هذا ؛ فإنه لم يوثقه غير ابن حبان ، وقال الحافظ في " التقريب " : " مقبول " يعني عند المتابعة ؛ وإلا فلين الحديث . الثالثة : ضعف عتبة بن أبي حكيم ؛ قال الحافظ : " صدوق يخطيء كثيراً " . الرابعة : عننة بقرية ؛ فإنه كان مدلساً .

١٤٣ - " الله الله في أصحابي ، لا تتخذوهم غرضاً بعدي ، فمن أحبهم فبحبي أحبهم ، ومن أبغضهم فبغضي أبغضهم ، ومن آذاهم فقد آذاني ، ومن آذاني فقد آذى الله يوشك أن يأخذه " ضعيف .

(بترسید از الله در حق یاران من و ایشان را مورد ملامت و نکوهش خود قرار ندهید پس هر کس ایشان را دوست بدارد من نیز او را دوست خواهم داشت و هر کس با ایشان دشمنی کند پس من نیز دشمن او خواهم بود و کسی که به آنها اذیت و آزاری برساند یقیناً مرا رنجانیده و کسی که مرا برنجاند به حقیقت خدا را رنجانیده و کسی که خدا را برنجاند نزدیک است که خداوند او را بگیرد و مورد عذاب قرار دهد)

قال الألباني رحمه الله: أخرجه البخاري في التاريخ (٣٨٩/١٣١/٣) ، والترمذي (٣٨٦١) ، وابن حبان (٢٢٨٤ - موارد) ، وأحمد (٨٧/٤ و ٥٤-٥٥) ، وفي " الفضائل " (١/٤٧/١ و ٣) ، وابنه عبد الله في " زوائده " (١/٤٨/٢) ، وابن أبي عاصم في " السنة " (٩٩٢/٤٧٩/٢) ، وأبو نعيم في " الحلية " (٢٨٧/٨) ، والعقيلي (٢٧٢/٢) ، وابن عدي (١٦٧/٤) ، والبيهقي في " الشعب " (١٥١١/١٩١/٢) ، والخطيب في " تاريخ بغداد " (١٢٣/٩) ؛ كلهم من طريق عن سعد بن إبراهيم - وقال بعضهم : إبراهيم بن سعد - : حدثنا عبيد بن أبي رائلة عن عبد الرحمن بن زياد عن عبد الله بن مغفل ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فذكره . وقال الترمذي : " حديث [حسن] غريب ، لانعرفه إلا من هذا الوجه " قلت : وقوله : " حسن " زيادة في بعض النسخ دون بعض ؛ كما ذكر ذلك الأستاذ الدعاس في تعليقه عليه ، وفي ثبوتها في " الترمذي " نظر عندي ، ولا سيما وهو مناف لحال أحد رواته في نقدي لما يأتي ، فقد عزاه جمع للترمذي منهم العراقي في " تخريج الإحياء " (٩٣/١) ، ومن قبله الحافظ المزني في " التحفة " فلم يذكرها عنه تحسینه إياه ، وكذلك في ترجمة عبد الرحمن بن زياد من " التهذيب " . وتبعهم السيوطي في " الجامع الكبير " ، ومن قبله ابن كثير في " التفسير / الأحزاب " ، لكني قد وجدت التحسين قد ذكره في عبارة الترمذي المتقدمة من أقدم من هؤلاء جميعا وأكثر معرفة بكتاب الترمذي ، ألا وهو الحافظ البغوري في " شرح السنة " (٧١/١٤) ، فالظاهر أن التحسين ثابت عن الترمذي في بعض نسخ كتابه القديمة ، فإن صح عنه فهو من تساهله المعروف ، فقد قال شيخه البخاري عقب الحديث : " فيه نظر " .

قلت : ولعل ذلك - والله أعلم - من قبل راويه عبد الرحمن بن زياد ؛ فإنه لا يعرف إلا بهذه الرواية من طريق ابن أبي رائلة عنه . ولذلك قال الذهبي في " الميزان " . " لا يعرف ، قال البخاري : فيه نظر " . وأقره الحافظ في " اللسان " ؛ وذكر أنه اختلف في اسمه ، وأنه مفسر في " التهذيب " في ترجمة عبد الرحمن بن زياد . وهناك روى عن ابن معين أنه قال فيه : " لا أعرفه " . والاختلاف الذي أشار إليه ، قد تتبعته في المصادر المتقدمة فوجدته على الوجوه الأربعة التالية : ١ - عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى الطائفي .

٢ - عبد الرحمن بن أبي زياد .

٣ - عبد الرحمن بن زياد

٤ - عبد الرحمن بن زياد أو عبد الرحمن بن عبد الله .

فأقول : إن هذا الاختلاف مما يؤكد ما سبق عن الحافظ أنه لا يعرف . وعلى الوجه الأول وقع " كامل ابن عدي " ، ولكنه شذ عن الجماعة ، فأورد الحديث بإسناده تحت ترجمة (عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى الطائفي) ، وروى فيها قول البخاري المتقدم في (عبد الله بن عبد الرحمن) : " فيه نظر " .

فأوهم ابن عدي بصنيعه هذا أن الحديث حديث الطائفي هذا ، ولا علاقه له به مطلقا ، فقد تبعه على ذلك المعلق عليه ! وخالف الطرق المشار إليها آنفا حمزة بن رشيد الباهلي فقال : حدثنا إبراهيم ابن سعد

عن عبيدة بن أبي رائطة عن عمر بن بشر عن أنس بن مالك أو عمن حدثه عن أنس بن مالك - إبراهيم شك - عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه . أخرجه العقيلي (٢٧٣/٢) .

قلت : وهذه رواية شاذة بل منكورة ؛ فإن حمزة هذا - مع مخالفته للثقات - لم أجد له ترجمة فيما لدي من كتب الرجال . ثم قال العقيلي : " وفي هذا الباب أحاديث جيدة الإسناد من غير هذا الوجه بخلاف هذا اللفظ " . قلت : وكأنه يشير إلى نكارتة ، وهو بما حري . ومن تلك الأحاديث التي أشار إليها قوله صلى الله عليه وسلم : " ولا تسبوا أصحابي " الحديث ؛ وهو مخرج في " ظلال الجنة " (٤٧٨-٤٧٩) برواية الشيخين وغيرهما . وله شواهد خرجت بعضها في " الصحيحة " (١٩٢٣/٥٥٦/٤) .

(تنبيه) : لقد خلط الأخ الداراني المعلق على " موارد الظمان " في هذا الحديث بين راويه (عبد الله بن عبد الرحمن) وبين آخر في طبقتة وهو (عبد الله بن عبد الرحمن الرومي) وكلاهما في " ثقات ابن حبان " ، الأول هو فيه برقم (٤٦/٥) ، والآخر برقم (١٧/٥) برواية آخر عنه وهو حماد بن زيد ، وذلك كما سبق برواية عبيدة بن أبي رائطة ، فجعلهما المومى إليه واحدا ، وبناء على ذلك حسن إسناده ! وقال (٢٢٦/٧) : " وقد روى عنه أكثر من واحد ، وذكره ابن حبان في " الثقات " (١٧/٥) ، وحسن الترمذي حديثه " ! قلت : فالرقم (١٧/٥) يشير إلى ترجمة الرومي الذي روى عنه حماد بن زيد كما سبق ، ولا علاقة له بهذا الحديث ، فهو بذلك قد خالف جميع الحفاظ المتقدمين منهم والمتأخرين في تفريقهم بين الترجمتين . وإنما أوفعه في ذلك إعجابه برأيه ، واغتراره بما وقع في مطبوعة " الثقات " من زيادتين بين معكوفتين ، أظهر التحقيق الذي أجريته عليه أنهما زيادتان منقولتان سهوا من بعض النساخ من الترجمة الأخرى ! وأودعت ذلك في كتابي " تسير انتفاع الخلان بكتاب ثقات ابن حبان " يسر الله إتمامه .

وأما قوله : " وحسن الترمذي حديثه " فقد عرفت من التخريج أن نسخ الترمذي مختلفة في إثبات التحسين ، وأن أكثر الحفاظ نقلوا عنه استغرابه للحديث دون التحسين ، وهو اللاتق بحال راويه المجهول عند الحفاظ كابن معين وغيره ممن تقدم ذكره على الاختلاف في ضبط اسمه كما تقدم بيانه .

ومن غرائب المومى إليه أنه بعد أن نقل عن الترمذي قوله : " حسن غريب " أتبعه بقوله : " وانظر " تحفة الأشراف " برقم ... وجامع الأصول برقم ... وابن كثير ٥١٤/٥ " . وقد عرفت مما سبق أن " التحفة " و " ابن كثير " إنما نقلوا عنه الاستغراب فقط ! وأما " جامع الأصول " فليس فيه إلا قوله : " أخرجه الترمذي " ! فهل في ذلك تدليس على القراء وإيهامهم بما يخالف الواقع ، أم هي الحداثة في هذا العلم ؟ أم هو تكثير السطور وتضخيم الكتاب بدون فائدة ؟ ! ثم رأيت المناوي في " التيسير " قد لخص الكلام جدا في الإشارة إلى علة الحديث فقال : " وفي إسناده اضطراب وغرابة " . ثم رأيت ابن حبان قد سبق إلى ذاك الوهم ؛ فقال عقب الحديث في " الإحسان " (١٨٩/٩) : " هذا عبد الله بن عبد الرحمن الرومي ، بصري روى عنه حماد بن زيد " . فخالف بهذا التفريق الذي جرى عليه في " ثقاته " تبعا للامام البخاري وغيره ، كما سبق

بيانه . وقد نبه على هذا المعلق على " الإحسان " (٢٤٥/١٦) ، مشيراً إلى ذلك بالرقمين المتقدمين (١٧/٥ و ٤٦) ، ولكنه لم ينتبه للخلط الذي وقع في الترجمة الأولى كما تقدم التنبيه عليه .
١٤٤ - " كان يقول : اللهم عافني في جسدي وعافني في بصري واجعله الوارث مني ، لا إله إلا الله الحليم الكريم ، سبحان الله رب العرش العظيم ، الحمد لله رب العالمين " ضعيف .

(بار خدايا ، در جسد من برايم عافيت نصيب فرما در چشم من برايم عافيت نصيب نما ، و آن را تا آخر همینطور نگه دار ، خدایي جز تو که بردبار و کریم هستی وجود ندارد ، پاکی است خدایي را که پروردگار عرش عظیم است و ستایش خدایي راست که پروردگار جهانیان است)
قال الألباني رحمه الله : أخرجه الترمذي (٢٤١/٢) ، والحاكم (٣٥٨٠/١) ، وابن عدي (١٠٤/٢) ، والخطيب في التاريخ (١٣٧/٢) من طريق حبيب بن أبي ثابت عن عروة عن عائشة قالت : فذكره وقال الترمذي : (حديث حسن غريب سمعت محمدا (يعني البخاري) يقول حبيب بن أبي ثابت لم يسمع من عروة بن الزبير شيئا والله أعلم) قلت : وهو ثقة جليل فقيه ولكنه كان كثير التدليس كما في التقريب ، وقد أدرك ابن عمر وغيره من الصحابة فلأن يدرك عروة بن الزبير من باب أولى ، فلولا أنه مدلس لكان الإسناد متصلا قويا وقال الحاكم عقبه : (صحيح الإسناد إن سلم سماع حبيب من عروة) وتعقبه الذهبي بأن فيه عنده بكر بن بكار ، قال النسائي : (ليس بثقة) قلت : لكن طريق الجماعة سالمة منه فالعلة العنينة فقط .
١٤٥ - " أنا مدينة العلم ، وعلي بابها ، فمن أراد العلم فليأتها من بابها " موضوع .

(من شهر علم هستم و علي دروازه آن است ، پس هر کس طالب علم است باید از این دروازه وارد شود)
قال الألباني رحمه الله : أخرجه ابن جرير الطبري في " تهذيب الآثار " كما يأتي ، والطبراني في " المعجم الكبير " (١/١٠٨/٣) ، والحاكم (١٢٦/٣) ، والخطيب في " تاريخ بغداد " (٤٨/١١) ، وابن عساكر في " تاريخ دمشق " (٢/١٥٩/١٢) من طريق أبي الصلت عبد السلام بن صالح العروي : أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعا . وقال ابن جرير والحاكم : " صحيح الإسناد " . ورده الذهبي بقوله : " بل موضوع " . ثم قال الحاكم : " وأبو الصلت ثقة مأمون " . فتعقبه الذهبي بقوله : " قلت : لا والله ، لا ثقة و لا مأمون " . وقال في كتابه " الضعفاء والمتروكين " : " اتهمه بالكذب غير واحد ، قال أبو زرعة : لم يكن بثقة . وقال ابن عدي : متهم . وقال غيره : رافضي " . وقال في كتابه " الضعفاء والمتروكين " : " اتهمه بالكذب غير واحد ، قال أبو زرعة : لم يكن بثقة . وقال ابن عدي : متهم . وقال غيره : رافضي " . وقال الحافظ في " التقريب " : " صدوق ، له مناكير ، وكان يتشيع ، وأفرط العقيلي فقال : كذاب " .

قلت: لم يوثقه أحد سوى ابن معين، وقد اضطرب قوله فيه على وجوه: الأول: أنه ثقة. رواه عنه الدوري. أخرجه الحاكم (١٢٦/٣)، والخطيب في "التاريخ" (٥٠/١١). الثاني: ثقة صدوق. رواه عنه عمر بن الحسن بن علي بن مالك في "التاريخ" (٤٨/١١). الثالث: ما أعرفه بالكذب. وقال مرة: لم يكن عندنا من أهل الكذب. رواه عنه ابن الجنيد. أخرجه في "التاريخ" (٤٩/١١). وقال أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز في "جزء معرفة الرجال" ليحيى بن معين (ق ٢/٤): "وسألت يحيى عن أبي الصلت عبد السلام بن صالح الهروي؟ فقال: ليس ممن يكذب". ورواه عنه الخطيب (٥٠/١١). الرابع: قال أبو علي صالح بن محمد وقد سئل عن أبي الصلت: رأيت يحيى بن معين يحسن القول فيه. كذا أخرجه الخطيب عنه. وأخرجه الحاكم (١٢٧/٣) من طريق أخرى عنه قال: "دخل يحيى بن معين ونحن معه على أبي الصلت، فسلم عليه، فلما خرج تبعته فقلت له: ما تقول رحمك الله في أبي الصلت؟ فقال: هو صدوق". الخامس: ما أعرفه! أخرجه الخطيب (٤٩/١١) من طريق عبد الخالق بن منصور قال: وسألت يحيى بن معين عن أبي الصلت؟ فقال: فذكره. وقال الخطيب: "قلت: أحسب عبد الخالق سأل يحيى بن معين عن حال أبي الصلت قديما، ولم يكن يحيى إذ ذاك يعرفه، ثم عرفه بعد". قلت: وهذا جمع حسن بين هذه الأقوال، على أنها باستثناء القول الأخير، لا تعارض كبير بينها كما هو ظاهر. إلا أن القول الثالث: "ما أعرفه بالكذب". ليس نصا في التوثيق، لأنه لا يثبت له الضبط والحفظ الذي هو العمدة في الرواية. فيبدو لي - والله أعلم - أن ابن معين لم يكن جازما في توثيقه، ولذلك اختلفت الرواية عنه، وسائر الأئمة قد ضعفوه وطعنوا فيه فالعمدة عليهم دونه. وكذلك اختلف قول ابن معين في الحديث نفسه على وجوه: الأول: هو صحيح. أخرجه الخطيب عن القاسم بن عبد الرحمن الأنباري عنه. الثاني: ما هذا الحديث بشيء. قاله في رواية عبد الخالق المتقدمة عنه. الثالث: قال يحيى بن أحمد بن زياد: وسألته يعني ابن معين عن حديث أبي معاوية الذي رواه عبد السلام الهروي عنه عن الأعمش: حديث ابن عباس؟ فأنكره جدا. أخرجه الخطيب (٤٩/١١). الرابع: قال ابن محرز في روايته المتقدمة عن ابن معين: فقليل له في حديث أبي معاوية عن الأعمش... فقال: هو من حديث أبي معاوية، أخبرني ابن نمير قال: حدث به أبو معاوية قديما، ثم كف عنه، وكان أبو الصلت رجلا موسرا يطلب هذه الأحاديث، ويكرم المشايخ، وكانوا يحدثونه بها". فهذه الرواية تلتقي مع الثانية والثالثة، لقول ابن نمير أن أبا معاوية كف عنه. الخامس: حديث كذب ليس له أصل. قال ابن قدامة في "المنتخب" (١/٢٠٤/١٠): "وقال محمد بن أبي يحيى: سألت أحمد عن أبي معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعا به (فذكره)، فقال أحمد: قبح الله أبا الصلت ذاك، ذكر عن عبد الرزاق حديثا له أصل. وقال إبراهيم بن جنيد: سئل يحيى بن معين عن عمر بن إسماعيل بن مجالد بن سعيد؟ فقال: كذاب يحدث أيضا بحديث أبي معاوية عن الأعمش بحديث "أنا مدينة العلم، وعلي بابها"، وهذا حديث كذب ليس له أصل. وسألته عن أبي الصلت الهروي؟ فقال:

قد سمع ، وما أعرفه بالكذب . قلت : فحديث الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس ؟ قال : ما سمعته قط ، وما بلغني إلا عنه " ! قلت : فأنت ترى أن أكثر الروايات عن ابن معين تميل إلى تضعيف الحديث وكأنه لذلك تأول الخطيب الرواية الأولى عنه بأنه لا يعني صحة الحديث نفسه وإنما يعني ثبوته عن أبي معاوية ليس إلا ، فقال عقبها : " قلت : أراد أنه صحيح من حديث أبي معاوية ، وليس بباطل ، إذ قد رواه غير واحد عنه " . قلت : وقد وقفت على جماعة تابعوا أبا الصلت في روايته عن أبي معاوية ، فأنا أسوق لك أسماءهم للنظر في أحوالهم : الأول : محمد بن الطفيل . قال محمد بن أبي يحيى المتقدم ذكره عن يحيى بن معين أنه قال : حدثني به ثقة : محمد بن أبي يحيى المتقدم ذكره عن يحيى بن معين أنه قال : حدثني به ثقة : محمد بن الطفيل عن أبي معاوية . كذا في " منتخب ابن قدامة " (١٠ / ٢٠٤) . قلت : وهذه متابعة قوية إن صح السند عن ابن الطفيل فإنه " صدوق " كما في " التقريب " ، لكن ابن أبي يحيى فيه جهالة كما سبق .

الثاني : جعفر بن محمد البغدادي أبو محمد الفقيه . أخرجه الخطيب في " التاريخ " (٧ / ١٧٢ - ١٧٣) من رواية محمد بن عبد الله أبي جعفر الحضرمي عنه : حدثنا أبو معاوية به . قال أبو جعفر : " لم يرو هذا الحديث عن أبي معاوية من الثقات أحد ، رواه أبو الصلت فكذبوه " . قلت : فيه إشارة إلى أن جعفر بن محمد ليس بثقة ، وقد قال الذهبي : " فيه جهالة " . ثم ساق له هذا الحديث وقال : " موضوع " . وأقره الحافظ على التجهيل ، وتعقبه على قوله بأنه " موضوع " فقال : " وهذا الحديث له طرق كثيرة في " مستدرک الحاكم " ، أقل أحوالها أن يكون للحديث أصل ، فلا ينبغي أن يطلق القول عليه بالوضع " .

كذا قال ، وفيه نظر ، فإن الحديث ليس له عند الحاكم إلا هذه الطريق ، وطريق أخرى فقط ، وهي الآتية بعد . الثالث : محمد بن جعفر الفيدي . أخرجه الحاكم (٣ / ١٢٧) وروى بسنده الصحيح عن العباس بن محمد الدوري أنه قال : " سألت يحيى بن معين عن أبي الصلت الهروي ؟ فقال : ثقة . فقلت : أليس قد حدث عن أبي معاوية عن الأعمش " أنا مدينة العلم " ؟ فقال : قد حدث به محمد بن جعفر الفيدي ، وهو ثقة مأمون " . ورواه الخطيب أيضا (١١ / ٥٠) عن الدوري بلفظ : " فقال : ما تريدون من هذا المسكين ؟ ! أليس قد حدث به محمد بن جعفر الفيدي عن أبي معاوية ، هذا أو نحوه " . ولم يذكر التوثيق ! وقد قال الحافظ في ترجمة محمد بن جعفر بن أبي مائة الكلبي أبي عبد الله وقيل أبو جعفر الكوفي ، ويقال البغدادي العلاف المعروف بالفيدي من " التهذيب " : " روى عنه البخاري حديثا واحدا في " الهبة " و محمد بن عبد الله الحضرمي . ذكره ابن حبان في " الثقات " قلت : وقع في الهبة " : حدثنا محمد بن جعفر أبو جعفر ، ولم يذكر نسبه ، والذي أظن أنه القومسي ، فإنه لم يختلف في أن كنيته أبو جعفر ، بخلاف هذا . والقومسي ثقة حافظ ، بخلاف هذا ، فإن له أحاديث خولف فيها " . وقال في " التقريب " : " محمد بن جعفر الفيدي ... العلاف نزل الكوفة ثم بغداد ، مقبول " . قلت : ولينظر إذا كان جعفر بن محمد البغدادي المتقدم هو هذا أم غيره ، فقد روى عنه الحضرمي أيضا كما تقدم ، ويكون انقلب اسمه على بعض

الرواة . والله أعلم . الرابع : عمر بن إسماعيل بن مجالد قال : حدثنا أبو معاوية به . أخرجه العقبلي في " الضعفاء " (٢٧٦) وروى عن ابن معين أنه قال : " عمر بن إسماعيل شويطر ، ليس بشيء ، كذاب ، رجل سوء ، خبيث ، حدث عن أبي معاوية ... " . قال العقبلي : " ولا يصح في هذا المتن حديث " .

الخامس : رجاء بن سلمة : حدثنا أبو معاوية الضرير به . أخرجه الخطيب (٣٤٨/٤) . ورجاء هذا قال ابن الجوزي : " أتهم بسرقة الأحاديث " . السادس : الحسن بن علي بن راشد . أخرجه ابن عدي (١/٩٣) ، وعنه السهمي في " تاريخ جرجان " (٢٤) حدثنا العدوي : حدثنا الحسن بن علي بن راشد حدثنا أبو معاوية به . وهذه متابعة قوية ، لأن الحسن هذا صدوق رمي بشيء من التندليس كما في " التقريب " وقد صرح بالتحديث ، لولا أن العدوي هذا كذاب واسمه الحسن بن علي بن زكريا البصري الملقب بالذئب ! فهي في حكم المعدوم ! ولذلك قال ابن عدي : " وهذا حديث أبي الصلت الهروي عن أبي معاوية ، على أنه قد حدث [به] غيره ، وسرقه منه من الضعفاء ، وليس أحد ممن رواه عن أبي معاوية خيرا وأصدق من الحسن بن علي بن راشد الذي ألقه العدوي عليه " . قلت : فهؤلاء ستة متابعين لأبي الصلت ، ليس فيهم من يقطع بثقته ، لأن من وثق منهم ، فليس توثيقه مشهورا ، مع قول أبي جعفر الحضرمي المتقدم : " لم يروه عن أبي معاوية من الثقات أحد " . مع احتمال أن يكونوا سرقوه عن أبي الصلت ، وهو ما جزم به ابن عدي كما تقدم ويأتي . وقد وجدت لأبي معاوية متابعا ، ولكنه لا يساوي شيئا ، فقال ابن عدي (ق ١٨٢ - ١٨٣) : حدثنا أحمد بن حفص السعدي : حدثنا سعيد بن عقبة عن الأعمش به ؛ وقال : " سعيد بن عقبة ؛ سألت عنه ابن سعيد ؟ فقال : لا أعرفه . وهذا يروي عن أبي معاوية عن الأعمش ، وعن أبي معاوية يعرف بأبي الصلت عنه ، وقد سرقه عن أبي الصلت جماعة ضعفاء ، فرووه عن أبي معاوية ، وألزم هذا الحديث على غير أبي معاوية ، فرواه شيخ ضعيف ، يقال له : عثمان بن عبد الله الأموي عن عيسى بن يونس عن الأعمش . وحدثناه بعض الكذابين عن سفيان بن وكيع عن أبيه عن الأعمش " . قلت : وأحمد بن حفص السعدي شيخ ابن عدي في " هذا المتابع ؛ قال الذهبي : " صاحب مناكير ، قال حمزة السهمي : لم يتعمد الكذب . وكذا قال ابن عدي " . وقال في سعيد بن عقبة عقب الحديث : " لعله اختلفه السعدي " وعثمان بن عبد الله الأموي الراوي عن المتابع الثاني ؛ قال الذهبي في " الضعفاء " : " منهم ، واه ، رماه بالوضع ابن عدي وغيره " . قلت : ومع ضعف هذه الطرق كلها ، وإمساك أبي معاوية عن التحديث به ؛ فلم يقع في شيء منها تصريح الأعمش بالتحديث . فإن الأعمش وإن كان ثقة حافظا لكنه يدللس كما قال الحافظ في " التقريب " ، لا سيما وهو يرويه عن مجاهد ، ولم يسمع منه إلا أحاديث قليلة ، وما سواها فإنما تلقاها عن أبي يحيى القتات أو ليث عنه . فقد جاء في " التهذيب " : " وقال يعقوب بن شيبة في مسنده " : ليس يصح للأعمش عن مجاهد إلا أحاديث يسيرة ، قلت لعلي بن المديني : كم سمع الأعمش من مجاهد ؟ قال : لا يثبت منها إلا ما قال : " سمعت " ، هي نحو من عشرة ، وإنما أحاديث مجاهد عنده عن أبي يحيى

القتات . وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه : في أحاديث الأعمش عن مجاهد ، قال أبو بكر بن عياش عنه :
حدثنيه ليث عن مجاهد " . قلت : وأبو يحيى القتات ، وليث - وهو ابن أبي سليم - كلاهما ضعيف . فما
دام أن الأعمش لم يصرح بسماعه من مجاهد في هذا الحديث ، فيحتمل أن يكون أخذه بواسطة أحد هذين
الضعيفين ، فبذلك تظهر العلة الحقيقية لهذا الحديث ، ولعله لذلك توقف أبو معاوية عن التحديث به .
والله أعلم . وقد روي الحديث عن علي أيضا ، وجابر ، وأنس بن مالك .

١- أما حديث علي ؛ فأخرجه الترمذي واستغربه ، وقد بينت علته في " تخريج المشكاة " (٦٠٨٧) .
٢- وأما حديث جابر ، فيرويه أحمد بن عبد الله بن يزيد الحراني : حدثنا عبد الرزاق : حدثنا سفيان الثوري
عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الحديبية وهو آخذ بيد علي يقول : " هذا أمير البرة ، وقاتل الفجرة ، منصور من نصره ، مخذول
من خذله ، - يمد بها صوته - ، أنا مدينة العلم " . أخرجه الحاكم (١٢٧/٣ و ١٢٩) مفردا ،
والخطيب (٣٧٧/٢) . وقال الحاكم : " إسناده صحيح " ! ورده الذهبي بقوله : " قلت : العجب من
الحاكم وجرأته في تصحيح هذا وأمثاله من البواطيل ، وأحمد هذا دجال كذاب " . وقال في الموضوع الثاني :
" قلت : بل والله موضوع ، وأحمد كذاب ، فما أجهدك على سعة معرفتك " . وقال الخطيب في ترجمة أحمد
هذا وقد ساق له الشطر الأول من الحديث : " وهو أنكرا ما حفظ عليه . قال ابن عدي : كان يضع
الحديث " .

٣- وأما حديث أنس ؛ فله عنه طريقان : الأولى : عن محمد بن جعفر الشاشي : أخبرنا أبو صالح أحمد بن
مزهد : أخبرنا منصور بن سليمان اليمامي : أخبرنا إبراهيم بن سابق : أخبرنا عاصم بن علي : حدثني أبي عن
حميد الطويل عنه مرفوعا به دون قوله : " فمن أراد " وزاد : " وحلققتها معاوية " ! أخرجه محمد بن
حمزة الفقيه في " أحاديثه " (٢/٢١٤) . قلت : وهذا إسناد ضعيف مظلم ، من دون عاصم بن علي لم
أعرف أحدا منهم ، ووالد عاصم - وهو علي بن عاصم بن صهيب الواسطي - ضعيف ؛ قال الحافظ :
" صدوق ، يخطيء ، ويصر " . ولست أشك أن بعض الكذابين سرق الحديث من أبي الصلت وركب عليه
هذه الزيادة انتصارا لمعاوية رضي الله عنه بالباطل ، وهو غني عن ذلك . الثانية : عن عمر بن محمد بن
الحسين الكرخي : أخبرنا علي بن محمد بن يعقوب البردعي : أخبرنا أحمد بن محمد بن سليمان قاضي
القضاة ب (نوقان) : حدثني أبي : أخبرنا الحسن بن تميم بن تمام عن أنس بن مالك به دون الزيادة ، وزاد :
" وأبو بكر وعمر وعثمان سورها ، وعلي بابها ... " . أخرجه ابن عساكر في " تاريخ دمشق " (٢/١٧٦/١٣) وقال : " منكر جدا ، إسنادا ومتنا " .

قلت : بل باطل ظاهر البطلان من وضع بعض جهلة المتعصبين ممن ينتمون للسنة . وجملة القول ؛ أن
حديث الترجمة ليس في أسانيده ما تقوم به الحجة ، بل كلها ضعيفة ، وبعضها أشد ضعفا من بعض ، ومن

حسنه أو صححه فلم ينتبه لعننة الأعمش في الإسناد الأول . فإن قيل : هذا لا يكفي للحكم على الحديث بالوضع . قلت : نعم ، ولكن في متنه ما يدل على وضعه كما بينه شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في " منهاج السنة " قال : " وحديث " أنا مدينة العلم وعلى بابها " أضعف وأوهى ، ولهذا إنما يعد في الموضوعات وإن رواه الترمذي ، وذكره ابن الجوزي وبين أن سائر طرقه موضوعة ، والكذب يعرف من نفس متنه ، فإن النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان مدينة العلم ، ولم يكن لها إلا باب واحد ، ولم يبلغ العلم عنه إلا واحد ؛ فسد أمر الإسلام . ولهذا اتفق المسلمون على أنه لا يجوز أن يكون المبلغ عنه العلم واحد ، بل يجب أن يكون المبلغون أهل التواتر الذين يحصل العلم بخبرهم للغائب ، وخبر الواحد لا يفيد العلم بالقرآن والسنن المتواترة . وإذا قالوا : ذلك الواحد المعصوم يحصل العلم بخبره . قيل لهم : فلا بد من العلم بعصمته أولاً ، وعصمته لا تثبت بمجرد خبره قبل أن نعرف عصمته لأنه دور ولا إجماع فيها . ثم علم الرسول صلى الله عليه وسلم من الكتاب والسنة قد طبق الأرض ، وما انفرد به علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسير قليل ، وأجل التابعين بالمدينة هم الذين تعلموا في زمن عمر وعثمان . وتعليم معاذ للتابعين ولأهل اليمن أكثر من تعليم علي رضي الله عنه ، وقدم علي على الكوفة وبها من أئمة التابعين عدد : كشريح ، وعبيدة ، وعلقمة ، ومسروق ، وأمثالهم . ثم رأيت ابن جرير الطبري قد أخرج الحديث في " التهذيب " (٩٠ / ١ - ١٨١ / ٩١ و ١٨٢) من طريق عبد السلام وإبراهيم بن موسى الرازي وقال : " والرازي هذا ليس بالفراء ، (وقال :) لا أعرفه ولا سمعت منه غير هذا الحديث " . قلت : قال ابن عدي : " له حديث منكر عن أبي معاوية " . وكأنه يعني هذا . قلت : وقد خفي على الشيخ الغماري كثير من هذه الحقائق ، فذهب إلى تصحيح الحديث في رسالة له سماها " فتح الملك العلي بصحة حديث باب مدينة العلم علي " والرد عليه يتطلب تأليف رسالة ، والمرض والعمر أضيّق من ذلك ، لكن بالمقابلة تبين الحقيقة لمن أرادها .

١٤٦ - " مَنْ عَفَا عِنْدَ الْقُدْرَةِ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْعُسْرَةِ "

ضعيف جداً .

(كسي كه بهنگام قدرت عفو کند، خدا او را در روز تنگي مشمول عفو خود گرداند)
قال الألباني رحمه الله: أخرجه الطبراني في " المعجم الكبير " (٨ / ١٥١ / ٧٥٨٥) من طريق حكيم بن خذام: حدثنا العلاء بن كثير عن مكحول عن أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ... فذكره . قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ العلاء بن كثير - وهو الدمشقي ثم الكوفي - قال في " التقريب " : " متروك ، رماه ابن حبان بالوضع " . وبه أعلى الهيثمي (٨ / ١٩٠) ، لكنه قصر من وجهين : الأول : أنه اقتصر على قوله فيه : " ضعيف " ! وقلده المناوي في " الفيض " ، وقال في " التيسير " : " وضعفه الهيثمي ، فتحسين المؤلف له ليس في محله " !! والآخر : أنه نسي إعلاله أيضاً بالراوي عنه : حكيم بن خذام ؛ فإنه متروك أيضاً ، ففي " الميزان " : " قال أبو حاتم : متروك الحديث . وقال البخاري : منكر الحديث " .

(تنبيه) كذا وقع في "المعجم" : "قدرة" ، ووقع في "الجامع الصغير" : "القدرة" فظننت أنه الصواب ، لكني لما رأيته في "المجمع" و "الجامع الكبير" كما في "المعجم" تركته على حاله .

١٤٧- " إِي سَأَلْتُ رَبِّي ، وَشَفَعْتُ لِأُمَّتِي ، فَأَعْطَانِي ثُلْثَ أُمَّتِي ، فَخَرَرْتُ سَاجِدًا لِرَبِّي شُكْرًا ، ثُمَّ رَفَعْتُ رَأْسِي ، فَسَأَلْتُ رَبِّي لِأُمَّتِي ، فَأَعْطَانِي ثُلْثَ أُمَّتِي ، فَخَرَرْتُ سَاجِدًا لِرَبِّي شُكْرًا ، ثُمَّ رَفَعْتُ رَأْسِي فَسَأَلْتُ رَبِّي لِأُمَّتِي ، فَأَعْطَانِي الثُّلْثَ الْآخَرَ ، فَخَرَرْتُ سَاجِدًا لِرَبِّي "

ضعيف .

(من از پروردگار درخواست شفاعت امتم را کردم، او تعالی یک سوم امتم را به من داد و برای شکر پروردگارم به سجده افتادم، و باز سرم را برداشته از پروردگارم برای امتم درخواست عفو نمودم و به من یک سوم دیگر را داد و برای پروردگارم به سجده افتادم، و باز سرم را بلند نموده و از پروردگارم شفاعت امتم را طلب کردم که یک سوم دیگر را هم به من داد و من برای شکر پروردگارم به سجده افتادم)

قال الألباني رحمه الله: رواه أبو داود في آخر (الجهاد) من "سننه" (٢٧٧٥) عن يحيى بن الحسن بن عثمان عن أشعث بن إسحاق بن سعد بن عامر بن سعد عن أبيه قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة نريد المدينة ، فلما كنا قريباً من عزوراء نزل، ثم رفع يديه فدعا الله ساعة، ثم خر ساجداً فمكث طويلاً، ثم قام فرفع يديه فدعا الله ساعة، ثم خر ساجداً فمكث طويلاً ، ثم قام فرفع يديه ساعة ، ثم خر ساجداً ، ثم قال : ... فذكره . قلت : وهذا سند ضعيف ؛ يحيى بن الحسن هذا؛ قال الذهبي : "مدني لا يكاد يعرف حاله ، تفرد عنه موسى بن يعقوب". وقال الحافظ في "التقريب" : "مجهول الحال" .

قلت : ومثله أشعث بن إسحاق ، بل هو الذي يستحق أن يوصف بأنه مجهول الحال ؛ فإنه روى عنه جماعة ووثقه ابن حبان ، وأما الأول فلم يرو عنه غير موسى بن يعقوب ، فهو مجهول العين أيضاً لا الحال فقط ! والحديث أخرجه ابن نصر أيضاً في "الصلاة" (٤٠ / ١-٢) من طريق ابن أبي فديك : حدثني موسى بن يعقوب بن حسين بن عثمان عن الأشعث بن إسحاق بن سعد به . قلت : كذا "الأصل" بعلامة التضييب فوق اسم (يعقوب بن حسين!) ، والصواب : (موسى بن يعقوب ، عن يحيى بن الحسن بن عثمان) ، كما في مصادر التخريج - أعلاه - .

١٤٨- "عمل قليل في سنة ، خير من كثير في بدعة"

ضعيف .

(عمل اندكي در سنت بهتر است از كثرتي در بدعت)

قال الألباني رحمه الله: أخرجه الرافعي في "تاريخه" (١ / ٢٥٧) من طريق يحيى بن عبيدالله بن موهب عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ... فذكره . قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛

آفته یحیی هذا ؛ قال الحافظ في "التقريب": "متروك ، وأفحش الحاكم فرماه بالوضع" . وأبوه قريب منه ، فقد قال فيه الإمام أحمد : "أحاديثه مناكير ، لا يعرف". وقد روي من طريق أخرى عن الحسن البصري مرفوعاً ، وموقوفاً. أما المرفوع ؛ فرواه معمر عن زيد عنه. أخرجه عبدالرزاق (١١ / ٢٩١ / ٢٠٥٦٨) . وزيد هذا لم أعرفه ، ويحتمل أنه الذي روى عنه حماد بن زيد، قال الحافظ: "مقبول". وأما الموقوف؛ فيرويه حزم بن أبي حزم القطعي عنه. أخرجه البيهقي في "الشعب" (٧ / ٧٢) ، وحزم هذا فيه ضعف.

١٤٩ - "أول ما يرفع من هذه الأمة الحياء والأمانة"

ضعيف.

(نخستین چیزی که از میان این امت بر می خیزد حیا و امانت است)

قال الألباني رحمه الله: رواه الخرائطي في "مكارم الأخلاق" (ص ٥٠) ، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٢ / ١١) عن قزعة بن سويد قال : أخبرنا داود بن أبي هند قال : مررت على غاز بالجديلة فقال: سمعت أبا هريرة يقول : ... فذكره مرفوعاً. قلت : وهو إسناد ضعيف ؛ من أجل قزعة هذا ، قال الحافظ: "ضعيف". وله طريق آخر في "مسند أبي يعلى" (١١ / ٦٦٣٤) ، وقال الهيثمي في "الجمع" (٧ / ٣٢١) - فيه - : .. وفيه أشعث بن بزار، وهو متروك". ثم هناك (الرجل الغازي) الذي لقيه بجديلة ؛ فهو مجهول.

١٥٠ - " أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلُّهُ؟ نَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلْتُكَ مِنْهُ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ، وَعَلَيْكَ الْبَلَاغُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ " ضعيف.

(آیا شما را راهنمایی نکنم، بچیزی که همه آن را جمع کند؟ اینکه بگوئی: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ... پروردگارا! من از بهترین چیزیکه پیامبرت محمد صلی الله علیه وسلم از تو درخواست نموده، درخواست می کنم و از شر آنچه محمد صلی الله علیه وسلم از آن بتو پناه جسته، پناه می جویم. و تو مستعانی و رساندن مطالب و درخواست ها بوسیله تو میسر است و گردشی از معصیت و توانائی ای بر طاعت جز بکمک تو میسر نیست)

قال الألباني رحمه الله: أخرجه الترمذي (٤ / ٢٦٦) من طريق ليث بن أبي سليم عن عبدالرحمن بن سابط عن أبي أمامة قال : دعا رسول الله صلي الله عليه وسلم بدعاء كثير ، لم نحفظ منه شيئاً ، قلنا : يا رسول الله ! دعوت بدعاء كثير لم نحفظ منه شيئاً ، قال : ... فذكره ، وقال : "هذا حديث حسن غريب" . قلت : بل ضعيف لاختلاط ليث بن أبي سليم .

١٥١- "تحفة المؤمن في الدنيا الفقر"

ضعيف.

(ارمغان مؤمن در اين جهان فقر است)

قال الألباني رحمه الله: رواه الديلمي (٢ / ١ / ٤٦) من طريق ابن السني عن عثمان بن خرزاذ : حدثنا محمد بن عبدالله بن عمار : حدثنا مسرة بن صفوان عن أبي حاجب عن عبدالرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل مرفوعاً. قلت : وهذا إسناد فيه جهالة ؛ أبو حاجب ومسرة بن صفوان لم أعرفهما . وأما السخاوي فقد قال في "المقاصد" (ص ١٤١- طبع الهند) : "وسنده لا بأس به ، وهو عند الديلمي أيضاً عن ابن عمر بسند ضعيف جداً". وأما المناوي فقال في شرحه على "الجامع" : "وفيه يعقوب بن الوليد المدني ، قال الذهبي في "الضعفاء" : كذبه أحمد والناس . وقال السخاوي : حرف اسمه على بعض رواته فسماه إبراهيم . وللحديث طرق كلها واهية". قلت : ويعقوب هذا ليس في إسناد الديلمي كما ترى ، إلا أن يكون سقط من النسخة أو من قلبي ، وهو بعيد جداً ، كيف لا ، ولو كان ثابتاً فيه لما قال السخاوي : لا بأس به ، لعله في إسناد حديث ابن عمر الذي ضعفه السخاوي جداً . والله أعلم .

(تنبيه) : كلام السخاوي الذي نقلته آنفاً ، حكاه المناوي تحت حديث : "تحفة المؤمن الموت" ، من قول الحافظ العراقي ! فلا أدري هل الوهم من المناوي أم السخاوي ، والأول هو الأقرب . والله أعلم .

١٥٢- "تسمونهم محمداً ثم تسبونهم !!"

ضعيف.

(آنها را محمد می نامید سپس ناسزا و دشنامشان می دهید؟)

قال الألباني رحمه الله: رواه أبو يعلى في "مسنده" (٢ / ١٦٦) عن الطيالسي ، وكذا البزار (ص ٢٤٣) ، والحاكم (٢٩٣ / ٤) ، والحافظ ابن بكير في "فضائل من اسمه أحمد ومحمد" (١ / ٥٩) ، وأبو نعيم في "أخبار أصبهان" (٢ / ٢٨٦) ، والعقيلي في "الضعفاء" (٩٤) ، وابن عدي (٢ / ٦٦) عن الحكم بن عطية عن ثابت عن أنس مرفوعاً ، وقال البزار : "لا نعلم رواه عن ثابت إلا الحكم ، وهو بصري لا بأس به ، وضعفه جماعة". قلت : ضعفه أبو الوليد ، وقال النسائي : "ليس بالقوي" . ووثقه ابن معين ، وقال أحمد : "لا بأس به". وقال ابن عدي : "هو عندي ممن لا بأس به ، يكتب حديثه". وقال الحافظ في "التقريب" : "صدوق له أو هام". وساق له الذهبي هذا الحديث في مناقيره ، وقال في "تلخيص المستدرک" - عقب قول الحاكم : "تفرد به الحكم بن عطية عن ثابت" - : "قلت : الحكم وثقه بعضهم ، وهو لين".

١٥٣- "الجنة دار الأسخياء"

ضعيف.

(بهشت خانه سخاوت مندان است)

قال الألباني رحمه الله: أخرجه الخرائطي في "مكارم الأخلاق" (ص ٥٩) ، وأبو عثمان البجيرمي في "الفوائد" (٢ / ٢٨) ، وابن عدي (٢ / ٥٣٥) ، والطبراني في "المعجم الأوسط" (٦ / ٣٤٥-٣٤٦) ، والقضاعي (١-٢ / ٢) ، والديلمى (٢ / ٧٩) من طريق جحدر بن عبدالرحمن بن الحارث البكري : حدثنا بقية بن الوليد عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة مرفوعاً. وقال الطبراني: "لم يروه عن الأوزاعي إلا بقية غير جحدر بن عبدالله الرحبي". وقال ابن عدي : "وهذا الحديث [ما] رواه عن بقية غير جحدر ، وجحدر سرقه ، وهو بين الضعف جداً". قلت : وجحدر لقبه ، واسمه أحمد . قال الحافظ : "وذكره ابن حبان في "الثقات" ، فكأنه ما عرفه ؛ لأنه سمي أباه عبدالله ابن الحارث، وقال : لم أر في حديثه ما في القلب منه إلا ... (فذكر هذا الحديث) وقال عقبه : هذا حديث منكر".

قلت : وبقية مدلس ، وقد عنعنه ، فإن ثبت عنه ، فلعله تلقاه عن بعض الضعفاء أو المجهولين ؛ فقد رأيت من طريق يحيى بن عبدالله البابلتي قال : حدثنا الأوزاعي به. أخرجه الشريف أبو القاسم الحسيني في "الأمالي" (٢ / ٥٥). ويحيى هذا قال الحافظ : "ضعيف". ومن طريق عبدربه بن سليم عن الأوزاعي به . أخرجه أبو القاسم الختلي في "الديباج" (١ / ١٦٨) ، وابن شاهين في "الترغيب" (١ / ٢٩٧) . وعبدربه بن سليم ؛ قال ابن أبي حاتم (٣ / ١ / ٤٤) عن أبيه: "شيخ مجهول". وروي من حديث أنس مرفوعاً بزيادة : "الجنة مأوى الأسخياء ، الجنة مأوى الأسخياء". أخرجه ابن عدي (٢ / ٣٢٥) عن محمد بن مسلمة : حدثنا موسى الطويل عنه وموسى هذا ؛ قال ابن حبان: "روى عن أنس أشياء موضوعة". ثم رأيت ابن حبان أورد الحديث في "الثقات" (٨ / ٣٥) في ترجمة أحمد ابن عبدالله بن الحارث : جحدر قال : "يروى عن بقية ، لم أر في حديثه ما في القلب منه إلا حديثاً واحداً". ثم ساق له هذا الحديث وقال : "حديث منكر ! أحاديث بقية ليست بنقية".

١٥٤ - "حق الولد على والده أن يحسن اسمه ، ويعلمه الكتاب ، ويزوجه إن أدرك"

ضعيف جداً.

(حق پسر بر پدر آنست که نام او را نیک کند و همین که ببلوغ رسید زنش دهد و خط نوشتن بدو بیاورد)
قال الألباني رحمه الله: أخرجه الأصبهاني في "الترغيب" (ق ٢ / ٦٢) ، والديلمى (٢ / ٨٦-٨٧) من طريق أبي نعيم معلقاً عنه عن أبي هارون السندي عن الحسن ابن عمارة عن محمد بن عبدالرحمن بن عبيد عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة مرفوعاً. قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً . الحسن بن عمارة متروك. والحديث عزاه السيوطي لأبي نعيم أيضاً في "الحلية" ، لم أره في فهرسه. والله أعلم. ونحوه ما رواه الأصبهاني في "الترغيب" (٢ / ٦٢) من طريق عبدالله بن عبدالعزيز قال : أخبرني أبي عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ: "إن من حق الولد على ولده أن يحسن أدبه، وأن يحسن اسمه، وأن يعظه (وفي رواية : أن يفقهه) إذا بلغ". وعبدالله هو

ابن عبدالعزيز بن أبي رواد ، قال ابن الجنيد : " لا يساوي شيئاً ، يحدث بأحاديث كذب " . وروى سعد بن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أخيه عبدالله بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ : " إن من حق الولد على الوالد أن يحسن اسمه ، وأن يحسن أده " . أخرجه البزار (٢ / ٤١١ / ١٩٨٤) وقال : " تفرد به عبدالله بن سعيد ، ولم يتابع عليه " . قلت : وهو متروك ؛ كما في " المجمع " (٨ / ٤٧) . وأخوه سعد بن سعيد لين الحديث ، كما في " التقريب " . ووقع في رواية محمد بن مخلد الدوري في " جزئه " : (عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد) كما في " المداوي " (٢ / ٥٤٧) للشيخ الغماري ، من طريق علي بن شاذان عنه . وقال الشيخ : " علي بن شاذان ضعفه الدارقطني " ، فقلوه : (عبدالمجيد) مكان (عبدالله) خطأ منه أو من النساخ ، أو هو العكس . والله أعلم .

١٥٥ - " خيركم أزهكم في الدنيا ، وأرغبكم في الآخرة "

ضعيف .

(بمترين شما کسی است که بدنيا بی رغبتتر و بآخرت راغب تر است)
قال الألباني رحمه الله : رواه ابن أبي الدنيا في " ذم الدنيا " (١١ / ٢٣٢ / ١) عن مالك بن مغول قال : أخبرت عن الحسن قال : قالوا : يا رسول الله من خيرنا ؟ قال : " أزهكم .. " . الحديث . قلت : وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، الحسن هو ابن أبي الحسن البصري .

١٥٦ - " خيرهن أيسرهن صداقاً "

ضعيف .

(بمترين زنان آن است که مهرش آسانتر باشد)
قال الألباني رحمه الله : رواه العقيلي في " الضعفاء " (١٣٥) ، وابن حبان في " صحيحه " (١٢٥٥ - زوائده) ، والطبراني (٣ / ١٠٩ / ٢) عن رجاء بن الحارث ، عن مجاهد ، عن ابن عباس مرفوعاً . قلت : ورجاله ثقات غير رجاء بن الحارث ؛ فقال الذهبي : " ضعفه ابن معين وغيره " . وقال العقيلي : حديثه ليس بالقائم ، وقال عن هذا الحديث : " ولا يتابع عليه إلا من جهة مقاربة ، وقد روي نحو هذا اللفظ بإسناد غير هذا فيه لين أيضاً ، والرواية الصحيحة حديث محمد بن سيرين عن أبي العجفاء عن عمر " . قلت : ولعل الإسناد الآخر الذي أشار إليه العقيلي هو من طريق جابر بن يزيد الجعفي ؛ فقد قال الهيثمي في " المجمع " (٤ / ٢٨١) : " رواه الطبراني بإسنادين ، في أحدهما جابر الجعفي ، وهو ضعيف ، وقد وثقه شعبة والثوري ، وفي الآخر رجاء بن الحارث ، ضعفه ابن معين وغيره ، وبقية رجالهما ثقات " .

١٥٧ - " الخلق كلهم عيال الله ، فأحبهم إلى الله أنفعهم لعياله "

ضعيف جداً .

(مردم همه عيال خدايند و محبوب ترين كسان پيش خدا کسی است که برای عيال وی سودمندتر باشد)

قال الألباني رحمه الله: أبو يعلى في "مسنده" (٢ / ١٦٣) ، والمخلص في "الفوائد المنتقاة" (٢ / ١٨ / ٨) ،
والحارث في "مسنده" (٢٢١ من زوائده) ، والطبراني في "مكارم الأخلاق" (ورقة ١٦٧ وجه ٢) وأبو عمر بن
منده في "أحاديثه" (١ / ٢٢) ، وأبو الحسن القزويني في "الأمالي" (٢ / ١٨٥) ، وأبو بكر الخبائري في "الأمالي"
(١ / ١٦) من طريق يوسف بن عطية الصفار ، عن ثابت ، عن أنس. وهكذا رواه ابن النقوم في "القراءة
على الوزير أبي القاسم" (١ / ٢٠ / ٢) ، والباطرقاني في "مجلس من الأمالي" (رقم ٤ - من نسختي) ، وكذا
المخلص في "المجلس الأول من المجالس السبعة" (٢ / ٤٨) ، وأبو القاسم بن الوزير في "الأمالي" (١ / ١٥) ،
والقضاعى (٢ / ١٠٦) ، ونصر المقدسي في "الأربعين" (رقم ١١) وقال: "حديث حسن المتن غريب الإسناد،
تفرد به يوسف بن عطية الصفار". قلت : وهو متروك ؛ كما قال الحافظ في "التقريب" . وذكر له الذهبي
هذا الحديث من مناكيره. وروي من حديث ابن مسعود ، أخرجه الهيثم بن كليب في "المسند" (١ / ٥٢) :
حدثنا ابن أبي العوام : حدثنا أبي : أخبرنا سعيد بن محمد الوراق ، عن موسى ابن عمير مولى آل جعدة ،
عن الحكم بن عتيبة ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً. ورواه الطبراني في "المعجم
الكبير" (١ / ٦١ / ٣) ، وابن عدي في "الكامل" (٦ / ٣٤١) ، والخطيب (٦ / ٣٣٤) ، وعنه ابن الجوزي في
"العلل" (٢ / ٢٨) من طريق أخرى عن ابن عمير به . وكذا رواه الضياء في "المنتخب من مسموعاته بمرو"
(١٣٥ / ٢) ، وكذا أبو نعيم في "الحلية" (٤ / ٢٣٧) وقال: "تفرد به موسى". قلت : هو أبو هارون الكوفي؛
متروك أيضاً ، وقد كذبه أبو حاتم. وروي من حديث أبي هريرة بلفظ : "الخلق كلهم عيال الله وتحت كنفه ،
فأحب الخلق إلى الله من أحسن إلى عياله، وأبغض الخلق إلى الله من صن على عياله". أخرجه الديلمي في
"مسند الفردوس" (١ / ١٣٦) بإسناده المتقدم في الحديث الذي قبله ، وهو واه كما سلف .
(تنبيه) : سكت الحافظ السخاوي عن إسناد حديث ابن مسعود، فاغتر به الشيخ عبد الله الغماري فجوده!
وقد كنت انتقدته مع أشياء أخرى في تعليقي على رسالة العز بن عبد السلام "بداية السؤل" ، فتراجع عنه
بمكر وخبث في رسالة له أسماها: "القول الملقع في الرد على الألباني المبتدع" ! وحمل مسؤولية خطئه الحافظ
السخاوي ، فرددت عليه ، وبينت جنفه وظلمه في مقدمة المجلد الثالث من هذه "السلسلة" ، فراجعها إن
شئت تعرف من جهل هذا الغماري وبهتته وسوء خلقه وسلاطة لسانه ما لا يخظر على بال أحد. والله
المستعان. وإنما يثبت من هذا الحديث ما جاء في بعض طرقه التي ذكرها السخاوي بلفظ: "خير الناس
أنفعهم للناس" . ولذلك خرجته في "الصحيحة" (٤٢٧) .

١٥٨ - "سلمان منا أهل البيت"

ضعيف جداً.

(سلمان از ما اهل بيت است)

قال الألباني رحمه الله: روي من حديث عمرو بن عوف ، وأنس بن مالك ، والحسين ابن علي بن أبي طالب، وزيد بن أبي أوفى .

١- أما حديث عمرو ؛ فيرويه حفيده كثير بن عبد الله ، عن أبيه ، عن جده: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خط الخندق من أحمر السبختين طرف بني حارثة ، عام ذكرت الأحزاب خطة المذابح، فقطع لكل عشرة أربعين ذراعاً ، فاتحج المهاجرون والأنصار في سلمان الفارسي ، وكان رجلاً قوياً ، فقال المهاجرون : سلمان منا ، وقالت الأنصار : لا ؛ بل سلمان منا ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ... فذكره .
أخرجه ابن سعد في "الطبقات" (٤ / ٨٢-٨٣ و ٧ / ٣١٨-٣١٩) ، وابن جرير الطبري في "التفسير" (٢١ / ٨٥) ، وأبو الشيخ في "طبقات الأصبهانيين" (ص ٢٥) ، والطبراني في "المعجم الكبير" (٦ / ٢٦٠-٢٦١) ، وأبو نعيم في "أخبار أصبهان" (١ / ٥٤) ، ومن طريقه وطريق ابن سعد : ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٧ / ٤٠٩) ، والحاكم (٣ / ٥٩٨) ، والبيهقي في "دلائل النبوة" (٣ / ٤١٨) من طرق عن كثير .. قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ لأن كثيراً هذا متروك؛ قال الذهبي في "الكاشف" : "واه ، قال أبو داود: كذاب" .
قلت : وكأنه لذلك سكت عنه الحاكم ولم يصححه كعادته، وأما الذهبي فقال في "تلخيصه" : "قلت : سنده ضعيف". والحق ما ذكرته ، وهو الذي يقتضيه قول الذهبي المتقدم ، ويؤيده قوله في "سير الأعلام" (١ / ٥٤٠) بعد أن ساق الحديث : "كثير متروك". ٢- وأما حديث أنس ؛ فيرويه جعفر بن سليمان الضبعي : حدثنا النضر بن حميد ، عن سعد الإسكاف ، عن محمد بن علي ، عنه مرفوعاً به. أخرجه البزار في "مسنده" (٣ / ١٨٤ / ٢٥٢٤) عنه به ، وفيه قصة ، وزاد في آخره : "فاتخذها صاحباً". ثم قال : "لا يروى عن أنس إلا بهذا الإسناد ، ولا رواه إلا جعفر عن النضر ، والنضر وسعد الإسكاف لم يكونا بالقويين في الحديث". كذا قال ، وحالهما أسوأ مما قال ؛ فإن سعداً هذا - وهو ابن طريف - ؛ قال الحافظ في "التقريب" : "متروك ، ورواه ابن حبان بالوضع ، وكان رافضياً". والنضر ؛ قال البخاري : "منكر الحديث".
وبه أعلمه الهيثمي ؛ فقال (٩ / ١١٨) : "رواه البزار ، وفيه النضر بن حميد الكندي ، وهو متروك". وقد اضطرب في إسناده هو أو شيخه سعد ، فجعل الحسين بن علي مكان أنس، وهو التالي :
٣- قال أبو يعلى في "مسنده" (١٢ / ١٤٢ / ٤٧٧٢) : حدثنا الحسن بن عمر ابن شقيق الجرمي : حدثنا جعفر بن سليمان ، عن النضر بن حميد الكندي ، عن سعد الإسكاف ، عن أبي جعفر محمد بن علي ، عن أبيه ، عن جده قال : ... فذكره بتمامه . وهكذا أخرجه ابن عساكر (٧ / ٤١٠-٤١١) عنه ، ورواه أبو الشيخ أيضاً (٢٤-٢٥) من طريق أبي يعلى ، ولكنه لم يسق القصة، ولا الزيادة. وقال الهيثمي (٩ / ١١٧) : "رواه أبو يعلى ، وفيه النضر بن حميد الكندي ، وهو متروك". قلت : وشيخه مثله كما تقدم بيانه في الذي قبله.

٤- وأما حديث زيد بن أبي أوفى ؛ فيرويه مشرق بن عبد الله في "حديثه" (٢ / ٤٢) وابن عساكر (٧ / ٤١٢) من طريق محمد بن إسماعيل بن مرداتي ، عن أبيه إسماعيل : حدثني سعد بن شرحبيل ، عنه به في حديث طويل. قلت : وهذا إسناد مظلم ؛ لم أعرف أحداً من رجاله. وجملة القول ؛ أن الحديث ضعيف جداً ، وبخاصة الزيادة التي في آخره ، فإنها ليست في الحديث الأول مع شدة ضعف إسناده. نعم؛ قد صح الحديث موقوفاً على علي رضي الله عنه من طرق عنه ؛ فهذا أنا أذكرها إن شاء الله تعالى. الطريق الأولى : عن أبي البخترى قال : قالوا لعلي : أخبرنا عن سلمان ، قال أدرك العلم الأول ، والعلم الآخر ، بحر لا ينزح قعره ، هو منا أهل البيت. أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (١٢ / ١٤٨ / ١٢٣٨٠) ، وابن سعد (٢ / ٣٤٦ و ٨٥ / ٤) ، وأبو نعيم في "الحلية" (١ / ١٨٧) ، وابن عساكر (٧ / ٤١١ و ٤١٥). وإسناده صحيح على شرط الشيخين ، واسم أبي البخترى سعيد بن فيروز. الثانية : عن زاذان قال : سئل علي عن سلمان الفارسي ؟ فقال : ذاك أمير منا أهل البيت، من لكم بمثل لقمان الحكيم ؛ علم العلم الأول ، وأدرك العلم الآخر ، وقرأ الكتاب الأول والكتاب الآخر ، وكان بحراً لا ينزف. أخرجه ابن سعد (٤ / ٨٥-٨٦) ، والبغوي كما في "مختصر المعجم" (٩ / ١٣٤ / ٢) ، ومن طريقه وطريق غيره: ابن عساكر (٧ / ٤١٦). ورجاله ثقات. الثالثة : عن أبي حرب بن أبي الأسود ، عن أبي الأسود عنه . أخرجه البغوي وابن عساكر ، وكذا أبو نعيم مقروناً بالطريق الثانية. وله عن علي طريق آخر موقوفاً عليه مختصراً في أثناء حديث لعبد الله بن سلام بلفظ : دعوه فإنه رجل منا أهل البيت. وسنده حسن.

١٥٩- "الشاهد : يوم عرفة ويوم جمعة ، والمشهود : هو الموعد يوم القيامة" ضعيف.

(شاهد؛روز عرفه و جمعه است و مشهود؛روز قيامت)

قال الألباني رحمه الله: أخرجه الحاكم (٢ / ٥١٩) ، وعنه البيهقي (٣ / ١٧٠) من طريق شعبة قال : سمعت علي بن زيد ويونس بن عبيد يحدتان ، عن عمار مولى بني هاشم ، عن أبي هريرة - أما علي فرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وأما يونس فلم يعد أبا هريرة - في هذه الآية (وشاهد ومشهود) [البروج : ٣] قال: ... فذكره . وقال الحاكم: "حديث شعبة عن يونس بن عبيد صحيح على شرط الشيخين". ووافقه الذهبي ، وهو كما قالوا ، وهو موقوف . وأما علي بن زيد فقد رفعه كما رأيت ، لكنه ضعيف لا يحتج به ، لا سيما إذا خالف الثقة يونس بن عبيد. وقد روي الحديث من طريق أخرى عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ آخر مخالف للفظ الترجمة ، وهو الأرجح ؛ لأن له شاهداً من حديث أبي مالك الأشعري كما خرجته في "الصحيححة" (١٥٠٢) .

١٦٠- "الصيام نصف الصبر ، وعلى كل شيء زكاة ، وزكاة الجسد الصيام"

ضعيف.

(روزه گرفتن نصف صبر است. و بر هر چیز زکاتی است و زکات جسم روزه گرفتن است)
 قال الألباني رحمه الله: رواه ابن ماجه (١ / ٥٣١) ، والبيهقي في "الشعب" (٣ / ٢٩٢ / ٣٥٧٧ و ٣٥٧٨) ،
 والقضاعي في "مسند الشهاب" (١٣ / ١) عن موسى بن عبيدة ، عن جمهان ، عن أبي هريرة مرفوعاً .
 قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ من أجل موسى بن عبيدة ؛ وهو متفق على تضعيفه. والجمله الأولى رويت من
 طريق أخرى ، عن رجل من بني سليم ، عند الترمذي (٣٥١٤) . فانظر "المشكاة" (٢٩٦) .

١٦١ - "الضحك في المسجد ظلمة في القبر"

موضوع.

(خندیدن در مسجد، سبب تاریکی قبر می شود)

قال الألباني رحمه الله: أخرجه الديلمي (٢ / ٢٧٦) عن عثمان بن عبد الله القرشي، عن مالك، عن الزهري،
 عن أنس بن مالك مرفوعاً. قلت : وهذا موضوع ؛ آفته القرشي هذا ، قال ابن عدي : "يروي الموضوعات
 عن الثقات". وقال الحاكم : "حدث عن مالك وغيره بأحاديث موضوعة ؛ حدثونا الثقات من شيوخنا ،
 والحمل فيها عليه".

١٦٢ - "طعام المؤمنين في زمن الدجال طعام الملائكة : التسبيح والتقديس ، فمن كان منطقته

يومئذ التسبيح والتقديس ؛ أذهب الله عنه الجوع ، فلم يخش جوعاً"
 ضعيف جداً.

(غذای مومنان در زمان دجال طعام ملائکه است یعنی اذکار گفتن. پس هر کس در آن زمان خدا را با

اذکار یاد کند خداوند گرسنگی را از او دور می کند و دیگر از گرسنگی ترسی نخواهد داشت)

قال الألباني رحمه الله: أخرجه الحاكم (٤ / ٥١١) عن سعيد بن سنان، عن أبي الزاهرية، عن كثير بن مرة، عن
 ابن عمر مرفوعاً. وقال: "صحيح الإسناد". ورده الذهبي بقوله: "قلت: كلا ؛ فسعيد متهم تالف".

١٦٣ - "عمل قليل في سنة ؛ خير من عمل كثير في بدعة"

ضعيف.

(عمل اندکی در سنت بهتر است از کثرتی در بدعت)

قال الألباني رحمه الله: رواه القضاعي (٣ / ١٠٣) عن حزم بن أبي حزم قال : سمعت الحسن يقول : بلغنا أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ... فذكره. ورواه ابن بطة في "الإبانة" (٢ / ١٠٧ / ١) من طريق يونس
 بن عبيد ، عن الحسن. وفيه موسى بن سهل الوشاء ؛ وهو ضعيف. ثم رواه (٢ / ١١٥ / ٢) بسند صحيح ،
 عن المبارك بن فضالة ، عن الحسن. ورواه هو (١ / ١١٦) ، والهرابي (١ / ٥١) من طريقين، عن عوف، عن
 الحسن مرفوعاً . فهو عنه صحيح. ثم رواه ابن بطة من طريق قتادة قال : قال ابن مسعود : ... فذكره

موقوفاً عليه، وهو منقطع. ورفعته الديلمي (٢ / ٢٨٩) من طريق علي بن محمد المنجوري، عن أبان بن يزيد، عن قتادة، عن ابن مسعود رفعه. والمنجوري هذا؛ ضعفه الدارقطني. وقال الخليلي في "الإرشاد": "ثقة يخالف في بعض حديثه". قلت: وهو بمعنى ما صح عن ابن مسعود قال: "الاقتصاد في السنة أحسن من الاجتهاد في بدعة". أخرجه الدارمي (١ / ٧٢)، والحاكم (١ / ١٠٣)، والبيهقي (٣ / ١٩). وقال الحاكم: "صحيح على شرطهما". ووافقه الذهبي. وقد تقدم تخريجي الحديث من "تاريخ قزوين" للرافعي (١ / ٢٥٧) من حديث أبي هريرة بسند ضعيف جداً، فيما تقدم برقم (٣٢٥١). وخلاصة القول في هذا الحديث: صحته مقطوعاً على الحسن، وموقوفاً - بنحوه - على ابن مسعود، وضعفه مرفوعاً، والله أعلم.

١٦٤ - "العلم علمان: علم الأبدان، وعلم الأديان"

قال الشوكاني في الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة: قال الصنعاني: موضوع.
(علم دو نوع است: علمى كه مربوط به جسم است (پزشكى) و علم دين و ديانت)

١٦٥ - "أبغض الحلال إلى الله الطلاق"

ضعيف.

(ناپسندترین چیز حلال نزد خداوند، طلاق است)

قال الألباني رحمه الله: أخرجه أبو داود (٢١٧٨) عن محمد بن خالد عن معروف بن واصل عن محارب بن دثار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم به. وأخرجه البيهقي (٧ / ٣٢٢) من طريق أبي داود وأخرجه ابن عدي في (الكامل) (ق ٤٠٢ / ١ - ٢) من هذا الوجه وقال: (لا أعلم رواه عن معرف إلا محمد بن خالد وهو ممن يكتب حديثه). قلت: وقد وثقه الدارقطني وغيره ولكنه يبدو أنه اضطرب في إسناده فرواه هكذا ورواه مرة عن الوضاح عن محارب بن دثار به. ذكره ابن أبي حاتم (١ / ٤٣١) من هذا الوجه ومن الوجه الذي قبله. وقال عن أبيه: (إنما هو محارب عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل). ورواه ابن ماجه (٢٠١٨) وابن عدي (٢٣٦ / ١) من طريق محمد بن خالد عن عبيدالله بن الوليد الوصافي ومعرف بن واصل عن محارب به. وتابعه عند ابن عدي عيسى بن يونس عن عبيدالله بن الوليد عن محارب وكذلك رواه تمام الرازي في (الفوائد) (ج ١ رقم ٢٦) وابن عساكر (٢ / ١٠٢ / ٢) عن الوصافي به. وقال ابن عدي: (الوصافي ضعيف جداً يتبين ضعفه على حديثه ولا يتابع عليه). وقد خولف الوالي في إسناده فقال أبو داود (٢١٧٧): حدثنا أحمد بن يونس: ثنا معرف عن محارب قال: قال رسول صلى الله عليه وسلم: فذكره. قلت: وهذا إسناده صحيح مرسل. لكن خالفه محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أحمد بن يونس به إلا أنه وصله فقال: عن محارب بن دثار عن عبد الله بن عمر به. أخرجه الحاكم (٢ / ١٩٦) وعنه البيهقي وقال: (لا أراه حفظه). وأما الحاكم فقال: (صحيح الاسناد)! وزاد عليه الذهبي فقال: (قلت: على شرط مسلم). كذا قالوا ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة فيه اختلاف كثير تراه

في (الميزان) للذهبي وفي غيره . وحسبك هنا أن الذهبي نفسه قد أورده في (الضعفاء) وقال : (كذبه عبد الله بن أحمد ووثقه صالح جزرة) . قلت : فمثله كيف يصح حديثه ؟ ! لا سيما وقد خالف في وصله أبا داود صاحب (السنن) كما رأيت وظني أن الذهبي لم يتنبه لهذه المخالفة وإلا لما صححه . والله أعلم . وقال ابن أبي شيبة في (المصنف) (٧ / ١٣٨) : نا وكيع بن الجراح عن معرف به مرسلا . وتابعه يحيى بن بكير نا معرف به ولفظه : حدثني محارب بن دثار قال : (تزوج رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة فطلقها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : أتزوجت ؟ قال : نعم . قال : ثم ماذا ؟ قال : ثم طلقت قال : أمن ربية ؟ قال : لا قال : قد يفعل ذلك الرجل قال : ثم تزوج امرأة أخرى فطلقها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك قال معرف : فما أدري أعند هذا أو عند الثالثة قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) . . .) فذكره أخرجه البيهقي . وجملة القول : أن الحديث رواه عن معرف بن واصل أربعة من الثقات وهم : محمد بن خالد الواهبي وأحمد بن يونس ووكيع بن الجراح ويحيى ابن بكير . وقد اختلفوا عليه فالأول منهم رواه عنه عن محارب بن دثار عن ابن عمر مرفوعا وقال الآخرون : عنه عن محارب مرسلا . ولا يشك عالم بالحديث أن رواية هؤلاء أرجح لأنهم أكثر عددا وأتقن حفظا فإنهم جميعا ممن احتج به الشيخان في (صحيحيهما) فلا جرم أن رجح الأرسال ابن أبي حاتم عن أبيه كما تقدم وكذلك رجحه الدارقطني في (العلل) والبيهقي كما قال الحافظ في التلخيص ! (٣ / ٢٠٥) ! وقال الخطابي وتبعه المنذري في (مختصر السنن) (٣ / ٩٢) : (والمشهور فيه المرسل) . لا يقال : . قد رواه عن محارب به موصولا عبيد الله بن الوليد الوصافي فهو يقوي أن الحديث موصول . لأننا نقول : قد مضى عن ابن عدي أن الوصافي هذا ضعيف جدا فلا يتقوى به كما هو مقرر في (علم المصطلح) .

١٦٦ - " كل شيء للرجل حل من المرأة في صيامه ما خلا ما بين رجلها " ضعيف .

(برای مرد روزه دار همه اعضای زن حلال است مگر آنچه در میان دو پایش است)
قال الألباني رحمه الله: رواه القاضي عبد الجبار الخولاني في " تاريخ داريا " (ص ٧٢) ، ومن طريقه ابن عساكر (١٦ / ٣٨٣ / ١) عن أبي بكر بن أبي مریم ، عن معاوية بن طويع اليزي ، عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال القاضي عبد الجبار : " معاوية بن طويع وعمر بن طويع اليزيان من ساكني داريا ، وأولادهم بها إلى اليوم " . قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ معاوية بن طويع مجهول ؛ كما في " الميزان " و " اللسان " . وابن أبي مریم ؛ كان اختلط . وأخرجه أبو نعيم في " الحلية " (٩ / ٣٠٩) من طريق أخرى عنه .
١٦٧ - " أجوج أمة ، ومأجوج أمة ، كل أمة أربع مئة ألف ، لا يموت الرجل حتى ينظر إلى ألف ذكر بين يديه من صلبه ، كل قد حمل السلاح . قلت : يا رسول الله ! صفهم لنا . قال : هم ثلاثة

أصناف: صنف منهم أمثال الأرز. قلت: وما الأرز؟ قال: شجر بالشام، طول الشجرة عشرون ومئة ذراع في السماء، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هؤلاء الذين لا يقوم لهم جبل ولا حديد. وصنف منهم يفتش بأذنه، ويلتحف بالأخرى، لا يبرون بفيل ولا وحش ولا جمل ولا خنزير إلا أكلوه، ومن مات منهم أكلوه، مقدمتهم بالشام، وساقتهم بخراسان، يشربون أثمار المشرق، وبحيرة طبرية" موضوع.

(ملت جوج و ملت ماجوج، تمام آن ها چهار صد ملتند ، نمی میرد مردی از ایشان تا وقتی که می بیند هزار فرزند ذکور از نسل اش را که سلاح بر دوش بگیرد، من گفتم: ای رسول خدا به ما شرح بده ، او گفت، سه گونه اند: گونه از ایشان، مانند درخت صنوبر هستند، من گفتم : ای رسول خدا و چیست صنوبر؟ فرمود درخت بلندی است در شامات. گونه ای از ایشان بلندی و پهنایشان بیشتر از آنهاست و آنان کسانی اند که کوهها و آهن برایشان تاثیری ندارد ، و گونه ای از ایشان گوش پهنی دارند بطوریکه گوش دیگر را می پوشاند، عبور نمی کنند بر فیل و نه حیوانات وحشی و نه شتری و نه خوکی مگر آنکه آنرا می خورند ، ابتدایشان به شام است و انتهایشان به خراسان است، می نوشند از رودهای مشرق و دریای خزر)

قال الألباني رحمه الله: أخرجه ابن عدي في "الكامل" (١٦٩ / ٦) ، ومن طريقه ابن الجوزي في "الموضوعات" (١ / ٢٠٦) ، والطبراني في "المعجم الأوسط" (١ / ٢٢٧ / ١ / ٤٠١٢) ، والواحدي في "التفسير" (ق ١٩٣ / ١) ، والحافظ عبد الغني المقدسي في الثالث والتسعين من "جزئه" (٢ / ٤٣) من طريق يحيى بن سعيد العطار قال : أخبرنا محمد بن إسحاق ، عن الأعمش ، عن شقيق بن سلمة ، عن حذيفة بن اليمان قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يأجوج ومأجوج ؟ قال : فذكره. وقال الطبراني : "لم يروه عن الأعمش إلا محمد بن إسحاق ، ولا عنه إلا يحيى بن سعيد العطار". قلت : وهو ضعيف؛ كما قال الهيثمي (٦ / ٨) ، والحافظ في "التقريب". واهتمه بعضهم ، ولذلك قال في "الفتح" (١٣ / ١٠٦) : "وهو ضعيف جداً". لكن شيخه أسوأ منه ، وهو محمد بن إسحاق - وهو العكاشي - ، وفي ترجمته ساقه ابن عدي في أحاديث أخرى له قال عقبها : "كلها مناكير موضوعة". ووافقه ابن الجوزي، وقال : "ومحمد بن إسحاق هو العكاشي؛ قال ابن معين : كذاب. وقال الدارقطني : يضع الحديث". وقال الحافظ في "الفتح" عقب قوله المذكور آنفاً : "ومحمد بن إسحاق؛ قال ابن عدي : ليس هو صاحب المغازي، بل هو العكاشي. قال : والحديث موضوع. وقال ابن أبي حات : منكر . قلت : لكن لبعضه شاهد صحيح ، أخرجه ابن حبان من حديث ابن مسعود رفعه ...". قلت : فذكر الحديث الذي قبل هذا، وقد عرفت أنه لا يصح، وأن فيه

ثلاث علل، فتذكر. وأما تعقب السيوطي في "اللائي" (١/ ١٧٤) حكم ابن الجوزي بقوله: "قلت: أخرجه ابن أبي حاتم وابن مردويه". فهو مما لا يساوي شيئاً؛ فإنه يشير إلى أن ابن أبي حاتم التزم أن لا يورد في "تفسيره" موضوعاً، وهذا ليس على إطلاقه؛ فقد جاء فيه بعض الموضوعات كما نهت على ذلك في غير ما موضع. أقول هذا تذكيراً وتنبهياً، وإلا؛ فقد عرفت مما نقلته آنفاً عن الحافظ عن ابن أبي حاتم أنه استنكر الحديث، وكيف لا؛ وهو القائل في ترجمته من "الجرح" (٣/ ٢/ ١٩٥): "سمعت أبي يقول: هو كذاب، ورأى في كتابي ما كتب إلي هاشم بن القاسم الحراي [من] أحاديثه، فقال: هذه الأحاديث كذب موضوعة". ومنه تعلم أنه لا طائل تحت قول ابن عراق في "تنزيه الشريعة" (٢/ ٢٣٧): "ورأيت بخط الشيخ تقي الدين القلقشندي على حاشية "الموضوعات" لابن الجوزي ما نصه: لم ينفرد به العكاشي إلا من حديث حذيفة، وقد رواه ابن حبان في "صحيحه" من حديث ابن مسعود رفعه..". قلت: لا طائل تحته؛ لأنه تلخيص لكلام الحافظ والسيوطي، وقد عرفت الجواب عليه.

١٦٨ - "كان إذا بعث سرية أو جيشاً بعثهم من أول النهار" ضعيف.

(هنگامی که پیامبر سربیه (لشکری که پیغامبر شخصاً در آن حضور نداشت) یا لشکری می فرستاد در اول روز این کار را می کرد)

قال الألباني رحمه الله: أخرجه أبو داود (٢٦٠٦)، والدارمي (٢/ ٢١٤)، والترمذي (١/ ٢٢٨)، وابن ماجه (٢٢٣٦)، وأحمد (٣/ ٤١٦ و ٤١٧ و ٤٣١-٤٣٢ و ٤/ ٣٨٤ و ٣٩٠) عن عمارة بن حديد، عن صخر الغامدي مرفوعاً. وقال الترمذي: "حديث حسن". قلت: كذا قال، ولعله يعني أنه حسن لغيره، وإلا؛ فعمارة هذا مجهول اتفاقاً؛ إلا ابن حبان فوثقه على قاعدته المعروفة في توثيق المجهولين، ولو مجهول العين كهذا. ولم أجد للحديث شاهداً نقويه به. فالله أعلم.

١٦٩ - "حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ سَمِعْتُ رَجُلًا بَدَوِيًّا أَعْرَابِيًّا يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَرَوِيهِ يَقُولُ مَنْ قَرَأَ {وَالَّتِينَ وَالزَّيْتُونَ} فَقَرَأَ {أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ} فَلْيُقَلِّ بَلَى وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ"

ضعيف - ضعيف أبي داود ١٥٦ (عندنا ١٨٨ / ٨٨٧).

(هر کس سوره "تین" را خواند و به این آیه رسید {أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ} پس بگوید آری خداوند بختین حکم کنندگان است و من بر این امر گواهم)

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ إِذَا يُرْوَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ هَذَا الْأَعْرَابِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَلَا يُسَمَّى. قلت: قال الحافظ في "التناج" ٢ / ٣٩: قال النووي: رواه أبو داود و الترمذي باسناد ضعيف. قال الحافظ في

" النتائج " ٢ / ٤٣ : قال النووي في شرح المهذب: و هو حديث ضعيف و إن كان أصحابنا احتجوا به. اه
و كذا ذكره في الخلاصة في فصل الضعيف . قال الحافظ في " النتائج " ٢ / ٤٣ : و إطلاق الضعيف على
هذا الحديث متعقب فإنه جاء عن غير أبي هريرة من حديث البراء بن عازب و من حديث جابر و من
حديث ابن عباس و من حديث لم يسم و جاء مرسلًا عن بعض التابعين و موقوفًا على بعض الصحابة .
قال الحافظ في " النتائج " ٢ / ٤٩ : و مع تعدد هذه الطرق يتضح أن إطلاق كون هذا الحديث ضعيفًا
ليس بمتجه و الله سبحانه و تعالى أعلم.

١٧٠ - "لتأمرن بالمعروف، ولتنهون عن المنكر، أو ليسلطن الله شراركم على خياركم، فيدعو
خياركم، فلا يستجاب لهم"
ضعيف.

(بايد امر به معروف و نهی از منكر كنيد و الا خداوند بدان را بر نيكان شما مسلط مي كند و هر چه دعا
كنند مستجاب نخواهد شد)

قال الألباني رحمه الله: أخرجه الخطيب في "التاريخ" (٩٢ / ١٣) من طريق الدارقطني ، عن محمود بن محمد
أبي يزيد الظفري الأنصاري : حدثنا أيوب بن النجار ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة
مرفوعاً به . وقال : "قال الدارقطني : تفرد به محمود عن أيوب بن النجار عن يحيى ، ومحمود لم يكن
بالقوي". وللحديث علة أخرى ؛ وهي الانقطاع ؛ فقد ذكروا عن أيوب بن النجار أنه قال : "لم أسمع من يحيى
بن أبي كثير إلا حديثاً واحداً : احتج آدم وموسى". والحديث قال الهيثمي (٢٦٦ / ٧) : "رواه الطبراني في
"الأوسط"، والبزار (٣٣٠٦) ، وفيه حبان بن علي ؛ وهو متروك ، وقد وثقه ابن معين في رواية ، وضعفه في
غيرها".

١٧١ - "لعن الله المسوفات ، قيل : وما المسوفات ؟ قال : التي يدعوها زوجها إلى فراشها
فتقول : سوف ، حتى تغلبه عيناه"
ضعيف.

(خدا مآطله گر را لعنت کند یعنی زنی که شوهرش به بسترش خواند و گوید: « کمی بعد» تا شوهرش به
خواب رود)

قال الألباني رحمه الله: أخرجه ابن حبان في "الضعفاء" (٢١٣ / ١) ، وعنه ابن الجوزي في "العلل" (١٤٠ / ٢) ،
والطبراني في "الأوسط" (١ / ٤٦٦ / ٢ / ٤٥٥٤) ، وابن أبي حاتم في "العلل" (١ / ٤٠٩) من طريقين عن جعفر
بن ميسرة الأشجعي، عن أبيه، عن عبد الله بن عمر مرفوعاً . وقال الطبراني : "لا يروى عن ابن عمر إلا
بهذا الإسناد". قلت : وهو ضعيف جداً ؛ آفته جعفر هذا ؛ قال البخاري : "ضعيف ، منكر الحديث" .

وقال أبو حاتم: "منكر الحديث جداً". قلت : ولذلك قال ابنه عقب الحديث : "قال أبي : هذا الحديث باطل". وقال ابن حبان : "عنده مناكير كثيرة لا تشبه حديث الثقات". وقال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٤/ ٢٩٦) : "رواه الطبراني في "الأوسط" و "الكبير" من طريق جعفر بن ميسرة الأشجعي عن أبيه ، وميسرة ضعيف، ولم أر لأبيه من ابن عمر سمعاً". قلت : وقد روي الحديث عن أبي هريرة بإسناد لا يفرح به، فقال يحيى بن العلاء الرازي، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عنه قال : "لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المسوفة ، والمفسلة ، فأما المسوفة فالتي إذا أرادها زوجها قالت: سوف، الآن. وأما المفسلة فالتي إذا أرادها زوجها قالت : إني حائض، وليست بحائض". أخرجه أبو يعلى (١١ / ٣٥٤ / ٤٦٧). قلت : ويحيى بن العلاء ؛ كذاب ؛ كما تقدم مراراً. ورواه محمد بن حميد الرازي : حدثنا مهرا بن أبي عمر : حدثنا سفيان الثوري ، عن الأسود بن قيس، عن أبي حازم، عن أبي هريرة به دون الشطر الثاني منه. أخرجه الخطيب (١١ / ٢٢٠). قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ مهرا بن هذا ؛ صدوق ، له أوهام ، سيء الحفظ ؛ كما قال الحافظ. والرازي ؛ حافظ ضعيف. وخالفه يحيى فقال: حدثنا سفيان قال: حدثني رجل يقال له: محمد قال: سمعت عكرمة قال : "لعن النبي - صلى الله عليه وسلم - المشوفات أو المسوفات". أخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" (١ / ١ / ٢٦٩). ومحمد هذا ؛ مجهول لا يعرف ، أورده البخاري في "باب من أفناء الناس" ، يعني : الذين لا ينسبون ولا يعرفون ، وساق له هذا الحديث ، وهو على ذلك مرسل .

(تنبيه) : قد عرفت أن حديث أبي هريرة في إسناده ضعيفان ، فمن الوهم الفاحش الذي لا نجد له مسوغاً سوى مجرد الوهم والغفلة من المعلق على "مسند أبي يعلى" الذي قال : "إسناده صحيح" !! وبخاصة ما يتعلق بحال الرازي ، حتى قال فيه الذهبي في "الضعفاء" : "ضعيف ؛ لا من قبل الحفظ ، قال يعقوب بن شيبه : "كثير المناكير" ، وقال البخاري : "فيه نظر" ، وقال أبو زرعة : "يكذب" ، وقال النسائي : "ليس بثقة" ، وقال صالح جزرة : "ما رأيت أحذق بالكذب منه ومن ابن الشاذكوني".

١٧٢ - "ليس الأعمى من يعمى بصره ، ولكن الأعمى من تعمى بصيرته" ضعيف جداً.

(كور آن نيست كه چشم او كور است بلکه كور آنست كه بصيرتش كور باشد)

قال الألباني رحمه الله: رواه الخطيب في "حديثه عن شيوخه" (٢ / ٤١) عن يعلى بن الأشدق قال : حدثنا عبد الله بن جراد مرفوعاً. قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ يعلى هذا ؛ قال البخاري : "لا يكتب حديثه". وقال ابن حبان : "وضعوا له أحاديث ، فحدث بها ولم يدر" . وقال أبو زرعة : "ليس بشيء ، لا يصدق". والحديث رواه الحكيم والبيهقي في "الشعب" عن ابن جراد ؛ كما في "الجامع" ، وزاد المناوي : والعسكري والديلمى. وأعله بابن الأشدق.

١٧٣ - "رجب شهر الله ، وشعبان شهري ، ورمضان شهر أمتي"

ضعيف .

(رجب ماه خدا، شعبان ماه من و رمضان ماه امت من است)

قال الألباني رحمه الله: أخرجه الأصبهاني في "الترغيب" (١ / ٢٢٦) ، عن قران بن تمام ، عن يونس ، عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من صام يوماً من رجب عدل له بصوم سنتين ، ومن صام النصف من رجب عدل له بصوم ثلاثين سنة". وقال : فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف لإرساله . وقران بن تمام ؛ صدوق ربما أخطأ .

١٧٤ - "ماء زمزم شفاء من كل داء"

ضعيف .

(آب زمزم شفاى تمام دردهاست)

قال الألباني رحمه الله: أخرجه الديلمي (٤ / ٦٣) من طريق الحسن بن أبي جعفر : حدثني محمد بن عبد الرحمن ، عن صفية مرفوعاً . قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ الحسن بن أبي جعفر - وهو الجفري - ؛ ضعيف الحديث مع عبادته وفضله ؛ كما في "التقريب" . وشيخه محمد بن عبد الرحمن ؛ لم أعرفه . وكذلك صفية ؛ فإنها لم تنسب ، ولعله لذلك قال الحافظ : "وسنده ضعيف جداً" ، كما نقله المناوي .

١٧٥ - "ما ساء عمل قوم إلا زخرفوا مساجدهم"

ضعيف .

(چون عمل گروهى بد شود مساجد خویش را زینت کنند)

قال الألباني رحمه الله: رواه ابن ماجه (١ / ٢٥٠) ، وأبو يعلى في "مسنده" ، ومن طريقه الرافعي في "تاريخ قزوين" (٣ / ٢٩) ، وأبو نعيم في "الحلية" (٤ / ١٥٢) عن جبارة بن المغلس : حدثنا عبد الكريم بن عبد الرحمن ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عمر بن الخطاب مرفوعاً . وقال أبو نعيم : "غريب من حديث عمرو وأبي إسحاق تفرد به عنه عبد الكريم" . قلت : قال ابن حبان : "مستقيم الحديث" ، لكن أبو إسحاق - وهو السبيعي - ؛ مدلس مختلط . وجبارة بن المغلس ؛ ضعيف كما في "التقريب" ، وبه فقط أعله البوصيري في "الزوائد" وقال (٥٠ / ١) : "وقد اتهم" . وأخرج أبو عمرو الداني في "السنن الواردة في الفتن" (٥٦ / ٢) عن علي بن معبد قال : حدثنا إسحاق بن أبي يحيى الكعبي ، عن معتمر بن سليمان ، عن ليث بن أبي سليم ، عن أبي حصين . عن ابن عباس قال : "ما كثرت ذنوب قوم إلا زخرفت مساجدهم ، وما زخرفت مساجدها إلا عند خروج الدجال" . وهذا مع وقفه ضعيف ؛ لاختلاط ليث بن أبي سليم . وروى عن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد قال : حدثنا جدي قال : حدثنا سفيان ، عن مالك بن مغول ، عن أبي حصين قال : يقال : "إذا ساء عمل الأمة زينوا مساجدهم" . قلت : وهذا مع كونه مقطوعاً ؛ فإن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد ؛ لم أعرفه .

١٧٦ - "ما من عبد يمر بقبر رجل كان يعرفه في الدنيا فسلم عليه إلا عرفه ورد عليه السلام" ضعيف.

(هر کسی از قبر کسی که در دنیا با او آشنا بوده عبور کرده و بر او سلام کند میت او را می شناسد و جواب سلام او را می دهد)

قال الألباني رحمه الله: أخرجه أبو بكر الشافعي في "مجلسان" (١ / ٦) ، وابن جميع في "معجمه" (٣٥١) ، وأبو العباس الأصم في "الثاني من حديثه" (ق ١٤٣ / ٢ ورقم ٤٣ - منسوختي) ، ومن طريقه الخطيب في "التاريخ" (١٣٧ / ٦) ، وتمام في "الفوائد" (١ / ١٩ / ٢) ، وعنه ابن عساكر (٣ / ٢٠٩ / ٢ و ٨ / ٥١٧ / ١) ، والدليمي (١١ / ٤) ، والذهبي في "سير أعلام النبلاء" (١٢ / ٥٩٠) عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة مرفوعاً. قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ عبد الرحمن بن زيد؛ متروك كما تقدم مراراً ، وساق الذهبي في ترجمته هذا الحديث في جملة ما أنكر عليه. وقد توبع عليه، لكن في الطريق من لا يحتج به ، فقال ابن أبي الدنيا في "كتاب القبور" - باب معرفة الموتى بزيارة الأحياء : حدثنا محمد بن قدامة الجوهري : حدثنا معن بن عيسى القزاز : أخبرنا هشام بن سعد : حدثنا زيد بن أسلم، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "إذا مر الرجل بقبر أخيه يعرفه فسلم عليه؛ رد عليه السلام وعرفه، وإذا مر بقبر لا يعرفه فسلم عليه ؛ رد عليه السلام". قلت : وهذا مع كونه موقوفاً على أبي هريرة ؛ فإنه منقطع وضعيف. أما الانقطاع؛ فلأن زيد بن أسلم لم يسمع منه ؛ كما قال ابن معين. وأما الضعف ؛ فهو من الجوهري هذا ؛ قال ابن معين : "ليس بشيء". وقال أبو داود : "ضعيف ، لم أكتب عنه شيئاً قط" . قلت : ولهذا أورده الذهبي في "الضعفاء" ، وقال في "الميزان" : "وقد وهم الخطيب وغيره في خلط ترجمته بترجمة محمد بن قدامة بن أعين المصيصي الثقة". وقال الحافظ ابن حجر في "التهذيب": "وميزه ابن أبي حاتم وغيره ، وهو الصواب". ثم استدل على ذلك بدليل قوي فليراجعه من شاء، وقال في "التقريب": "فيه لين ، ووهم من خلطه بالذي قبله". يعني المصيصي الثقة. قلت : وللهديث شاهد من حديث ابن عباس صححه البعض، فوجب تحرير القول فيه بعد أن يسر الله لي الوقوف على إسناده في مخطوطة المحمودية في المدينة النبوية ، فقال الحافظ ابن عبد البر في "شرح الموطأ" (١ / ١٤٧ / ١) : أخبرنا أبو عبد الله عبيد بن محمد - قراءة مني عليه سنة تسعين وثلاث مئة في ربيع الأول - قال : أملت علينا فاطمة بنت الريان المخزومي المستملي - في دارها بمصر في شوال سنة اثنتين وأربعين وثلاث مئة - قالت : أخبرنا الربيع بن سليمان المؤذن - صاحب الشافعي - : أخبرنا بشر بن بكر، عن الأوزاعي، عن عطاء، عن عبيد بن عمير، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فذكره. قلت : وهذا إسناد غريب ؛ الربيع بن سليمان فمن فوقه ؛ ثقات معروفون من رجال "التهذيب" ، وأما من دونه فلم أعرفهما ، لا شيخ ابن عبد البر ، ولا المملية فاطمة بنت الريان ، وظني أنها تفردت - بل شذت - بروايتها الحديث عن الربيع بن سليمان بهذا

الإسناد الصحيح له عن ابن عباس ؛ فإن المحفوظ عنه إنما هو الإسناد الأول. كذلك رواه الحافظ الثقة أبو العباس الأصم السابق الذكر، قال : حدثنا الربيع بن سليمان : حدثنا بشر بن بكر، عن عبد الرحمن بن زيد بإسناده المتقدم عن أبي هريرة. وكذلك هو عند تمام من طريقين آخرين عن الربيع به. ومن هذا التحقيق يتبين أن قول عبد الحق الإشبيلي في "أحكامه" (١ / ٨٠) : "إسناده صحيح". غير صحيح ، وإن تبعه العراقي في "تخريج الإحياء" (٤ / ٤١٩ - حلي) ، وأقره المناوي ! وأما الحافظ ابن رجب الحنبلي ؛ فقد رده بقوله في "أهوال القبور" (ق ٨٣ / ٢) : "يشير إلى أن رواته كلهم ثقات، وهو كذلك؛ إلا أنه غريب ، بل منكر". ثم ساق حديث أبي هريرة مرفوعاً في شهداء أحد : "أشهد أنكم أحياء عند الله ، فزوروهم وسلموا عليهم ، فوالذي نفسي بيده ! لا يسلم عليهم أحد إلا ردوا عليه إلى يوم القيامة". وأعله بالاضطراب والإرسال، وسأخرج ذلك فيما يأتي (٥٢٢١). (تنبيه) : سقط من إسناد ابن جميع والذهبي اسم عطاء بن يسار، فقال الذهبي عقبه : "غريب ، ومع ضعفه ، ففيه انقطاع ؛ ما علمنا زيداً سمع أبا هريرة".

١٧٧ - "من كثرت صلواته بالليل ؛ حسن وجهه بالنهار"

موضوع.

(هر كه به عمد بر من دروغ بندد جایش از آتش پر شود)

قال الألباني رحمه الله: أخرجه ابن ماجه (١ / ٤٠٠) ، وابن نصر في "قيام الليل" (ص ١٤٨) ، وابن أبي حاتم في "العلل" (١ / ٧٤) ، والخطيب في "التاريخ" (١ / ٣٤١ و ١٢٦ / ١٣) ، وابن الجوزي في "الموضوعات" (٢ / ١١٠) عن ثابت بن موسى عن شريك عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر مرفوعاً . وقال ابن أبي حاتم : "قال أبي : فذكرت لابن نمير ؟ فقال : الشيخ لا بأس به ، والحديث منكر . قال أبي : الحديث موضوع". قلت : ويشير بقوله : "الشيخ" إلى ثابت بن موسى ، وهو مختلف فيه ؛ فقال ابن معين : "كذاب" . وقال أبو حاتم : "ضعيف". ووثقه مطين . وقال العقيلي : "كان ضريباً عابداً ، وحديثه (يعني : هذا) باطل لا أصل له، ولا يتابعه عليه ثقة". وقال ابن حبان : "كان يخطيء كثيراً ، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد ، وهو الذي روى عن شريك ...". فذكر الحديث. قال : "وهذا قول شريك ، قاله عقب حديث الأعمش عن أبي سفيان عن جابر : "يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم ثلاث عقد ...". الحديث، فأدرج ثابت قول شريك في الخب، ثم سرق هذا من شريك جماعة ضعفاء". وقد ساق ابن الجوزي بعض تلك الطرق المسروقة ، وبين عللها ؛ وأنها تدور على كذابين وضعاف ومجاهيل. ومنها : ما أخرجه من طريق ابن عدي - وهذا ساقه في كتابه "الكامل" تحت باب "ما سرقه العدوي الحسن بن علي بن صالح بن زكريا من الحديث ، وألزه على قوم آخرين" - : حدثنا العدوي : حدثنا الحسن بن علي بن راشد : حدثنا شريك به. وقال : "هذا حديث ثابت بن موسى عن شريك. على أن قوماً ضعفاء قد سرقوه منه فحدثوا به عن شريك ، وليس فيهم أشهر وأصدق من الحسن بن علي بن راشد ؛ هذا الذي ألزه العدوي عليه". والعدوي هذا من الكذابين

الذين يضعون الحديث. ومنها : ما أخرجه ابن الجوزي أيضاً من طريق الخطيب - وهذا في "التاريخ" (٧/٣٩٠) - عن أبي صخر محمد بن مالك بن الحسن بن مالك بن الحكم بن سنان السعدي المروزي : حدثنا صعصعة بن الحسين الرقي - بمرؤ - : حدثنا محمد بن ضرار بن ربحان بن جميل : حدثنا أبي حدثنا أبو العتاهية إسماعيل ابن القاسم : حدثنا الأعمش به. قلت : وهذا إسناد مظلم ؛ قال ابن الجوزي - وأقره الحافظ في "اللسان" - : "محمد بن ضرار وأبوه مجهولان". قلت : وأبو العتاهية - الشاعر المشهور - ؛ قال الذهبي : "ما علمت أحداً يحتج بأبي العتاهية". وصعصعة بن الحسين الرقي لم أجد له ترجمة ، وقد أورده الحافظ في "اللسان" قائلاً : "يأتي ذكره في ترجمة محمد بن حماد بن عنبسة". ثم لم أجد هذه الترجمة فيه أصلاً ! ومحمد بن مالك لم أعرفه. وقد تناقض في هذا الحديث السيوطي أشد التناقض ، وذلك أنه ساق له في "اللائل" (٢/٣٣-٣٥) طرقاً أخرى ، زيادة على طرق ابن الجوزي ، محاولاً بذلك تقوية الحديث - كما هي عاداته - بكثرة الطرق ، دون أن يحقق القول فيها ، أو - على الأقل - تخلص الحديث من الوضع. وكان ذلك هو عمدته في إيراد الحديث من رواية ابن ماجه في كتابه "الجامع الصغير" ، الذي ادعى في مقدمته : أنه صانه عما تفرد به كذاب أو وضاع ! ومع ذلك ؛ وجدته قد جزم بوضع الحديث في رسالته "أعذب المناهل في حديث : (من قال : أنبأنا عالم ؛ فهو جاهل)" من كتابه "الحاوي للفتاوي" (٢/١٤٦-١٤٩) ؛ فإنه - بعد أن بين ضعف إسناد حديث الجاهل هذا من أجل أنه من رواية ليث بن أبي سليم المختلط ، وأريد بطلانه من جهة المعنى - أورد على نفسه سؤالاً فقال : "فإن قلت : كيف حكم على الحديث بالإبطال ، وليث لم يتهم بكذب ؟ قلت : الموضوع قسمان : قسم تعمد وضعه ، وهذا شأن الكذابين. وقسم وقع غلطاً لا عن قصد، وهذا شأن المخلطين والمضطربين [في] الحديث ، كما حكم الحافظ بالوضع على الحديث الذي أخرجه ابن ماجه في "سننه" وهو : "من كثرت صلواته ... ؛ فإنهم أطبقوا على أنه موضوع ، وواضعه لم يتعمد وضعه ، وقصته في ذلك مشهورة". ولذلك تعجب المناوي من صنيع السيوطي هذا ؛ فقال : "ومن العجب العجيب أن المؤلف قال في كتابه "أعذب المناهل" : إن الحافظ حكموا على هذا الحديث بالوضع ، وأطبقوا على أنه موضوع. هذه عبارته ، فكيف يورده في كتاب ادعى أنه صانه عما تفرد به وضاع ؟!"

١٧٨ - "هل من أحد يمشي على الماء إلا ابتلت قدماه ؟! قالوا: لا يا رسول الله ! قال: كذلك صاحب الدنيا؛ لا يسلم من الذنوب" ضعيف.

(مگر کسی هست که بر آب رود و پاهایش تر نشود؟ گفتند خیر یا رسول الله. فرمود: همچین دنیا دار از گناه مصون نخواهد ماند)

قال الألباني رحمه الله: رواه البيهقي في "الزهد" (٢ / ٣٢ / ١-٢) عن سيار بن حاتم : حدثنا هلال بن حق: حدثنا سعيد الجريري والحسن بن ذكوان عن الحسن بن أنس. قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ سيار بن حاتم ؛ قال العقيلي : "أحاديثه مناكير . ضعفه ابن المديني" . وقال أبو أحمد الحاكم : "في حديثه بعض المناكير" . ولم يوثقه غير ابن حبان . ومع ذلك قال الذهبي : "صالح الحديث ، وثقه ابن حبان" ! وقال الحافظ : "صدوق ، له أوهام" ! قلت : وقد خولف في إسناده ؛ فقال ابن أبي الدنيا في "ذم الدنيا" (٢ / ١٩) : حدثني إسحاق بن إسماعيل قال : حدثنا روح بن عبادة عن عوف عن الحسن قال : بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ... فذكره بلفظ : "إنما مثل الدنيا كمثل الماشي في الماء ، فهل يستطيع الذي يمشي في الماء أن لا تبتل قدماه؟!". قلت : وهذا مرسل ، وسنده صحيح ، رجاله رجال الشيخين ؛ غير إسحاق - وهو الطالقاني - ثقة. فالصواب في الحديث الإرسال. وقد أشار المنذري (١٠٤ / ٤) إلى تضعيفه، وعزاه للبيهقي في "الزهد".

١٧٩- "الولد من ريجان الجنة"

ضعيف.

(فرزند از ريجان بهشت است)

قال الألباني رحمه الله: رواه ابن عدي (٢ / ٢١١) عن الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة عن عائشة مرفوعاً . وقال : "حديث غير محفوظ". قلت : وعلته شيثان : الأول : ضعف ابن لهيعة. والآخر: العنعنة في سلسلة السند ؛ فإن الوليد بن مسلم كان يدلس تدليس التسوية.

١٨٠- "لا يقولن أحدكم : إني صمت رمضان كله ، قمته كله"

ضعيف.

(هیچ یک از شما نگویید: تمام رمضان را روزه میگیرم یا تمام شب های آن را قیام میکنم)

قال الألباني رحمه الله: أخرجه أبو داود (١ / ٣٧٩) ، والنسائي (١ / ٣٠٠) ، وابن خزيمة في "صحيحه"

(١ / ٢١٤) ، وكذا ابن حبان (٩١٥) ، وابن أبي الدنيا في "الصمت" (٢ / ١٦ / ١) ، وأحمد (٥ /

٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٨، ٥٢) من طريقين عن الحسن بن أبي بكرة مرفوعاً . قال : فلا أدري ؛ أكره التزكية ، أو

قال : "لا بد من نومة أو رقدة"؟! قلت : ورجاله ثقات ؛ إلا أن الحسن - وهو البصري - مدلس، وقد

عنعه عندهم جميعاً. وللحديث شاهد من رواية ناشب بن عمرو : حدثنا مقاتل بن حيان عن الضحاك ابن

مزاحم عن ابن عمرو مرفوعاً به ، وزاد : "وصنعت في رمضان كذا وكذا ؛ فإن رمضان اسم من أسماء الله عز

وجل العظام ، ولكن قولوا : (شهر رمضان) ؛ كما قال ربكم عز وجل في كتابه". أخرجه تمام الرازي في

"الفوائد" (٢ / ٣٩) . ولكنه واه جداً ؛ ناشب بن عمرو ؛ قال البخاري: "منكر الحديث". وقال الدارقطني:

"ضعيف".

١٨١- "يخرج من خراسان رايات سود ، لا يردھا شيء حتى تنصب بإيلياء" ضعيف.

(درفشھاي سياه از خراسان خروج می کند که هیچ چیز قادر به برگرداندن آنها نیست، تا اینکه در ايلياء (بيت المقدس) به اهتزاز درآیند)

قال الألباني رحمه الله: أخرجه الترمذي (٢٢٧٠) ، وأحمد (٣٦٥ / ٢) عن رشدین بن سعد عن یونس عن ابن شهاب عن قبيصة بن ذؤيب عن أبي هريرة مرفوعاً. وقال الترمذي: "حديث غريب". زاد في بعض النسخ: "حسن غريب" ! والأول أليق بحال رشدین بن سعد ؛ فإنه ضعيف.

١٨٢- " كان يکنيه بأبي المساکين . یعنی : جعفر بن أبي طالب" ضعيف جداً.

(کنيه او را ابی المساکين (پدر فقيران و مستمندان) نامید. یعنی جعفر بن ابی طالب)

قال الألباني رحمه الله: أخرجه الترمذي (٣٠٥ / ٢) من طريق إسماعيل بن إبراهيم أبي يحيى التيمي: حدثنا إبراهيم أبو إسحاق المخزومي عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: إن كنت لأسأل الرجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن الآيات من القرآن ؛ أنا أعلم بما منه، ما أسأله إلا ليطعمني شيئاً، فكنت إذا سألت جعفر بن أبي طالب؛ لم يجني حتى يذهب بي إلى منزله، فيقول لامرأته: يا أسماء! أطعمينا شيئاً، فإذا أطعمتنا أجابني، وكان جعفر يحب المساكين، ويجلس إليهم، ويحدثهم ويحدثونه، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يکنيه بأبي المساكين. وقال - مضعفاً - : "حديث غريب. وأبو إسحاق المخزومي: هو إبراهيم بن الفضل المدني؛ وقد تكلم فيه بعض أهل الحديث من قبل حفظه، وله غرائب!" !

قلت: لقد سهل الترمذي فيه القول، فالرجل ممن اتفق أئمة الحديث على تضعيفه. بل قال فيه الدارقطني: "متروك". وهذا معنى قول البخاري فيه: "منكر الحديث". وكذا قال أبو حاتم. وإسماعيل بن إبراهيم أبو يحيى التيمي ضعيف أيضاً. وقد خالف أبو إسحاق: ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري به مختصراً؛ دون قوله: فكنت إذا سألت جعفر بن أبي طالب... إلخ. ولكنه زاد فقال: وكان أخير الناس للمساكين جعفر بن أبي طالب، كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته، حتى إن كان ليخرج إلينا العكة التي فيها شيء، فيشقها فنلحق ما فيها. أخرجه البخاري (٦١-٦٢) ، وابن سعد (٤١ / ٤) - الزيادة فقط - .

وروى الترمذي، وابن سعد، والحاكم (٢٠٩ / ٣) ، وأحمد (٤١٣-٤١٤) من طريق عكرمة عن أبي هريرة قال: ما احتذى النعال، ولا انتعل، ولا ركب المطايا، ولا لبس الكور من رجل - بعد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أفضل من جعفر بن أبي طالب. يعني: في الجود والكرم. وقال الترمذي: "حسن صحيح غريب". وقال الحاكم: "صحيح على شرط البخاري". ووافقه الذهبي. قلت: وإنما لم يصححاه على شرط

مسلم أيضاً - مع أن رجاله كلهم من رجال الشيخين - ؛ لأن عكرمة - وهو مولى ابن عباس - إنما أخرج عنه مقروناً. وقال الحافظ عقب الحديث : "إسناده صحيح".

١٨٣ - "نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ)، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل المسجد ؛ والناس يصلون بين راعع وقائم يصلي ؛ فإذا سائل ، قال : يا سائل ! أعطاك أحد شيئاً ؟ فقال : لا ؛ إلا هذا الراكع - لعلي - أعطاني خاتماً" منكر.

(ابن آية بر رسول خدا نازل شد: "تنها خدا و پیامبرش و مؤمنان، پاور و دوست شمايند که خالصانه، نماز را براي مي دارند و زكات مي دهند" سپس به مسجد رفت در حالی که مردم نماز می خواندند، از مستمندی پرسید: آیا کسی به تو چیزی داده؟ گفت: نه بجز این شخص که در حال رکوع است (اشاره به علی کرد) که انگشتری به من داد)

قال الألباني رحمه الله: أخرجه الحاكم في "علوم الحديث" (ص ١٠٢) ، وابن عساكر (١٢ / ١٥٣ / ٢) من طريق محمد بن يحيى بن الضريس : حدثنا عيسى بن عبد الله بن عبيد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب قال : حدثنا أبي عن أبيه عن جده عن علي قال ... فذكره . وقال الحاكم : "تفرد به ابن الضريس عن عيسى العلوي الكوفي" . قلت : وهو متهم ؛ قال في "الميزان" : "قال الدارقطني : متروك الحديث . وقال ابن حبان : يروي عن آبائه أشياء موضوعة" . ثم ساق له أحاديث .

(تنبيه) : عيسى بن عبد الله بن عبيد الله بن عمر ... إلخ ؛ هكذا وقع في هذا الإسناد عند المذكورين . والذي في "الميزان" و "اللسان" : عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر ! فسمى جده : محمداً ، بدل : عبيد الله ؛ ولعله الصواب ؛ فإنه كذلك في "الكامل" (١ / ٢٩٥) في الترجمة ، وفي بعض الأحاديث التي ساقها تحتها ، وأحدها من طريق محمد بن يحيى بن ضريس : حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد ... ثم قال : "وبهذا الإسناد تسعة أحاديث مناكير ، وله غير ما ذكرت ، وعامة ما يرويه لا يتابع عليه" . ومما سبق ؛ تعلم أن قول الآلوسي في "روح المعاني" (٢ / ٣٢٩) : "إسناده متصل" ! مما لا طائل تحته ! واعلم أنه لا يتقوى الحديث بطرق أخرى ساقها السيوطي في "الدر المنثور" (٢ / ٢٩٣) ؛ لشدة ضعف أكثرها ، وسائرها مراسيل ومعاذيل لا يحتج بها ! منها - على سبيل المثال - : ما أخرجه الواحدي في "أسباب النزول" (ص ١٤٨) من طريق محمد بن مروان عن محمد بن السائب عن أبي صالح عن ابن عباس به ... وفيه قصة لعبد الله بن سلام . قلت : محمد بن مروان : هو السدي الأصغر ، وهم متهم بالكذب . ومثله محمد بن السائب ؛ وهو

الكلبي. ومن طريقه : رواه ابن مردويه . وقال الحافظ ابن كثير : "وهو متروك". ومثله : حديث عمار بن ياسر ؛ أورده الهيثمي في "المجمع" (١٧ / ٧) . وقال : "رواه الطبراني في "الأوسط" ، وفيه من لم أعرفهم" . وعزاه ابن كثير وغيره لرواية ابن مردويه ؛ فقال الحافظ في "تخريج الكشاف" : "وفي إسناده خالد بن يزيد العمري ، وهو متروك". وأشار إلى ذلك ابن كثير ؛ فإنه قال عقب حديث الكلبي السابق : "ثم رواه ابن مردويه من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه نفسه ، وعمار بن ياسر ، وأبي رافع ؛ وليس يصح شيء منها بالكلية ؛ لضعف أسانيدنا وجهالة رجالها". قلت : ويشهد لذلك أمور : الأول : أنه ثبت أن الآية نزلت في عبادة بن الصامت لما تبرأ من يهود بني قينقاع وحلفهم . أخرجه ابن جرير (١٨٦ / ٦) بإسنادين عنه ؛ أحدهما حسن. الثاني : ما أخرجه ابن جرير أيضاً ، وأبو نعيم في "الحلية" (٣ / ١٨٥) عن عبد الملك بن أبي سليمان قال : سألت أبا جعفر محمد بن علي عن قوله عز وجل : (إنما وليكم الله ...) الآية ؛ قلنا : من الذين آمنوا ؟ قال : (الذين آمنوا) (ولفظ أبي نعيم) : قال : أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم) . قلنا : بلغنا أنها نزلت في علي بن أبي طالب ؟! قال : علي من الذين آمنوا. وإسناده صحيح. قلت : فلو أن الآية نزلت في علي رضي الله عنه خاصة ؛ لكان أولى الناس بمعرفة ذلك أهل بيته وذريته ، فهذا أبو جعفر الباقر رضي الله عنه لا علم عنده بذلك ! وهذا من الأدلة الكثيرة على أن الشيعة يلصقون بأئمتهم ما لا علم عندهم به ! الثالث : أن معنى قوله تعالى في آخر الآية : (وهو راعون) ؛ أي : خاضعون. قال العلامة ابن حيان الغرناطي في تفسيره : "البحر المحيط" (٣ / ٥١٤) - عقب الآية - : "هذه أوصاف ميز بها المؤمن الخالص الإيمان من المنافق ؛ لأن المنافق لا يداوم على الصلاة ، ولا على الزكاة ، قال تعالى : (وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى) ، وقال تعالى : (أشحة على الخير) . ولما كانت الصحابة وقت نزول هذه الآية من مقيمي الصلاة ومؤتي الزكاة ، وفي كلتا الحالتين كانوا متصفين بالخضوع لله تعالى والتذلل له ؛ نزلت الآية بهذه الأوصاف الجليلة . والركوع هنا ظاهره الخضوع ، لا الهيئة التي في الصلاة" . قلت : ويؤيده قول الحافظ ابن كثير : "وأما قوله : (وهم راعون) ؛ فقد توهم بعض الناس أن هذه الجملة في موضع الحال من قوله : (ويؤتون الزكاة) ؛ أي : في حال ركوعهم ! ولو كان هذا كذلك ؛ لكان دفع الزكاة في حال الركوع أفضل من غيره ؛ لأنه ممدوح ! وليس الأمر كذلك عند أحد من العلماء ممن نعلمه من أئمة الفتوى". (تنبيه) : قال الشيعي في كتابه (ص : ٣٦) : "أجمع المفسرون - كما اعترف به القوشجي ، وهو من أئمة الأشاعرة - على أن هذه الآية إنما نزلت على علي حين تصدق راعياً في الصلاة . وأخرج النسائي في "صحيحه" نزولها في علي : عن عبد الله بن سلام . وأخرج نزولها فيه أيضاً صاحب "الجمع بين الصحاح الستة" في تفسيره سورة المائدة" !! قلت : في هذا الكلام - على صغره - أكاذيب : أولاً : قوله : "أجمع المفسرون ... باطل ؛ سواء كان القائل من عزا إليه الاعتراف به أو غيره ! كيف وقد سبق أن الأرجح - من حيث الرواية - نزولها في عبادة بن الصامت ؟! وهناك أقوال أخرى حكاهما المحقق

الآلوسي (٢ / ٣٣٠) راداً بها الإجماع المزعوم . وكيف يصح ذلك وقد حكى الخلاف إمام المفسرين ابن جرير الطبري؟! ورجح خلفه ابن حبان وابن كثير كما تقدم؟! ثانياً : قوله : "وأخرج النسائي ... إلخ ! كذب أيضاً ؛ فإنه لم يخرج النسائي في أي كتاب من كتبه المعروفة ، لا في "سننه الصغرى" ، ولا في "سننه الكبرى" ، ولا في "الخصائص" ، وكيف يمكن أن يكون هذا العزو صحيحاً ، ولم يعزه إليه الذين ساقوا روايات هذا الحديث وخرجوها وعزوها إلى مصادرها المعروفة من كتب السنة ، كالحافظين ابن كثير والسيوطي وغيرهما؟! زد على ذلك أن الحافظ المزني لم يورد الحديث مطلقاً في مسند عبد الله بن سلام من "أطرافه" ؛ وهو يعتمد فيه على "السنن الكبرى" للنسائي ! ولا النابلسي في "ذخائره" . واعتماده فيه على "السنن الصغرى" ! وأما "الخصائص" ؛ فقد راجعته بنفسي ! ثالثاً : قوله : "في صحيحه" !! من أكاذيبه المكشوفة ؛ فإن المبتدئين في هذا العلم الشريف يعلمون أن النسائي ليس له كتاب يعرف بـ "الصحيح" ، وغالب الظن أن الشيعة يستحلون هذا الكذب من باب (التقية) ، أو باب (الغاية تبرر الوسيلة) ! وقد أدخلهم في إباحة الكذب المكشوف ؛ لتضليل عامة القراء ، وذلك مطرد عنده ؛ فقد رأيت أنه قال في ترجمة علي بن المنذر (ص ٩٨) : "احتج النسائي بحديثه في (الصحيح)" ! وطرد ذلك في سائر "السنن الأربعة" ؛ تارة جمعاً ، وتارة إفراداً ، فهو يقول (ص ٥٠) : "وتلك صحاحهم الستة" ! ونحوه في (ص ٥٤) . وذكر أبا داود والترمذي ؛ وقال : "في (صحيحيهما)" ! (ص ١١٦، ٩٥، ٥٧، ٥٥) . وذكر النسائي وأبا داود ؛ وقال : "فراجع (صحيحيهما)" ! (ص ٥٩) . ويقول في ترممة نفع بن الحارث (ص ١١١) : "واحتج به الترمذي في (صحيحه)" ! قلت : وفي هذا افتراء آخر ؛ وهو قوله : "احتج به الترمذي" ! فهذا كذب عليه ؛ كيف وهو القائل فيه : "يضعف في الحديث" ؛ كما في "التهذيب"؟! وفيه أن ابن عبد البر قال : "أجمعوا على ضعفه ، وكذبه بعضهم ، وأجمعوا على ترك الرواية عنه" ! وإن إطلاقه اسم "الصحيح" على كل من "السنن الأربعة" ليهون أمام إطلاقه هذا الاسم على "سنن البيهقي" ! فراجع التنبيه على ذلك تحت الحديث (٤٩٠٣) ! واحمد الله أن جعلك سنياً لا تستحل الكذب على المخالفين والتدجيل عليهم ! رابعاً : قوله : "وأخرج نزولها فيه أيضاً صاحب "الجمع بين الصحاح الستة" ... ! قلت : يعني به : كتاب ابن الأثير المسمى بـ "جامع الأصول" ! وهذا كذب عليه ؛ فإنه لم يخرج هناك ، ولا في غيره من المواطن ، وكيف يخرج الحديث ليس من شرطه؟! لأنه لم يروه أحد الستة الذين جمع أحاديثهم في كتابه ، وهم : مالك ، والشيخان ، وأصحاب "السنن الأربعة" ؛ حاشا ابن ماجه ! ثم رأيت أنه كرر أكاذيبه المذكورة : في الصفحة (١٦٠) من "مراجعاته" ! وللحديث طريق أخرى ساقطة ، يأتي لفظها مطولاً برقم (٤٩٥٨) . ثم رأيت ابن المطهر الحلبي قد سبق عبد الحسين في فريته ، فهو إمامه فيها ، وفي كثير من فراه كما يأتي ؛ فقد قال في كتابه "منهاج الكرامة في إثبات الإمامة" (ص ٧٤ - تحقيق الدكتور محمود رشاد سالم) - وقد ذكر هذه الآية : (.. وهم راعون) - : "وقد أجمعوا على أنها نزلت في علي عليه السلام ... " !!

ثم ساق الحديث مطولاً بلفظ آخر أنكر من حديث الترجمة ، ذكره من رواية الثعلبي عن أبي ذر ! وتبعه الحميني (ص ١٥٨) ! وسيأتي برقم (٤٩٥٨). وقد أبطل شيخ الإسلام ابن تيمية استدلاله هذا من وجوه كثيرة ؛ بلغت تسعة عشر وجهاً ، يهمننا هنا الوجه الثاني منها ، قال رحمه الله (٤ / ٤) - وأقره الحافظ الذهبي في "المنتقى منه" (ص ٤١٩) - : "قوله : "قد أجمعوا أنها نزلت في علي" : من أعظم الدعاوى الكاذبة ، بل أهل العلم بالنقل على أنها لم تنزل في علي بخصوصه ، وأن الحديث من الكذب الموضوع ، وأن "تفسير الثعلبي" فيه طائفة من الموضوعات ؛ وكان حاطب ليل ، وفيه خير ودين ولكن لا خبرة له بالصحيح والسقيم من الأحاديث . ثم نعيمك من دعوى الإجماع ونطالبك بسند واحد صحيح . وما أوردته عن الثعلبي واه ، فيه رجال متهمون ...". ثم ذكر شيخ الإسلام أن في الآية ما يدل على كذب هذه الرواية ؛ فقال : "لو كان المراد بالآية أن يؤتي الزكاة في حالة الركوع ؛ لوجب أن يكون ذلك شرطاً في الموالاة، وأن لا يتولى المسلم إلا علياً فقط ، فلا يتولى الحسن والحسين ! ثم قوله : (الذين يقيمون ...) صيغة جمع ، فلا تصدق على واحد فرد . وأيضاً فلا يثنى على المرء إلا بمحمود ، وفعل ذلك في الصلاة ليس بمستحب ، ولو كان مستحباً ؛ لفعله الرسول - صلى الله عليه وسلم - ، ولخص عليه ولكرر علي فعله ، وإن في الصلاة لشغلاً ، فكيف يقال : لا ولي لكم إلا الذين يتصدقون في حال الركوع ؟! ...". إلخ كلامه . وهو هام جداً ، فيه من علم الشيخ ما لا يوجد عند غيره ، ولولا الإطالة والخروج عن الصدد ؛ لنقلته بحذافيره ؛ أو على الأقل ملخصاً. وإن من تضليلات عبد الحسين وإتهاماته القراء : أنه - بعد أن ادعى ذلك الإجماع الكاذب - أتبعه بقوله : "... كما اعترف به القوشجي ؛ وهو من أئمة الأشاعرة" ! فمن هذا القوشجي ؟ وفي أي عصر كان ؟ إذا رجعت إلى كتاب "الأعلام" للزركلي ؛ وجدت فيه : أن وفاته كانت سن (٨٧٩) ، وأنه فلكي رياضي ، من فقهاء الحنفية ... ! وذكر مصادره فيها ، وهي سبعة. فما قيمة هذا الاعتراف من مثل هذا الفقيه - إن صح نقل عبد الحسين عنه - ؛ وهو لم يوصف بأنه من العارفين بأقوال العلماء ، واختلافهم وإجماعهم ، ثم هو في القرن التاسع الهجري ؟! هذا ؛ وكونه حنفياً ؛ يعني أنه ما تريدي ، وليس أشعرياً كما زعم عبد الحسين ! فهل كان قوله : "من أئمة الأشاعرة" ؛ لغاية في نفس يعقوب ؟ أم ذلك مبلغه من العلم ؟! وزاد الحميني كذبة أخرى لها قرون ! ؛ فقال بين يدي حديث أبي ذر الباطل : "وقد جاء في أربعة وعشرين حديثاً - من أحاديث أهل السنة - بأن هذه الآية في علي بن أبي طالب ، ننقل هنا واحدة من تلك الأحاديث التي ذكرها أهل السنة" !! ثم ذكر حديث أبي ذر المشار إليه آنفاً ، وقد علمت - من كلام ابن تيمية والذهبي - أنه من الكذب الموضوع ؛ فقس عليها تلك الأحاديث الأخرى ؛ إن كان لها وجود !

١٨٤ - "ما وسعني أرضي ولا سمائي ، ووسعني قلب عبدي المؤمن ، النقي النقي الوادع اللين"

لا أصل له!

(زمين و آسمان من توان جاي دادن مرا در خود ندارند، اما قلب بنده ي من، آنكس كه مومن، آرام و مطمئن است، چنين گنجايشي را دارد)

قال الألباني رحمه الله: وإنما هو من الإسرائيليات ؛ كما صرح بذلك شيخ الإسلام ابن تيمية في مواضع من كتبه ؛ ففي "مجموعة الفتاوى" (١٨ / ٣٧٦، ١٢٢) : "هذا مذكور في الإسرائيليات ، ليس له إسناد معروف عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ومعناه ؛ وسع قلبه الإيمان بي ومحبي ومعرفتي. وإلا ؛ فمن قال : إن ذات الله تحل في قلوب الناس ؛ فهو أكفر من النصارى الذين خصوا ذلك بالمسيح وحده".

وأقره الحافظ السخاوي في "المقاصد الحسنة" (ص ٣٧٣) ، ومن قبله الحافظ العراقي في "تخريج الإحياء" (٣ / ١٣) ؛ فقال - وقد ذكره الغزالي بقوله : "وفي الخبر - "لم أر له أصلاً". وإذا عرفت هذا ؛ فقول شيخ الإسلام في مكان آخر (٢ / ٣٨٤) : "وفي حديث مأثور : "ما وسعني أرضي ولا سمائي ...". فذكره بتمامه ؛ فهو مما ينبغي أن لا يؤخذ على ظاهره ، ولعل ذلك كان منه قبل أن يتحقق من أنه لا أصل له. والله أعلم. ويعني عن حديث الترجمة - في معناه الذي فسره به ابن تيمية - قوله صلى الله عليه وسلم : "إن لله تعالى آنية من أهل الأرض ، وآنية ربكم قلوب عباده الصالحين ، وأحبها إليه ألبانها وأرقها".

أخرجه الطبراني وغيره بسند حسن ؛ كما بينته في "سلسلة الأحاديث الصحيحة" (١٦٩١) .

١٨٥ - "ما من ميت يموت ، فيقرأ عنده سورة (يس) ؛ إلا هون الله عز وجل عليه"

موضوع.

(هيج مختصرى نيست كه سوره "يس" نردش خوانده شود، مگر اينكه مرگ بر او آسان مى گردد)

قال الألباني رحمه الله: أخرجه الدليمي في "مسند الفردوس" (١٧ / ٤) - عن أبي نعيم معلقاً ، وهذا في "أخبار أصبهان" (١ / ١٨٨) - ، والروايي في "مسنده" (١ / ١٣ / ١ - المنتقى منه) عن عبد الحميد بن أبي رواد عن مروان بن سالم عن صفوان ابن عمرو عن شريح عن أبي الدرداء وأبي ذر رفته .

قلت : وهذا موضوع ؛ آفته مروان هذا ؛ قال الشيخان وأبو حاتم : "منكر الحديث" . وقال أبو عروبة الحارثي : "يضع الحديث" . وقال الساجي : "كذاب يضع الحديث" . قلت : وقد خولف في إسناده ومتمنه ؛ فقال الإمام أحمد (٥ / ١٠٥) : حدثنا أبو المغيرة : حدثنا صفوان : حدثني المشيخة : أنهم حضروا غضيف بن الحارث الثمالي حين اشتد سوقه ، فقال : هل منكم أحد يقرأ (يس) ؟ قال : فقرأها صالح بن شريح السكوني ، فلما بلغ أربعين منها قبض . قال : فكان المشيخة يقولون : إذا قرئت عند الميت خفف عنه بها.

قال صفوان : وقرأها عيسى بن المعتمر عند ابن معبد. قلت : صفوان - وهو ابن عمرو السكسكي الحمصي - جل روايته عن التابعين ، فقوله : "حدثني المشيخة" يعني : مشيخة من التابعين ، فعليه ؛ فالحديث مقطوع موقوف عليهم ، رفعه ووصله ذلك الكذاب مروان ، فهذا هو علة هذا الإسناد . وأما

قول الهيثمي (٢ / ٣٢٢): "رواه أحمد ، وفيه من لم يسم" ! فمن الواضح أنه لم يصنع شيئاً ؛ لأنه يعني بذلك :
"المشيخة" ، وهم جماعة من التابعين ، فلو أنهم أسندوه ؛ لكان إسناداً حسناً عندي ، والله أعلم.

١٨٦ - "إنكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم وأسماء آبائكم ؛ فأحسنوا أسماءكم"

ضعيف .

(براستی که شما را در قیامت به نامهایتان و نام پدرانتان صدا می زنند، پس برای خود نامهای زیبا انتخاب کنید)

قال الألباني رحمه الله: أخرجه أبو داود (٤٩٤٨) ، والدارمي (٢ / ٢٩٤) ، وابن حبان (١٩٤٤) ، والبيهقي (٣٠٦ / ٩) ، وأحمد (٥ / ١٩٤) ، وعبد بن حميد في "المنتخب من المسند" (ق ٢٩ / ١) ، والبخاري في "حديث علي بن الجعد" (٩ / ١١٠ / ١) ، ومن طريقه أبو محمد البغوي في "شرح السنة" (١٢ / ٣٢٧ / ٣٣٦٠) ، وابن عساكر في "التاريخ" (٦ / ١٧ / ١ و ٨ / ٥٢٩ / ٢) كلهم من طريق داود بن عمرو عن عبد الله بن أبي زكريا الخزازي عن أبي الدرداء مرفوعاً به . وقال أبو داود - معللاً إياه بالانقطاع - : "ابن أبي زكريا لم يدرك أبا الدرداء". وتبعه جمع ، فقال البيهقي عقبه : "هذا مرسل ؛ ابن أبي زكريا لم يسمع من أبي الدرداء". وكذا قال المنذري في "الترغيب" (٣ / ٨٥) . وقال الحافظ في "الفتح" (١٠ / ٥٧٧) : "ورجاله ثقات ؛ إلا أن في سنده انقطاعاً بين عبد الله بن أبي زكريا - راويه عن أبي الدرداء - وأبي الدرداء ؛ فإنه لم يدركه" ! وفيما ذكره من التوثيق نظر ؛ فإن داود بن عمرو فيه كلام ؛ أورده الذهبي في "الميزان" ، وقال : "وثقه ابن معين . وقال العجلي : ليس بالقوي ، انفرد بهذا الحديث". قلت : والحافظ نفسه ضعفه في "التقريب" بقوله فيه : "صدوق يخطيء". ومن هذا التحقيق ؛ يتبين للباحث خطأ النووي في قوله في "الأذكار" : "روينا في "سنن أبي داود" بالإسناد الجيد عن أبي الدرداء ... فذكره ! وكذا ابن القيم في قوله في "تحفة المودود" (ص ٣٦) : "رواه أبو داود بسند حسن" ! ووهم مؤلف "أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب" وهما آخر أفحش من هذا ؛ فقال (ص ٦١-٦٢) : "رواه البخاري" ! ومن الغرائب : أن المناوي بعد أن نقل في "فيض القدير" تجويد النووي لإسناده ، وتعقبه بالانقطاع الذي نقلناه آنفاً عن البيهقي وغيره ، وحزم بقوله تبعاً لهم : "فالحديث منقطع" ! عاد في كتابه الآخر "التيسير" - وهو مختصر الأول كما نص عليه في مقدمته - فقال : "وإسناده جيد ؛ كما في "تهذيب الأسماء" وغيره" ! فما أسرع ما نسي !

١٨٧ - "ما زال يَقْنُتُ فِي الْفَجْرِ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا"

منكر .

((پیامبر) هیچ وقت قنوت نماز صبح را ترک نکرد تا زمانی که از دنیا رفت)

قال الألباني رحمه الله: أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" (٣ / ١١٠ / ٤٩٦٤) ، ومن طريقه أحمد (٣ / ١٦٢) ، وكذا الدارقطني في "سننه" (٢ / ٣٩) عن أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أنس بن

مالك قال : . . . فذكره مرفوعاً. وتابعه : أبو نعيم قال : ثنا أبو جعفر الرازي به. أخرجه الطحاوي في " شرح المعاني " (١ / ١٤٣) ، و الدارقطني أيضاً ، والحاكم في غير " المستدرک " ، وعنه البيهقي في " سننه " (٢ / ٢٠١) ، وكذا البغوي في " شرح السنة " (٣ / ١٢٣) ، ولفظه : عن الربيع بن أنس قال : كنت جالساً عند أنس بن مالك ، فقليل له : إنما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهراً ؟ فقال : . . . فذكره. وأخرجه ابن الجوزي في " العلل المنتهية " (١ / ٤٤٤ / ٧٥٣) من طريق عبد الرزاق المتقدمة ، ومن طريق النعمان بن عبد السلام أن أبا جعفر أخبرهم به نحوه ، وقال : " حديث لا يصح ، قال أحمد : أبو جعفر الرازي مضطرب الحديث. وقال ابن حبان : ينفرد بالمناكير عن المشاهير ". قلت : وقال فيه الحافظ في " التقريب " : " صدوق سيئ الحفظ ، خصوصاً عن مغيرة ". وإن مما يدل على سوء حفظه : اضطرابه في روايته لهذا الحديث ، فهو يذكر فيه صلاة الصبح تارة ، كما تقدم ، وتارة أخرى لا يذكرها ؛ فقال خالد بن يزيد : حدثنا أبو جعفر الرازي . . . فذكره عن الربيع قال : سئل أنس عن قنوت النبي صلى الله عليه وسلم أنه قنت شهراً ، فقال : ما زال النبي صلى الله عليه وسلم يقنت حتى مات. أخرجه ابن جرير الطبري في " تهذيب الآثار " (٢ / ٣٠) . وخالد بن يزيد هذا ؛ هو صاحب اللؤلؤ ؛ كما في " الجرح والتعديل " (١ / ٢ / ٣٦١) لابن أبي حاتم ، قال : " سئل عنه أبو زرعة ؟ فقال : ليس به بأس ". وتابعه ؟ يحيى بن أبي بكير ثنا أبو جعفر . . . بلفظ : " قنت [صلى الله عليه وسلم] حتى مات ، وأبو بكر حتى مات ، وعمر حتى مات ". أخرجه البزار (١ / ٢٦٩) ويحيى هذا ؛ ثقة ، من رجال الشيخين. وتارة أخرى يذكر الصبح ؛ لكن لا يذكر الموت ، ويزيد في الحق ، ويخالف في شيخه ، فيقول : عن عاصم عن أنس قال : قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصبح بعد الركوع ، يدعو على أحياء من أحياء العرب ، وكان قنوته قبل ذلك وبعده قبل الركوع. أخرجه عبد الرزاق أيضاً (٣ / ١٠٩ / ٤٩٤٣) ، ومن طريقه الحازمي في " الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار " (ص ٧١) . وهو بهذا المعنى محفوظ عن عاصم ؛ فقد أخرجه البخاري وغيره من طريق أخرى عن عاصم أتم منه. رواه البخاري (١٠٠٢) بلفظ : " قنت بعد الركوع شهراً يدعو عليهم . . . " . ولم يذكر الصبح . وهو مخرج في " الإرواء " (٢ / ١٤٢) . لكن له طرق أخرى عن أنس ، في بعضهما ذكر الصبح ، فراجع المصدر المذكور إن شئت. والطرق المشار إليها بلغت سبعة طرق عن أنس ، ليس فيها ما في حديث أبي جعفر الرازي من الاستمرار على القنوت في الصبح حتى فارق الدنيا ؛ بل في بعضها ما يخالفه كرواية أنس بن سيرين عن أنس بن مالك بلفظ : " قنت شهراً بعد الركوع في صلاة الفجر يدعو على بني عصابة ". رواه مسلم وغيره . ونحوه من طريق عبد العزيز بن صهيب عنه عند البخاري . فقد تبين أن أحداً من الرواة السبعة لم يذكر ما في حديث الترجمة ، ولا يشك ذو بصيرة بهذا العلم أن النكارة تثبت بأقل مما ذكرنا ، فلا يكاد عجي ينتهي من تصحيح ابن جرير الطبري لهذا الحديث وهو من الأمثلة الكثيرة عندي على أنه من المتساهلين في التصحيح ، وأما الحاكم ومن نحا نحوه فهو مشهور بذلك ؛

فقد قال عقب الحديث كما في " البيهقي " : " هذا حديث صحيح سنده ، ثقة رواته " ! كذا في نقله عنه ، وأما البغوي فقال : " قال الحاكم : وإسناد هذا الحديث حسن " ! وهذا - وإن كان خطأ أيضا ؛ فهو - أقرب من الذي قبله . وأبعد عن الصواب من كل ما سبق قول النووي - عفا الله عنا وعنه - في " المجموع " (٣ / ٥٠٤) عقب الحديث : " حديث صحيح ، رواه جماعة من الحفاظ وصححوه ، ومن نص على صحته الحفاظ أبو عبد الله محمد بن علي البلخي ، والحاكم أبو عبد الله في مواضع من كتبه ، والبيهقي ، ورواه الدارقطني من طرق بأسانيد صحيحة : " ! قلت : وهذه مجازفة عجيبة من الإمام النووي ما أحببتها له رحمه الله فإن الطرق التي أشار إليها بعيدة عن الصحة بعد المشركين ، لا سيما وهي في الحقيقة - بعد طريق أبي جعفر الرازي - طريق واحد ؛ لأنها كلها تدور على عمرو بن عبيد عن الحسن بن أنس ، كما سيأتي . وهذا اصطلاح خاص للنووي رحمه الله في كثير من كتبه ؛ أنه يقول هذا القول في الحديث الذي ليس له إلى صحابه إلا طريق واحدة ، مجرد أن له طرقاً إلى أحد رواته كما كنت بينت ذلك في مقدمة تحقيقي لكتابه " رياض الصالحين (ص . ي . ل) مؤيداً ذلك بالنقل عن الحفاظ ابن حجر العسقلاني ، فليراجعه من شاء المزيد من التحقيق . فهذه الطريق : أخرجها الطحاوي (١ / ١٤٣) عن عبد الوارث ، والدارقطني عن عبد الرزاق وقريش بن أنس جميعاً عن عمرو بن عبيد ، وفي رواية عن قريش : ثنا إسماعيل المكي وعمرو بن عبيد عن الحسن بن أنس . وهذه الرواية أخرجها البزار أيضاً في " مسنده " (١ / ٢٦٩ - كشف الأستار) وقال : " هكذا رواه إسماعيل وعمرو بن عبيد عن الحسن بن أنس ، ورواه محمد بن سيرين وأبو مجلز وقتادة عن أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهراً . وهؤلاء أثبات ، وإسماعيل لين ، وعمرو يستغنى عن ذكره لسوء مذهبه " . قلت : وإسماعيل ؛ هو ابن مسلم المكي ، وهو ضعيف الحديث ، كما في " التقريب " . وعمرو بن عبيد ؛ هو المعتزلي المشهور ، كان داعية إلى البدعة . قال الحفاظ : " اتهمه جماعة مع أنه كان عادلاً " . قلت : فيتعجب منه كيف ذكر حديثه هذا شاهداً لحديث الترجمة في " التلخيص الكبير " (١ / ٢٤٥) ، وهو يعلم أن مثله لا يستشهد به لشدة ضعفه ! وكأنه استدرك ذلك على نفسه بعد أن ذكر أن بعض الرواة غلط فقال : " عن عوف " بدل : " عن عمرو " ؛ قال : " فصار ظاهر الحديث الصحة ، وليس كذلك ، بل هو من رواية عمرو - وهو ابن عبيد - رأس القدرية ، ولا يقوم بحديثه حجة " ! قلت : وكذلك يتعجب من الحفاظ الهيثمي حيث قال في " مجمع الزوائد " (٢ / ١٣٩) : " رواه البحار ، ورجاله موثقون " ! فإن أحداً من الأئمة لم يوثق إسماعيل المكي ؛ بل تركه جمع ، منهم الخطيب في " الكفاية " (٣٧٢) ، ومثله - بل شر منه - عمرو بن عبيد ؛ فقد كذبه بعضهم . وقد وجدت للحديث طريقاً أخرى لم أر أحداً من المخرجين ذكرها ، وإن كانت مما لا يفرح به ولا يتقوى بها . أخرجها الإسماعيلي في " معجمه " من طريق وهيب بن محمد بن عباد ابن صهيب : أخبرنا حسين بن حكيم البصري : حدثنا السري بن عبد الرحمن عن أيوب عن الحسن بن محمد عن محمد بن أنس به . قلت : وهذا إسناد ضعيف مظلم ؛ من دون أيوب لم

أجد لهم ترجمة ؛ سوى السري بن عبد الرحمن ، فالظاهر أنه الذي في " تاريخ البخاري " (١٧٥ / ٢ / ٢)
و " جرح ابن أبي حاتم " (٢٨٢ / ١ / ٢) : كسري بن عبد الرحمن ؛ حجازي ، روى عن عباد بن حمزة بن
عبد الله بن الزبير ، روى عنه موسى بن يعقوب الزمعي " . ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . وذكر ابن أبي
حاتم (١ / ٢ / ٥١) : " الحسين بن حكيم البلخي ، روى عن سفیان بن عيينه ، روى عنه علي بن ميسرة
الهمداني الرازي " . قلت : فيحتمل أن يكون هو هذا الراوي عن السري ، ويكون (البصري) محرفاً من (
البلخي) ، أو العكس ، أو هو بصري بلدي . والله أعلم . هذا ؛ ولقد أنصف البيهقي بعض الشيء حيث
قال عقب رواية إسماعيل وعمرو بن عبيد (٢٠٤ / ٢) : " إلا أنا لا نحتج بإسماعيل المكي ، ولا بعمر بن
عبيد " . ولكنه أبعده النجعة حيث أتبعها بقوله : " ولحديثهما هذا شواهد عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم
عن خلفائه رضي الله عنهم " . ثم ساقها وادعى صحتها ، وقد رد ذلك عليه ابن الترمذي في " الجوهر النقي
" وأطال البحث فيه ، وعلى فرض الصحة فهي كلها شواهد قاصرة ؛ لأن غاية ما فيها القنوت في الفجر
وليس ذلك موضع بحث أو شك ، وإنما هو قوله : " حتى فارق الدنيا كما تقدم ، ولعل الحافظ ابن حجر
أشار إلى هذا كله بقوله في " الدراية " (١٩٦ / ١) : " وذكر له البيهقي شواهد فيها مقال " . وإنما يصح أن
يذكر له شاهداً من حيث المعنى ، وليس المبنى : ما أخرجه الدارقطني (٢ / ٤١ / ٢٠) من طريق محمد بن
مصعب بن هلقام البراز : حدثنا أبي : ثنا قيس عن أبان بن تغلب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال :
" ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت حتى فارق الدنيا " . لكنه - كما ترى - لم يذكر الفجر ،
فهو شاهد قاصر أيضاً مع وهاء إسناده ، كما أشار إلى ذلك الدارقطني عقبه بقوله : " خالفه إبراهيم بن أبي
حرة عن سعيد " . ثم ساق إسناده إليه عن سعيد قال : أشهد أبي سمعت ابن عباس يقول : " إن القنوت في
صلاة الصبح بدعة " . لكن في الطريق إلى إبراهيم متروك كما قال البيهقي ، وهو مخرج في " الإرواء "
(٤٣٦) . فالأولى معارضته بما صح من طرق عن سعيد بن جبير وغيره عن ابن عباس أنه : كان لا يقنت في
صلاة الصبح . أخرجه ابن أبي شيبة (٢ / ٣٠٩ ، ٣١١) وعبد الرزاق (٣ / ١٠٧) ، والطبري (٢ / ٣٧) ،
٣٨ ، ٣٩) ، والطحاوي (١ / ٤٨) بأسانيد صحيحة عنه . وكذلك صح عن سعيد بن جبير أنه : كان لا
يقنت في صلاة الفجر . أخرجه ابن أبي شيبة (٢ / ٣١٠ ، ٣١١) ، والطبري (٢ / ٤٠) من طرق صحيحة
أيضاً عنه . وفي رواية للطبري عن أبي بشر قال : سألت سعيد بن جبير عن القنوت ؟ فقال : " بدعة " . وفي
لفظ : " لا أعلمه " . قلت : فلو كان الشاهد المذكور ثابتاً عن سعيد بن جبير وابن عباس ؛ لكنا كلاهما
عمل به . فذلك دليل قاطع على بطلان الشاهد المذكور . وهذا لو كان إسناده قائماً ، فكيف وهو واه
بمرة ؛ فإن محمد بن مصعب وأباه ؛ قال الذهبي في " الميزان " : " لا أعرفهما " . وقيس بن الربيع فيه ضعف ،
وقد جاء عنه نقيض ما روى عنه هذان الجهولان ؛ فقال الحافظ ابن حجر عقب قوله المتقدم في عمرو بن
عبيد وطعنه في حديثه : " ويعكر على هذا ما رواه الخطيب من طريق قيس بن الربيع عن عاصم بن

سليمان: قلنا لأنس : إن قوماً يزعمون أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل يقنت في الفجر ؟ فقال : كذبوا؛ إنما قنت شهراً واحداً يدعو على حي من أحياء المشركين. وقيس وإن كان ضعيفاً لكنه لم يتهم بكذب . وروى ابن خزيمة في " صحيحه " من طريق سعيد عن قتادة عن أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يقنت ؛ إلا إذا دعا لقوم ، أو دعا على قوم. فاختلفت الأحاديث عن أنس واضطربت فلا يقوم بمثل هذا حجة. قلت : ويعكر أيضاً على حديث الترجمة وما في معناه : ما أخرجه الطبراني في (المعجم الكبير) (١ / ٢٤٥ / ٦٩٣) من طريق غالب من فرقد الطحان قال : كنت عند أنس بن مالك شهريين ، فلم يقنت في صلاة الغداة. وغالب هذا ؛ لم أجد من ترجمه ، وكذا قال الهيثمي (٢ / ١٤٧) في حديث آخر له عن أنس. وأما قول المعلق على (نصب الراية) (٢ / ١٣٢) : (وقال النيموي : إسناده حسن) ! فهو تحسينٌ انتصاراً لمذهبه الحنفي ؛ نكاية بمخالفيه الذين انتصروا لمذهبهم الشافعي بتصحيح حديث الترجمة، وهكذا يضيع الحق بسبب التعصب المذهبي ؛ والله تعالى هو الحمود على أن عافانا منه ، وورقنا حب السنة ونصرتها ، والتعصب لها وحدها ، فله الشكر على ما أعطى ، وأسأله المزيد من فضله في الآخرة والأولى. وجملة القول : أن حديث الترجمة منكر لا يصح ؛ لأنه ليس له طريق تقوم به الحجة ، بل بعضها أشد ضعفاً من بعض ، ثم هو إلى ذلك مخالف لما رواه الثقات عن أنس : (أنه صلى الله عليه وسلم قنت في الصبح شهراً) . كما تقدم . ولفظ ابن خزيمة : لم يكن يقنت إلا إذا دعا لقوم أو على قوم) . وله عنده في (صحيحه) (٦١٩) شاهد من حديث أبي هريرة ، وإسناد كل منهما صحيح ؛ كما قال الحافظ في (الدراية) (١ / ١٩٥) ، وسبقه إلى ذلك ابن عبد الهادي ؛ فقال : في (التنقيح) : - كما في (نصب الراية) (٢ / ١٣٣) - : (وسند هذين الحديثين صحيح ، وهما نص في أن القنوت مختص بالنازلة) : وهو الذي نصره ابن القيم في (زاد المعاد) بأسلوب رائع وتحقيق متين . فليراجع من شاء المزيد من العلم ، وهو الذي انتهى إليه الحافظ ابن حجر الشافعي - وهو من إنصافه وتنزيهه عن التقليد - ؛ فقال في (الراية) : (ويؤخذ من جميع الأخبار أنه صلى الله عليه وسلم كان لا يقنت إلا في النوازل ، وقد جاء ذلك صريحاً ؛ فعند ابن حبان عن أبي هريرة . . .) . فذكر حديثه وحديث أنس المذكورين آنفاً. (تنبيهات) : أولاً : حديث أبي هريرة هذا عزاه لابن حبان الزيلعي أيضاً (٢ / ١٣٠) ، ولم يورده الهيثمي في (موارد الظمان) فلا أدري السبب ! ثانياً حديث الترجمة عزاه الزيلعي وغيره للحاكم في (كتاب الأربعين) له ؛ وعزاه الحافظ في (التلخيص) (١ / ٢٤٤) إليه في (كتاب القنوت) له ؛ وكرر ذلك في موضع آخر يأتي الإشارة إليه قريباً . ففعل الحاكم رواه في كل من الكتابين المذكورين ، ويكون ذلك هو سبب الاختلاف في النقل عنه مرتبةً ، فالبيهقي نقل عنه التصحيح ، والبعوي التحسين كما تقدم ، فيكون التصحيح في أحد الكتابين المذكورين ، والتحسين في الكتاب الآخر ، والله سبحانه وتعالى أعلم . ثالثاً : ثم قال الحافظ : عزاه هذا الحديثُ بعض الأئمة إلى مسلم ؛ فوهم ! وعزاه النووي إلى (المستدرک) للحاكم ! وليس هو فيه ،

وإنما أورده وصححه في جزء مفرد في (القنوت) ، ونقل البيهقي تصحيحه عن الحاكم ، فظن الشيخ أنه في (المستدرک) .

رابعاً : تقدم حديث عمرو بن عبيد وإسماعيل المكي من رواية جمع ؛ منهم البزار ، فلما خرج الشيخ الأعظمي في تعليقه عليه (١ / ٢٦٩) قال : يعزه لأحمد ؛ ولأن هذا لم يخرج من هذا الوجه ، وإنما رواه من طريق الرازي التي أخرجها البزار أيضاً ، ولما علق عليه الأعظمي لم يعزه لأحمد ، فهذا خطأ أيضاً ، ظلمات بعضها فوق بعض ، والظاهر أنه انقلب عليه تخريج الهيثمي للحديثين ، فجعل ما لهذا لذلك وبالعكس ! خامساً : النيموي المتقدم ذكره ، هو من كبار متعصبة الحنيفية في الهند ، يدل على ذلك كتابه (آثار السنن) الذي رد عليه العلامة المحدث محمد بن عبد الرحمن المباركفوري مؤلف (تحفة الأحوذى) في كتابه (أبكار السنن) ، بين فيه جهل النيموي بهذا العلم الشريف ، وتضعيفه للأحاديث الصحيحة ، وتصحيحه للأحاديث الضعيفة ؛ اتباعاً للهوى وتعصباً للمذهب . مثله الأعظمي المشار إليه آنفاً في بعض تأليفه .

١٨٨ - " علمنا إذا دخل أحدنا الخلاء أن يعتمد اليسرى وينصب اليمنى "

منكر .

(به ما یاد داد که اگر برای قضای حاجت رفتیم، بر پای چپ تکیه می داد و پای راست را ایستاده می کرد)

قال الألباني رحمه الله: أخرجه الطبراني في ((المعجم الكبير)) (٧ / ١٦٠ / ١٦٠٥) ، والبيهقي في ((السنن الكبرى)) (١ / ٩٦) من طريق زمعة بن صالح عن محمد بن عبد الرحمن؛ زعم أن رجلاً حدثه من بني مدلج قال : سمعت أبي يقول : جاء سراق بن مالك بن جشعم من عند [النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : علمنا] رسول الله كذا وكذا . فقال رجل - كالمستهزئ - : أما علمكم كيف تخرون ؟ ! قال : بلى ؛ والذي بعثه بالحق ! أمرنا أن نتوكأ على اليسرى ، وأن ننصب اليمنى . والسياق للطبراني ، واللفظ الذي أعلاه للبيهقي ، وما بين المعكوفتين سقط من ((المعجم)) واستدركته من ((الجمع)) (١ / ٢٠٦) وأعله بقوله : ((وفيه رجل لم يسم)) . وتعقبه صاحبنا الشيخ حمدي السلفي بقوله : ((قلت : بل رجلا لم يسميا)) . يعني : شيخ محمد بن عبد الرحمن وأباه . وأقول : فيه علتان أخريان : إحداهما : زمعة بن صالح ؛ قال الحافظ : ((ضعيف)) والأخرى : شيخه محمد بن عبد الرحمن ، وهو المدلجي ؛ ذكره الحافظ المزني في شيوخ زمعة ، ولم أجد له ترجمة . ولذلك ؛ قال الحافظ في ((بلوغ المرام)) : ((إسناده ضعيف)) وقال في ((التلخيص الحبير)) (١ / ١٠٧) : ((قال الحازمي : لا نعلم في الباب غيره ، وفي إسناده من لا يُعْرَف)) .

١٨٩ - " لا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ شَيْءٌ "

منكر .

(هیچ چیز نماز را قطع نمی کند)

قال الألباني رحمه الله: أخرجه الطبراني في " المعجم الكبير (٨ / ١٩٣ / ٧٤٨٨) ، و الدارقطني في " السنن " (١ / ٣٤٨) من طريق عفير بن معدان عن سليم بن عامر عن أبي أمامة مرفوعاً . قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ آفته عفير هذا ؛ فقد اتفقوا على تضعيفه ، وقد بسط الحافظ ابن المزي أقوال جارحيه في " تهذيب الكمال " ، وهو ممن سقطت ترجمته من " تهذيب التهذيب " للعسقلاني ، وأورده الذهبي في " الضعفاء " وقال : " ضعفوه . وقال أبو حاتم : لا يشتغل بحديثه " . قلت : ونص قول أبي حاتم في رواية ابنه عنه في " الجرح " (٣ / ٢ / ٣٦) : " ضعيف الحديث ، يكثر الرواية عن سليم بن عامر عن أبي أمامة بالمناكير مما لا أصل له ، لا يشتغل بروايته " . قلت : فمثله لا يصلح للاستشهاد به ؛ خلافاً لما فعله المعلق على " زاد المعاد " كما سبقت الإشارة إلى ذلك في الحديث الذي قبله ، وكذلك فعل في تعليقه على " شرح السنة " (٢ / ٢ / ٤٦١ - ٤٦٢) ! ولم يكتف بذلك ؛ بل إنه نقل عن الهيثمي في " المجمع " (٢ / ٢ / ٤٢) أنه حسن إسناده وأقره ! وأغلب الظن أنه لا يخفى عليه أن ذلك من أوهام الهيثمي أو تساهله . فلم أقره ! الجواب في قلب كل قارئ لبيب . وهذا هو الحديث الثالث مما كان المعلق المشار إليه ذكره كشاهد لحديث الترجمة من رواية أبي سعيد الخدري الذي سبق بيان إسناده ونكارة متنه أيضاً في الذي قبله . وأما الحديث الرابع الذي استشهد به ؛ فهو حديث الدارقطني عن أنس مرفوعاً مثل حديث الترجمة : وسكت المومى إليه أيضاً ، فلم يتكلم عليه بشيء أيضاً ؛ مكثفياً بادعاء كونه شاهداً . ولا يصلح لذلك ؛ لضعف في إسناده ونكارة في متنه ، وإليك البيان : أخرجه الدارقطني (١ / ٣٤٧) ، والبيهقي (٢ / ١٧٧ - ١٧٨) والحافظ ابن المظفر في " زياداته على مسند عمر بن عبد العزيز " لابن الباغندي (ص ١٧) من طريق إبراهيم بن منقذ الخولاني : نا إدريس بن يحيى أبي عمرو المعروف بـ (الخولاني) عن بكر بن مضر عن صخر بن عبد الله بن حرملة : أنه سمع عمر ابن عبد العزيز يقول : عن أنس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بالناس ، فمر بين أيديهم حمار ، فقال عياش بن أبي ربيعة : سبحان الله (ثلاثاً) ، فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من المسبح آنفاً : سبحان الله ؟ " قال أنا يا رسول الله ! إني سمعت أن الحمار يقطع الصلاة . قال : " لا يقطع الصلاة شيء " . قلت : وهذا إسناد رجاله ثقات من رجال " التهذيب " ؛ غير إدريس بن يحيى هذا ؛ قال ابن أبي حاتم (١ / ١ / ٢٤٥) : " صدوق ، سئل عنه أبو زرعة ؛ فقال : رجل صالح من أفاضل المسلمين " . قال يونس بن عبد الأعلى : " ما رأيت في الصوفية عاقلاً سواه " . وصح له الحاكم . توفي سنة (٢١١) ؛ كما قال الذهبي في " الأعلام " (١٠ / ١٦٦) . وذكر أنه كان أحد الأبدال ، كان يشبه ببشر الحافي في فضله وتأله . وغفل عن هذا الشيخ أحمد شاکر ، فقال في تعليقه على الترمذي (٢ / ١٦٥) : " ولم أجد ترجمة لإدريس هذا " ! ولعله أراد الراوي عنه : إبراهيم بن منقذ ، فسبقه القلم ؛ فإن إبراهيم هذا عزيز الترجمة ؛ فقد ذكره الذهبي في " العبر " ، وتبعه ابن العماد في " الشذرات " في وفيات سنة (٢٤٩) ؛ قالوا : " وفيها توفي إبراهيم بن منقذ الخولاني المصري صاحب ابن وهب ، وكان ثقة " .

وهذا خلاصة ترجمته في " سير أعلام النبلاء " (١٢ / ٥٠٣) ، ووصفه فيه بـ " الإمام الحجّة الخولاني أبو إسحاق ، مولاهم المصري العصفري " . وذكر أنه روى عنه جماعة من الحفاظ وغيرهم ، قال أبو سعيد بن يونس : " هو ثقة رضي " . فالظاهر أنه في كتابه " تاريخ مصر " ، ولم يطبع فيما علمت ؛ فهو - والله أعلم - عمدة الذهبي في توثيقه ، وذكر السمعاني في " الأنساب " ، مادة (العصفري) : " كانت كتبه احترقت قديما ، وبقيت له منها بقية ، وكان يحدث بما بقي له من كتبه " . قلت : وبالجملّة ؛ فرجال هذا الإسناد ثقات كما تقدم ؛ ولكن متن الحديث منكر ؛ لما سبق بيانه ، وفي هذه الحالة لا بد للباحث أن يربط علته بأحد رجاله ، فأرى - والله أعلم - أن أولاهم بما إنما هو صخر بن عبد الله بن حرملة ؛ فإنه وإن وثقه ابن حبان (٤ / ٤٧٣) ، والعجلي (٢٢٧ / ٢٩٤) ، وقال النسائي : " صالح " كما في " تهذيب التهذيب " لابن حجر ، وكأنه وقف عند هذا التوثيق حين قال في كتابه " الدراية " (١ / ١٧٨) : " وإسناده حسن ! وتبعه في ذلك الشيخ الفاضل بديع الدين الراشدي في تعليقه على " مسند عمر بن عبد العزيز " (ص ١٤) ، وقلده المعلق الحلبي على المسند (ص ٥٥) ، ولم ينتبهوا جميعا إلى أن التوثيق المذكور مما لا يقبل ، وبخاصة عند تعارض الأحاديث ؛ فإنه صادر ممن عرف بتساهله في التوثيق في راوٍ ليس مشهورا بالرواية ، ولذلك ؛ سكت عنه البخاري في " التاريخ الكبير " ، وابن أبي حاتم في " الجرح والتعديل " ، وقال الذهبي في " الميزان " : " قليل الحديث ، لا يكاد يعرف ، قال ابن القطان : مجهول الحال لا يعرف ، ما روى عنه غير بكر بن مضر " . ولهذا ؛ قال في " الكاشف " : " وثق " ! وهذا التعبير منه يعني أن توثيق من ذكرنا غير موثوق به ؛ كما يعرف ذلك من له ممارسة بتعابير الذهبي ودقته فيها . وكذلك قول الحافظ ابن حجر فيه في " التقريب " : " مقبول " . يعني : أن التوثيق المشار إليه غير مقبول عنده ، وإلا ؛ لقال فيه هو والذهبي : " ثقة " . أو نحو ذلك من العبارات التي تؤدي معناه ، ويؤكد ذلك بالنسبة للحافظ أنه صرح في مقدمته بمقصوده بقوله : " مقبول " ؛ فقال : " حيث يتابع ، وإلا فلين الحديث " . وفي نقل تلميذه الحافظ الناجي عنه : " إن لم يتابع ؛ فلين الحديث " . فلما لم يكن لصخر هذا متابع ، فحديثه - والحالة هذه - لين عند الحافظ ، وهو الذي يتفق مع تضعيفه إياه في " الفتح " كما تقدم ، وعبارته صريحة في ذلك . وأما قول ذاك الحلبي : إنها توهم تضعيفه له ؛ فمن تحريف كلام العلماء ؛ إتباعاً لهواه ؛ فإن عبارته بعد أن ذكر أن حديث الترجمة ورد عن جمع من الصحابة سماهم - منهم أنس - قال : " وفي إسناد كل منها ضعف " . فأين التوهيم المرعوم؟! ومن تهوّر هذا الزاعم وجراته على العلماء قوله (ص ٥٥) - بعد أن نقل ما سبق من التوثيق عن ابن حبان وغيره - : " ولم ينقل فيه غير ذلك ، فهو ثقة ، وليس كما قال في " التقريب " : مقبول " ! كأن الحافظ لا علم عنده بالتوثيق المذكور ، وهو إنما نقله عنه ! ولكن من جهل هذا الزاعم وتهوره أنه لم يفكر على الأقل لماذا لم يأخذ بالتوثيق المذكور وهو العليم به ؛ ولو فكر لتبين له السبب ، وهو جهالة الموثّق هذا ، وتساهل الموثّقين له ، وقد سبقه إلى ذلك ابن القطان والذهبي كما سبق ؛ فإن من المعروف في

" المصطلح " : أن الراوي إذا روى عنه واحد ؛ فهو مجهول جهالة عينية ، ومن روى عنه اثنان فأكثر فهو مجهول الحال. فلما لم يرو عن صخر غير بكر ، ولم يوثق بتوثيق معتبر ؛ لزم الحفاظ المتأخرون - ابن القطان والذهبي والعسقلاني - المعروف في المصطلح ، ولما جهل ذلك المغرور المشار إليه ؛ خطأهم جميعاً في شخص الحفاظ العسقلاني !! ولقد جهل أمرين آخرين : الأول : مخالفة هذا الحديث للأحاديث الصحيحة عن أبي ذر وغيره ؛ كما تقدم بيانه في الحديث الذي قبله ؛ ففيها إثبات القطع .

والآخر : أنه صح عن أنس نفسه ما يوافق تلك الأحاديث الصحيحة ، ويخالف ما نسبته صخر إليه ، وهو ما روى شعبة عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس أن النبي ؟ قال : ((يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة)) . أخرجه البزار في ((مسنده)) (١ / ٢٨١ / ٥٨٢ - كشف الأستار) : حدثنا يحيى بن محمد بن السكن : ثنا يحيى بن كثير : ثنا شعبة به . قلت : وهذا إسناد صحيح ، رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين ؛ غير ابن السكن ، وهو من شيوخ البخاري في ((صحيحه)) . ولهذا قال الهيثمي في ((مجمع الزوائد)) (٢ / ٦٠) : ((رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح)) . وأقره الحفاظ في ((زوائده)) (ص ٥٤ - مصورة الهند) .

ولعله مما يزيد القارئ بصيرة بضعف هذه القصة التي تفرد بها صخر : معرفة أنه اضطرب في إسناده . فمرة قال : إنه سمع عمر بن عبد العزيز عن أنس ، كما تقدم . ومرة قال : سمعت عمر بن عبد العزيز يحدث عن عياش بن أبي ربيعة المخزومي قال : . . . فذكره . أخرجه ابن الباغندي في ((مسند عمر بن عبد العزيز)) (٩ / ١٧) : حدثنا هشام بن خالد : نا الوليد بن مسلم عن بكر بن مضر المصري عن صخر بن عبد الله المدلجي قال : . . . فذكره . قلت : وهذا منقطع أو مرسل ؛ لأن عمر بن عبد العزيز لم يدرك عياش بن أبي ربيعة ؛ فإنه قديم الوفاة مات سنة (١٥) . وهذا يقال إن سلم من عننة الوليد بن مسلم ؛ فإنه كان يدلس تديس التسوية . إذا عرفت هذا ؛ فقد أخطأ في هذا الحديث عالمان فاضلان لهما وزنهما عندي ، وهما : الشيخ أحمد شاكر رحمه الله ، والشيخ بديع الدين الراشدي . أما الأول ؛ فمن ناحيتين : الأولى : من حيث إسناده ، فإنه قال عقب كل رواية الوليد بن مسلم : ((وهذا إسناد صحيح ، إلا أن عمر بن عبد العزيز لم يسمع من عياش ، فقد مات سنة ١٥ ، ولكنه محمول على الرواية الأخرى عن أنس ، وكان عمر لما سمعه من أنس صار يرويه مرة عنه ، ومرة يرسله عن عياش ، يريد بذلك رواية القصة ، لا ذكر الإسناد)) . قلت : هذا الحمل مسلّم لو صح الإسناد عن عمر بهذا وهذا ، وهيهات ! فإن مدارهما على صخر ، وقد عرفت حاله . والعجب من الشيخ كيف يصحح هذه الرواية ، وهو يعلم أن الوليد بن مسلم مدلس ، ويقول في أحد رواة الرواية الأولى عن أنس : ((لم أجد له ترجمة)) ! كما سبق نقله عنه مع الاستدراك عليه فيه ، فتذكر هذا ، وأن العلة الحقيقية هي من صخر ! ثم إذا كان الشيخ يحمل هذه الرواية على الرواية الأولى - وهي عن أنس - ؛ فكيف يجوز نسبة ذلك إليه بمثل هذا السند المعلل بصخر ، وقد صح عنه خلافه بسند قوي كالجبل ؛ كما سبق . والناحية الأخرى : أنه جزم بنسخ أحاديث قطع الصلاة

التي تقدم بعضها ببيان ذكره متبجحاً به ! وحق له ذلك لو صح ؛ ولكننا نقول : أثبت العرش ثم انقش ! !
 أو : وهل يستقيم الظل والعود أعوج ؟ ! فإن ذلك البيان بناه على صحة الحديث ، وهيهات هيهات ! فقد
 تبين أنه ضعيف الإسناد منكر المتن ؛ لمخالفته للأحاديث الصحيحة في القطع بصورة عامة ، ولحديث أنس
 الصحيح فيه بصورة خاصة . وأما الشيخ الراشدي حفظه الله ؛ فقد وافقه على الناحية الأولى ؛ إلا أنه
 اقتصر على تحسين إسناد الحديث إلى أنس ، وعلى الناحية الأخرى أيضاً تلميحاً لا تصريحاً ؛ لكنه جاء
 بعجبية ؛ فإنه بعد أن صرح بضعف حديث الوليد - لتدليسه - قال في آخر تعليقه عليه : ((فهذا الحديث
 من جملة الشواهد في الباب)) ! يقول هذا وهو يرى أن مداره على راو واحد ، هو صخر بن عبد الله في
 هذا الحديث وفي الذي قبله ، فقد جعل المشهود له شاهداً ، وبالعكس ! إلا أن يريد بقوله ((حديث))
 حديث عياش بغض النظر عن روايته والجملة الأخيرة منه وهي : ((لا يقطع الصلاة شيء)) ! فلا يصح
 الاستشهاد به ؛ لأنه منكر ؛ كما تقدم تحقيق ذلك في هذا التخريج . والله ولي التوفيق .

١٩٠ - "اقرأوا على موتاكم (يس)"

ضعيف .

(بر مردگان خود سوره يس را بخوانید)

قال الألباني رحمه الله: رواه أبو داود (٣١٢١) ، وابن ماجه (١٤٤٨) ، والحاكم (١ / ٥٦٥) ، وأحمد
 (٥ / ٢٧) ، وعبد الغني المقدسي في " السنن " (١ / ٩٩ - ٢ ، ١٠٥ / ١) عن سليمان التيمي عن أبي
 عثمان - وليس بالنهدي - عن أبيه عن معقل بن يسار مرفوعاً . وقال المقدسي : " وهو حديث حسن
 غريب " . قلت : كلا ؛ فإن أبا عثمان هذا مجهول : كما قال ابن المديني ، وكذا أبوه ؛ فإنه لا يعرف . ثم إن
 في إسناده اضطراباً ، كما كنت بينته في " الإرواء " (٦٨٨) ، فأني للحديث الحسن ؟ ! ورواه أحمد (٥ /
 ٢٦) مطولاً من رواية معتمر عن أبيه عن رجل عن أبيه عن معقل بن يسار مرفوعاً بلفظ : " البقرة سنام
 القرآن وذروته ، ونزل مع كل آية منها ثمانون ملكاً ، واستخرجت (الله لا إله إلا هو الحي القيوم) من تحت
 العرش ، فوصلت بها - أو فوصلت بسورة البقرة - ، و (يس) قلب القرآن ، لا يقرؤها رجل يريد الله
 تبارك وتعالى والدار الآخرة إلا غفر له ، وقرأوها على موتاكم " . ومن هذا الوجه أخرجه النسائي في " عمل
 اليوم والليلة " (١٠٧٥) مختصراً . (تنبيه) : وأما قول الدكتور فاروق حمادة في تعليقه على " عمل اليوم
 والليلة " : " وفي فضل (يس) أحاديث لا تخلو من صحيح) ! فهو مردود عليه ، وليس هو من أهل
 الاستقراء والاستقصاء في هذا العلم ، فلا يقبل قوله إلا بالحجة والدليل ، ولا سيما وهناك قول الإمام
 الدارقطني : " ولا يصح في الباب شيء " . كما كنت نقلته في المصدر السابق ، فافتضى التنبيه .

١٩١ - " أفعميوا إن أنتم ألسنتما تبصيرانه ؟ ! "

منكر .

(آيا شما هر دو كور هستيد؟ آيا شما او را نمي بينيد؟)

قال الألباني رحمه الله: أخرجه أبو داود والترمذي والنسائي في ((الكبرى)) (٢ / ٢٢٤ - ٢٢٥ - المصورة)
وأحمد وغيرهم ؛ كأي يعلی في ((مسنده)) (٦٩٢٢) ، ومن طريقه ابن حبان (١٩٦٨) ومن طريق غيره
أيضاً (١٤٥٧) ، والطبراني في ((الكبير)) (٢٣ / ٣٠٢ / ٦٧٨ و ٤٠٠ / ٩٥٦) ، وابن سعد في
((الطبقات)) (٨ / ١٧٥ - ١٧٦) كلهم من طريق نبهان عن أم سلمة قالت : كنت : أنا وميمونة عند
النبي صلى الله عليه وسلم ، فجاء ابن أم مكتوم يستأذن - وذلك بعد أن ضرب الحجاب - فقال :
((قوما)) . فقلنا : إنه مكفوف لا يبصرنا . فقال : . . . فذكره . وقال النسائي : ((ما نعلم أحداً روى
عن نبهان غير الزهري)) . وأقره المزني في ((التهذيب)) . قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ لجهالة نبهان هذا
، كما كنت بينته في ((الإرواء)) (١٧٦٩ ، ١٨٠٦) بزيادة في تخريج الحديث في الموضوع الثاني ، وإنما
أعدت تخريجه هنا لأمرين . الأول : أن بعض ذوي الأهواء والمتشددین في موضوع وجه المرأة وكفيها ،
القائلين بأن ذلك منها عورة احتجوا بهذا الحديث ؛ مغترين بتصحيح من صححه ؛ كالترمذي وغيره من
المتقدمين ، وكالحافظ العسقلاني من المتأخرين ! فأقول : كانت حجتي - ولا تزال - في تضعيف هذا
الحديث جهالة نبهان هذا ؛ كما صرح بما ابن حزم ، وأقره الذهبي في ((الضعفاء)) . ثم رأيت فائدة هامة في
كتاب ((شرح منتهى الإرادات)) للشيخ منصور بن يونس البهوتي ، فأحببت أن أسجلها هنا ؛ لعزتها :
قال رحمه الله تعالى (٣ / ٦) بعد أن ذكر الحديث برواية أبي داود : ((وقال أحمد : نبهان روى حديثين
عجيبين : هذا الحديث . والآخر : ((إذا كان لإحداكن مكاتب ؛ فلتحتجب منه)) . كأنه أشار إلى ضعف
حديثه ؛ إذ لم يرو إلا هذين الحديثين المخالفين للأصول . وقال ابن عبد البر : نبهان مجهول ، لا يعرف إلا
برواية الزهري عنه هذا الحديث ، وحديث فاطمة صحيح ؛ فالحجة به لازمة . . .)) . قلت : وهذه الفائدة
قد ذكرها الشيخ البهوتي في كتابه الآخر : ((منار السبيل)) (٢ / ١٤٠) الذي خرجت أحاديثه في كتابي
((إرواء الغليل)) ، وقد فاتني ذكرها في التخريج ؛ لأن الذي نسخ الأحاديث منه لم يذكرها مع الحديث .
ولكل أجل كتاب . فإن قيل : كيف قال ابن عبد البر : ((لا يعرف إلا برواية الزهري عنه)) ؛ وقد ذكر
الحافظ له راوياً آخر عنه ، وهو محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة ؟ قلت : نعم ؛ هو تابع في ذلك لابن
أبي حاتم ؛ خِلاًفاً للبخاري في " التاريخ " (٤ / ٢ / ١٣٥) ؛ فإنه لم يذكر غير الزهري ، وتبعه ابن حبان في
" ثقاته " (٥ / ٥٨٦) ، وهذا هو الصواب . وذلك ؛ لأن حديث المكاتب الذي أشار أحمد إلى إنكاره
بتعجبه منه ومن حديث الترجمة على نبهان مولى أم سلمة مدار طريقه على الزهري عنه . ومنها : طريق
سفيان الثوري عند أبي داود والبيهقي وغيرهما . لكن خالف قبيصة بن عقبة فقال : عن سفيان عن محمد بن
عبد الرحمن عن مكاتب مولى أم سلمة يقال له : نبهان . . . فذكر الحديث .

أخرجه الطبراني (٢٣ / ٣٥٢ / ٦٧٧) . فأسقط الزهري وجعل محله محمداً هذا . قال البيهقي (١٥ / ٣٢٧) : " وذكر محمد . بن يحيى الذهلي أن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة روى عن الزهري قال : كان لأم سلمة مكاتب يقال له : نبهان . ورواه محمد بن يوسف عن سفيان عنه . فعاد الحديث إلى رواية الزهري " . قلت : ومما لا شك فيه أن ما رواه الجماعة مع محمد بن يوسف هذا - وهو الفريابي - أولى بالقبول من رواية قبيصة ، وبخاصة أنه قد تكلم في روايته عن سفيان ؛ فقال ابن معين : " قبيصة ؛ ثقة في كل شيء إلا في سفيان ؛ فإنه سمع منه وهو صغير " . وقال أحمد نحوه . انظر " التهذيب " . ولذلك ؛ قال البيهقي : " وحديث نبهان قد ذكر فيه معمر لسماع الزهري من نبهان ، إلا أن الشيخين لم يخرجوا حديثه في " الصحيح " ، وكأنه لم يثبت عدالته عندهما ؛ إذ لم يخرج من حد الجهالة برواية عدل عنه ، وقد روى غير الزهري عنه إن كان محفوظاً . . . " . ثم ذكر رواية قبيصة ، وقد عرفناك شذوذها . وذكر عن الشافعي أنه قال : " لم أر من ارتضيت من أهل العلم يثبت هذا الحديث " . إذا عرفت ما تقدم يتبين لك خطأ قول الذهبي في ترجمة نبهان هذا من " الكاشف " : " ثقة " !! ولعل الأصل ! : " وثق " ؛ كما هي عادته فيمن تفرد بتوثيقه ابن حبان ، ولم يكن روى عنه جمع من " الثقات " ، ثم انحرّف ذلك على النَّاسِخِ أو الطابع إلى : " ثقة " ؛ لأنه مخالف لإيراده إياه في " الضعفاء " وإقراره لتجهيل ! ابن حزم إياه . وقد وافقه على ذلك ابن عبد البر ، وَسَبَقَهُمَا البيهقي كما تقدم ، وتبعهم الحافظ في " التقريب " ؛ فقال فيه : " مقبول " ؛ أي : إذا توبع ، وإلا ؛ فهو لين الحديث ؛ كما نصبي عليه وفي مقدمة " بالتقريب " . وقال في " التلخيص " (٣ / ١٤٨) : " وثق " ؛ أي : لا يوثق به . إذا تبين لك ما ذكرنا من التحقيق ؛ فلا يهمنك تصحيح من صحح الحديث ؛ فإنه إما لتساهل عرف به كالترمذي وابن حبان ، وإما لشبهة تعلق بها ؛ كقول الحافظ في " الفتح " (٩ / ٣٣٧) : " وإسناده قوي ، وأكثر ما علل به انفراد الزهري بالرواية عن نبهان ، وليست بعلّة قاذحة ؛ فإن من يعرفه الزهري ويصفه بأنه مكاتب أم سلمة ، ولم يجرحه أحد ؛ لا ترد روايته ! كذا قال ! وليس يخفى على البصير أن وصف الزهري لنبهان بما ذكر ليس له علاقة بالتوثيق بوجه من الوجوه مُطْلَقًا ، وهل هو إلا كما لو قال : " عبد فلان ، أو " أخو فلان " ؛ بل و " ابن فلان " ونحو ذلك من الأوصاف التي لا تسمن ولا تغني من جوع في التعديل والتوثيق ! وكل من له معرفة بهذا العلم وتنبع لتراجم الرواة يجد أمثلة كثيرة من هذا النوع ؛ مثل أبي الأحوص مولى بني كعب ، و أبي عثمان ابن سنة الخزاعي الكعبي ؛ فقد روى عنهما الزهري ، ومع ذلك لم يوثقهما الحافظ ؛ بل قال فيهما كما قال في نبهان : " مقبول " ؛ أي : غير مقبول إلا إذا توبع ! هذا هو مراده كما تقدم . وما أحسن ما قال ابن القطان في أبي الأحوص هذا في " الوهم والإيهام " (٢ / ١٨٣ / ٢) : " لا يعرف له خال ، ولا قضى له بالثقة قول الزهري : سمعت أبا الأحوص يحدث في مجلس سعيد بن المسيب " . وأقره الذهبي في " الميزان " . قلت : وفي قول ابن القطان رد مباشر على تقوية الحافظ حديث نبهان بكلامه السابق ، وإن كان ابن القطان متقدماً عليه في الزمن ، ولكنه

حافظ ماهر نقاد ، فإذا كان الزهري إذا حَدَّثَ عن أبي الأحوص وقد سمعه يحدث في مجلس ابن المسيب ؛ لا يلزم منه أن أبا الأحوص ثقة ؛ فمن باب أولى أنه لا يلزم من وصف الزهري لنبهان بأنه مكاتب أم سلمة أنه ثقة ، كما هو ظاهر لا يخفى على أهل النهى . ومما سبق ؛ تعلم خطأ تجويد إسناد الحديث من المعلق على " مسند أبي يعلى " ، ثم في تعليقه على " موارد الظَّمَان " (٦ / ٢٥٨ - ٢٦١) وكأنه كان مُتَأَثِّرًا بتقوية الحافظ لإسناده غير مفكر فيما تقتضيه الصناعة الحديثية ، وكذلك فعل جمهور ممن ذهب إلى القول بأن وجه المرأة عورة ؛ كالشيخ التويجري وغيره من المقلدين حَدِيثًا وَفَقْهًا ! ولعلمهم ظنوا لما رأوا تصحيح من صححه ممن سبقت الإشارة إليه أنه لا خلاف في ذلك ، وذلك لضيق عطنهم ، وعدم درايتهم بأقوال المضعفين ، وعلى رأسهم الإمام أحمد ثم البيهقي وابن عبد البر ! ولعل بعضهم عرف ذلك ثم تجاهله لغاية في نفسه ، ومنهم - مع الأسف - الشيخ عبد القادر السندي في " رسالة الحجاب " (ص ٤٩ / الطبعة الخامسة) ؛ فقد صرح بأن إسناده صحيح ، ونقل كلام الحافظ في تقوية إسناده ، وكلامه في " تهذيب التهذيب " ، وكذا كلام المزري في " تهذيبه " ، وليس فيها أكثر مما سبق بيانه : أنه روى عن نبهان محمد بن عبد الرحمن أيضًا ، وأنه وثقه ابن حبان ، وعزا إلى المزري - بناء على ذكره هذا الحديث وحديث المكاتب في ترجمة نبهان وتصحيح الترمذي لهما - أنه ثقة يحتج بحديثه ! وفيه تحميل لصنيع المزري ما لا يريد ؛ فإن كتابه خاص بذكر ما قيل في المترجم من توثيق أو تجريح ، وليس أنه يذكر فيه ما يتبناه هو لنفسه ، ألا ترى أن الحافظ كما حكى توثيق ابن حبان في " التَّهْذِيب " لم يتبناه في " التقريب " فلم يوثقه فيه ؛ بل لينه كما تقدم بيانه ، والسبب هو ما ذكرته ! هذا ؛ وإنما نسبت المذكور إلى تجاهل علة الحديث لأمرين اثنين ذكرت آنفًا أحدهما . والآخر : أنه عزا الحديث للبيهقي بالجزء والصفحة (٧ / ٩١ - ٩٢) ، وهناك لا بد أنه رأى تعقب ابن التركماني للبيهقي بقوله : " قلت : في سنده نبهان ، سكت عنه البيهقي هنا ، وقال في (أبواب المكاتب) : " صاحبنا (الصحيح) لم يخرج عنه ، وكأنه لم يثبت عدالته عندهما) إلى آخر كلامه المتقدم منا ، وإذ الأمر كذلك ؛ فلا بد أنه رجع إلى الأبواب المشار إليها ، ووقف على من ينهه إن كان غَافِلًا على كون نبهان لم يصح أنه روى عنه غير الزهري ، وأنه لذلك مجهول عند البيهقي ، فكان عليه أن يبينه ولا يكتبه ، وأن يجيب عنه إن كان لديه جواب ! وقد وقفت له على تدليس آخر أرجو أن لا يكون بقصد منه ، وهو أنه لما نقل عن المزري الحديثين اللذين أحدهما هذا والآخر حديث المكاتب ؛ قال - عن المزري طَبَعًا - : " وأخرجه النسائي من وجوه أخرى . انتهى كلام الإمام المزري " . وكل من قرأ هذا التخريج لا يفهم منه إلا أن له طُرُقًا أخرى عن غير نبهان يتقوى بها ! والواقع يشهد أنه ليس كذلك ، ولا هو قصد النسائي ولا المزري ؛ فإن تمام كلام النسائي عنده : " وأخرجه النسائي من وجوه أخرى عن الزهري " . فإذا ؛ هذه الوجوه مدارها على الزهري عن نبهان ، فلا تعطي للحديث قوة ؛ خِلَافًا لما رمى إليه بحذفه زيادة " عن الزهري " !

وكنت أود أن يكون حذفه إيها إنما وقع منه سهواً ، ولكني رأيته قد أعادها مرة أخرى في الصفحة ذاتها !
والله المستعان . ثم إنني لا أستبعد منه - وهذا بعض ما فعل - أو من غيره من المقلدين أن يكونوا قد وقفوا
على قول الحافظ في مكان آخر من "الفتح" (١ / ٥٥٠) عقب الحديث : " وهو حديث مختلف في
صحته . " فإن فيه تنبيهاً وحافِزاً على معرفة أسباب الخلاف ، ثم اختيار ما هو أقرب إلى الصواب ، وهذا ما
أنا في صدده بإعانة الله تعالى وتوفيقه . هذا هو الأمر الأول . والآخر : أن الحديث مع ضعف إسناده ، منكر
في متنه ؛ لمُخَالَفَتِهِ حديث فاطمة بنت قيس أخت الضحاك بن قيس رضي الله عنهما في قصة طلاقها من
زوجها ، و فيه : أن النبي صلى الله عليه وسلم أمرها أن تنتقل إلى أم شريك ، ثم أرسل إليها : إن أم شريك
يأتيها المهاجرون الأولون ، فانطلقي إلى ابن أم مكتوم الأعمى ؛ فإنك إذا وضعت خمارك لم يرك ، فانطلقت
إليه . . . الحديث . رواه مسلم (٤ / ١٩٦) وغيره ، وهو مخرج في " الإرواء " (١٨٠٤) .

فهو مخالف لحديث نبهان من وجهين : الأول : إذنه صلى الله عليه وسلم لفاطمة بأن تقضي عدتها عند ابن
أم مكتوم . وفي حديث نبهان أنه قال لأم سلمة وميمونة حين دخل ابن أم مكتوم : " قوما !
والآخر : أن إذنه صلى الله عليه وسلم لها يستلزم جواز نظرها إلى ابن أم مكتوم ، وفي حديث نبهان : "
ألستما تبصرانه ؟ ! " . ولذلك ؛ قال في " شرح منتهى الإرادات " (٣ / ٦) : " ويباح لامرأة نظر من رجل
إلى غير عورة ؛ لقوله صلى الله عليه وسلم لفاطمة بنت قيس . . . (فذكر الحديث) . وقالت عائشة : "
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه وأنا أنظر إلى الحبيشة يلعبون في المسجد " . متفق عليه .
ولأنهن لو منعن النظر ؛ لوجب على الرجال الحجاب كما وجب على النساء ؛ لئلا ينظرن إليهم " .

ثم ذكر حديث نبهان وتضعيف أحمد وابن عبد البر إياه - كما تقدم - ونقله عنه ، ثم قال : " وحديث
فاطمة صحيح ، فالحجة به لازمة . ثم يحتمل أن حديث نبهان خاص بأزواج النبي صلى الله عليه وسلم ،
بذلك قال أحمد وأبو داود " . قلت : وهذا الجمع إنما يصار إليه لو صح الحديث ، وإذ لا ؛ فلا .

(تنبيه) : لقد أورد الحديث مختصراً " تفسير ابن كثير " : الحلبيان ؛ زاعمين أنه حديث صحيح ! وكم لهما
من مثل هذا التصحيح الذي لا يشهد له علم الحديث ولا فقهه ، وإن كان لهما هنا عذر وإنما هو التقليد ،
ومعلوم أنه لا يقلد إلا جاهل ! ولكن لا يسعه إلا ذلك ! ومثلهما ذاك الحائر المتفقه المسمى محمد أديب
لكل في كتابه : " فقه النظر في الإسلام " ! فقد زاد عليهما أنه قال عقب الحديث (ص ١٣٢) :

" وهذه القصة تؤيدها رواية أخرى في " الموطأ " للإمام مالك رضي الله عنه أن رجلاً أعمى دخل على
عائشة رضي الله عنها ، فاحتجبت منه . فقيل لها : لماذا تحتجبين منه وهو لا ينظر إليك ؟ قالت : لكني
أنظر إليه " ! قلت : وهذا كذب على " موطأ الإمام مالك " رحمه الله ؛ فإنه ليس فيه يقيناً ؛ فقد قلبته -
للتأكد - صفحة صفحة ، ودققت فيه حديثاً حديثاً وأثراً أثراً ، فلم أجد له أثراً ! بل ولا أظن أن له أصلاً
في شيء من دواوين السنة التي تروي الأحاديث والآثار بالأسانيد ، ويمكن أن يكون المؤلف نقلها من بعض

كتب المتأخرين التي تروى من الروايات ما لا سنام لها ولا خطام ! والله المستعان. ثم رأيت هذا الأثر قد ذكره ابن القطان في " النظر في أحكام النظر " (ق ٤٣ / ٢) فقال : " وروي عن مالك : واحتجبت عائشة رضي الله عنها من أعمى . . . إلخ. فهذا يعني أنه ليس في " الموطأ " كما هو ظاهره ، ونحوه قول الحافظ في " التلخيص " عقب ما نقلته عنه آنفاً من التوثيق : " وعند مالك . . . " . ولعل قوله : " وعند " محرف من : " وعن " . والله أعلم.

١٩٢ - " الا يَقَعَنَّ أَحَدُكُمْ عَلَى امْرَأَتِهِ كَمَا تَقَعُ الْبَهِيمَةُ؛ وَلِيَكُنْ بَيْنَهُمَا رَسُولٌ. قيل: وما

الرسول؟ قال: القُبْلَةُ والكلام"

منكر.

(هیچ یک از شما نباید با همسر خود مانند چهار پایان آمیزش کند، بلکه باید بین شما دو تا واسطه(رسول) باشد، پرسیدند واسطه(رسول) چیست؟ فرمود بوسیدن و گفت گوی)

قال الألباني رحمه الله: أورده الغزالي في (الإحياء" (٢ / ٥٠) هكذا دون عزو؛ كعاداته، فقال العراقي في "تخریجه": "رواه أبو منصور الديلمي في "مسند الفردوس" من حديث أنس، وهو منكر". وأقره الزبيدي في "شرحه" (٣٧٢/٥)، ومن قبله السيوطي في "الجامع الكبير" وقد ذكره بتمامه كما يأتي. وأقول: أخرجه

الديلمي (٤٤/٣) من طريق جعفر بن محمد السَّافادي: حدثنا علي بن داود القنطري: حدثنا سندي بن سليم: حدثنا عمرو بن صدقة: أخبرني عمر بن شاکر عن أنس قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "ثلاثة من الجفا: أن يواخي الرجل الرجل؛ فلا يعزف له اسماً ولا كنية. وأن يهين الرجل لأخيه طعاماً؛ فلا يجيبه. وأن يكون بين الرجل وأهله وقاع!؛ من غير أن يرسل رسولاً: المزاح والقُبَل؛ لا يقع أحدكم على أهله مثل البهيمة على البهيمة". قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ فيه علل: الأولى: عمر بن شاکر: قال ابن أبي حاتم (١١٥/٣): "سألت أبي عنه؟ قال: ضعيف الحديث، يروي عن أنس المناكير". والراوي عنه عمرو - ووقع في الأصل "عمر"، والتصحيح من "الجرح"، و - قال: "سئل أبي عنه؛ فقال: شيخ صدوق".

الثانية: سدى. كذا الأصل بالإهمال، ولم أعرفه. الثالثة: جعفر بن محمد السافادي، حرف السين المهملة غير واضح في المصورة من الأصل، ويمكن أن يكون (الهافادي) بالهاء. ولم أجد هاتين النسبتين في "الأ نساب" و "اللباب"، ولا عرفت الرجل أيضاً. والحديث من الأحاديث الكثيرة الضعيفة والمنكرة التي مسود بها المسمى بـ محمد أديب كلكل "فقهه" (ص ١٠٨)، مع علمه بحكم العراقي عليه بالنكارة!

١٩٣ - "سألت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن الرجل لم يُحْجَّ؛ أَوْ يَسْتَقْرِضُ لِلْحَجِّ؟ قال: لا" لا أصل له مرفوعاً.

(از رسول خدا صلى الله عليه وسلم در مورد کسی که حج نکرده سوال کردم که آیا برای حج، قرض کند؟ فرمود نه)

قال الألباني رحمه الله: أوردته هكذا سيد سابق في كتابه "فقه السنة" (١/٤٣٩ - ٤٤٠) وقال: "رواه البيهقي" ! وهذا خطأ فاحش مزدوج ؛ لا أدري إذا كان من السيد ، أو ممن قد يكون نقله عنه : الأول : - وهو أسوأهما - رفعه إلى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! والآخر : عزوه للبيهقي ! وإنما رواه بهذا السياق موقوفاً للإمام الشافعي رحمه الله في كتابه "الأم" فقال (٢/٩٩) : أخبرنا سعيد بن سالم عن سفيان الثوري عن طارق بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي أوفى صاحب النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه قال : سألته عن الرجل لم يحج ؛ أيستقرض للحج ؟ قال : لا . وهكذا هو في "مسند الإمام الشافعي" (ص ٣٨) و"ترتيب مسند الشافعي والسنن" للبنا الساعاتي (١/٢٨٤). فأقول : والظاهر أن الناقل أو السيد توهه أن ضمير ؛ (أنه قال) يعود إلى ابن أبي أوفى! وأن ضمير : (سألته) يعود إلى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المذكور في الجملة المعترضة، وكل ذلك خطأ ، ولو أن الرواية كانت بدونها - هكذا : (عن طارق بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي أوفى أنه قال ..) - ؛ لم يقع الوهم إن شاء الله تعالى. ثم إن رجال إسناد الشافعي ثقات رجال الشيخين ؛ غير سعيد بن سالم - وهو القداح - : قال الحافظ : "صدوق يهم" . قلت : وقد تابعه وكيع فقال : عن سفيان عن طارق قال : سمعت ابن أبي أوفى يسأل عن الرجل يستقرض ويحج ؛ قال : "يسترزق الله ، ولا يستقرض . قال : وكنا نقول : لا يستقرض إلا أن يكون له وفاء" . أخرجه البيهقي (٤/٣٣٣) وإسناده صحيح ومتمنه أتم ، فتأمل أيها القارئ كم الفرق بينه وبين اللفظ الذي عزاه السيد إليه ، مع اتفاق اللفظين على إيقافه على ابن أبي أوفى ، فيا له من خطأ ما أفحشه !! ولقد افترضت قبل هذا التحقيق أن يكون رفعه إلى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في "فقه السنة" من الأخطاء المطبعية في الطبعة التي نقلت منها (دار الكتاب العربي - دون تأريخ) فرجعت - احتياطاً - إلى طبعة قديمة سنة (١٣٨٢ هـ) : مطبعة الاستقامة، فرأيت الخطأ فيها بعينه. والله المستعان.

١٩٤ - "أكثر أهل الجنة البهله"

ضعيف.

(بيشتر اهل بهشت ابلهان و ناخردانند)

قال الألباني رحمه الله: أخرجه الطحاوي في "مشكل الآثار" (٤/١٢١) ، والبزار في "المسند" (٢/٤١١ - الكشف) ، وابن عدي في "الكامل" (٣/٣١٣) ، وعنه البيهقي في "الشعب" (٢/١٢٦/١٣٦٧) ، وكذا ابن الجوزي في "العلل المتناهية" (٢/٤٥٢/١٥٥٩) ، والبيهقي أيضاً (١٣٦٨) ، وابن عساكر (١٢/١٠٨) ، والذهبي في "السير" (٣/٣٠٣) كلهم من طريق سلامة بن روح عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس قال : قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ... فذكره . وقال البزار وابن عدي - والعبارة له - : "منكر بهذا الإسناد، لم يروه عن عقيل غير سلامة". وأقره ابن الجوزي، وقال الذهبي في "الميزان" و "المغني في الضعفاء" : "سلامة؛ قال أبو حاتم ؛ يكتب حديثه ، وقال أبو زرعة : منكر الحديث". وضعفه الحافظ في "التقريب" بقوله :

"صدوق له أوهام". وبه أعله الهيثمي في "المجمع" (٧٩/٨ و ٢٦٤/١٠ و ٤٠٢)، وقد عزاه للبخاري وحده. وروي الحديث من طريق أخرى لا يفرح بها لشدة ضعفها، تفرد بها أحمد ابن عيسى الخشاب قال: ثنا عمرو بن أبي سلمة: ثنا مصعب بن ماهان عن الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر مرفوعاً بلفظ: "دخلت الجنة فإذا أكثر...". أخرجه البيهقي (١٣٦٦/٢٥٨/٢)، وكذا ابن عدي (١٩١/١)، - وعنه ابن الجوزي أيضاً (١٥٥٨)، وأبو بكر الكلابادي في "مفتاح المعاني" (ق ٢٧٥/١)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢/٣٤٥/١٢)، وقال البيهقي: "منكر بهذا الإسناد". وقال ابن عدي - وتبعه ابن الجوزي والذهبي والعسقلاني - "باطل بهذا الإسناد، مع أحاديث أخر يرويها الخشاب عن عمرو بن أبي سلمة بواطيل". وقال سلمة: "كذاب حدث بأحاديث موضوعة". وقال ابن طاهر: "كذاب يضع الحديث". وأعله ابن عساكر بعله أخرى فقال: "قال ابن شاهين: تفرد به مصعب بن ماهان". قلت: هذا مختلف فيه، وقد أثنى عليه أحمد خيراً، ووثقه غيره، وقال الحافظ في "التقريب": "صدوق عابد كثير الخطأ". قلت: فإعلال الحديث بالخشاب المتهم أولى. والله أعلم. وقد روي الحديث مرسلًا، وزاد في بعض الروايات: "وأعلى عليين لأولي الألباب". وفي إسناده ضعيف، ومن لم أعرفه. وهو مخرج في تعليقي على "شرح العقيدة الطحاوية" (ص ٥٧٣ - ٥٧٥)، ورددت فيه على قول الشيخ أحمد شاکر رحمه الله: "ومجموع ما قيل فيه: أنه لا أصل له!" فراجع إن شئت. وكيف يصح أن يقال هذا والبزار يقول عقب الحديث: "لو صح؛ كان له معنى". وقال الطحاوي - بعد أن ساقه بإسناده مساق المسلمين - : "فذكرت هذا الحديث لأحمد بن أبي عمران؟ فقال لي: معناه معنى صحيح، ف: (البلة) المرادون فيه: هم البلة عن محارم الله تعالى؛ لا من سواهم ممن به نقص العقل بالبلة؟!".

١٩٥ - "اُخْتِنُوا أَوْلَادَكُمْ يَوْمَ السَّابِعِ؛ فَإِنَّهُ أَطْهَرُ، وَأَسْرَعُ نَبَاتًا لِلْحَمِّ، وَأَرْوَحُ لِلْقَلْبِ" موضوع.

(فرزندانتان را در روز هفتم ختنه کنید. این برای آنان بهتر و پاکیزه تر است و رشد و پرورش آنها را سریع خواهد کرد و باعث فراخی قلب است)

قال الألباني رحمه الله: أخرجه الديلمي في "مسند الفردوس" (٤٦/١) من طريق عبد الله ابن أحمد بن عامر: حدثنا أبي: حدثنا علي بن موسى الرضا عن أبيه عن علي رضي الله عنه مرفوعاً. قلت: وهذا موضوع، آفته عبد الله بن أحمد هذا، قال الذهبي في "الميزان": "روى عن آبائه نسخة موضوعة باطلة، ما تنفك عن وضعه أو وضع أبيه". وأقره الحافظ في "اللسان"، وقال عقب الحديث في "الغرائب الملتقطة": "ابن عامر متروك". قلت: وقد تابعه داود بن سليمان الجرجاني؛ سمعت علي بن موسى الرضا... به. وزاد الحديث الآتي بعده. أخرجه أبو عثمان البحيري في "الفوائد" (ق ٢/٣٢).

قلت : وداود هذا حاله كحال ابن عامر هذا أو أسوأ ، قال الذهبي : "كذبه يحيى بن معين ، ولم يعرفه أبو حاتم ، وبكل حال فهو شيخ كذاب، له نسخة موضوعة عن علي بن موسى الرضا". ثم ساق له أحاديث لوائح الوضع عليها ظاهرة. والحديث عزاه السيوطي في "الجامع الكبير" ، لأبي حفص عمر بن عبد الله بن زاذان في "فوائده" والدليمي فقط، وسكت عنه كغالب عاداته!

١٩٦ - "من قال كل يوم مرة: سبحان القائم الدائم، سبحان الحي القيوم، سبحان الحي الذي لا يموت، سبحان الله العظيم وبحمده، سبح قدوس، رب الملائكة والروح، سبحان ربي العليّ الأعلى، سبحانه وتعالى، لم يمت حتى يرمى مكانه من الجنة، أو يُرمى له" (اذكار رمضان!) موضوع.

(هر كس اين دعا را يك بار بخواند: سبحان القائم الدائم، سبحان الحي القيوم، سبحان الحي الذي لا يموت، سبحان الله العظيم وبحمده، سبح قدوس، رب الملائكة والروح، سبحان ربي العليّ الأعلى، سبحانه وتعالى، نمی میرد مگر آنکه مکان خود را در بهشت می بیند یا به او نشان می دهند) قال الألباني رحمه الله: أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤/٢٨٣) من طريق إبراهيم ابن هشام الغساني: نبأنا شهاب بن خراش الحوشبي عن أبان عن أنس ... مرفوعاً . قلت : وهذا موضوع ؛ آفته أبان هذا - وهو: ابن أبي عياش - ، وهو متروك اتفاقاً، وكذبه بعضهم، وتقدمت له أحاديث كثيرة. والغساني أيضاً : متروك، كذبه أبو حاتم وأبو زرعة، فإن سلم من أبان ؛ فلن يسلم منه. والحديث أورده السيوطي في "الجامع الكبير" من رواية ابن شاهين في "الترغيب" ، وابن عساكر عن أبان عن أنس.

١٩٧ - "لو وُزِنَ إيمانُ أبي بكرٍ بإيمانِ أهلِ الأرضِ ، لَرَجَحَ" منكر.

(اگر ایمان ابو بکر صدیق رضی الله عنه به ایمان خلق روی زمین را بسنجند، ایمان او بیشتر باشد) قال الألباني رحمه الله: أخرجه ابن عدي في "الكامل" (٢٠١/٤) ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١/٢٩٧/٩) عن عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رواد : أخبرني أبي عن نافع عن ابن عمر... مرفوعاً . أورده ابن عدي في ترجمة عبد الله هذا، وقال : "له أحاديث لا يتابعه أحد عليها". وقال العقيلي (٢٧٩/٢) : "أحاديثه مناكير غير محفوظة، ليس ممن يقيم الحديث". وقال أبو حاتم: "أحاديثه منكورة". وقال ابن الجنيد : "لا يساوي شيئاً ، يحدث بأحاديث كذب ". وأما ابن حبان ، فذكره في "الثقات" (٣٤٧/٨ - ٣٤٨) وقال: "يعتبر حديثه إذا روى عن غير أبيه ، وفي روايته عن إبراهيم بن طهمان بعض المناكير". وقد تويع : فقال عيسى بن عبد الله بن سليمان القرشي : ثنا رواد بن الجراح قال : ثنا عبد العزيز بن أبي رواد ... به . أخرجه ابن عدي (٢٥٩/٥ - ٢٦٠) في ترجمة عيسى هذا ، وصدر ترجمته بقوله فيه : "ضعيف يسرق الحديث". ثم

ساق له أحاديث منكورة ، وهذا آخرها ، ثم ختم ترجمته بقوله : "كتب عنه الناس ، والضعف على حديثه بين ، وليس له من الحديث غير ما ذكرت". قلت : وبعض تلك الأحاديث من روايته عن الوليد بن مسلم ، ومنها حديث "البركة مع أكابرهم" ، وهو مخرج في "الصحيحة" (١٧٧٨) ، وله في "تاريخ ابن عساكر" متابعون ، فلا ينبغي عده من مناكيره ، وبخاصة أن الحافظ ذكر في "اللسان" أن الحاكم قال عن الدارقطني "ثقة". وذكره ابن حبان في "الثقات" ، وخرج حديثه في "صحيحه" ! وأقول : أما توثيق الدارقطني فهو في "سؤالات الحاكم للدارقطني" ، ونصه فيه (١٢٨/١٤١) : "عيسى بن عبد الله بن سليمان رغاث ، أبو موسى ، ثقة". والمتراجم قد وصف به : (القرشي) وبه : (العسقلاني) أيضاً عند ابن عدي ، وكذا في "تاريخ بغداد" (١١/١٤٥) ، و"تاريخ دمشق" أيضاً (١٨/١٤) ، وقالوا : "سكن بغداد ، وسمع بدمشق وغيرها الوليد بن مسلم ورواد بن الجراح ...". ولم يذكر في جرحاً ولا تعديلاً . فأخشى أن يكون غير ذلك الذي وثقه الدارقطني ، وإلا ، لم يخف ذلك على الخطيب ، وهو من أعرف الناس بأقواله ، بينه وبينه أبو بكر البرقاني وغيره من الحفاظ ، وكذلك من المستبعد أن يخفى ذلك على ابن عساكر محدث الشام . والله أعلم .

وأما توثيق ابن حبان إياه فأعقد أن الحافظ وهم في ذلك ، فإنه لا يوجد في "ثقات ابن حبان" من يسمى بهذا الاسم : (عيسى بن عبد الله بن سليمان القرشي العسقلاني) ، وإنما فيه (٧/٢٢٢) : "عيسى بن عبد الله الأنصاري يروي عن أبي طوالة ، روى عنه الوليد بن مسلم". أوردته في (أتباع التابعين) . وكذلك ذكره البخاري في "التاريخ" (٣/٣٨٩) وكناه به : (أبي موسى). ولعله الذي في "كامل ابن عدي" (٥/٢٥٣) :

"عيسى بن عبد الله بن الحكم بن النعمان بن بشير أبو موسى الأنصاري". ثم ساق له أحاديث ، بعضها من رواية الوليد بن مسلم عنه عن نافع عن ابن عمر . وساق له أحاديث أخرى عن غير نافع ، ثم قال : "وعامة ما يرويه لا يتابع عليه". وهذا قد أوردته ابن حبان في "الضعفاء" (٢/١٢١) ، وساق له حديثاً من أحاديث ابن عدي المشار إليها ، وقال : شيخ يروي عن نافع ما لا يتابع عليه ، ولا يحتج به . قلت : فلا أدري هل هذا هو الذي ذكره في "الثقات" بروايته عن أبي طوالة وعنه الوليد بن مسلم أم غيره ، لأنه من طبقة واحدة - كما ترى - ؟ وأياً ما كان : فليس هو الأنصاري الدمشقي البغدادي الذي قبله ، فإنه متأخر عن هذا . والله أعلم .

وأما الحديث الذي عزاه الحافظ في ترجمة الدمشقي لابن حبان في "صحيحه" ، فلم أعرفه الآن . ثم رأيت في "صحيحه" (٤٣٣٤) في تحريم الخمر ، وهو في "الصحيحين" من غير طريقه ، وهو مخرج في "الإرواء" (٨/٤٢ - ٤٣) . وجملة القول : أن عيسى بن عبد الله بن سليمان القرشي الراوي عن رواد بن الجراح هذا الحديث لم يتبين لي أنه الثقة الذي عناه الدارقطني ، فهو مجهول الحال ، فقد روى عنه جمع من الثقات في "تاريخ بغداد" و "تاريخ دمشق". ثم تأكدت من كونه هو الذي وثقه الدارقطني ، فإني رأيت في "سؤالات الحاكم للدارقطني" (١٢٨/١٤١) ، فإعلال حديثه هذا بشيخه رواد بن الجراح أولى ، فإنه ضعيف ،

قال الذهبي في "الكاشف": "وثقه ابن معين ، له مناكير ، ضَعَفَ . وقال الحافظ : "صدوق اختلط بأخرة ، فترك ، و في حديثه عن الثوري ضعف شديد". من أجل ذلك ضَعَفَ ابن عساكر الحديث ، فقال عقبه : "وهذا مرفوع غريب ، وإنما يحفظ عن عمر قوله". ثم أخرجه هو والبيهقي في "الشعب" (٣٦/٦٩/١) من طرق عن ابن شوذب عن محمد بن جحادة عن سلمة بن كهيل عن هزيل بن شرحبيل قال : قال عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه : ... فذكره موقوفاً عليه. قلت وهذا إسناد صحيح ، رجاله ثقات رجال البخاري غير ابن شوذب - واسمه : عبد الله - وهو ثقة. والحديث قال الحافظ العراقي في "تخريج الإحياء" (٥٢/١) : "أخرجه ابن عدي من حديث ابن عمر بإسناد ضعيف ، ورواه البيهقي في "الشعب" موقوفاً على عمر بإسناد صحيح". قلت : ولعل أصل الحديث رؤيا رآها النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه وضع في كفة والأمة في كفة فرجح بهم ، ثم وضع أبو بكر فرجح بهم ، ثم عمر ، ثم عثمان. أخرجه ابن أبي عاصم في "السنة" (١١٣٥ - ١١٣٩) من طرق عن أبي بكرة وأعرابي ، وابن عمر ، وفي "المجمع" (٥٩/٩) شواهد أخرى ، يدل مجموع طرقه على أن للحديث أصلاً ، ولذلك صححته في "الظلال". والله أعلم.

١٩٨ - "لا أَحِبُّ أَنْ يُعِينَنِي عَلَى وَضُوءِي أَحَدٌ"

منكر جداً.

(دوست ندارم کسی در وضو گرفتن به من کمک کند)

قال الألباني رحمه الله: أخرجه البزار في "مسنده" (١/١٣٦/٢٦٠ - كشف الأستار) من طريق النَّضْرِ بْنِ مَنْصُورٍ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْجُنُوبِ يَقُولُ : رَأَيْتُ عَلِيًّا يَسْتَقِي مَاءً لُؤْضُوءِهِ ، فَقُلْتُ : أَلَا أَسْتَقِي لَكَ ؟ قَالَ : مَا أَحِبُّ أَنْ يُعِينَنِي عَلَيْهِ ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَقِي مَاءً لُؤْضُوءِهِ ، فَقُلْتُ أَلَا أَعِينُكَ عَلَيْهِ ؟ فَقَالَ : فَذَكَرَهُ ، وَقَالَ : "لا يروى عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلا عن عمر بهذا الإسناد". قلت : وهو ضعيف جداً ، النضر هذا قال البخاري في "التاريخ" (٩١/٢/٤) "منكر الحديث". وهذا منه تضعيف شديد . ونحوه قول ابن حبان (٥٠/٣) "منكر الحديث جداً" وقال ابن أبي حاتم (٤/١/٤٧٩) عن أبيه : "شيخ مجهول ، يروي أحاديث منكورة". وشيخه أبو الجنوب مثله - واسمه (عقبة بن علقمة) - ، قال ابن أبي حاتم (٣/١/٣١٣) عن أبيه : "ضعيف الحديث ، وهو مثل (أصبغ بن نباتة) و (أبي سعيد عقيصا) متقاربين في الضعف ، ولا يشتغل به". وروى ابن أبي حاتم ، والعقيلي (٤/٢٩٤) ، وابن عدي (٧/٢٣) عن ابن معين أنه سئل عنهما ؟ فقال : "هؤلاء حمالة الحطب" ! والحديث قال في "المجمع" (١/٢٢٧) : "رواه أبو يعلى والبزار ، وأبو الجنوب ضعيف". كذا قال ! وفيه تساهل ظاهر - مما سبق - ، وإن تبعه الحافظ في "التقريب". وهو في "مسند أبي يعلى" (١/٢٠٠/٢٣١) ، و"كامل ابن عدي" من طريق أخرى عن النضر بن منصور ... به نحوه ، ولفظه : "مَهْ يَا عُمَرُ ! فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَشْرِكَنِي فِي طُهُورِي أَحَدٌ". وزاد ابن عدي مرفوعاً : "طلحة والزبير جاراي في الجنة". وهي عند العقيلي وحدها ، وكذا

الترمذي وغيره ، وتقدم تخريجها برقم (٢٣١١) من هذه "السلسلة". وإن من نكارة الحديث الذي نحن في صدد الكلام عليه: أنه يخالف أحاديث صحيحة ، فيها استعانتة صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بغيره على الوضوء ، كحديث المغيرة في "الصحيحين" الذي فيه : أنه أفرغ على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وضوءه ، حتى همَّ أن ينزع عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خفيه، فقال له : "دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين". وهو مخرج في "الإرواء" (٥٧/١٣٥/١)، ومن تراجم البخاري له : (باب الرجل يوضئ صاحبه) . وكحديث الرُّبَيْع بنت مُعَوِّذ أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال لها : "اسكبي لي وضوءاً". وهو مخرج في "صحيح أبي داود" (١١٧) .

١٩٩ - "لا ربا بين أهل الحرب وأهل الإسلام"

منكر.

(ربا بين أهل حرب (كفار محارب) و مسلمانان وجود ندارد)

قال الألباني رحمه الله: قال الشافعي في "الأم" (٣٢٦/٧) - وعنه البيهقي في "المعرفة" (٤٧/٧ - ٤٨) - : "قال أبو حنيفة رضي الله عنه : لو أن مسلماً دخل أرض الحرب بأمان فباعهم الدرهم بالدرهمين، لم يكن بذلك بأس، لأن أحكام المسلمين لا تجري عليهم، فبأي وجه أخذ أموالهم برضى منهم، فهو جائز". قال الأوزاعي: الربا عليه حرام في أرض الحرب وغيرها، لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وضع من ربا أهل الجاهلية ما أدركه الإسلام من ذلك، وكان أول ربا وضعه ربا العباس بن عبد المطلب، فكيف يستحل المسلم أكل الربا في قوم قد حرم الله عليه دماءهم وأموالهم؟ وقد كان المسلم يبيع الكافر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلا يستحل ذلك. وقال أبو يوسف: القول ما قال الأوزاعي: لا يحل هذا ولا يجوز، وقد بلغتنا الآثار التي ذكر الأوزاعي في الربا، وإنما أحل أبو حنيفة هذا، لأن بعض المشيخة حدثنا عن مكحول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: ... فذكر الحديث.

قال الشافعي رحمه الله: "القول كما قال الأوزاعي وأبو يوسف، والحجة كما احتج الأوزاعي، وما احتج به أبو يوسف لأبي حنيفة ليس بثابت، فلا حجة فيه". قلت: ومن تعصب بعض الحنفية لإمامهم أبي حنيفة رحمه الله: قول العيني في "البنية شرح الهداية" (٥٧١/٦) عقب قول الشافعي المذكور: "قلت: لا نسلم عدم ثبوته، لأن جلاله قدر الإمام لا تقتضي أن يجعل لنفسه مذهباً من غير دليل واضح. وأما قوله: ولا حجة فيه. فبالنسبة إليه، لأن مذهبه عدم العمل بالمرسلات، إلا مرسل سعيد بن المسيب، والمرسل عندنا حجة على ما عرف في موضعه. والله أعلم". قلت: وهذا رد عجيب غريب لا يصدر من عالم فقيه، ورده من وجوه: الأول: قوله: ".... من غير دليل واضح". فأقول: وكذلك شأن سائر الأمة، ومنهم الذين خالفوه: الأوزاعي والشافعي وأبو يوسف. فهل خالفوه "من غير دليل واضح"؟! أم الأدلة متناقضة؟ كلا، لا هذا ولا هذا. وإنما هو الصواب وخطأ، ولذلك قال الله تعالى: { فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ }، فالتعصب لإمام منهم معناه الرضا بالتنازع والعياذ بالله.

الثاني: التزام القول بثبوت الحديث يعني القول بإباحة الربا في دار الحرب سواء كان الربا لصالح المسلم، أو لصالح الحربي، وهذا ينافي تعليلهم الإباحة بأن مال الحربي مباح، وهم لا يقولون بذلك، ولهذا قال ابن الهمام في "فتح القدير" (١٧٨/٦): "وقد التزم الأصحاب في الدرر أن مرادهم من حل الربا والقمار ما إذا حصلت الزيادة للمسلم نظراً إلى العلة، وإن كان إطلاق الجواب خلافه. والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب". قلت: وبهذا يظهر تناقضهم، فإنهم إن أصروا على تصحيح الحديث، بطل تعليلهم، ووجب عليهم الأخذ بعمومه، وهنا تتجلى المخالفة التي من أجلها رفض الحديث الأئمة الثلاثة، وإن ظلوا متمسكين بالتعليل، لم يستفيدوا من الحديث شيئاً، لأن التعليل أغناهم عن دلالة التي قيده به! وإن من العجيب أيضاً أن ابن الهمام قرن مع الربا (القمار)، وهذا لا يمكن أن يضمن كونه في صالح المسلم - كما هو ظاهر، وهذا في الواقع ممن يشعر أنهم يقولون بعموم الحديث. ولعل هذا من أسباب إقبال كثير من أغنياء المسلمين ودولهم على إيداع أموالهم في بنوك الحربيين. والله المستعان. وأما الحافظ الزيلعي الحنفي، فقد أورد الحديث بلفظه في "الهداية": "لا ربا بين المسلم والحربي في دار الحرب". وقال (٤٤/٤): "غريب". يعني: لا أصل له بهذا اللفظ. ثم خرجه من رواية البيهقي عن الشافعي، ونقل قوله المتقدم في تضعيفه، وأقره. وكذا في "الدرية" للحافظ ابن حجر (١٥٨/٢) الثالث: قوله: "والمرسل عندنا حجة على ما عرف في موضعه". قلت: ليس هو حجة عندهم على إطلاقه، بحيث يشمل كل عدل - كما هو المشهور عندهم -، وجرى عليه الشيخ التهانوي في كتابه الذي سماه "قواعد في علوم الحديث"، وكان الأحرى به أن يضيف إليه: "على مذهب الحنفية"، لأنه هو حال هذا الكتاب، والأدلة على ذلك كثيرة، وحسبنا الآن ما نحن بصدده، فإنه عقد فيه فصلاً خاصاً في (أحكام المراسيل)، قال بعد أن ذكر الخلاف في قبول مرسل أهل القرون الثلاثة (ص ١٤٠): "والمختار قبول مراسيل العدل مطلقاً". ثم بين (ص ١٤٧) أن ذلك ليس مقيداً بالتابعي، بل هو يشمل القرون الثلاثة، فإنه سرد أسماء كثير من الرواة العدول، وأقوال المحدثين فيهم قبولاً ورفضاً لمراسيلهم، ومنهم: الحسن البصري وسفيان بن عيينة، وقول بعض المحدثين في مراسيلهما: إنها كالريح! فتعقب ذلك بقوله (ص ١٥٧): "قلت: هذا الكلام لا يتمشى على أصلنا، فإن كل هؤلاء من أهل القرن الثاني أو الثالث، ومراسيلهم مقبولة عندنا! ثم ختم الشيخ التهانوي فصله بأن الحق (المدلس) من القرون الثلاثة ب (المرسل) منهم! (ص ١٥٨ - ١٥٩). وعلى هذا فإني أقول: على علم الحديث السلام، وعلى جهود المحدثين في حفظهم للأسانيد، ومعرفة طبقات الرواة ووفياتهم، وعلل الحديث، كالإرسال، والانقطاع، والإعصال، والتدليس وأنواعه، فقد عاد كل ذلك على مذهبهم مما لا قيمة له تذكر، فإن أصحاب الكتب الستة مثلاً كلهم من القرن الثالث، وآخرهم وفاة الترمذي (٢٧٩)، فإن قال أحدهم: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو من فوقه، صار الحديث عندهم صحيحاً! ولذلك كثرت الأحاديث الضعيفة، بل والموضوعة في كتبهم أكثر مما هي في كتب غيرهم من بقية المذاهب الأربعة، وكثير منها لا سنام لها ولا خطام،

وبنوا عليها مع ذلك علالي وقصوراً وأحكاماً، وهي التي يتلطف نابغتهم الحافظ الزيلعي في الحكم عليها بقوله: "غريب"! مكان قول المحدث: "لا أصل له"! وبعد، فإن المقصود هنا: أن بعض محققهم كأنه رأى أن في إطلاق لفظ (العدل) في تعريفهم للحديث (المرسل) توسعاً غير مرضي، ولا هو محمود العاقبة، وبخاصة مع ذلك التوسع الآخر "القرون الثلاثة"! فقيده بقوله: "المرسل: قول الإمام الثقة: قال عليه الصلاة والسلام". هكذا قاله المحقق ابن الهمام وهو من كبار علمائهم، وله آراء يخالف فيها مذهبهم، مما يدل على أنه من المجتهدين في المذهب، قال ذلك في كتاب "التحرير في أصول الفقه". وفسر شارحه كلمة (الإمام) بقوله (١٠٢/٣): "من أئمة النقل، وهو من له أهلية الجرح والتعديل"؟ قلت: وبهذا القيد ضاقت جداً دائرة الإطلاق، فلم تعد تشمل كثيراً من الثقات المتقدمين فضلاً عن المتأخرين، ثم انحصرت في أئمة النقل وهم المحدثون، فخرج منها الفقهاء المجتهدون الذين لا يعرفون بأنهم من أئمة النقل والجرح والتعديل، فكيف إذ كان أئمة الجرح قد تكلموا فيهم؟ هذا ما أردت كتبه بياناً للحقيقة، وتبصيراً للأذهان. ومن الغرائب حقاً: أن الشيخ التهانوي لم يتعرض لكلام ابن همام هذا بذكر! ولا المعلق عليه الشيخ أبو غدة الحلبي، بل إنه لم [يرد] له ذكر في الكتاب إلا مرة واحدة، ناقلين عنه (ص ٥٧) أن المجتهد إذا استدل بحديث، كان تصحيحاً له! وهذا من مخالفاتهم للمقرر في علم المصطلح.

٢٠٠ - "آخر وقت العشاء حين يطلع الفجر"

لا أصل له.

(آخرين وقت برأى نماز عشا، طلوع فجر است)

قال الألباني رحمه الله: وإن تتابع فقهاء الحنفية على ذكره في كتبهم، والاحتجاج به على الإمام الشافعي! لكن العلماء منهم بالحديث قد أنكروه مع تلطف بعضهم في التعبير، كقول الزيلعي في "تخريج الهداية" (٢٣٤/١): "قلت: غريب". وقال ابن الهمام في "فتح القدير" (١٩٦/١): "لم يوجد في شيء من أحاديث المواقيت". ونحوه في "الدراية" للحافظ ابن حجر (١٠٣/١). وقال العيني في "البنية في شرح الهداية" (٨٠٨/١): "لم يرد، وهو غريب. وفي "المبسوط": روى أبو هريرة رضي الله عنه أنه قال: آخر وقت العشاء حين طلوع الفجر الثاني. والعجب من أكثر الشراح أنهم يستدلون به، ينسبون روايته إلى أبي هريرة رضي الله عنه، ولم يصح هذا الإسناد! كذا قال! وقوله: "الإسناد" لعله مدرج من بعض النساخ، فإنه لم يذكر له إسناداً إلى أبي هريرة، حتى تصح الإشارة إليه بقوله: (هذا)! قلت: ومع تنبيه هؤلاء المحدثين الحنفيين على إنكار وروده، فقد حاولوا تصحيح معناه تبعاً منهم للإمام أبي جعفر الطحاوي، مستنداً إلى ما رواه من طريق حبيب بن أبي ثابت عن نافع بن جبير قال: كتب عمر إلى أبي موسى: وصل العشاء أي الليل شئت ولا تغفل. قلت: وهذا إسناد معلول، ومتن منكر، رجاله ثقات، لكن له علتان: إحداهما: عنعنة حبيب بن أبي ثابت، فإنه مدلس. والأخرى: الانقطاع بين نافع بن جبير وعمر، وصورة روايته عنه صورة الإرسال: "قال

عمر"، ولم يذكروا له رواية عن أحد من الخلفاء الراشدين غير علي رضي الله عنه، فالظاهر أنه لم يدرك عمر، وبين وفاتيهما ست وسبعون (٧٦) سنة. ويمكن أن يكون بينهما (المهاجر)، فقد أخرجه الطحاوي أيضاً من طريق محمد بن سيرين عن المهاجر: أن عمر كتب ... فذكره، لكن بلفظ: "إلى نصف الليل، أي حين شئت". وزاد من طريق أخرى عن ابن سيرين: "ولا أرى ذلك إلا نصفاً لك". قلت: و (المهاجر) هذا لا يعرف إلا برواية ابن سيرين عنه، فهو مجهول، ومع ذلك، فقد أورده ابن حبان في "الثقات" (٤٢٨/٥) وقال: "لا أدري من هو؟ ولا ابن من هو؟!!" قلت: وهذا من عجائبه المعروفة عنه، فإن له من مثل هذه الترجمة الشيء الكثير، فكيف مع ذلك عرف عدالته وحفظه، فوثقه؟! وإنما استنكرت المتن لأمرين:

أحدهما: مخالفته للطرق الأخرى عن عمر، وهي أصح، وإن كانت لا تخلو من إرسال أيضاً، فقال هشام بن عروة: عن أبيه قال: كتب عمر إلى أبي موسى: أن صلوا صلاة العشاء فيما بينكم وبين ثلث الليل، فإن أحرتم، فإلى شطر الليل، ولا تكونوا من الغافلين. أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" (٢١٠٨/٥٥٦/١)، وابن أبي شيبه أيضاً (٣٣٠/١). ورجاله رجال الشيخين، لكن عروة ولد بعد وفاة عمر ببضع سنين. ويشهد له ما روى أيوب عن محمد بن سيرين عن مجاهد كان يقول: انظروا يوافق حديثي ما سمعتم من الكتاب أن عمر رضي الله عنه كتب إلى أبي موسى الأشعري: أن صلوا الظهر حين ترتفع الشمس - يعني: تزول -، وصلوا العصر والشمس بيضاء نقية، وصلوا المغرب حين تغيب الشمس، وصلوا العشاء إلى نصف الليل الأول، وصلوا الصبح بغلس - أو بسواد -، وأطيلوا القراءة. أخرجه البيهقي (٣٦٧/١). ورجاله ثقات رجال (الصحيح)، لكن مجاهد ولد آخر خلافة عمر، لكن في روايته أن كتاب عمر كان معروفاً عندهم. والله أعلم. والأمر الآخر: مما يدل على النكارة، مخالفته لأحاديث التوقيت، ومنها: حديث عبد الله بن عمرو مرفوعاً بلفظ: "وقت صلاة الظهر إذا زالت الشمس ... ما لم يحضر وقت العصر، ... ووقت صلاة العشاء إلى نصف الليل الأوسط...". الحديث. رواه مسلم وابن خزيمة وابن حبان وأبو عوانة في "صحيحهم" وغيرهم، وهو مخرج في "صحيح أبي داود" (٤٢٥).

٢٠١ - "إِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ قَائِمٌ، فَلْيَجْلِسْ، فَإِنْ ذَهَبَ عَنْهُ الْغَضَبُ، وَإِلَّا فَلْيَضْطَجِعْ" ضعيف.

(هرگاه یکی از شما عصبانی شد درحالی که ایستاده است، پس بنشیند، والا دراز بکشد)
قال الألباني رحمه الله: أخرجه أحمد (١٥٢ / ٥): ثنا أبو معاوية: ثنا داود بن أبي هند عن أبي حرب بن أبي الأسود عن أبي ذر قال: كان يسقي على حوض له، فجاء قوم، فقال: أيكم يورد على أبي ذر ويحتسب شعرات من رأسه؟ فقال رجل: أنا، فجاء الرجل، فأورد عليه الحوض فدقه، وكان أبو ذر قائماً فجلس، ثم اضطجع، فقيل له: يا أبا ذر! لم جلست ثم اضطجعت؟ قال: فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا: ... فذكره. قلت: وهذا إسناد ظاهره الصحة؛ فإن رجاله كلهم ثقات رجال مسلم؛ لكن له علة

خفية لم أر من تنبه لها ؛ ولذلك قال الحافظ العراقي في " تخريج الإحياء " (١٧٤ / ٣) : " رواه أحمد بإسناد جيد، وأبو داود، وفيه عنده انقطاع، سقط منه (أبو الأسود) . قلت: وهنا تكمن العلة ؛ فإن أبا داود أخرجه (٤٧٨٢)، ومن طريقه البيهقي في " الشعب " (٣٠٩ / ٦ / ٨٢٨٤)، وكذا البغوي في " شرح السنة " (٣٥٨٤ / ١٦٢ / ١٣)، فقال - أعني: أبا داود - : حدثنا أحمد بن حنبل: حدثنا أبو معاوية .

قلت: فذكره دون قوله: " عن أبي الأسود "، فهو منقطع - كما تقدم عن العراقي - ؛ لكن الحافظ المزني، وهَمَّ أبا داود في روايته هذه، فإنه ساق في " تهذيبه " (٢٣٥ / ٣٣) رواية أحمد المتصلة، ثم أشار لرواية أبي داود هذه، وقال: " ولم يقل: " عن أبي الأسود "، وذلك معدود من أوهامه". فأقول: ليس من السهل توهيم أبي داود لثقتة وحفظه وضبطه الذي عرف به، مع احتمال أن الوهم على الإمام أحمد من أحد رواة " مسنده "، وبخاصة منهم: الحسن بن علي بن محمد ابن المذهب، راويه عن أبي بكر القطيعي أحمد بن جعفر بن حمدان الراوي له عن عبد الله بن أحمد عن أبيه ؛ فإنهما مع اعتماد العلماء على روايتهما إياه، فقد قال الحافظ الذهبي في آخر ترجمة (ابن المذهب) : " قلت: الظاهر من ابن المذهب أنه شيخ ليس بمتقن، وكذلك شيخه ابن مالك، ومن ثم وقع في " المسند " أشياء غير محكمة المتن، ولا الإسناد. والله أعلم ."

وأقره الحافظ في " اللسان ". هذا ما يتعلق بالعلة الخفية. وفي الإسناد علة أخرى ؛ وهي الاختلاف على داود بن أبي هند، فقد أخرجه أبو داود عقب روايته عن أحمد من طريق خالد عن داود عن بكر: أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث أبا ذر بهذا الحديث. وقال أبو داود: " وهذا أصح الحديثين ."

يعني: أنه مرسل. وقد خولف (خالد) - وهو: ابن عبد الله الواسطي الطحان - ؛ فقد أخرجه الديلمي في " مسنده " من طريق ابن أبي شيبه: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن داود عن بكر عن أبي ذر. فأسنده عن أبي ذر! قال الحافظ في " الغرائب المنتقاة " (١ / ٣٥ / ١) : " قلت: بكر عن أبي ذر منقطع ". والخلاصة ؛ أن مدار الحديث على داود بن أبي هند، وأنه اختلف عليه على وجوه ثلاثة: الأول: أبو معاوية عنه عن أبي حرب عن أبي ذر منقطعاً. الثاني: خالد عنه عن بكر - وهو: ابن عبد الله المزني - مرسلًا. الثالث: عبد الرحيم بن سليمان عنه عن بكر عن أبي ذر منقطعاً. قلت: ورواة هذه الوجوه عنه كلهم ثقات، وهذا يعني أن داود بن أبي هند لم يتقن إسناده، وقد وصفه بعض الحفاظ بشيء من الوهم مع اتفاقهم على توثيقه، فقال ابن حبان في " الثقات " (٦ / ٢٧٨) : " كان من خيار أهل البصرة من المتقنين في الروايات ؛ إلا أنه كان يهيم إذا حدث من حفظه ". وقال أحمد: " كان كثير الاضطراب والخلاف ". ولذلك قال الحافظ في " التقريب " : " ثقة متقن، وكان يهيم بأخرة ". وثمة وجه آخر من الخلاف عليه سنداً وامتناً ؛ إلا أن راويه ممن لا يوثق به، وهو إسحاق بن عبد الواحد الموصلبي: ثنا خالد بن عبد الله عن داود بن أبي هند عن بكر بن عبد الله المزني عن عمران بن حصين قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: " إذا غضبت؛ فاجلس ". أخرجه الخرائطي في " مساوى الأخلاق " (١٦١ / ٣٤٢) . وإسحاق هذا: قال الذهبي في " الميزان " : " واه،

قال أبو علي الحافظ: متروك ". هذا ؛ وقد كنت ذهبت قديماً إلى تصحيح الحديث جرياً على ظاهر إسناد أحمد، وتبعاً لمن قواه من سلف، والآن وقد تبينت علتها، فأنا راجع عنه، وقد يعجب هذا ناساً، ويغضب آخرين، وليس يهمني هذا ولا هذا، وإنما إرضاء رب العالمين، وهو ولي التوفيق.

٢٠٢ - "سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوتاً هاله، فأتاه جبريل عليه السلام، فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما هذا الصوت يا جبريل؟ فقال: هذه صخرة هوت من

شفير جهنم من سبعين عاماً، فهذا حين بلغت قعرها. فأحَبَّ الله أن يسمعك صوتها. فما رؤي

رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اليوم ضاحكاً ملء فيه حتى قبضه الله"

منكر بهذا التمام.

(پیامبر صلی الله علیه وسلم صدای مهیبی شنید، جبرئیل نزد پیامبر آمد و پیامبر از او در مورد این صدا

پرسید، جبرئیل گفت: صدای سنگی بود که در لبه جهنم افتاد و بعد از هفتاد سال به عمق آن

رسید. خداوند دوست داشت که این صدا را بشنوی. بعد از این هیچ وقت پیامبر را خندان ندیدند تا

زمانی که وفات کرد)

قال الألباني رحمه الله: أخرجه الطبراني في " المعجم الكبير " (١ / ٤٥٣ / ٨١٩) من طريق أحمد بن عبيد

الصمد الأنصاري قال: حدثنا إسماعيل بن قيس عن يحيى بن سعيد عن أبي سعيد عن أبي الحباب سعيد بن

يسار عن أبي سعيد الخدري قال: ... فذكره. وقال: " لم يروه عن يحيى بن سعيد إلا إسماعيل بن قيس، تفرد به

أحمد بن عبد الصمد ". قلت: ذكره ابن حبان في " الثقات " فقال (٨ / ٣٠): " أحمد بن عبد الصمد أبو

أيوب النهرواني: يروي عن إسماعيل بن قيس عن يحيى بن سعيد الأنصاري. ثنا عنه محمد بن إسحاق الثقفي

وكيره، يعتبر بحديثه إذا روى عن الثقات ". قلت: وشيخه هنا (إسماعيل بن قيس) ضعيف اتفاقاً ؛ بل قال

البخاري وأبو حاتم والدارقطني: " منكر الحديث ". وقال ابن حبان في " الضعفاء " (١ / ١٢٧): " في حديثه

من المناكير والمقلوبات التي يعرفها من ليس الحديث صناعته، مات وقد نيف على تسعين سنة ".

(تنبيه): ذكر الذهبي في " الميزان " أحمد بن عبد الصمد هذا بكنيته (أي أيوب الأنصاري)، وساق له

حديثاً آخر من رواية إبراهيم بن زياد المصري: ثنا أحمد بن (النهروان): ثنا مالك... إلخ، ثم قال: " لا

يعرف، والخبر منكر ". وعقب عليه الحافظ في " اللسان " بترجمة ابن حبان المتقدمة إياه، ثم قال: " وأظن

النهرواني غير صاحب الترجمة ". قلت: وأنا أرى أنه هو هو ؛ لأنه (نهرواني) أيضاً، - كما في الرواية التي

ساقها الذهبي - . والله أعلم. والحديث سكت عنه المنذري في " الترغيب " (٤ / ٢٣١ / ٣)، وقال الهيثمي

في " المجمع " (١٠ / ٣٨٩): " رواه الطبراني في " الأوسط "، وفيه إسماعيل بن قيس الأنصاري، وهو

ضعيف ". وحقه أن يقول: (ضعيف جداً) ؛ لدلالة أقوال الأئمة الأربعة المتقدمة على ذلك.

وفي السند أيضاً (أبو سعيد)، ولم أعرفه، ويحتمل أنه (أبو سعيد المقبري) واسمه: (كيسان)، وهو من هذه الطبقة، وثقة. والله أعلم. هذا ؛ وقد صح الحديث مختصراً عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ سمع وجبة، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " تدرن ما هذا؟ " قال: قلنا: الله ورسوله أعلم. قال: " هذا حجر رمي به في النار منذ سبعين خريفاً، فهو يهوي في النار الآن حتى انتهى إلى قعرها ". أخرجه مسلم (٨ / ١٥٠)، والبيهقي في " البعث " (٢٤٥ / ٥٣١)، وأحمد (٢ / ٣٧١) من طريقين عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عنه. ثم وجدت لحديث الترجمة طريقاً أخرى ببعضه اختصار، فقال ابن أبي شيبة في " المصنف " (١٣ / ١٦٢ / ١٥٩٩٦) : حدثنا محمد بن بشر عن هارون بن أبي إبراهيم عن أبي نصر (كذا) قال: سمعت أبا سعيد الخدري يقول: كنا يوماً عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فرأيناه كثيراً، فقال بعضهم: يا رسول الله! بأبي وأمي ما لي أراك هكذا؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " سمعت هدة لم أسمع مثلها، فأتاني جبريل، فسألته عنها؟ فقال: هذا صخر قذف به في النار منذ سبعين خريفاً؛ فالיום استقر قراره ". فقال أبو سعيد: والذي ذهب بنفس نبينا صلى الله عليه وسلم ما رأيته ضاحكاً بعد ذلك اليوم حتى واره التراب. قلت: وهذا إسناد رجاله ثقات؛ غير (أبي نصر)، فلم أعرفه، ومن المحتمل أنه: (أبو نصر).. وهو: (العبدى).. واسمه: (المنذر بن مالك بن قطعة)، وهو ثقة معروف بالرواية عن أبي سعيد، ولكني لم أر من ذكره في شيوخ (هارون بن أبي إبراهيم)، وهو ثقة أيضاً مترجم في " التهذيب " وغيره. والله أعلم.

٢٠٣ - " ما أحدث قوم بدعة إلا رفع مثلها من السنة " ضعيف.

(هيج قومي بدعتي را ایجاد نکردند؛ مگر اینکه مانند آن سنتی برداشته می شود)

قال الألباني رحمه الله: أخرجه أحمد (٤ / ١٠٥)، ومن طريقه ابن عساكر في " تاريخ دمشق " (١٤ / ١٣٧)، وابن بطة في " الإبانة " (١ / ٣٤٨ / ٢٢٤) من طريق بقية عن أبي بكر بن عبد الله عن حبيب بن عبيد الرحبي عن غضيف بن الحارث الثمالي قال: بعث إليّ عبد الملك بن مروان فقال: يا أبا أسماء! إنا قد جمعنا الناس على أمرين. قال: وما هما؟ قال: رفع الأيدي على المنابر يوم الجمعة، والقصاص بعد الصبح والعصر. فقال: أما إنهما أمثل بدعكم عندي، ولست مجيبك إلى شيء منهما. قال: لم؟ قال: لأن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: ... فذكره. وزاد: " فتمسك بسنة خير من إحداث بدعة ". قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ وفيه علتان: الأولى: بقية بن الوليد وهو: مدلس، وقد عنعن، ولكنه قد توبع - كما يأتي قريباً - . والأخرى: أبو بكر بن عبد الله - وهو: ابن أبي مريم الغساني - قال الحافظ في " التقريب ": " ضعيف، وكان قد سرق بيته فاختلط ". ومع هذا فقد قال في " الفتح " (١٣ / ٢٥٣): " أخرجه أحمد بسند جيد عن غضيف بن الحارث! فجل ربي، { لا يضلُّ ربي ولا ينسى } . أما المتابعة؛ فهي عند

البنار في " مسنده " (١ / ٨٢ / ١٢١ - كشف الأستار)، ومن طريقه الطبراني في " المعجم الكبير " (١٨ / ١٧٨ / ٩٩)، ومن طريقه أبو نعيم في " المعرفة " (٢ / ١٣١ / ٢)، ومن طريقه الديلمي في " مسند الفردوس " (٣ / ٢٢ - ٢٣ - الغرائب الملتقطة)، واللالكائي في " السنة " (٢ / ٩٠ / ١٢١)، وكذا ابن منده في " المعرفة " (٢ / ١٠٨ / ٢) أخرجوه من طرق أخرى - بعضهم مختصراً - عن أبي بكر بن أبي مريم به، ولفظ الزيادة التي في آخره عند اللالكائي: " فالتمسك بالسنة أحب إلي من أن أحدث بدعة ". مما يؤكد أنها موقوفة على (غضيف) وأنها ليست من تمام الحديث ؛ ولذلك لم يذكرها السيوطي في " الجامع الصغير "، وغفل عن هذه الحقيقة المعلقون الثلاثة، فجعلوها ؛ من تمام الحديث ؛ فأغلقوا الحديث الذي ابتدأوه بفتح الهالين الصغيرين (")، ثم أغلقوه بهما في آخره (")! ذلك مبلغهم من المعلم! وقد وقع للمنذري ومن قبله بعض الأوهام فيه، فيحسن التنبيه عليها -، ولم يتنبه لكل ذلك المثار إليهم آنفاً - : أولاً: عزا المنذري في " الترغيب " (١ / ٤٥ / ٧، ٨) رواية أحمد المذكورة - وفيها القصة - للبنار أيضاً ؛ إلا المرفوع، وبلطف: " ما من أمة ابتدعت بعد نبينا بدعة ؛ إلا أضاعت مثلها من السنة ". ثم عزا هذا اللفظ للطبراني وحده، وهو إنما رواه من طريق البنار - كما سبق - ؛ فعزوه إليه أولى! وقلده في هذا كله الهيثمي في " مجمع الزوائد " (١ / ١٨٨) ؛ فكأنه يتبعه في بعض التخريجات دون أن يرجع إلى الأصول، وقد بلوت مثل هذا منه كثيراً!

ثانياً: الطبراني: فإنه أخرجه تحت ترجمة (عفيف بن الحارث اليماني) وتحت عنوان (من اسمه " عفيف ")، مع أنه أفرد ترجمة لـ (غضيف بن الحارث الكندي)، وساق له حديثاً آخر ؛ فتحرف عليه (غضيف) إلى (عفيف)، كما تحرف عليه (الغساني) إلى (النسائي)! وكل ذلك مخالف لأصله الذي رواه من طريقه (البنار)! وقد بين ذلك الحافظ في ترجمة (عفيف) هذا من القسم الرابع من " الإصابة " ؛ فقال - بعد أن ساق رواية الطبراني عنه - : " قال أبو موسى في " الذيل " : وقع التصحيف عنده في مواضع: الأول: قي اسمه؛ وإنما هو: (غضيف).. بمجمتين. الثاني: في نسبه ؛ وإنما هو: (الثمالي).. بضم المثناة. الثالث: في السند ؛ وإنما هو: (أبو بكر الغساني) - وهو: ابن أبي مريم -، قال: " وقد أورده الطبراني في " كتاب السنة " على الصواب ". ولعل أصل هذا الحديث موقوف، فرفعه (الغساني) ؛ فقد روى الدارمي (١ / ٤٥)، وابن وضاح القرطبي في " الباع والنهي عنها " (ص ٣٧)، واللالكائي أيضاً (٢ / ٩٣ / ٢٩١) عن حسان بن عطية قال: " ما ابتاع قوم بدعة في دينهم ؛ إلا نزع الله من سنتهم مثلها، ثم لا يعيدها إليهم إلى يوم القيامة ". وإسناده صحيح إلى حسان.

٢٠٤ - " نُحْفَةُ الْمُؤْمِنِ الْمُوتُ "

ضعيف.

(عطاء مؤمن مرگ است)

قال الألباني رحمه الله: أخرجه ابن المبارك في " الزهد " (٢١٢ / ٥٩٩) : أخبرنا يحيى بن أيوب عن بكر بن عمرو عن عبد الرحمن بن زياد عن أبي عبد الرحمن الحلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعاً .
ومن طريق ابن المبارك أخرجه الحاكم (٣١٩ / ٤) ، وعبد بن حميد في " المنتخب من المسند " (١ / ٣٠٨ / ٣٤٧) ، وأبو يعلى في " المسند الكبير " - كما في " المطالب العالية المسندة " (ق ٢٧ / ١) - ، وابن بشران في " الأمل " ، (١ / ١١٠ / ٢٤) ، وأبو نعيم في " الحلية " (١٨٥ / ٨) - واستغربه - ، والبيهقي في " الشعب " (٧ / ١٧١ ، ٢٥٣) ، والقضاعي في " مسند الشهاب " (١ / ٢ / ٥ - خط ، ١ / ٢٠ / ١٥٠ - ط) ، والبعثي في " شرح السنة " (٥ / ٢٧١ / ١٤٥٤) ؛ كلهم عن ابن المبارك به . وقال الحاكم : " صحيح الإسناد ! " ورده الذهبي بقوله : " قلت : ابن زياد ؛ هو الإفريقي ؛ ضعيف " . وأما قول المنذري في " الترغيب " (٤ / ١٤٨ / ٤) : " رواه الطبراني بإسناد جيد ! " وقول الهيثمي (٢ / ٣٢٠) : " رواه الطبراني في " الكبير " ، ورجاله ثقات ! " قلت : فما أظن إلا أنه من تساهلها ، وليس هو في القطعة التي طبعت حديثاً من " المعجم الكبير " الجزء (١٣) ، وفيه أحاديث لعبد الله بن عمرو بن العاص ؛ لذلك لم أستطع القطع بأنه من الوجه الذي رواه الجماعة ، أو على الأقل من طريق (ابن زياد الإفريقي) ، لكنه هو الذي يغلب على الظن ؛ فإني بلوت تساهلها في تقوية أحاديث بعض الضعفاء بصورة عامة في تحقيقي لأحاديث " الترغيب والترهيب " ، ولأحاديث (الإفريقي) هذا بصورة خاصة ، وأقرب مثال يحضرنى الآن الحديث المتقدم (٤٦١٥) بلفظ : " من صدع رأسه ... " ؛ فإنهما حسنا ، وفيه (الإفريقي) ! وقد تبعهما في تحسين حديث الترجمة الحافظ العراقي ؛ فقال في " تخریج أحاديث الإحياء " (٤ / ٤٥٠) : " أخرجه ابن أبي الدنيا في " كتاب الموت " ، والطبراني ، والحاكم من حديث عبد الله بن عمرو بسند حسن " . ونقله الزبيدي في " شرحه " (١٠ / ٢٢٧) وأقره ؛ ولعل في قرن الحافظ العراقي الحاكم مع الطبراني أن طريق الطبراني فيها الإفريقي أيضاً ، وإلا ؛ لنبه على الفرق بينهما . والله أعلم . فلا غرابة بعد تتابع هؤلاء الأجلة على التحسين ، أن يقلدهم المعلقون الثلاثة على " الترغيب " (ص ٢٢٩ / ٤) ! ثم إن الزبيدي عقب على قول العراقي المذكور فقال : " قلت : ورواه كذلك ابن المبارك في " الزهد " ، والبيهقي في " الشعب " ، ورواه الديلمي في " مسند الفردوس " من حديث جابر " . فأقول : هو ضعيف جداً .. فيه كذاب ؛ فلا يصلح للتقوية ، ويأتي تخريجه عقب هذا .
(تنبيه) : وقع للمناوي وغيره وهم فاحش حول حديث الترجمة ؛ فقال في " الفيض " - عقب قول الهيثمي المتقدم : " رجال الطبراني ثقات " - : " وأفاد الحافظ العراقي أنه ورد من طريق جيد (!) ؛ فقال : " رواه محمد بن خفيف الشيرازي في " شرف الفقراء " ، والديلمي في " مسند الفردوس " من حديث معاذ بسند لا بأس به . ورواه الديلمي من حديث ابن عمر بسند ضعيف جداً " ا هـ . وبه يُعرف أن المصنف قصر حيث اقتصر على عزوه للطريق التي لا تخلو عن مقال ، وإهمال الطريق السالمة عن الإشكال " . قلت : وفي هذا التعقب خطأ فاحش من المناوي لا أدري كيف وقع له ! فإن الحافظ العراقي إنما قال هذا الذي عزاه إليه في

حديث آخر ؛ أورده الغزالي في " فضيلة الفقر " من كتابه " الإحياء " (١٩٥ / ٤) بلفظ: " تحفة المؤمن في الدنيا الفقر ". ونقله عنه العلامة الزبيدي في " شرح الإحياء " (٢٧٦ / ٩) في تخريج هذا الحديث ؛ لكن سقط من قلمه أو من الطابع لفظ: " جداً ". هذا أولاً. وثانياً: قوله: " طريق جيد " ؛ غير جيد ؛ لأنه بناه على قول العراقي: " بسند لا بأس به "، وهذا وهم أو تساهل منه ؛ فإن فيه جهالة - كما كنت بينته فيما مضى برقم (٣٣٩٢) - ثالثاً: وعليه، فما أورده المناوي على السيوطي غير وارد - كما هو ظاهر - .

فتنبه! هذا ؛ وقد تحرف الطرف الأول من كلام المناوي المتقدم على الأستاذ إرشاد الحق الأثري في تعليقه على حديث جابر الآتي عقب هذا ؛ فقال في حاشيته على " العلل المتناهية " (٢ / ٤٠٢ - ٤٠٣) : " وقال العراقي: . إنه ورد من طريق جيد، رواه الشيرازي ... الخ. فتحرف عليه قول المناوي: " وأفاد " إلى قوله: " وقال " ! ثم رأيت البوصيري في " إتحاف السادة المهرة " (١ / ١١٢ / ١) قد وافق الذهبي على استدراكه تصحيح الحاكم، وعلى تضعيف الإفريقي ؛ ولكنه قال: " لكن له شاهد من حديث أبي جحيفة وعبد الله بن مسعود، وسيأتي في (كتاب الزهد) ". قلت: وفي هذا الإطلاق نظر من وجهين: أحدهما: أنهما موقوفان. والآخر: أن مدارهما على ضعيف ؛ فقد أورده هناك في " الزهد " (٣ / ١٠٠ - ١ / ١٠١) عن ابن مسعود بلفظ: " ذهب صفو الدنيا ؛ فلم يبق إلا الكدرة، والموت اليوم تحفة لكل مسلم ". وقال: " رواه مسدد موقوفاً، وفيه (يزيد بن أبي زياد) ؛ وهو ضعيف ". ثم ذكره عن أبي جحيفة موقوفاً أيضاً وقال: " رواه الحارث بن أبي أسامة موقوفاً في " مسنده"، وفي سنده (يزيد بن أبي زياد) ". قلت: ومن طريقه أخرجه أحمد في " الزهد " (ص ١٥٧ - ١٥٨)، ومن طريقه أبو نعيم في " الحلية " (١ / ١٣٣ - ١٣٤) ؛ لكنه قال: " عن يزيد بن أبي زياد عن أبي جحيفة قال: قال عبد الله: ... فذكره. فرجع الإسناد إلى ابن مسعود وأنه القائل، وأبا جحيفة الراوي عنه. ويزيد هذا ؛ هو الهاشمي مولاهم، وهو مع ضعفه لم يدرك أبا جحيفة، وعبد الله بن مسعود، ولم يذكروا له رواية عن أحد من الصحابة، دائماً قالوا: " رأى أنساً " .

٢٠٥ - " أمرنا أن نكلم الناس على قدر عقولهم "

ضعيف جداً.

(ما گروه پیمبران مأموریم تا با مردم به اندازه خردشان سخن گوئیم)

قال السخاوي في المقاصد: رواه الديلمي من طريق أبي عبد الرحمن السلمي، حدثنا محمد بن عبد الله بن قريش حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا إسماعيل بن محمد الطلحي حدثنا عبد الله بن أبي بكر، عن أبي معشر، عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعاً بهذا، وسنده ضعيف، وقد عزاه شيخنا لمسند الحسن بن سفيان من حديث ابن عباس بلفظ: أمرت أن أخاطب الناس على قدر عقولهم، قال وسنده ضعيف جداً. وقال السيوطي في الدرر و العجلوني في " كشف الخفاء ": ضعيف. وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في مجموع الفتاوى: فهذا لم يروه أحد من علماء المسلمين الذين يعتمد عليهم في الرواية وليس هو في شيء من

كتبهم وخطاب الله ورسوله للناس عام يتناول جميع المكلفين كقوله يا أيها الناس يا أيها الذين آمنوا يا عبادى يا بنى إسرائيل وكذلك النبي صلى الله عليه و سلم كان يخاطب الناس على منبره بكلام واحد يسمعه كل أحد لكن الناس يتفاضلون في فهم الكلام بحسب ما يخص الله به كل واحد منهم من قوة الفهم وحسن العقيدة.

٢٠٦ - "علموا أبناءكم السباحة والرميية و ركوب"

لا أصل له.

(به فرزندان خود شنا، تیراندازی و سوارکاری یاد دهید)

فقد أورد هذا الأثر صاحب الكتاب الكنز العمال عن مكحول أن عمر رضى الله عنه كتب الى اهل الشام: أن علموا أولادكم السباحة و الرمي و الفروسية ونسبه إلى كتاب "القراب في فضائل الرمي" و كذا ذكره المناوي في "فيض القدير" ولم يحكم عليه واحد منهما بصحة أو ضعف. ومما ورد في معناه من الأحاديث المرفوعة ما ذكره السيوطي في الجامع الصغير؛ وهما حديثان: أحدهما بلفظ: علموا أبناءكم السباحة و الرماية و نعم هو المؤمنة في بيتها المغزل. والآخر بلفظ: علموا أبناءكم السباحة و الرمي والمرأة المغزل. إلا أن الشيخ الألباني رحمه الله قد قال عن الأول إنه ضعيف، وعن الثاني إنه ضعيف جداً. وقد ورد الأمر بتعلم الرمي في الحديث صحيح رواه البخاري عن سلمة بن الأكوع رضى الله عنه قال: مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَفَرٍ مِنْ أَسْلَمَ يَنْتَضِلُونَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْمُوا بَنِي إِسْمَاعِيلَ فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًا. و في صحيح مسلم عن أَبِي عَلِيٍّ ثَمَامَةَ بْنِ شَفِيٍّ أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ { وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ } أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمِيَّ أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمِيَّ. و ورد في فضل الخيل ما رواه البخاري و مسلم عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. و ورد في تعلم السباحة ما رواه الطبراني والنسائي و صحح الألباني إسناده كما في صحيح الجامع أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: كل شيء ليس من ذكر الله هو و لعب إلا أن يكون أربعة: ملاعبة الرجل امرأته و تأديب الرجل فرسه و مشي الرجل بين الغرضين و تعليم الرجل السباحة. والله أعلم.

٢٠٧ - " إذا مات الرجل منكم فدفنتموه فليقم أحدكم عند رأسه، فليقل: يا فلان ابن

فلانة! فإنه سيسمع، فليقل: يا فلان ابن فلانة! فإنه سيستوي قاعدا، فليقل: يا فلان ابن

فلانة، فإنه سيقول: أرشدني أرشدني رحمك الله، فليقل: اذكر ما خرجت عليه من دار الدنيا:

شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، و أن محمدا عبده و رسوله، و أن الساعة آتية لا

ريب فيها، و أن الله يبعث من في القبور، فإن منكرا و نكيرا يأخذ كل واحد منهما بيد صاحبه و يقول له: ما تصنع عند رجل قد لقن حجته ؟ فيكون الله حجيجهما دونه " منكر.

(أگر کسی از شما از دنیا رفت و او را دفن کردید و خاک روی او ریختید یکی بر سر قبرش بایستد و بگوید ای فلانی فرزند فلان زن پس آن مرده می شنود ولی جواب نمی دهد سپس می گوید ای فلانی فرزند فلان زن پس آن مرده می نشیند و می گوید من را ارشاد کن خدا رحمت کند ولی شما نمی شنوید پس ذکر کنید عقیده ای که در دنیا داشتی از شهادت: لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَاللَّهُ را به عنوان رب قبول داری و اسلام را به عنوان دین و محمد را به عنوان پیامبر و قرآن را به عنوان امام قبول دارم و پس نکیر و منکر دست همدیگر را می گیرند و می گویند برویم و نمی نشینیم نزد کسی که حجتش را تلقین شده است و خدا حجت او می شود)

قال الألباني رحمه الله: أخرجه القاضي الخلعي في " الفوائد " (٥٥ / ٢) عن أبي الدرداء هاشم بن محمد الأنصاري : حدثنا عتبة بن السكن عن أبي زكريا عن جابر بن سعيد الأزدي قال : " دخلت على أبي أمانة الباهلي و هو في النزع ، فقال لي : يا أبا سعيد إذا أنا مت فاصنعوا بي كما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نضع بموتانا فإنه قال : فذكره . قلت : و هذا إسناد ضعيف جدا ، لم أعرف أحد منهم غير عتبة بن السكن ، قال الدارقطني : " متروك الحديث " و قال البيهقي : " واه منسوب إلى الوضع " . و الحديث أورده الهيثمي (٣ / ٤٥) عن سعيد بن عبد الله الأزدي قال : شهدت أبا أمانة الحديث . و قال : " رواه الطبراني في " الكبير " و في إسناده جماعة لم أعرفهم " . قلت : فاختلف في اسم الراوي عن أبي أمانة ففي رواية الخلعي أنه جابر بن سعيد الأزدي و في رواية الطبراني أنه سعيد بن عبد الله الأزدي ، و هذا أورده ابن أبي حاتم (٢ / ١ / ٧٦) فقال : " سعيد الأزدي " لم ينسبه لأبيه ، و لم يذكر فيه جرحا و لا تعديلا ، فهو في عداد الجهولين ، فالعجب من قول الحافظ في " التلخيص " (٥ / ٢٤٣) بعد أن عزاه للطبراني : " و إسناده صالح ، و قد قواه الضياء في " أحكامه " و أخرجه عبد العزيز في " الشافي " . و الراوي عن أبي أمانة سعيد الأزدي بيض له ابن أبي حاتم " ! فأني لهذا الإسناد الصلاح و القوة و فيه هذا الرجل الجهول ؟! بل فيه جماعة آخرون مثله في الجهالة كما يشير لذلك كلام الهيثمي السابق ، و هذا كله إذا لم يكن في إسناده الطبراني عتبة بن السكن المتهم ، و إلا فقد سقط الإسناد بسببه من أصله ! و قد قال النووي في " المجموع " (٥ / ٣٠٤) بعد أن عزاه للطبراني : و إسناده ضعيف . و قال ابن الصلاح : ليس إسناده بالقائم " . و كذلك ضعفه الحافظ العراقي في " تخریج الإحياء " (٤ / ٤٢٠) و قال ابن القيم في " الزاد " (١ / ٢٠٦) : " لا يصح رفعه " . و اعلم أنه ليس للحديث ما يشهد له ، و كل ما ذكره البعض إنما هو

أثر موقوف على بعض التابعين الشاميين لا يصلح شاهدا للمرفوع بل هو يعله، و ينزل به من الرفع إلى الوقف ، و في كلمة ابن القيم السابقة ما يشير إلى ما ذكرته عند التأمل . على أنه شاهد قاصر إذ غاية ما فيه : " أنهم كانوا يستحبون أن يقال للميت عند قبره : يا فلان قل لا إله إلا الله ، قل أشهد أن لا إله إلا الله (ثلاث مرات) ، قل : ربي الله ، و ديني الإسلام ، و نبي محمد " . فأين فيه الشهادة على بقية الحمل المذكورة في الحديث مثل " ابن فلانة " و " أرشدني... " و قول الملكين : " ما نصنع عند رجل " ... " . و جملة القول أن الحديث منكر عندي إن لم يكن موضوعا . و قد قال الصنعاني في " سبل السلام " (٢ / ١٤١) : " و يتحصل من كلام أئمة التحقيق أنه حديث ضعيف ، و العمل به بدعة و لا يغتر بكثرة من يفعله " . و لا يرد هنا ما اشتهر من القول بالعمل بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال، فإن هذا محله فيما ثبت مشروعيته بالكتاب أو السنة الصحيحة، أما ما ليس كذلك فلا يجوز العمل فيه بالحديث الضعيف، لأنه تشريع و لا يجوز ذلك بالحديث الضعيف، لأنه لا يفيد إلا الظن المرجوح اتفاقا فكيف يجوز العمل بمثله؟! فليتنبه لهذا من أراد السلامة في دينه، فإن الكثيرين عنه غافلون. نسأل الله تعالى الهداية و التوفيق.

٢٠٨ - "أطلب العلم من المهد إلى اللحد"

لا أصل له.

(از گهواره تا گور دانش بجوئید)

مشهورة وهي لا أصل لها عند أهل الحديث.

٢٠٩ - "بني الدين على النظافة"

(دين بر نظافت و پاکیزگی بنا شده است)

ذكره الغزالي في "الإحياء" (١ / ٤٩) فقال مخرجه الحافظ العراقي: "لم أجده هكذا ، وفي "الضعفاء" لابن

حبان من حديث عائشة : "تنظفوا فإن الإسلام نظيف". وللطبراني في "الأوسط" بسند ضعيف جداً من

حديث ابن مسعود : المظافة تدعو إلى الإيمان". «النظافة من الإيمان»

٢١٠ - "ادروا الحدود بالشبهات ما استطعتم"

ضعيف.

(تا می توانید حدود را با شبهات دفع کنید)

قال الألباني رحمه الله: أخرجه ابن عساكر في (تاريخ دمشق) (١٩ / ١٧١ / ٢) من طريق محمد بن أحمد

بن ثابت نا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الصمد نا محمد بن أبي بكر المقدمي نا محمد بن علي الشامي نا أبو

عمران الجوني قال: قال عمر بن عبد العزيز: (لأجلدن في الشراب كما فعل جدي عمر بن الخطاب ثم أمر

صاحب عسسته وضم إليه صاحب خبره وقال لهما: من وجدتماه سكران فأنيابي به قال: فطافا ليلتهما حتى انتهيا إلى بعض الأسواق فإذا هما بشيخ حسن الشيبة بهي المنظر عليه ثياب حسنة متلوث في ثيابه سكران وهو يتقيا - فذكر قصة طويلة وفيها : - فحملاه فأوقفاه بحضرة عمر بن عبد العزيز وقصا عليه قصته من أولها إلى آخرها فامر عمر باستنكاهه فوجد منه رائحة فأمر بحبسه حتى أفاق فلما كان الغد أقام عليه الحد فجلده ثمانين جلدة فلما فرغ قال له عمر: أنصف يا شيخ من نفسك ولا تعد قال: يا أمير المؤمنين قد ظلمتني قال: وكيف قال: لأنني عبد وقد حددتني حد الاحرار قال: فأغتنم عمر وقال: أخطأت علينا وعلى نفسك أفلا أخبرتنا أنك عبد فنحكك حد العبيد فلما رأى اهتمام عمر به رد عليه وقال: لا يسؤك الله يا أمير المؤمنين ليكون لي بقية هذا الحد سلف عندك لعلي أرفع إليك مرة أخرى! قال: فضحك عمر؟ وكان قليل الضحك حتى استلقى على مسنده وقال لصاحب عسسه وصاحب خبره: إذا رأيتما مثل هذا الشيخ في هيبته وعلمه وفهمه وأدبه فاحملا أمره على الشبهة فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (ادروا الحدود بالشبهة. ومن هذا الوجه رواه أبو سعد بن السمعاني في (الذيل) كما في (المقاصد نة) رقم (٤٤) وقال: (قال شيخنا: وفي سنده من لا يعرف). وأخرج ابن أبي شيبة (١١ / ٧٠ / ٢) عن ابراهيم قال: قال عمر بن الخطاب: (لأن أعطل الحدود بالشبهات أحب إلي (من) أن أقيمها في الشبهات). قلت: ورجاله ثقات لكنه منقطع بين ابراهيم وعمر. لكن قال السخاوي: (وكذا أخرجه ابن حزم في (الايصال) له بسند صحيح). قلت: وقد روي من حديث عائشة مرفوعا بلفظ: (ادروا الحدود ما استطعتم . . .) ورواه الحارثي في (مسند أبي حنيفة) له من حديث مقسم عن ابن عباس مرفوعا بلفظ الكتاب. وكذا هو عند ابن عدي أيضا. وهو ضعيف.

٢١١ - "الجالس وسط الحلقة ملعون"

ضعيف.

(ملعون است كسى كه وسط حلقه (مجلس) بنشيند)

قال الألباني رحمه الله: رواه القطيعي في جزء " الألف دينار " (١ / ١٦ / ٢) من طريق شريك عن شعبة و همام عن قتادة عن أبي مجلز عن حذيفة رفعه . قلت : و هذا إسناد ضعيف ، و له علتان : الأولى : شريك و هو ابن عبد الله القاضي ، قال الحافظ : "يخطيء كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة " . قلت : و قد توبع ، لكنه خولف في لفظه كما يأتي . الثانية : الانقطاع بين أبي مجلز و حذيفة فإنه لم يسمع منه كما قال ابن معين ، بل قال أحمد : إنه لم يدركه كما يأتي . و قد تابع شريكا عبد الله بن المبارك . أخرجه الترمذي (٧ / ٤) بلفظ : " قال حذيفة : ملعون على لسان محمد ، أو لعن الله على لسان محمد صلى الله عليه وسلم ، من قعد وسط الحلقة " . و هكذا أخرجه الحاكم أيضا (٤ / ٢٨١) و أحمد (٥ / ٣٨٤) عن شعبة به و قال الترمذي : " حديث حسن صحيح " . و الحاكم : " صحيح على شرط

الشيخين " و وافقه الذهبي ! قلت : و قد ذهلوا جميعا عن الانقطاع الذي ذكرناه ، و به أعله أحمد ، فإنه روى بسند الصحيح عن شعبة أنه قال عقب الحديث : " لم يدرك أبو مجلز حذيفة " . قلت : و تابع شعبة أبان بن يزيد العطار ، أخرجه أبو داود (٢ / ٢٩٢) و ابن عدي في " الكامل " (٢٦ / ١) بلفظ : " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من جلس وسط الحلقة " . و الحديث أورده السيوطي في " الدرر المنتشرة " (ص ١٣٩) بلفظ القطيعي ثم قال : " رواه أبو داود و الترمذي عن حذيفة بن اليمان " . كذا قال و فيه موأخذتان : الأولى : أن هذا ليس لفظهما كما سبق . الثانية : أنه سكت عن سنده و هو ضعيف .

٢١٢ - " خذوا شطر دينكم عن الحميراء "

موضوع .

(نصف ديتان را از حميرا (عائشه) بگيريد)

قال السيوطي في الدرر: لم أقف عليه وقال الحافظ عماد الدين بن كثير في " تخریج أحاديث مختصر ابن الحاجب " هو حديث غريب جدا، بل هو حديث منكر، سألت عنه شيخنا الحافظ أبا الحجاج المزني فلم يعرفه، قال: ولم أقف له على سند إلى الآن، وقال شيخنا الذهبي: هو من الأحاديث الواهية التي لا يعرف لها إسناد انتهى لكن في " الفردوس " من حديث أنس: خذوا ثلث دينكم من بيت عائشة ولم يذكر له إسنادا. قلت: و أورده ابن القيم في المنار و قال: موضوع .

٢١٣ - " قصة موت النمرود صاحب إبراهيم بذبابه دخلت رأسه "

لا أصل له .

(داستان نمرود حاکم زمان ابراهيم که به وسیله پشه ای که داخل سرش شد و به سبب آن فوت کرد)

٢١٤ - " ملائكة السماء يستغفرون لدوائب النساء ولحى الرجال؛ يقولون: سبحان الذي زين الرجال باللحى والنساء بالدوائب "

موضوع .

(ملائكة آسمان طلب مغفرت میکنند برای زنان صاحب گیسو و مردان دارای ریش، و میگویند: پاک و منزه است کسی که مردان را با ریش و زنان را با گیسوان زینت داد)

قال الألباني رحمه الله: أخرجه الديلمي في " مسند الفردوس " (٣ / ٦٦) من طريق الحاكم : أخبرنا ابن عصمة : حدثنا الحسين بن داود بن معاذ : حدثنا النضر بن شميل : حدثنا عوف عن الحسن عن عائشة مرفوعاً . قلت : وهذا موضوع ؛ آفته الحسين هذا - وهو : البلخي - : قال الخطيب (٨ / ٢٤) : " لم يكن ثقة ؛ فإنه روى نسخة عن يزيد بن هارون عن حميد عن أنس ؛ أكثرها موضوع " . وقد روي حديث الترجمة موقوفاً بلفظ : " إن يمين ملائكة السماء : والذي زين الرجال باللحى ، والنساء بالدوائب ! " . أخرجه ابن عساكر في

"تاريخ دمشق" (٣٨٧/١٠ - المدينة) من طريق الخليل ابن أحمد بن محمد بن الخليل: نا أبو عبد الله محمد بن معاذ بن فهد النهاوندي - وسمعتة يقول: لي مائة وعشرون سنة، وقد كتبت الحديث، ولحقت أبا الوليد الطيالسي والقعبي وجماعة من نظرائهم، ثم ذكر أنه تصوّف ودقّن الحديث الذي كتبه أول مرة، ثم كتب الحديث بعد ذلك، وذكر أنه حفظ من الحديث الأول حديثاً واحداً، وهو ما حدثنا به - : نا محمد بن المنهال الضرير: نا يزيد بن زريع: نا روح بن القاسم عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: ... فذكره موقوفاً. وقال ابن عساكر: "هذا حديث منكر جداً، وإن كان موقوفاً، وليت النهاوندي نسيه فيما نسي؛ فإنه لا أصل له من حديث محمد بن المنهال. والله أعلم". قلت: والنهاوندي هذا وإياه عند الذهبي، كما تقدم في الحديث الذي قبله. والله أعلم. (تنبيه): لقد عزا الشيخ العجلوني في "كشف الخفاء" الحديث للحاكم عن عائشة! فأوهم أنه في "المستدرک"؛ لأنه المعني عند أهل العلم إذا أطلق العزو إليه، وليس فيه! والظاهر أنه في كتابه الآخر: "تاريخ نيسابور"؛ لأنه ترجم له فيه؛ كما في "لسان الحافظ". ثم إن هذا العزو مع السكوت عن بيان حال الحديث مما يدلنا على أن العجلوني علمه في الحديث؛ إنما هو النقل دون النظر في الأسانيد والمتون والتحقيق فيها. ونحوه عبدالرؤوف المناوي؛ فقد سبقه إلى عزو الحديث في كتابه "كنوز الحقائق" (ص ١٤٢ ج ١ - هامش "الجامع الصغير") إلى الحاكم مطلقاً لم يقيدته، وساكناً عليه كما هي عادته!! ولم يذكر إلا الشطر الثاني منه. وقلده في ذلك آخرون؛ منهم الشيخ محمد زكريا الكاندهلوي في رسالة "وجوب إعفاء اللحية" (ص ٣٢ - توزيع إدارة البحوث العلمية)؛ فإنه جزم بنسبته إلى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ! وعلقت عليه الإدارة بما تقدم عن المناوي! دون أي تعقيب عليه! واغتر بعضهم بالمفهوم من إطلاق المناوي عزوه إلى الحاكم، فعزاه إلى الحاكم في "المستدرک"؛ كما فعل الشيخ محمد حبيب الله الشنقيطي فيما نقله الأخ محمد إسماعيل الإسكندراني في آخر كتابه "أدلة تحريم حلق اللحية"، وأقره! فالله المستعان على غربة هذا العلم في هذا الزمان، وتساهل أهله في نسبة ما لم يصح من الحديث إلى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

٢١٥ - "الدُّعَاءُ مُخُّ الْعِبَادَةِ"

ضعيف.

(دعا مخ عبادات است)

قال الألباني رحمه الله: أخرجه الترمذي (٢٢٣٤) وقال: (حديث غريب من هذا الوجه لا نعرفه إلا من حديث ابن لهيعة).

قلت: وهو ضعيف لسوء حفظه، فيستشهد به إلا ما كان من رواية أحد العبادلة عنه فيحتج به حينئذ، وليس هذا منها، لكن معناه صحيح.

٢١٦ - "صَلُّوا خَلْفَ كُلِّ بَرٍّ وَفَاجِرٍ"

ضعيف.

(پشت سر هر انسان نیکو کار و فاسقی نماز بگزارید)

رواه مَكْحُولٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَأَخْرَجَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ، قَالَ: مَكْحُولٌ لَمْ يَلْقَ أَبَا هُرَيْرَةَ. وَفِي إِسْنَادِهِ مُعَاوِيَةَ بْنُ صَالِحٍ، مُتَكَلِّمٌ فِيهِ، وَقَدْ اِحْتَجَّ بِهِ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ. وَخَرَجَ لَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ أَيْضًا وَأَبُو دَاوُدَ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الصَّلَاةُ وَاجِبَةٌ عَلَيْكُمْ مَعَ كُلِّ مُسْلِمٍ، بَرًّا كَانَ أَوْ فَاجِرًا، وَإِنْ عَمِلَ بِالْكَبَائِرِ، وَالْجِهَادُ وَاجِبٌ عَلَيْكُمْ مَعَ كُلِّ أَمِيرٍ، بَرًّا كَانَ أَوْ فَاجِرًا، وَإِنْ عَمِلَ الْكَبَائِرَ» وَعَلَةَ هَذَا الْحَدِيثِ، وَالَّذِي قَبْلَهُ، هِيَ الْإِنْقِطَاعُ بَيْنَ مَكْحُولٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ، كَمَا قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ. وَضَعَفَهُ الْأَلْبَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي "ضَعِيفٌ مُسْنَدُ أَبِي دَاوُدَ" "٩٧" وَ الْإِرْوَاءُ (٥٢٠).

٢١٧ - " من علمني حرفاً صرت له عبداً "

لا أصل له.

(هر کس حرفی به من یاد دهد، من را بنده خود کرده است)

رُوي: ((مَنْ عَلَّمَكَ آيَةَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، فَكَأَنَّكَ مَلَكَ رِقِّكَ، إِنْ شَاءَ بَاعَكَ، وَإِنْ شَاءَ أَعْتَقَكَ)).

وهو موضوع.

وقد سئل شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى عن هذا فأنكره، وشدد النكير على من اعتقده؛ لمخالفته إجماع المسلمين. الفتاوى (١٨ / ٣٤٥). قاله العلامة بكر أبو زيد في "معجم المناهي اللفظية" (ص ٥١٤) قلت: رُوي هذا الكلام عن شعبة كما جاء في سير أعلام النبلاء و مسند الطيالسي. والله أعلم.

٢١٨ - " إذا رأيتم الرايات السود قد جاءت من قبل خراسان فأتوها فإن فيها خليفة الله

المهدي "

ضعيف.

(وقتی پرچم های سیاهی را دیدید که از سوی مشرق می آیند، سراغ آنان بروید، چون خلیفه ی خدا

مهدی در میان آنهاست)

أخرجه أحمد (٥ / ٢٧٧) عن علي بن زيد. قال ابن القيم في المنار (٣٤٠): علي بن زيد قد روى له مسلم متابعة ولكن هو ضعيف وله مناكير تفرد بها فلا يحتج بما ينفرد به. و أورده الفتني في تذكرة الموضوعات (٢٣٣) ابن الجوزي في الموضوعات (٣٩/٢) و قال: هذا حديث لا أصل له.

٢١٩ - " عليكم بالشفاءين: العسل، والقرآن "

ضعيف.

(بر شما باد دو شفا: غسل و قرآن)

قال الألباني رحمه الله: رواه ابن ماجه (٢ / رقم ٣٤٥٢) والحاكم (٤ / ٢٠٠ و ٤٠٣) وابن عدي (١٤٧ / ١) والخطيب (١١ / ٣٨٥) وابن عساكر (١٢ / ٥ / ٢) عن زيد بن الحباب عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله مرفوعا. وقال الحاكم: "صحيح على شرط الشيخين". ووافقه الذهبي. قلت: وإنما هو على شرط مسلم، فإن أبا الأحوص - وهو عوف بن مالك الجشمي - لم يحتج به البخاري في صحيحه، لكن أبو إسحاق هذا مدلس مع أنه كان اختلط، لكن رواه شعبة عنه عند الخطيب في "تاريخه"، فبقيت علة العنعنة، مع المخالفة في رفعه، فقد أخرجه الحاكم من طريق وكيع عن سفيان به موقفا. وكذلك رواه أحمد بن الفرات الرازي في "جزئه" كما في "المنتقى منه" للذهبي (٤ / ١ - ٢) موقفا، فقال: أخبرنا محمد بن عبيد عن الأعمش عن خيثمة عن الأسود عن عبد الله قال: فذكره موقفا. وكذلك رواه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (٣ / ١ و ١١١ / ٢) والواحدي (١٤٥ / ٢) من طريق أخرى عن ابن مسعود موقفا. وكذا رواه ابن أبي شيبة في "المصنف" (١٢ / ٦١ / ٢): أبو معاوية عن الأعمش به. وفي رواية له من طريق أبي الأسود عن عبد الله قال: "العسل شفاء من كل داء، القرآن شفاء لما في الصدور". ولذلك قال البيهقي في "شعب الإيمان" كما في "المشكاة" (٤٥٧١): "والصحيح موقوف على ابن مسعود". وقد روي مرفوعا نحو هذا ولفظه: "عليكم بالشفاء، العسل شفاء من كل داء، والقرآن شفاء لما في الصدور". رواه ابن عدي (١٨٣ / ٢) عن سفيان بن وكيع: حدثنا أبي عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله مرفوعا. وقال: "هذا يعرف عن الثوري مرفوعا من رواية زيد بن الحباب عن سفيان، وأما من حديث وكيع مرفوعا لم يروه عنه غير ابنه سفيان، والحديث في الأصل عن الثوري بهذا الإسناد موقوف". قلت: وبالإضافة إلى الوقف، فإن في المرفوع علة أخرى، وهي عنعنة أبي إسحاق وهو السبيعي، فقد كان مدلسا، ولذلك فالحديث من حصة هذه السلسلة: "الضعيفة" والله أعلم. وخفي هذا التحقيق على المناوي، ففي "التيسير" أقر الحاكم على تصحيحه! واغتر بذلك الغماري فأورده في "كنزه" برقم (٢١٨٢) وأما في "الفيض" فعقب تصحيح الحاكم بتصحيح البيهقي وقفه، فأصاب.

٢٢٠ - "احذروا الدنيا فإنها أسحر من هاروت وماروت"

منكر لا أصل له .

(از دنیا حذر کنید که دنیا افسونگرتر از هاروت و ماروت است)

قال العراقي في "تخريج الإحياء" (٣ / ١٧٧): رواه ابن أبي الدنيا والبيهقي في "الشعب" من طريقه من رواية أبي الدرداء الرهاوي مرسلا، وقال البيهقي: أن بعضهم قال: عن أبي الدرداء عن رجل من الصحابة قال الذهبي: لا يدرى من أبو الدرداء، قال وهذا منكر لا أصل له. قلت: وقد أقره الحافظ ابن حجر في "لسان الميزان" (٦ / ٣٧٥). ومن ظن أن أبا الدرداء هذا هو الصحابي فقد أخطأ، وعليه جرى فيما

يظهر السيوطي في " الجامع " وفي " الدر المنثور " (١ / ١٠٠) حيث قال : عن أبي الدرداء فأطلقه ولم يقيده ، وتبعه في ذلك المناوي حيث لم يتعبه بشيء في " الفيض " وإنما قال : ولم يرمز له بشيء ، وهو ضعيف لأن فيه هشام بن عمار الأصل كمال وهو تحريف. قال الذهبي : قال أبو حاتم : صدوق وقد تغير ، وكان كلما لقن يتلقن. وقال أبو داود : حدث بأرجح من أربع مئة حديث لا أصل لها. وهذا الإعلال فيه نظر ، فإن للحديث طريقين عن أبي الدرداء كما يستفاد من " اللسان " ، فالعلة الحقيقية هي جهالة أبي الدرداء هذا ورواه ابن عساكر (٢ / ٣٣٣ / ٢) من قول أرطاة بن المنذر فالظاهر أنه من الإسرائيليات . تنبيه : كنت قد خرجت الحديث مسلما بما قاله الحافظ معزو ١ لابن أبي الدنيا والبيهقي ثم طبع الكتابان والحمد لله ، ووقفت على إسناده وقول البيهقي عقبه: إن فيه علة أخرى ، وإنه ليس له طريق أخرى خلافا لقول الحافظ ، فرأيت أنه لا بد لي من بيان ذلك ، فأقول :

١ - أما العلة فتبين بعد سوق السند ، فقال ابن أبي الدنيا في " ذم الدنيا " (١٣٢ / ٥٤) - ومن طريقه البيهقي في " شعب الإيمان " (١٠٥٠٤ / ٣٣٩ / ٧) - : حدثني أبو حاتم الرازي : حدثنا هشام بن عمار : حدثنا صدقة - يعنى : ابن خالد - عن عتبة بن أبي حكيم : حدثنا أبو الدرداء الرهاوى وقال البيهقي : وقال غيره عن هشام بإسناده عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. قلت : فالعلة عتبة هذا ، فقد قال الحافظ : " صدوق يخطئ كثيرا ."

٢ - وأما الطريق فقد قال الذهبي في " الميزان " : " أبو الدرداء الرهاوى عن رجل له صحبة بحديث : " اتقوا الدنيا " لا يدرى من ذا ، والخبر منكر لا أصل له . فقال الحافظ عقبه : " أخرجه البيهقي في " الشعب " من روايته عن أبي الدرداء به ، وأخرجه أيضا من طريق أخرى عن أبي الدرداء مرسلا ، وهو عند ابن أبي الدنيا في " ذم الدنيا " من هذا الوجه . قلت : إذا تأملت الإسناد المذكور من رواية ابن أبي الدنيا والبيهقي علمت أنها ليست طريقا أخرى ، وإنما هي الأولى عن أبي الدرداء الرهاوى مرسلا ، فهو من أوهام الحافظ رحمه الله ، ويؤكد ذلك قول البيهقي المتقدم : " وقال غيره : عن هشام " إلخ ، ومن الواضح أنه يعنى بضمير (غيره) أبا حاتم الرازي ، فهذه طريق أخرى مع كونها معلقة ، ولكنها عن هشام وليست عن أبي الدرداء كما وهم الحافظ ، فالطريق عنه في الحقيقة واحدة ، غاية ما في الأمر أن أبا حاتم الحافظ رواه عن هشام بإسناده الضعيف عنه مرسلا ، ورواه غيره - وهو مجهول - عنه عن أبي الدرداء عن الصحابي ، والمرسل هو الصحيح على ضعفه ، فهذا ما لزم بيانه . اه .

٢٢١ - " الدنيا مزرعة الآخرة "

لا أصل له.

(دنيا مزرعة آخرت است)

قال السخاوي في المقاصد: لم أقف عليه مع إيراد الغزالي له في الأحياء، وفي الفردوس بلا سند عن ابن عمر مرفوعاً: الدنيا قنطرة الآخرة فاعبرها ولا تعمرها، وفي الضعفاء للعقيلي ومكارم الأخلاق لابن لال من حديث طارق بن اشيم رفعه: نعمت الدار الدنيا لمن تزود منها لآخرته، الحديث وهو عند الحاكم في مستدركه وصححه، لكن تعقبه الذهبي بأنه منكر قال: وعبد الجبار يعني راويه لا يعرف. و قال العراقي: لم أجده بهذا اللفظ مرفوعا وروى العقيلي في الضعفاء وأبو بكر بن لال في مكارم الأخلاق من حديث طارق بن أشيم" نعمت الدار الدنيا لمن تزود منها لآخرته، الحديث، وإسناده ضعيف. قلت: أورده الصغاني في الموضوعات و الفتني تذكرة الموضوعات.

٢٢٢ - " الناس نيام فإذا ماتوا انتبهوا "

لا أصل له .

(مردم خوابند و وقتی می میرند بیدار خواهند شد)

قال الألباني رحمه الله: أورده الغزالي (٢٠ / ٤) مرفوعا إليه صلى الله عليه وسلم ! فقال الحافظ العراقي و تبعه السبكي (٤ / ١٧٠ - ١٧١) : لم أجده مرفوعا ، و إنما يعزي إلى علي بن أبي طالب ، و نحوه في " الكشف " (٢ / ٣١٢) . قلت: أورده الفتني تذكرة الموضوعات وقال: لم يوجد إلا معزوا لعلي بن أبي طالب.

وهذا آخر ما وفق الله تبارك وتعالى في جمع هذه الرسالة والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وتدوم الطيبات وسبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك و صلى الله عليه وسلم على نبينا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

نوگرا سائتی برای نواندیشان

www.eslahe.com